



وزير النفط العراقي: أنا سياسي فاسد وأفتخر!



23

فيغو: فوز بلاتر برئاسة الضيفا يعني أربعة أعوام من الضياع!



19

حبيبة البوزيري: أغاني اليوم صارت مثل «الأكل السريع»



14

لا يلباد: الأدب يخلد في كتب من ذهب



13

مصدر مقرب أكد أن الرئيس السابق وظف رجال أعمال ووزراء و«شخصيات معارضة» ونساء للتغطية على تعاملاته المالية في عدد من البلدان

فريق الخبراء الخاص في اليمن يكشف عن شبكة ضخمة من الحسابات المصرفية لعلي صالح

لجنة مكلفة من فريق الخبراء الذي يراقب معرقل المبادرة الخليجية، العاصمة البريطانية لندن، والتقت بمسؤولين في الخارجية البريطانية، وتم إبلاغ الوزارة بأسماء بعض المدرجين من البريطانيين ضمن شبكة ضخمة تدير وتقوم بتبويض أموال الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، مؤكداً أن صالح وضع مبالغ ضخمة في حسابات وممية لأشخاص كانوا يعملون معه، أو مقربين من عائلته، وتجار ورجال أعمال وسفراء، ووزراء سابقين، بالإضافة إلى أسماء كانت تظهر على أنها من معارضي نظام الرئيس السابق في الخارج والداخل. وقال المصدر الذي طلب حجب اسمه نظراً لحساسية المعلومات في تصريحات لـ«القدس العربي»: «تتفيداً لمتطلبات قراري مجلس الأمن الدولي 2014 و2140، زارت

بعد طلب يمني رسمي دعماً عسكرياً من «درع الجزيرة» الخارجية السعودية تلوح بتدخل عسكري في اليمن ووزير الدفاع يتفقد قواته على الحدود

تونس - وكالات: قال المتحدث باسم رئيس الوزراء التونسي أمس إن رئيس الوزراء الحبيب الصيد قرر إقالة ستة من كبار القادة الأمنيين، وذلك على خلفية الهجوم المسلح على متحف باردو. وقال المتحدث مفتي المسدي لرويترز إن القرارات صدرت بعد زيارة ليلية لداها رئيس الوزراء إلى محيط متحف باردو ووقف خلالها على تقصير في المنظومة الأمنية وقرر إقالة عدة مسؤولين. وأضاف أن الإقالة شملت مدير إقيم الأمن في تونس ورئيس منطقة باردو ومدير الأمن السياحي ورئيس فرقة الإرشاد في باردو ورئيس مركز باردو ورئيس مركز سيدي البشير. وقد أقر الصيد الذي كان وزيراً للمداخلية بعد ثورة 2011 بأن الهجوم على المتحف أظهر وجود ثغرات أمنية خطيرة. كما أصدر حاكم التحقيق (قاض) بالمحكمة الابتدائية في العاصمة تونس، أمس الاثنين، بطاقة إيداع بالسجن (حبس احتياطي على نمة التحقيق) في حق عون أمن (شرطي) كان مكلفاً بحراسة متحف «باردو» الذي تعرض لهجوم إرهابي. وقال سفيان السليطي، الناطق باسم المحكمة الابتدائية في العاصمة التونسية، للأناضول «أصدر حاكم التحقيق، اليوم، بطاقة إيداع بالسجن في حق أمن كان مكلفاً بحراسة متحف باردو، وذلك لاستكمال التحقيق معه (دون ذكر تفاصيل)، بعد أن طلب محاموه تأخير التحقيق». واستمع قاضي التحقيق أيضاً إلى مسؤولين أمنيين في منطقة الأمن بباردو المكلف بحراسة المتحف، ولا تزال التحقيقات جارية. وكان السليطي أوضح في وقت سابق أن هناك تطورات كبيرة في ملف الهجوم الإرهابي على متحف باردو والذي خلف 23 قتيلًا بينهم 20 مسلحًا و43 جريحًا، لكنه أضاف أن التحقيقات تسير بشكل سري.

الدولة الإسلامية، يهاجم مطار تدمر واسقاط مروحية في اللاذقية سوريا: مخاوف من فتنة سنية - درزية

عواصم - وكالات - درعا: ذكرت «الهيئة العامة للثورة السورية» أن قوات المعارضة أسقطت مروحية لجيش النظام السوري، في ريف محافظة اللاذقية. وأضافت الهيئة في بيان، أمس، أن مقاتلي المعارضة أسقطوا المروحية بضادات طيران، فوق جبل الأكراد، دون الإذلاء بمزيد من التفاصيل. وحذرت عشرات الشخصيات السورية من مختلف الأطياف السياسية والدينية من وقوع فتنة طائفية بين المسلمين الموحدين الدرزي، والمسلمين السنة في محافظات السويداء ذات الغالبية الدرزية ودرعا ذات الغالبية السنية. وقال بيان لعشرات الشخصيات العامة من مختلف الطوائف والأديان والشارب الفكرية والسياسية، أمس الاثنين، «بقد داب النظام (نظام الرئيس بشار الأسد) في محاولات خبيثة ليث الفتن بين المكون السني السوري وباقي الأقليات للقضاء على الثورة التي انتهجت مبدأً أساسياً منذ انطلاقتها وهو ثورة لكل السوريين».

مقتل 15 في موجة تفجيرات في بغداد الحكومة العراقية «تغض الطرف» عن 30 ألف إيراني يجارون على أرضها

العراق - الأناضول: أعلنت لجنة الأمن والدفاع النيابية العراقية الاثنين، أن لديها العديد من الوثائق التي تؤكد وجود 30 ألف عسكري إيراني في العراق يشاركون في محاربة تنظيم «الدولة». وقال مقرر اللجنة، شاخوان عبد الله، أمس، إن «هناك حوالي 30 ألف جندي وضابط ومستشار عسكري إيراني موجودون وأشغالهم غير قانوني في العراق، ويشاركون في المواجهات ضد تنظيم الدولة، فيما تغض الحكومة العراقية الطرف عن الموضوع». وتقول الحكومة العراقية إن الوجود على أرض العراق والمشارك في الحرب ضد «الدولة» هم «متطوعون» إيرانيون وليسوا عسكريين نظاميين. من جهة أخرى قتل 15 شخصاً وأصيب 38 آخرون على الأقل بجروح في موجة تفجيرات الاثنين، بسيارات ملغومة وقنايل وقناصل صاروخية ضربت مناطق متفرقة من العاصمة بغداد، بحسب ما أفاد ضابط شرطة ومصدر طبي. وقال الضابط وهو برتبة نقيب طالباً عدم ذكر اسمه، إن «سيارة ملغومة مركونة قرب مطعم للوجبات السريعة انفجرت في منطقة الحبيبية». وقال مصدر طبي في وزارة الصحة العراقية إن الانفجار خلف 6 قتلى و15 وقليلًا، وكانت الحصيلة الأولية تشير لوقوع 4 قتلى و14 جريحاً جراء التفجير.

الخط الرسالي» اتهم «حركة التوحيد والإصلاح» بنشر ثقافة الكراهية والتمييز والطائفية المغرب: حرب بيانات وتصريحات تتصاعد بين التيار الإسلامي المعتدل والتيار الشيعي

الرباط - «القدس العربي»: تصاعدت حرب البيانات والتصريحات بين التيار الإسلامي المعتدل في المغرب والتيار الشيعي، التي اندلعت منذ الإعلان عن منح ناشطين شيعية الإذن لتنظيم ندوة في مدينة طنجة في شهر شباط / فبراير الماضي. وجاء التصعيد بين حركة التوحيد والإصلاح (الجناح الدعوي لحزب العدالة والتنمية، الحزب الرئيسي في الحكومة المغربية) و«الخط الرسالي» الذي يوظف الشيعية الغالبة إثر الإعلان عن ندوة نظمتها الحركة يوم السبت الماضي في الرباط حول ظاهرة التشيع بالمغرب. وحذر «الخط الرسالي» من مخاطر مثل هذه الندوة التي تنتشر ثقافة الكراهية والتمييز، وقال إنه سينظم احتجاجات في الشارع ويرفع شكوى إلى المحكمة.

وقال في بيان نشر على موقعه على الإنترنت إنهم متشبثون بـ«الثوابت الدستورية وقيم المواطنة والتعايش، محذرين حركة التوحيد والإصلاح من عقد الندوة التي تهدف إلى «نشر ثقافة الكراهية والتمييز والطائفية». وأضاف البيان أن «السير على هذا النهج الخاطئ سيكلف الحركة الكثير، فلن نقف مكتوفي الأيدي أمام حالات التمييز والإشارة الطائفية وسنحملك مسؤولية ذلك، كما قد نرفع الأمر للمنظمات الدولية كي تقف على حقيقة التكفير والإقصاء والوصاية على معتقدات المواطنين، وأنهم سينظفون» و«فقات داخل وخارج المغرب للتدبير بمثل هذه الأعمال التي لا تمتع من السؤالية الإسلامية والوطنية». ودعا الشيعية الغالبة «السلطات العمومية إلى التدخل الحازم لمنع كل ما من شأنه أن يقوض السلم الأهلي وينعش التكفير والإقصاء المجتمعي».

وقال في بيان نشر على موقعه على الإنترنت إنهم متشبثون بـ«الثوابت الدستورية وقيم المواطنة والتعايش، محذرين حركة التوحيد والإصلاح من عقد الندوة التي تهدف إلى «نشر ثقافة الكراهية والتمييز والطائفية». وأضاف البيان أن «السير على هذا النهج الخاطئ سيكلف الحركة الكثير، فلن نقف مكتوفي الأيدي أمام حالات التمييز والإشارة الطائفية وسنحملك مسؤولية ذلك، كما قد نرفع الأمر للمنظمات الدولية كي تقف على حقيقة التكفير والإقصاء والوصاية على معتقدات المواطنين، وأنهم سينظفون» و«فقات داخل وخارج المغرب للتدبير بمثل هذه الأعمال التي لا تمتع من السؤالية الإسلامية والوطنية». ودعا الشيعية الغالبة «السلطات العمومية إلى التدخل الحازم لمنع كل ما من شأنه أن يقوض السلم الأهلي وينعش التكفير والإقصاء المجتمعي».

الملك: الأوضاع في صلاح الدين والأنبار الأكثر خطورة

بغداد - من فاضل البدراني:



صالح الملك

المقبلة بالرغم من شدة المواجهة التي يشكها الأخير من نشور القناصين، وتفخيخ الأبنية، واختباء الانتحاريين في استهداف قوات الأمن مجرد محاولة دخولها عمق تكريت، ومنع تقدمها.

وتبدو أطراف الرمادي، والفلوجة التي تفرض عليها القوات الأمنية العراقية والعشائر منذ أسابيع حصاراً خارجياً المحطة القبلية لعمليات عسكرية في مواجهة تنظيم الدولة مجرد الانتهاء وحسم المواجهات في تكريت، قبل أن تبدأ عمليات مؤجلة كبرى كانها من حصص الولايات المتحدة الأمريكية، وقوات التحالف الدولي في تحرير نينوى ثاني أكبر مدينة عراقية بعد العاصمة بغداد، والتي يبلغ عدد سكانها أكثر من ثلاثة ملايين نسمة.

ويترقب السكان المدنيون في هذه المحافظات سرعة حسم الأمور بغية إعادتهم إلى منازلهم، على أن تتوخى الأجزاء الأمنية والحشد الشعبي الدقة في تعاملها الإنساني مع المدنيين، وتجنب استهدافهم وممتلكاتهم. ودعا نائب رئيس الحكومة «الملك» بضرورة احتواء المواطنين لرحلة ما بعد إعادتهم إلى منازلهم ومدنهم ورعايتهم نفسياً جراء ما تعرضوا له من ظروف صعبة.

يزداد الوضع الإنساني سوءاً في الأنبار جزاء العنف الحاصل فيها، بموازة الطرف الأمني الخطير في تكريت، نتيجة المعارك الدائرة منذ أيام بين القوات الأمنية العراقية وتنظيم الدولة الإسلامية. وقال نائب رئيس الحكومة العراقية صالح الملك: إن وضع الأنبار وصلاح الدين هو الأكثر خطورة على حياة الناس؛ بسبب المعارك الدائرة بين القوات الأمنية وتنظيم الدولة رغم أن مركزه في المدن بات أقل صلاباً لكنه يحاول تدمير كل شيء خلفه عند التراجع.

وأضاف: «الحرب لم تبق شيئاً للناس، حيث دمرت منازلهم، وأموالهم، وحُسر أغلب أبناء المحافظات بعد أن أصبحت بيد التطرفين منذ مطلع العام الماضي 2014»، مبيناً أن «عناصر الدولة الإسلامية» يريدون قتل الحياة بلا استثناء. وتوقع الملك عودة النازحين خلال الأشهر المقبلة إلى ديارهم بعد طرد تنظيم الدولة من العراق، لكنه رهن تحقيق الانتصار وإحلال السلم المجتمعي في البلاد بتحقيق العدالة مع الناس دون إقصاء، وأردف: بخلاف هذا فإن التنظيم يترقب حصول أي فجوة للتوغل والانتشار.

وقال إن الأنبار بحاجة إلى زخم عسكري بالتعاون مع العشائر، لإحراز النصر ضد الدولة الإسلامية خاصة أن عشائر الأنبار قتلت منذ أكثر من سنة وتمكنت من الصمود في الرمادي، وحديثة، والخالدية، وعامرية، والفلوجة رغم قلة التسليح، وحاول تنظيم الدولة الإسلامية تخفيف الزخم الحاصل على عناصره في قاطع تكريت بصلاح الدين، وفتح ثغرة له لإشغال القطعات الأمنية العراقية في محافظة الأنبار.

وقال الخبير العسكري المتقاعد اللواء «جاسم محمد»: تنظيم الدولة لجا للجموع على الرمادي في محاولة منه إن لم ينتج في السيطرة على بعض المناطق والأحياء فيها، فإنه سيسبقها من تخفيف الزخم العسكري الذي فرضته عليه القطعات الأمنية في صلاح الدين، وبدأ يخسر مواقعها في أغلب مدن مثل الضلوعية، والعلم، والسرور وحتى بعض أحياء تكريت، وأردف من هنا اختار قاطع الأنبار لتشتيت القوة الأمنية العراقية.

وفرصت السلطات الأمنية في مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار الاثنى عشر حظراً للتجوال استمر خمسة أيام جراء الهجمات التي نفذها التنظيم للتوغل في عمق الرمادي، وتمكنت قوة أمنية تابعة للفرقة الذهبية وبإسناد أبناء العشائر من صد هجومات تنظيم الدولة استهدفت مدينة الرمادي ما أسفر عن قتل 50 عنصراً من التنظيم.

ويودر الحديث في الأوساط الأمنية العسكرية سواء في وزارة الدفاع، أو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان عن حسم المعركة وطرد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في الأيام



جندي عراقي خلال عمليات تدريبية لمواجهة تنظيم «الدولة»

البشمركة تصد هجوما لـ«الدولة» قرب الموصل شمال العراق

سنجار (120 كم غرب الموصل) أسفرت عن تدمير العديد من سيارات مسلحة تابعة للتنظيم، مرجحا وقوع إصابات أيضا في صفوف عناصر التنظيم. وتعمل القوات العراقية والحشد الشعبي وقوات البشمركة الكردية (جيش إقليم شمال العراق) على استعادة السيطرة على المناطق التي سيطر عليها «الدولة» في يونيو/حزيران الماضي، وذلك بدعم جوي من التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، الذي يشن منذ أشهر غارات جوية على مواقع التنظيم.

قتل عنصر من البشمركة وأصيب اثنان آخران. وأضاف أن «البشمركة» ونتيجة تلك المواجهات استولت على معدات اتصالات متطورة وأسلحة خفيفة تركها عناصر الدولة المهاجمة قبل الانسحاب والتراجع. وأوضح، أن «طيران التحالف الدولي قام خلال المواجهات باستهداف مواقع التنظيم في المنطقة». وفي سياق متصل، قال الضابط في البشمركة، إن «طيران التحالف شنت عدة غارات على أهداف لتنظيم الدولة في قضاء

نينوى- الأناضول: صدت قوات البشمركة (القوات النظامية لإقليم شمال العراق) الاثنى عشر هجوما لعناصر تنظيم «الدولة» في بلدة بعشيقة 15 كم شرق الموصل (شمال)، وقتلت 5 من المهاجمين في قتل عنصر من البشمركة في المواجهات، بحسب مصدر من البشمركة. وقال النقيب في البشمركة، شيرزاد زاخولي، إن «قوات البشمركة تمكنت خلال تصديها لهجوم شنته عناصر تنظيم الدولة على مواقع لها في التلال المطلة على بعشيقة من قتل 5 من المهاجمين بقيت جثثهم في أرض المعركة، فيما

إيزيديون في مظاهرة أمام مقر الاتحاد الأوروبي: نطالب بحماية دولية لمناطقنا

والإيزيديون هم مجموعة دينية يعيش أغلب أفرادها قرب الموصل ومنطقة جبال سنجار في العراق، ويقدر عددهم بنحو 600 ألف نسمة، وتعيش مجموعات أصغر في تركيا، سوريا، إيران، جورجيا، أرمينيا. وبحسب باحثين، تعد الديانة الإيزيدية من الديانات الكردية القديمة، وتنتقل جميع نصوصها في مناسباتهم وطقوسهم الدينية باللغة الكردية.

بالسرعة والصرامة اللازمين للبت في إيجاد وإنفاذ الخططين والمحتجزين لدى تنظيم الدولة وعلى وجه الخصوص آلاف النساء والفتيات الإيزيديات اللائي اغتصبن وهجرن من بيوتهن على يد الدولة». ويزا من التجمع مع اجتماع لجنة الشؤون الخارجية التابعة للبرلمان الأوروبي في مصير الأقليات التي تعيش في العراق ومن بينهم الإيزيديون.

«بغرض حماية دولية على المناطق الإيزيدية وإنقاذ وتحرير مئات الآلاف من الإيزيديين والمسيحيين المختطفين والمحتجزين لدى تنظيم الدولة». كما دعا المتظاهرون لتحرير المناطق الإيزيدية من الدولة والاعتراف بالجرائم التي ارتكبت في حق الإيزيديين «باعتبارها جرائم إبادة جماعية»، ووجه المتظاهرون نداءات مباشرة إلى أعضاء البرلمان الأوروبي تطالبهم باتخاذ الإجراءات المناسبة

الصدر يزور الأردن قريبا

عمان- د ب أ: ذكرت تقارير أردنية الاثنى عشر أن زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر سيزور الأردن خلال أيام.

ونقلت صحيفة «الغد» عن مصادر رسمية، لم تسماها، أنه من المقرر أن يلتقي الملك عبد الله الثاني بالصدر خلال الزيارة التي تأتي بعد أيام من استقبال الملك لرئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار الحكيم. وبحث الملك مع الحكيم العلاقات الأردنية العراقية وسبل تعزيزها، وأكد «وقوف الأردن الكامل إلى جانب الأشقاء العراقيين ودعم مساعيهم في محاربة الإرهاب وتنظيماتها، وبناء حاضر ومستقبل أفضل للعراق، وتمكينه من ترسيخ وحدته الوطنية وبمشاركة جميع أطراف الشعب العراقي».



مقتدى الصدر

الإعلان عن محصلة معركة تحرير الكرمة في الأنبار

مفخختين ودبابية»، منوها إلى أنه «تم أيضا العثور على معمل للتفخيخ وتدمير مستوصف ومستودع للأسلحة والعتاد». ودعا الشمري الأسر النازحة إلى «العودة لمنطقها الحرة»، مشددا على ضرورة «عودة الشرطة المحلية لفتح مديرية الناحية».

وتعتبر ناحية الكرمة أقرب منطقة إلى بغداد تمكن تنظيم «الدولة» من السيطرة عليها منذ اجتياحه مناطق غرب العراق في حزيران 2014، والاستيلاء على أربع عجلات للإيرهابيين، فضلا عن تدمير 12 عجلة نوع همر وناقلة ودراجتين

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت قيادة عمليات بغداد عن خسائر تنظيم «الدولة» في معركة تحرير ناحية الكرمة قرب الفلوجة، حيث أسفرت عن مقتل وإصابة 553 إرهابيا من تنظيم «الدولة» وتفكيك 1725 عبوة ناسفة ومنزل 23 مخفخا، فضلا عن تدمير 81 وكرا له الإرهابيين، خلال عمليات تحرير شرق ناحية الكرمة في الفلوجة، فيما دعت الأسر النازحة للعودة إلى مناطق سكناها الحرة في الناحية.

وأعلن قائد العمليات الفريقتين

النواب العراقيون يلجأون للقضاء للتنكيل بخصومهم

بغداد- «القدس العربي» من مصطفى العبيدي: ازداد لجوء النواب والساسة العراقيين إلى القضاء هذه الأيام لرفع دعاوى تعويض مالي ردا على تهجم وإساءات بعض النواب ضدهم. وذكر مصدر في مجلس القضاء الأعلى له «القدس العربي» أن عدة قضايا رفعا نواب وسيساسيون ضد بعضهم لدى القضاء العراقي بسبب التهجم عبر وسائل الإعلام والاستهداف الشخصي، وإن بعض القضايا قد حكم بها القضاء فيما لا يزال البعض الآخر ضمن متابعات المحاكم، وأكد المصدر أن الدوافع وراء التهجم هي الخلافات السياسية بين الكتل السياسية التي يوجد لكل منها نواب وسيساسيون يتعمدون عقد لقاءات صحافية لتوجيه الإساءات والشتم بمرافق وزناهة بعض الشخصيات من الكتل الأخرى وذلك ضمن سياسة التسقيط السياسي.

توجيهها إساءات ضد عبر وسائل الإعلام.

وأضاف أن النائب السابق حيدر الملا رفع دعوى قضائية في محكمة قضايا النشر والإعلام ضد النائبة عن دولة القانون عالية نصيف بتهمة تنميتها إساءة إلى سمعته وخطرا على حياته. وأشار المصدر إلى أن الملا رفع الدعوى على خلفية وصف نصيف له في لقاء متلفز بأنه (لا لول له ولا طعم ولا رائحة وأنه متلون إلى أبعد الحدود)، كما تهمة بأنه زار إسرائيل.

وأعتبر محامي النائب السابق حيدر الملا في نص الدعوى أن «هذه العبارات شكلت إساءة لسمعة ومكسبه وخطرا على حياته وحياة عائلته لما حملته من تهمة زيارة إسرائيل ما اعتبره «خيانة عظمى».

وطالب بتعويض مالي قدره 4 مليار دينار عراقي (حوالي 3.5 مليون دولار)، وذلك عن الضرر المعنوي الذي لحق بموكله. وفي حادثة أخرى، أصدر القضاء العراقي حكما بتعويض النائب محمد الصيهدو مبلغا من المال لإساءته إلى نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي، وذلك بعد نزاع بين الطرفين في المحاكم استمر ستة ونصف السنة.

وقد أعلن مكتب النجيفي أن رئاسة محكمة استئناف

بغداد- «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

ازداد لجوء النواب والساسة العراقيين إلى القضاء هذه الأيام لرفع دعاوى تعويض مالي ردا على تهجم وإساءات بعض النواب ضدهم. وذكر مصدر في مجلس القضاء الأعلى له «القدس العربي» أن عدة قضايا رفعا نواب وسيساسيون ضد بعضهم لدى القضاء العراقي بسبب التهجم عبر وسائل الإعلام والاستهداف الشخصي، وإن بعض القضايا قد حكم بها القضاء فيما لا يزال البعض الآخر ضمن متابعات المحاكم، وأكد المصدر أن الدوافع وراء التهجم هي الخلافات السياسية بين الكتل السياسية التي يوجد لكل منها نواب وسيساسيون يتعمدون عقد لقاءات صحافية لتوجيه الإساءات والشتم بمرافق وزناهة بعض الشخصيات من الكتل الأخرى وذلك ضمن سياسة التسقيط السياسي.

رفع النائب السابق القيادي في تحالف القوى العراقية، حيدر الملا، الأحد، دعوى قضائية ضد النائبة عن ائتلاف دولة القانون عالية نصيف على خلفية

جماعات صغيرة يائسة ستنفذ على الغرب من أفغانستان وليبيا والقوقاز تقارير أمريكية: سيناريو «مرعب لخطر» المجاهدين الأجانب «بعد القضاء على تنظيم «الدولة»

مراهقا من منطقة بروكلين في نيويورك كما تم اعتقال عدة شبان من استراليا في مطارات محلية وهم يهيمون بالرحيل من أجل الانضمام للتنظيم، وفي لندن، غارت فتيات في سن المراهقة منازلهن للانضمام وفي ولاية كولورادو، تم اعتراض ثلاث فتيات في الخريف الماضي قبل زهابهن إلى سوريا.

وقد انضم 20 ألفا على الأقل من دول أخرى إلى القتال في سوريا والعراق وفقا لتقديرات الاستخبارات، ومن المعتقد أن جزءا كبيرا من هؤلاء حضروا من الدول العربية للانضمام إلى داعش ولكن ما يقدر بنحو 3400 من هؤلاء جاؤا من الغرب، وخاصة أوروبا، وهم بالتاكيد يشكلون تهديدا اضافيا لأنه من السهل عليهم دخول الولايات المتحدة بدون تأشيرة، وقال رئيس الوزراء الفرنسي مؤخرا بهذا الصدد ان العدد الاجمالي للاروبيين الذين سيذهبون إلى سوريا والعراق قد يرتفع إلى 10 الاف بحلول نهاية العام.

واشنطن، القدس العربي» من رائد صالحه: يدير تنظيم «الدولة الإسلامية» برامج متطورة لتجنيد الشباب الساطخ في الشرق الاوسط وجميع أنحاء العالم، ويحرص على نشر اخبار انتصاراته بتغطية إعلامية مكثفة كما يسجل جميع الفضاخ عن خلال وسائل الاعلام الاجتماعية والانترنت مع التاكيد مرارا على الواجب الديني للانضمام اليهم. وقد لا يمتلك الكثير من المتطوعين معرفة عميقة بالإسلام إلا أن رسائل تنظيم «الدولة الإسلامية» قد تجذب الشباب لانها تقوم على نظام اعتقاد بسيط لا يتجاوز الاختيار بين الاسود والابيض، وهناك الكثير من الشبان الذين يبحثون عن مغامرة أو الهرب من احباطات الحياة في الغرب.

وقد تكون محدودة ونواياهم ليست كذلك خاصة وان المعايير التي وضعتها الجماعة تصل إلى حد عدم إمكانية التراجع وعدم وجود طريق عودة للعديد من المقاتلين الأجانب، وهكذا، حتى لو تم هزيمة التنظيم فإن التهديد لن يتوقف عند هذا الحد، بل ربما سيبدأ للتو.

خلق طبقة سكانية خطيرة وهم الجنديين القساة الذين لا يمكن احتواؤهم في الحياة اليومية الاعتيادية، ويحمل هؤلاء تهديدات خطيرة على المدى الطويل حتى لو تم القضاء على التنظيم.

أكدوا لـ «القدس العربي» أنها تهدف إلى دمج عناصر الجماعة ومقاومة الفكر التكفيري

قيادات منشقة عن «الإخوان» تبدأ إجراءات تأسيس جمعية بديلة بعنوان «مصر رائدة التنوير»

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثار إعلان مجموعة من الإخوان المنشقين البدء في تدشين جمعية جديدة، وتأكيدهم أنهم تواصلوا مع الدكتور حلمي الجزار، القيادي بجماعة الإخوان، والذي أخلى سبيله منذ فترة بكفالة على نمة عدد من القضايا، وكذلك الدكتور محمد عبد الوهاب، القيادي في الجماعة، ليتولوا رئاسة الجماعة ويعملوا على ضم شباب الإخوان إلى الجمعية، حفيظة وغضب قيادات أخرى من المنشقين، فمؤكدين أن محاولة استئصال تجربة الإخوان فاشلة، وأن عودة رموز الإخوان مثل حلمي الجزار من جديدة مرفوضة، متمينين «إخوان منشقين» بأنهم يهتمون بـ«الشو الإعلامي» وعلاقتهم مربية بتنظيم الإخوان.

وتقدمت جمعية «مصر رائدة التنوير» التي تضم عددا من القيادات المنشقة عن جماعة الإخوان، وبعض المفكرين الإسلاميين، بطلب إلى الجهات الحكومية للحصول على تصريح رسمي من وزارة التضامن لإنشاء جمعية لبدء العمل في مواجهة الأفكار التكفيرية خلال الفترة المقبلة، وتضم الجمعية كلا من الدكتور كمال الهلباوي القيادي الإخواني المنشق، ومختار نوح، القيادي

السابق في الجماعة، وثروت الخرباوي، نائب رئيس حزب المحافظين، وخالد الزعفراني، القيادي المنشق عن الإخوان، وعددا آخر من القيادات المنشقة عن التنظيم.

صفعة للإخوان

وقال عمرو عسارة، المنسق العام لحركة الإخوان المنشقين «إنه تقدم بطلب لوزارة التضامن الاجتماعي لإشهار جمعية الإخوان المسلمين بهدف تكوين بديل أمام شباب الإخوان لإبعادهم عن الجماعة «الإرهابية» التي طالما تدعو للعنف والدم، ومنتظر أن تسمح الدولة والجهات المعنية بتأسيس تلك الجمعية وإشهارها، وقال إن هدف إنشاء الجمعية يمثل صفعة للإخوان، نظرا لاستهدافها إبعاد شباب الجماعة عن العنف والإرهاب».

وأضاف «أن ما يحاول المنشقون فعله هو تجميع الشباب الراض للعنف في كيان سياسي واحد وخلق فرصة للمشاركة لهم بدلا من الرفض الشعبي، مؤكدا أن وجود قيادات وسطية ترفض العنف مثل الجزار سيضعهم على الانضمام لنا، وأكد «أنه في حال رفض هذه القيادات للدول معنا في الجمعية، سنكمل عملنا وترشح شخصيات أخرى، كما أن هناك شخصيات كبيرة تدعمهم على رأسهم الدكتور كمال الهلباوي،

القيادي السابق بالجماعة».

ومن جانبه، قال الدكتور كمال الهلباوي، القيادي الإخواني المنشق، لـ «القدس العربي»، «جمعية «مصر رائدة التنوير» الهدف منها هو تحقيق بعض الأمل والاندماج في المجتمع وإن يكون لها دور في التنمية وفي الأمور الحياتية اليومية، ولا توجد في مصر اليوم «جماعة أخوان»، ولكن هناك بعض التنظيمات السرية بعد قرار حظر الإخوان ولكن هذه التنظيمات لا تجدي كثيرا ولا تصلح للدعوة، لأن الدعوة يجب أن تكون علنية والتربية لا بد وأن تكون واضحة، وهناك عدد كبير من الشباب الذي يطالب بأن تكون هناك مرجعية من الأزهر وأن تكون هناك فرصة للعمل في خدمة الوطن».

فكر التكفير

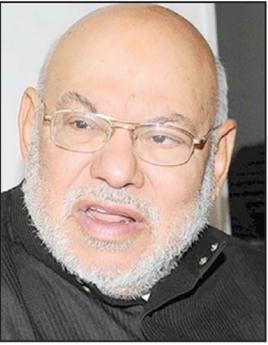
قال الدكتور خالد الزعفراني، الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية والقيادي السابق بجماعة الإخوان المسلمين، لـ «القدس العربي»، «إن الهدف من هذه الجمعية هو تنظيم مقاومة الفكر التكفيري والفكر الإخواني القلبي المتطرف وإن يتم هذا بصورة منظمة وليست عشوائية، فإن هذا هو الرئيسي هو الرد على فكر التكفير بكل الطرق والمعالجة الشرعية بالأدلة الشرعية والمنافسات والحوارات والتنظيم من الناحية

الإعلامية، والاستعانة أيضا بعلماء النفس والاجتماع، فنحن نسعى أن تكون هناك منظومة للرد على هذا الفكر بحيث لا يكون الرد فرضيا وغير منظم».

وأضاف «أن هذه الجمعية لم تكن بديلا عن جماعة الإخوان كما حدث في الأردن ولكنها جمعية فكرية وتنقيفية فقط»، والجمعية لن تتبنى أفكار حسن البنا لأنها ترفض فكر التكفير وترفض أيضا فكرة أن الإسلام لن يقوم إلا بالجماعة، ولن يكون لها أي نشاط سياسي بل نشاطها تنقيفي فكري فقط».

الوضع مختلف

وكشف قيادات في جمعية «مصر رائدة التنوير»، عن ملاح المشروع الذين يقومون بإعداده لمواجهة الأفكار المتطرفة، وذلك بعد لقاء المنشقة، وهم الدكتور كمال الهلباوي، ومختار نوح، وثروت الخرباوي، وكشفت القيادات أن المشروع يقوم على إقناع شباب الإخوان بأنه يتم خداعهم، وجعلهم ينفصلون عن الجماعة وتصبح مسارهم، إلى جانب تجديد الخطاب الديني بالاعتماد على مؤسسة الأزهر الشريف. وأكد الدكتور عمرو هاشم ربيع، الخبير بمرکز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية «أن



د. كمال الهلباوي



د. خالد الزعفراني

الوضع مختلف بين مصر والأردن، لأن جماعة الإخوان في الأردن خرجوا من عباءة التنظيم الدولي، أما شباب الإخوان المنشقون الذين يحاولون تأسيس جمعية جديدة للإخوان تحت مظلة وزارة التضامن الإجتماعي، فإن الحكومة لا تعتبرهم إخوان من الأساس، ولذلك فإن ما حدث في الأردن تسبب في حالة من الارتباك الشديد

للتنظيم الدولي لجماعة الإخوان، خوفاً من تكرار حالة التمرد التي شهدتها الجماعة بالأردن، في فروع أخرى للجماعة في المنطقة، ما دفع التنظيم الدولي لعدد عدة اجتماعات متلاحقة في عدد من الدول كان أبرزها لندن، وتركيا، لبحث الخطوات التي سوف يتخذها حال إتمام إخوان الأردن الانفصال عن مصر».

مصادر: الملك سلمان يرأس وفد السعودية في القمة العربية في شرم الشيخ

الرياض - د ب أ: علمت وكالة الأنباء الألمانية من مصادر دبلوماسية مطلعة في الرياض أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز سيرأس وفد المملكة إلى القمة العربية المقرر عقدها في مدينة شرم الشيخ المصرية الشهر الجاري.

وقالت المصادر إن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي غاب عن المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في شرم الشيخ الأسبوع الماضي، سيصل إلى القمة العربية التي ستعقد يومي 28 و 29 الجاري.

يذكر أن ولي العهد السعودي الأمير مقرن بن عبد العزيز رأس وفد المملكة المشارك في مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري الذي عقد في مدينة شرم الشيخ في الفترة من 13 وحتى 15 آذار/مارس الجاري، نيابة عن الملك سلمان.

إصابة شرطي في إطلاق نار على دورية أمنية في السويس شمال شرقي مصر

السويس- الأناضول: أصيب شرطي مصري جراء إطلاق مسلحين النار على دورية أمنية بمدينة السويس، شمال شرقي مصر، بحسب مصدر أمني.

وقال مصدر أمني، إن مسلحين مجهولين قاموا بإطلاق الرصاص على دورية أمنية لقوات الشرطة في السويس في مدينة السلام (1) وتبادلت قوات الشرطة إطلاق الرصاص معهم ما أسفر عن إصابة شرطي بطلق ناري.

وأضاف المصدر أنه «أثناء مرور دورية أمنية بمدينة السلام خلال قيامها بعمليات التأمين أطلق مسلحون الرصاص على قوات الدورية وتبادلت قوات الشرطة إطلاق الرصاص معهم بحذر خاصة أن المسلحين أطلقوا الرصاص بالقرب من كافتيريا بداخلها مواطنون». وأوضح المصدر أن مجند شرطة أصيب بطلق ناروي بالذراع وجارٍ علاجه في مستشفى القوات المسلحة العسكري في السويس.

الحزب الحاكم في السودان يرحب بوساطة ألمانيا بين الحكومة والمعارضة

الخرطوم- د ب أ: رحب حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان أمس الاثنين بوساطة ألمانيا بين الحكومة والقوى السياسية في البلاد.

وقال القيادي في الحزب محمد الحسن الأمين، إن ألمانيا تعد وسيطا مرحبا به باعتبارها تسعى لرأب الصدع بين الفرقاء والقوى السياسية في البلاد، بحسب شبكة «الشروق» الاخبارية السودانية.

وقال إن برلين تتبنى الدعوة والاتصال بالحكومة والمعارضة، مبينا أن السودان يتفهم العلاقة الوطيدة بين البلدين ويقدر جهودها.

غير أنه أكد أن السودان لن يجامل في مواقفه الداخلية، مبينا أن إعلان برلين تحت الدراسة لتحديد الدولة بعدها قرارها إن كان بالموافقة أو الرفض.

وكانت قوى المعارضة السودانية، وقعت خلال اجتماع عقد في برلين دعوة من الخارجية الألمانية في الـ 27 من شباط/فبراير الماضي على «إعلان برلين»، مبدية استعدادها للمشاركة في المؤتمر التمهيدي للحوار الوطني، واختارت قوى (نداء السودان) كلاً من الجبهة الثورية السودانية وحزب الأمة القومي لتمثيلها.

وأطلقت قوى نداء السودان التي تضم في عضويتها كلا من حزب الأمة القومي، والحركة الشعبية-قطاع الشمال، وحركتي تحرير السودان، والعدل والمساواة، وقوى مجتمعية، وأحزابا يسارية بقيادة الحزب الشيوعي السوداني، حملة «ارحل» التي تطالب من خلالها الرئيس عمر حسن البشير بالرحيل، وتدعو المواطنين إلى عدم المشاركة في الانتخابات التي المقرر إجراؤها في الشهر المقبل.

من جهة أخرى، أوضح الأمين أن لقاء إبراهيم غندور مساعد الرئيس السوداني بالصادق المهدي زعيم حزب الأمة القومي في القاهرة لا يتعلق بالعملية الانتخابية المقبلة، وقال إن حزب الأمة القومي حزب مسجل وتعترف به.

وأكد أن الطرف السياسي يقتضي توحيد القوى السياسية كافة، متابعاً ان التواصل مهم في سياق مساعي إنفاذ الحوار الوطني، وتوقع أن تكون مضامين اللقاء جزءا من الطمأنة وإمكانية قيامه بالداخل.

مسؤول مصري: وثيقة «سد النهضة» لا تلغي الاتفاقيات التاريخية الخاصة بالنيل

القاهرة - الأناضول: قال مسؤول مصري إنه لا علاقة بين وثيقة «سد النهضة» وبين الاتفاقيات الدولية التاريخية التي تنظم استخدام مياه النيل والوصول المشتركة في مياهه.

وأضاف المسؤول الذي فضل عدم نشر اسمه، أن الوثيقة «لم تحترق لتنظيم استخدام مياه النيل التي تتناولها الاتفاقيات دولية أخرى قائمة



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره السوداني عمر البشير ورئيس وزراء إثيوبيا هايلى مريام ديسالين بعد التوقيع على اتفاقية إعلان المبادئ حول سد النهضة

وزير الري المصري أكد أنها تنص على تعويضات عن أي أضرار لتشييده

السيسي يزور أديس أبابا بعد التوقيع مع البشير وديسالين في الخرطوم على إعلان مبادئ حول سد النهضة الإثيوبي

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

وقع رؤساء دول السودان ومصر وإثيوبيا أمس في الخرطوم على إعلان المبادئ لسد النهضة الإثيوبي الذي يكفل لأثيوبيا بناء السد دون الإضرار بمصالح مصر والسودان وذلك بحضور عدد كبير من وزراء الدول الجاورة والمؤسسات العربية والإفريقية والعالمية. وقال هايلى ماريام ديسالين رئيس وزراء إثيوبيا إن توقيع الاتفاقية يعنى أننا اخترنا التعاون والتفاوض من أجل المصالح المشتركة وأكد التزام بلاده بعدم الإضرار بمصالح مصر والسودان وطمان ديسالين الشجعين المصري والسوداني بأن قيام السد لن يحدث أي ضرر وكرر تطمينه للشعب المصري، مشيراً إلى أن سد النهضة بدأه الرئيس الراحل ميسر زناوي ليكون مشروعا للتعاون الإقليمي وقال إن إثيوبيا قطعت شوطا كبيرا في تحقيق هذا الحلم.

وأكد رئيس وزراء إثيوبيا إن مياه النيل تشكل موردا مهما للحياة وطالب الجميع بالمشراك وتقاسم هذا المورد، مؤكدا أن هذه المناسبة تمثل رمزا للتعاون من أجل التنمية الشاملة والمستدامة لشعوب المنطقة وأوضح أن اتفاق المبادئ هو الأساس الذي سنبني عليه الاتفاقيات المستقبلية وأكد ثقته التامة في أن الاتفاق سيسهم الطريق مزيد من التعاون بين الدول الثلاث وشعوبها، خاصة فيما يتعلق بتغيير المناخ ومشاكل البيئة.

وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن هذا الاتفاق يمثل خطوة أولى في هذا المشروع الذي هو مصدر تطلعنا على مدى السنون للتنمية مشيراً إلى أنهم يعملون حق إثيوبيا في بحثها عن التنمية الشاملة. لكن الهاجس المصري كان مبنيا على: إن النيل هو مصدر الحياة الوحيد لشعب مصر الذي لم تزد حصته عن 55 كيلوار متر مكعب رغم تضاعف عدد السكان خلال العقود الماضية. وأكد أن الحوار المتواصل هو الذي أوصل الجميع لهذه النقطة التي تمثل بداية مستقبل جديد لا يطعم فيه أحد أن

يسير منفردا، مؤكدا أن الدراسات الفنية كفيلة بالتوصل لقواعد ثابتة تنجح لأثيوبيا الفائدة دون أن يلحق الضرر بمصر والسودان، وغير عن التزام دولته بإتمام هذه المهمة وعن رغبتهم في تحويل هذا الاتفاق لحقائق ملموسة، مشيراً إلى أن الإرادة القوية سوف تستمر في هذا الاتجاه مؤكدا عدم السماح لأي عقبات تعيد إلى الماضي في هذا الملف.

وقال السيسي إن هذا الاتفاق هو أصدق برهان على المناسبات المشتركة للجميع وتجنب الضرر على أي طرف من خلال مبادئ واضحة والتزامات مقرة وأوضح أن الاتفاق يمثل رسالة ليأقي الأشقاء في دول حوض النيل مفادها أن الحوار البناء والوصول للتوافق هو الأسلوب الوحيد للمكاسب المشتركة والأ مجال لاستفادة طرف على حساب الآخر.

وطالب جميع الأطراف البناء على هذا الاتفاق المبدئي لتنفيذ كافة الجوانب من أجل حل كل القضايا العالقة خاصة الاتفاقية الإطارية لمبادرة حوض النيل، مؤكدا أن استئثار التعاون والتوافق يجنب الجميع المخاطر والتحديات.

وبعد انتهاء كلمته الرسمية ارتجل السيسي كلمة بالعامية المصرية قال إنه يقدمها بوصفه مواطنا مصرية ووجه كلمته للشعوب في مصر والسودان وإثيوبيا. والتركزت كلمته العفوية -التي وجدت استحسانا وتصفيقا حارا- على ضرورة أن تكون النوايا طيبة بين الشعوب والحكام بحيث لا تحتاج الأمور لتوقيع أي اتفاقات تضر الآخرين.

وقال الرئيس السوداني عمر البشير إن الخرطوم شهدت اتفاقا تاريخيا يهدف للتنمية المستدامة لشعوب المنطقة، مشيراً إلى أن حكومة السودان تؤمن بحتمية التعاون وتحقيق الوحدة بين كل دول القارة، وأكد أن بلاده ظلت تسعى لتطوير العلاقات بين دول حوض النيل والحوض الشرقي من أجل حاضر ومستقبل الشعوب، وشهد البشير على أن الثقة في التي تقود للتعاون، مما يتعكس على توفير الأمن والاستقرار ورفاهية المواطنين وتمتسى أن يفضي هذا الاتفاق إلى مبادرة شاملة تضم كل

دول حوض النيل من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تقود إلى حرية القرار.

وأكد الالتزام التام والاستمرار في التفاوض لضمان أن تحل هذه الاتفاقية الإطارية من كل ما يضر شعوب الدول الثلاث.

وقال حسام مغازي وزير الموارد المائية والري المصري بعد توقيع الاتفاق إن المبادئ التي تضمنها الإعلان تشمل إعطاء دول الصب أولوية في الكهرباء المولدة منه وألية لحل الخلافات وتقديم تعويضات عن الأضرار.

وأضاف للمحاضرين أن الموقعين على إعلان المبادئ تعهدوا أيضا بحماية مصالح دول الصب حين يتولى حزان السد. وأرست إثيوبيا حجر أساس المشروع في ابريل/ نيسان 2011 بعد أقل من شهرين من خلع الرئيس المصري السابق حسني مبارك في انقلابه 2011 في البلاد.

وتصنيفها حارا- على ضرورة أن تكون النوايا طيبة بين الشعوب والحكام بحيث لا تحتاج الأمور لتوقيع أي اتفاقات تضر الآخرين.

وتصنيفها حارا- على ضرورة أن تكون النوايا طيبة بين الشعوب والحكام بحيث لا تحتاج الأمور لتوقيع أي اتفاقات تضر الآخرين.

وتصنيفها حارا- على ضرورة أن تكون النوايا طيبة بين الشعوب والحكام بحيث لا تحتاج الأمور لتوقيع أي اتفاقات تضر الآخرين.

وأكد أن هذا الاتفاق هو أصدق برهان على المناسبات المشتركة للجميع وتجنب الضرر على أي طرف من خلال مبادئ واضحة والتزامات مقرة وأوضح أن الاتفاق يمثل رسالة ليأقي الأشقاء في دول حوض النيل مفادها أن الحوار البناء والوصول للتوافق هو الأسلوب الوحيد للمكاسب المشتركة والأ مجال لاستفادة طرف على حساب الآخر.

وطالب جميع الأطراف البناء على هذا الاتفاق المبدئي لتنفيذ كافة الجوانب من أجل حل كل القضايا العالقة خاصة الاتفاقية الإطارية لمبادرة حوض النيل، مؤكدا أن استئثار التعاون والتوافق يجنب الجميع المخاطر والتحديات.

وبعد انتهاء كلمته الرسمية ارتجل السيسي كلمة بالعامية المصرية قال إنه يقدمها بوصفه مواطنا مصرية ووجه كلمته للشعوب في مصر والسودان وإثيوبيا. والتركزت كلمته العفوية -التي وجدت استحسانا وتصفيقا حارا- على ضرورة أن تكون النوايا طيبة بين الشعوب والحكام بحيث لا تحتاج الأمور لتوقيع أي اتفاقات تضر الآخرين.

1800 من «داعش» من بين ألفي قتيل منذ بدء غارات التحالف في سوريا... و12 قتيلًا في سقوط قذائف على حلب

تنظيم الدولة الإسلامية يتحرك غربا لمهاجمة الجيش السوري في حمص



طفلة سورية تحاول اشعال النار للتدفئة في مدينة عين العرب وسط الدمار

أسر بريطانية تبحث عن أبنائها على الحدود التركية السورية

مصرير أبنائهم، حتى اللحظة، منوها بأنهم طلبوا مساعدة المسؤولين الأتراك من أجل العثور على أفراد المجموعة. وكانت الصحافية البريطانية زعمت أن عدد أفراد المجموعة يبلغ تسعة أشخاص، توجهوا إلى سوريا للعمل في المناطق الخاضعة لتنظيم داعش، فيما أفادت مصادر أخرى، أن عدد المجموعة أكبر من ذلك، وأن بينها 9 أطباء، وثلاثة طلاب يدرسون في كلية طب بجامعة خاصة.

أنهم فقدوا الاتصال بأبنائهم الذين جاءوا إلى تركيا من مطار الخرطوم ومطارات تولىة أخرى. وأردت الوالد متحدثا بالعربية، أن أفراد المجموعة سبق أن عملوا في «نشاطات خيرية»، وتوجهوا إلى تركيا لتقديم «مساعداً طبيةً لللاجئين السوريين على الحدود، ومعالجة المصابين جراء الحرب»، مشيراً أنهم فقدوا الاتصال معهم بعد دخولهم تركيا. وأشار الوالد أنهم لم يصلوا إلى أي نتيجة بخصوص

شائلي أورفـة- الأناضول: انطلقت أسر مجموعة تحمل الجنسية البريطانية من الأطباء وطلاب الطب، للبحث عن أبنائهم الذين جاءوا إلى تركيا من السودان، وقيل أنهم توجهوا إلى سوريا. ووصلت الأسر إلى ولاية غازي عنتاب التركية الحدودية مع سوريا، سعياً للحصول على معلومات قد تفيدهم في الوصول إلى أبنائهم، حيث أوضح والد أحد أفراد المجموعة الذي رفض الكشف عن هويته للأناضول،

هذا لم يحدث قبل أن تكون الدولة الإسلامية جاهزة 100 بالمئة». وقتل 12 شخصاً على الأقل الاثنين وجرح ثلاثون آخرون في سقوط قذائف صاروخية أطلقها مقاتلو المعارضة على احياء يسيطر عليها النظام في مدينة حلب (شمال)، ثاني المدن السورية، حسب الإعلام الرسمي. وأوردت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) ان «عدة قذائف صاروخية أطلقتها تنظيمات إرهابية تكفيرية على حي الجميلية وشارع بارون أدت إلى ارتقاء 12 شهيدا ومعظمهم من الأطفال وجرح 30 شخصا».

كما تحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن «سقوط قذائف أطلقتها الكتائب المقاتلة على مناطق سيطرة قوات النظام في محيط ساحة سعد الله الجابري وشارع بارون والجميلية ومناطق أخرى قريبة منها في مدينة حلب»، مشيراً إلى أن عدد القتلى بلغ 13.

وقال المرصد في بيان «دارت بعد منتصف ليل الأحد- الاثنين اشتباكات وصفت بالعنفية بين قوات النظام والسليحين الموالي لها من طرف ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية من طرف آخر قرب مطار تدمر العسكري إثر هجوم الأخير على المطار وسط أنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين».

ويأتي هذا الهجوم بعد معركة اندلعت يوم الجمعة واستمرت ثلاثة أيام في محافظة حماه حول بلدة الشيخ هلال وفق ما أورد بيان المرصد الذي أضاف أن تنظيم الدولة الإسلامية يهدف إلى قطع الطريق الذي يصل بين حماه وحلب التي كانت المدينة السورية ذات الكثافة السكانية الأعلى. وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد لرويترز أن تنظيم الدولة الإسلامية قتل 74 جنديا في الهجوم الذي شنه على حماه.

ويرى عبد الرحمن أن الهجومين يهدفان إلى رفع معنويات المقاتلين المتشددين بعد هزائهم المتكررة في مواجهة المقاتلين الأكراد في شمال شرق البلاد، وقتل نحو 200 ألف شخص منذ بدء الصراع في سوريا عام 2011.

وهزمت القوات الكردية مدعومة بالضربات الجوية التي يقومها التحالف تنظيم الدولة الإسلامية في بلدة كوياني في شمال سوريا ومناطق أخرى في الشمال الشرقي هذا العام، ونكر التلفزيون الرسمي السوري أن الجيش السوري قتل 19 من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية أمس الاثنين في محافظة دير الزور بشرق البلاد وهي واحدة من معاقل التنظيم المتطرف.

ويوم السبت نشر مؤيدون للحكومة على موقع يوتيوب تسجيلاً صورياً يظهر شاحنات عليها العلم السوري تنقل نعوش من قلاوا أنهم قتلوا في اشتباكات مع تنظيم الدولة الإسلامية في حماه. وأشار التسجيل إلى أن اللقطات صورت في بلدة السلمية إلى الشرق من حماه بعد هجوم تعرضت له من الجماعات المتشدة. وقال مقاتل في تنظيم الدولة الإسلامية لرويترز طلب عدم ذكر اسمه أن الحملة على حماه تهدف إلى السيطرة على السلمية. وأضاف «الهدف النهائي هو تحرير السلمية وحماة لكن

● عواصم-وكالات: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية شنوا هجوما على مطار تدمر العسكري في محافظة حمص في سوريا أمس الاثنين في إطار هجوم عسكري للاستيلاء على معقل حكومية باتجاه الغرب.

ونقل الهجمات التي يشنها التنظيم - وهي في أقوى حالاتها في شرق وشمال شرقي البلاد - على محافظات حمص وحماة وحتى دمشق تحدياً جديداً للقوات الحكومية السورية ونظام الرئيس السوري بشار الأسد. ونجح الجيش السوري في انتزاع السيطرة على أراضٍ تمتد من دمشق إلى مدينتي حمص وحماه وصولاً إلى الساحل الغربي بعد هزيمته مجموعا مسلحة أقل قوة من تنظيم الدولة الإسلامية ينضوي عدد منها تحت لواء الجيش السوري الحر.

وقال المرصد في بيان «دارت بعد منتصف ليل الأحد- الاثنين اشتباكات وصفت بالعنفية بين قوات النظام والسليحين الموالي لها من طرف ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية من طرف آخر قرب مطار تدمر العسكري إثر هجوم الأخير على المطار وسط أنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين».

ويأتي هذا الهجوم بعد معركة اندلعت يوم الجمعة واستمرت ثلاثة أيام في محافظة حماه حول بلدة الشيخ هلال وفق ما أورد بيان المرصد الذي أضاف أن تنظيم الدولة الإسلامية يهدف إلى قطع الطريق الذي يصل بين حماه وحلب التي كانت المدينة السورية ذات الكثافة السكانية الأعلى. وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد لرويترز أن تنظيم الدولة الإسلامية قتل 74 جنديا في الهجوم الذي شنه على حماه.

ويرى عبد الرحمن أن الهجومين يهدفان إلى رفع معنويات المقاتلين المتشددين بعد هزائهم المتكررة في مواجهة المقاتلين الأكراد في شمال شرق البلاد، وقتل نحو 200 ألف شخص منذ بدء الصراع في سوريا عام 2011.

وهزمت القوات الكردية مدعومة بالضربات الجوية التي يقومها التحالف تنظيم الدولة الإسلامية في بلدة كوياني في شمال سوريا ومناطق أخرى في الشمال الشرقي هذا العام، ونكر التلفزيون الرسمي السوري أن الجيش السوري قتل 19 من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية أمس الاثنين في محافظة دير الزور بشرق البلاد وهي واحدة من معاقل التنظيم المتطرف.

ويوم السبت نشر مؤيدون للحكومة على موقع يوتيوب تسجيلاً صورياً يظهر شاحنات عليها العلم السوري تنقل نعوش من قلاوا أنهم قتلوا في اشتباكات مع تنظيم الدولة الإسلامية في حماه. وأشار التسجيل إلى أن اللقطات صورت في بلدة السلمية إلى الشرق من حماه بعد هجوم تعرضت له من الجماعات المتشدة. وقال مقاتل في تنظيم الدولة الإسلامية لرويترز طلب عدم ذكر اسمه أن الحملة على حماه تهدف إلى السيطرة على السلمية. وأضاف «الهدف النهائي هو تحرير السلمية وحماة لكن

«نور أباريد» طفلة سورية تفقد طفولتها البريئة بإجرام والدتها

كل أسبوع، لذلك بدأ أقارب الطفلة من الطرفين بالبحث عن أمها التي هربت مع زوجها ليقتصوا منها بأنفسهم، بعدما تبرا منها والدها، وأخير أقاربها بقتلها، لأن من يفعل هذا بظلمه، ومن يتعاطى المخدرات لا يصلح حتى لرتبة الشبيبين بالبشر.

نور وقصتها التي أبكت أهالي درعا البلد تلقى اليوم العلاج بعد الضرر الذي لحق بها، تحاول نسيان ما جرى، وتأمل أن تعيش حياة هادئة مسالمة بعد هذه التجربة الصعبة التي مرت بها، ولسن تبقى نورا الطفلة السورية الوحيدة التي تعاني وتعيش المأساة بغض النظر عن درجة المعاناة ونوعها، لتبقى الحرية هي أمل الشعب في سوريا، وتبقى الحياة الآمنة حلم كل طفل سوري يحلم بالعيش كأي طفل في العالم.

ويتعاطان الحشيش والمخدرات. وقال مصدر من التسفى الميداني في درعا البلد ان الطفلة كانت تتعرض لضرب شديد بكبيلات الكهرباء، والأخطر من ذلك أن والدتها وزوجها كانا يلفطان أعقاب السجائر بجسدها، مشفيرا إلى أنهما كانا يجعلان من جسد الطفلة البريئة حقل تجارب لأشد أنواع الضرب والتعذيب، وهما في عالم اللاوعي الذي يدخل فيه متعاطي المخدرات.

وأشار قريب الطفلة الذي أصر على عدم ذكر اسمه - لحساسية الوضع - أن والد نور لجأ إلى المحكمة الشرعية بدرعا لتقتض من فاعل هذه الجريمة الإنسانية، لكن حكم المحكمة كان بعيداً كل البعد عن معايير «الإنسانية، والأخلاق»، حيث حكمت بإسماح رؤية الأم لطفلتها في

وتابع قريبها سرد الحكاية المؤلمة بأن أبا «نور» ذهب على الفور إلى منزل أهمل طبيقته، وأخير والدها بما حدث، ثم توجه إلى مكان إقامة ابنته للبحث عنها، بعد أن هربت أم الطفلة وزوجها الجديد، وأخيراً وجد نور، لكنه فجع بمظهر طفله الجميلة، فالأورام تملأ جسدها الصغير، مع ظهور حروق على معظم مناطق أنحاء الجسم.

وأضاف «محننا كثيراً عن والدة نور، التي قامت بضرب طفلتها الصغيرة، وتشويه جسدها، وبعد البحث المنزني، وجدها أحد أقربائنا كانت في الطريق إلى منزل طبيبها، أي منزل والد نور- من أجل قتل زوجته الجديدة، نهمل قريبها عليها بالضر، من غير أن تبدي أم نور أي تأثر، ليتبين فيما بعد أن الأم وزوجها الجديد

فعدت نور مع أمها إلى درعا، بعد انفصال والديها، لأن الشرع والقانون يحكما بحاضنة طفلة بعمر ثلاث سنوات لصالح الأم، وفي درعا تزوجت الأم من رجل آخر، ما أجبر والد نور إلى العودة من الأردن إلى درعا، حتى يتفقد أخبار طفله الصغيرة، والتي لا يراها إلا نادراً، بعد أن أخذتها والدتها لتسكن عندها في بيت زوجها الجديد.

وفي حديث مع أحد أقارب الطفلة، رفض ذكر اسمه، صور لنا معاناة نور فقال: «أخبرنا أحد أقارب أم نور أنه قد رآها في بلدة صيدا-مكان يسكن والدتها الجديد مع زوجها- وقد طردت نور من المنزل بعد أن تعرضت لضرب مبرح، وعندما سألنا عن الفاعل فقلنا له: «أي زوجها» هنا سارع هذا الرجل إلى إخبار والدها بما رأى.

درعا- «القدس العربي»-من عمار خصاوة: في زمن الحروب تكبر المعاناة، ترتفع معالم الجريمة، وتكاد الإنسانية تتعدم في قلوب من يخوض الحرب، تتوغل في استمع أي نوع من الجرائم، لكن أن تقوم أم بتعذيب ابنتها بلا إنسانية ولا رحمة، فهذا أمر قد لا يتحملة عقل بشري، ومن هنا بدأت معاناة ابنة «درعا البلد» التي لم يتجاوز عمرها ثلاثة أعوام.

لكن «نور ابازيد» ضحية من ضحايا نكبات الحروب فقط، بل دفعت ثمن طلاق والديها، وزواج كل واحد منهما بشريك آخر، والقصة بدأت في الملكة الأردنية التي لجأت إليها أسرة نور كإحدى اللجوء السورية المنكوبة، وبعد خلافات كثيرة بين الوالدين، حال الطلاق بينهما،

والد جهادي انتحاري يؤكد «أنا المسؤول»

ومعارضة شديدة للنظام الذي تمطه أستراليا وغالبية الدول في العالم». إلا أن جون بيلاردي الذي كان أعاد الاتصال حديثاً مع جايد بعد انقطاع بسبب الخلافات التي راقت طلاق الوالدين، يقول انه يجد صعوبة كبيرة في التوفيق بين ابنه كصا يعرفه وصور الفتى الشجاع والنحيل التي نشرها تنظيم الدولة الإسلامية.

وتابع «لقد تم تجنيده على الإنترنت ولم أعلم شيئاً عن الموضوع. لم أكن على علم أبداً بتطرقه». وأضاف «عندما رأيت في صورة وهو يحمل سلاحاً لم أصدق أنه ابني». وضح يقول من الصعب استيعاب الأمر، لكن هو يحن هو، فهو كان قتيلاً خجولاً ومنطوياً، كيف وصل به الأمر إلى هذا الحد لا أستطيع أن أبداً حتى بتفسيره».

وتابع أن الأسرة تواجه صعوبات في تقبل الوضع خصوصاً مع عدم وجود جثة للحداد عليها، وتوجه الحكومة الأسترالية تحذيرات متزايدة إلى أراض انتقال مواطنين إلى التطرف وهي تقرر عدد مواطنيها الذين يقاتلون بين صفوف الجهاديين في سوريا والعراق يسجن شخصاً. ولم تؤكد السلطات الأسترالية رسمياً مقتل جايد بيلاردي، وفي لقطه عن تسجيل دعائى للتنظيم الجهادي يظهر الشاب على متن سيارة بيضاء استخدمت في هجوم انتحاري في العراق.

سبديتي- أ ف ب: أعلن والد طالب أسترالي يشتبه بأنه نفذ عملية انتحارية لصالح تنظيم الدولة الإسلامية في العراق الاثنى انه «مسؤول تماماً، لأنه لم يتبته إلى ان ابنه بحاجة لمساعدة. نفذ ويشبهه في ان جايد بيلاردي (18 عاماً) نفذ هجوماً ضد وحدة للجيش العراقي في غرب البلاد قبل بضعة أيام.

وفي أول حديث له أمام وسائل الإعلام منذ مقتل نجله، قال جون بيلاردي ان جايد كان بمثابة «غنية أو إنجاز» للجهاديين الذين «استغلوه لتحقين أيمانهم». وقال في مقابلة مع مر برنامج 60 دقيقة على شبكة ناين في وقت متأخر الأحد «أريد أن أعلم الجميع اني أنا المسؤول فهو ابني». وأضاف «كنت أعلم أن أمرا لم يكن على ما يرام بالنسبة إلى سلوكة، كان لديه مشاكل نفسية وعقلية كان يجدر معالجتها وأنا أشعر بالمسؤولية عن ذلك». وضح يقول «كان على أن أكون إلى جانبه لأنه من الواضح انه كان بحاجة لمساعدة. ولم أتمكن من القيام بذلك مع ابني أ».

ونشأ جايد وهو كان طالباً موهوباً على الالحد إلى انه اعتنق الإسلام بعيد وفاة والدته على ما يبدو. وتابع الوالد «لقد ألقا فجأة (أصبحت مسلماً)».

وتشرح مدونة نسبت إلى جايد عملية انتقاله من تلميذ مدرسة في ضواحي ميلبورن إلى جهادي عنيف مساعد للموت، وكتب صاحب المدونة انه «بات لديه حقد تام

هيومن رايتس ووتش: المسلحون السوريون «يحاكون قسوة» الجيش النظامي

بيروت- رويترز: قال تقرير لمنظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان أمس الاثنين إن جماعات من المعارضة المسلحة في سوريا نفذت عشرات الهجمات العشوائية التي أسفرت عن مقتل وتشويه مدينيين انتهاكات لقوانين الحرب.

وأضاف التقرير أن الجماعات المسلحة لا يمكنها أن تستغل ما تركته قوات الحكومة والفضائل المتحالفة معها من انتهاكات لتبرير شن أعمال عنف أفاد التقرير أنها كثيرا ما استهدفت مناطق بها تركيز عال من الأقليات الدينية.

وقال نديم خوري نائب المدير التنفيذي للششرق الأوسط في منظمة هيومن رايتس ووتش «لقد شهدنا سيفاكا نحو القاع في سوريا إذ تحاكي الجماعات المسلحة قسوة القوات الحكومية بشكل تكون له عواقب مدمرة على المدنيين». وبدأت الأزمة السورية في مارس/ آذار عام 2011 مع اندلاع انتفاضة شعبية ضد الرئيس بشار الأسد ثم تحولت الانتفاضة إلى صراع مسلح مع قمع قوات الأمن المحتجين.

وبعد مضي أربع سنوات بلغ عدد القتلى 200 ألف في الصراع السوري بين الجيش والفضائل المتحالفة معه و عدد من جماعات المعارضة من بينها جهاديون متشددون مثل تنظيم الدولة الإسلامية.

وقالت هيومن رايتس ووتش إن التقرير غطى هجمات وقعت في الفترة بين يناير/ كانون الثاني عام 2012 وابريل/ نيسان عام 2014 في محيط دمشق وحمص، وأعلنت جماعات مثل جبهة النصرة في تنظيم القاعدة في سوريا وتنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليتها عن بعض الهجمات.

لكن التقرير توصل إلى أن أفرادا في الجيش السوري الحر وجماعات معارضة أخرى نفذوا هجمات دامية متعددة في مناطق مدنية.

وأعدت التقرير على روايات ضحايا وشهود في مكان التحقيقات وتسجيلات فيديو ومعلومات على وسائل التواصل الاعلامي، ووصف التقرير هجمات استخدمت فيها سيارات ملغومة وقذائف وموتز صواريخ.

مهندس توحيد فصيلي الأحرار والفقور لـ «القدس العربي»: استفدنا من الأخطاء السابقة للوصول إلى دمج أقدم فصيلين إسلاميين في سوريا

حلب- «القدس العربي»-من أحمد عاصي: في حديث لـ «القدس العربي» قال نائب القائد العام لألوية صقور الشام «علي العمر أبو عمار» الذي يعتبره المطلاعون أحد مهندسي اندماج فصيلي أحرار الشام واللوية صقور الشام: أن اندماج كل من ألوية صقور الشام وأحرار الشام يعد خطوة غير مسبوقة على الساحة السورية، لأنه أكبر اندماج حصل حتى الآن بشكل مباشر وغير متدرج بين اثنين من أكبر الفصائل في سوريا.

وأوضح «لم يعلن عن هذا الاندماج حتى دمجت كافة المكاتب، والوحدات والكاتب التابعة للفصائل بشكل كامل، درست فيه معظم القضايا وأزيلت معظم المواقف، وهذه الخطوة لم تحصل في أي مشروع اندماج حصل في السابق مثل جبهة تحرير سوريا والجبهة الإسلامية وغيرها، وقد استفدنا من كل الأخطاء السابقة حتى نستطيع الوصول إلى الهدف الأساسي وهو توحيد الصفوف بالكامل تحت راية واحدة».

أكد العمر «أن الهدف الأسمى لهذا الاندماج هو تلبية لفرصة الانضمام التي أمرنا الشرع فيها في غير موطن، واستجابة لطالب شعبنا السوري الناثر بوحدة صفوفنا نظرا لحدة حالنا ومصيرنا، والحاجة الماسة التي تفرض علينا أن نتوحد بسبب الظروف الصعبة التي تمر بها

الأيام القادمة ما يوجهه ويسوءه ما يان الله». وأنهى العمر حديثه بالقول: نأمل أن يكون هذا الاندماج نموذجا حقيقيا للتوحد والعمل الجماعي المنظم، نستطيع من خلاله إعادة ترتيب الشكوك وصفا وتنظيمها وضبطها تحت قيادة واحدة حتى على قدر تطعات الشعب السوري وتحمل ضغوط وعواقب المرحلة التي تمر بها سوريا.

وكانت ألوية صقور الشام وحركة أحرار الشام الإسلامية وجيش الإسلام ولواء التوحيد قد أعلنوا قبل ما يزيد عن العام عن الاندماج في مشروع واحد حمل اسم «الجبهة الإسلامية» وهو أول مشروع يهدف إلى وحدة الصفوف العسكرية على الساحة ولكن لم يكتب له النجاح الأمر ما أدى إلى حله.

عجوز تتحدى الإجراءات الأمنية المشددة وتعبر الحدود الجبلية الوعرة في ريف اللاذقية إلى تركيا

ذهاب «الجندرام»، وتابعا المسير بكل هدوء وكانت تقول «ياالله» كنت حريصا على الاستماع إلى كل ما تقول، وعندما سألتها هل تعبت؟ تجيب «لا يلا يا ابني وصلنا». عبرنا المنطقة المكشوفة التي من المحتمل أن يعقلنا فيها «الجندرام»، سألتها: هل هي المرة الأولى التي تذهبن فيها إلى تركيا؟ أجابت: نعم وأنا ذاهبة لأرى ولدي الذي حرمني منه بشار الأسد وشبيحته طوال عامين وهو الآن يقطن في لاج في الأفق خط النهاية، حمدت الله على سلامة الجميع، قرأت الفاتحة شكرا لله على وصولها الأراضي واجتيازها هذه المسافة الطويلة، وأضاف «لنوت ولا المذلة»، وطالبت عبر «الجندرام»، أن يتم فتح المعابر الإنسانية التي تساعد السوريين على العبور إلى تركيا، وقالت: «أنا استطلعت العبور، ولكن هناك في سوريا عشرات النساء والأطفال لم يتمكنوا من العبور إلى الأراضي التركية،

في غاية السعادة، وكنت انظر هذه اللحظة بكل صبر، لم يعني تقديمي في السن من إعداد الطعام لهم وغسل ملابسهم، فجميعنا عشنا أيام الثمانينات وشاهدنا ما قام به الأسد الأب من فظائع، دمر النظام السوري منزلي في قرية مزين الواقعة على طريق اللاذقية- حلب بعد استهداف المنطقة ببرميل متفجر».

انتهت الاستراحة وسارت مع أم محمد إلى قيادة الرتل العابر، وكانت سعيدة جدا وهي تمشي تقول: «لنوت ولا المذلة».

أحس الجيش التركي على حركة العابرين، وسارع في الانتشار في المنطقة نمنعا من العبور، فهرب الجميع إلا بضع نسوة من العجائز آثرن البقاء مع أم محمد، وأنا أيضا فضلت البقاء معها وكانت السعادة تغمرني لتعري في على زمن من رموز الثورة.

حاولنا الاختباء لأكثر من نصف ساعة إلى أن تاكدنا من

الأيام مستعينة بعاكزا العتيق، وشاء القرن أن تكون بجانبها.

أول كلمة سمعتها منها بعد أن رفعت سبابتها «لنوت ولا المذلة»، وكانت تتبسم وتكرها مشغرات المرات بعد مسير نصف ساعة تقريبا، استراح الشبايب إلا أنها لم تقف خضية أن يكشف أمرنا من قبل الجيش التركي المنتشر على الحدود «الجندرام»، وتابعت المسير وكان يرفقها العديد من النساء، جميع النساء احتدين بها وشنن في رتل واحد، في منتصف الطريق كان لا بد من استراحة للجميع، حينها جلست بجانبها وبدأت التحدث معها.

قالت لي: أنا من ريف اللاذقية، ومطلوبة للنظام منذ بدايات الثورة بتهمة إطعام الإرهابيين، لقد اقتحم الأمن السوري منزلي عدة مرات، ولكنني لم أجد مكانا أوي إليه إلا الغابات المجاورة التي افتخر بالاندماج إليها.

وتقول أم محمد «حين استقر الثوار في منطقتي كنت

ريف اللاذقية - «القدس العربي»

من سليم العمر:

حضرت إلى منطقة الخيميات عند الساعة السادسة صباحا، استغرب الجميع من وجودها بين عشرات الشبايب الذين يتأهبون للعبور إلى الأراضي التركية عبر طريق بين الجبال، طريق لا يستطيع أن يعبر إلا ذو قوة، وبينه جسدية تحمل التعب، إلا أن العبور الشاسية «أم محمد» لم تأبه لذلك، وأصرت على المسير معهم، طلبت من أحد «الهربين» أن يحمل لها حقيبة الخفيفة وقالت له: «أنت بس احملها والباقي على».

وعند السادسة والنصف بدأت رحلة اجتياز الشريط، تسابق الشبايب بالركض والمشي السريع صعودا من منطقة السد، ولم تكن «أم محمد» أقل منهم بل ساقبتهم في بعض

هل يفتح التوغل الحوثي في الجنوب المجال أمام عسكرة القبائل السنية وتقوية «القاعدة»

سحب القوات الأمريكية الخاصة نكسة جهود مكافحة الإرهاب...

وصعود تنظيم الدولة أنسى واشنطن صنعاء... واليمن لم يعد بلدا واحدا

الإدارة في تقدير الخطر الإرهابي ويخافون من تورط في البلاد في حرب داخلية. ويدافع المسؤولون الأمريكيون جهودهم ويقولون إنهم يعتمدون في محاربة الإرهاب على حلفائهم مثل فرنسا التي تقود الجهود ضد

الجهاديين في غرب أفريقيا.

وكانت الإدارة الأمريكية قد اعتمدت في الصومال وباكستان على تعاون كل من المبتلغون وسي أيه في حرب القاعدة، ولكن المثل هذا لم يكن جيدا ولا يعتبر بديلا عن قوات أمريكية تعمل على الأرض تقوم بتدريب ونصح القوات الامنية التابعة للحلفاء المحليين. وتعتقد الصحفية أن ما عقد جهود الولايات المتحدة لملاحقة القاعدة هو صعود تنظيم الدولة، فسمح تقصير جاذبيته على الجاعات الجهادية من نيجيريا إلى أفغانستان، بل وامتدت إلى جماعات مستعدة للقيام بعمليات نيابة عنه كما يشير الهجوم على متحف بارود في العاصمة التونسية الأسبوع الماضي والتفجير الانتحاري يوم الجمعة في اليمن.

ويبدأ التنظيم يحصل على البيعة بعد إعلان «الخلافة»، في حزيران/ يونيو 2104. ويقول ممثلون إن تنظيم الدولة يعتمد على الشكل التنظيمي والجماعات المرتبطة بالقاعدة ولكن بدون الالتزام بفيود تنظيم القاعدة على الفروع من ناحية البنى والقيادة مما يسمح لتنظيم الدولة التوسع سريعا.

ويعا هذا الوضع جون بريتان، مدير سسي أي إيه للتخدير من الخطر الجديد المركزي والذي تصعب ملاحقته والتصدي له، ويقامق الخطر قدرة التنظيم على توليد 90.000 تفرسيده كل يوم على وسائل التواصل الاجتماعي مما يعقد مهمة فحص رواية وزخم توسع التنظيم بالطريقة نفسها التي نجتحت في تلك الغارات الأمريكية في وقف زخم تقدمه في العراق، وكان مسؤول مكافحة الإرهاب في مكتب التحقيقات الفدرالي «آف بي أي» مايكل ستينباخ «لدينا استراتيجية جيدة لمكافحة رواية التنظيم لكن حجم المواجهة كبير مما يجعلنا نخسر المعركة»، وكان ستينباخ يتحدث أمام لجنة في الكونغرس في الشهر الماضي حيث قال إن «حجم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتفوق على جهودنا».

وزادت التفسيريات التي كشف عنها الخبير السابق في وكالة الأمن القومي اوارد ستونين من صعوبة ملاحقة وتحديد نشاطات الإرهابيين بسبب انتشار التشفير وعدم وجود عملاء على الأرض. ويرى مدير المركز الوطني لمكافحة الإرهاب نيكولاس راسموسسين أن ليبيا تتغير من أهم المناطق التي أصبحت محل قلق مسؤولي مكافحة الإرهاب حيث أعلنت فيها ثلاث جماعات مختلفة عن ولائها لتنظيم الدولة.

وفي سوريا يبدو تحدي الولايات المتحدة مزدوجا فإهملة لا تقتصر على مواجهة تنظيم الدولة بل تنظيم خراسان الذي يتحور حول مجموعة من القيادات البارزة التي أرسلتها قيادة القاعدة إلى سوريا. وفي اليمن تبدو المهمة أعقد حيث يعبر انهيار البلاد عن نشوء تربة خصبة للجماعات الجهادية.

ويخشى المسؤولون من تحول اليمن إلى صومال جديد حيث تستخدم الجماعات الجهادية الفراغ لتقوية حضورها، وبحسب غرغوري جوسين الباحث في شؤون الأمن ليس من الدقة كما سبق لـ «القدس العربي» أن توقعه في الجوار العربي، مع أنشواق وحنين على سطح الحدث لنغمة حيال الود المنقطعة بين آل البيت ممثلا بالرمزية الأردنية وبين أحبهم من البيت الشيعي العراقي أو اللبناني أو حتى الإيراني.

مشكلة هذه المشاعر التي انطلقت فجأة من الود مع الإيرانيين وشركائهم انها سياسية وبراغماتية وتمهد لشيء ما لكنها ليست عميقة أو جذرية بكل الأحوال.

والحوثيين. وأضاف أنهم «يريدون توسيع مجال سيطرتهم في الأرض والساحل»، ويخشى سكان عدن من تعرض مدينتهم لهجوم من تنظيم القاعدة.

ونقل عن سلطان العلوأي أحد مستشاري الرئيس هادي أنه يجب أن يتم التركيز على حماية مدينة عدن «فنحن بحاجة لبناء جيش يكون ولاؤه للملك وليس لأحد آخر»، وعانت عدن منذ عام 2011 من سلسلة من التفجيرات الانتحارية والاعتقالات التي استهدفت قادة الأمن والجيش وحملت مسؤوليتها لتنظيم القاعدة.

ضربة لأمريكا

ويرى محللون أن صعود القاعدة في اليمن يعتبر ضربة للجهود الأمريكية وسيزيد من معدلات العنف في البلاد.

ونقلت صحيفة «ول ستريت جورنال» عن سحر عزيز الباحثة في جامعة تكساس إى اند أم «الوضع أن كلا من تنظيم الدولة والقاعدة يحاولان منافسة بعضهما البعض مما سيرك أثرا خطيرا ويؤدي لعنف أكثر».

ويرى مسؤول أمريكي نقلت عنه الصحفية أن قدرة الولايات المتحدة على شن هجمات بطائرات بدون طيار قد عانت من نكسة بسبب سحب القوات الخاصة حيث قال «بالتأكيد قدرتنا على ملاحقة القاعدة ستواجه مصاب».

وسيوثر سحب القوات الخاصة على «قدرتنا على التفاعل مع القوى الصديقة لنا، وهو ما سيرتك أثرا على قدرتنا على جمع المعلومات من الأرض». ومع ذلك ستواصل الولايات المتحدة شن غارات جوية كجزء من مكافحة الإرهاب.

ويعتقد مسؤولون أن الإطاحة بهادي واجهار على الأسي الخروج من صنعاء صعب على إدارة الرئيس أوباما مراقبة الوضع وهو ما فتح الباب أمام الجماعات المتطرفة لاستغلال الوضع. ويرى بروس ريدل، المسؤول البارز في وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي أي إيه) أن بإغلاق السفارة الأمريكية في اليمن «قد حدثت قدرة الولايات المتحدة لمعرفة المشهد اليمني».

وقال وزير الدفاع إريك شروينغز «أصبحنا نعتمد أكثر على السعوديين الذين أصبحوا بشكل متزايد معزولين عن الوضع، وقد أصبح اليمن مثل ليبيا نقطة سوداء والرايح الوحيد هم الإيرانيون».

وتعلق صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية على خروج الأمريكيين من اليمن بأنه خسارة لقاعدة مهمة وحملة أوباما في مكافحة الإرهاب التي تعاني من انتكاسات واسعة في سوريا والعراق وليبيا. ويربط الصحفية بين تركيز إدارة أوباما ومنذ العام الماضي على صعود تنظيم الدولة الذي كرسست الولايات المتحدة كل جهودها لمكافحةه من أن تنظيم القاعدة يعد من أخطر الجماعات الجهادية ولديه أهم خبراء في تصنيع العوالت الناسفة في المنطقة، وهي وإن قالت أن الولايات المتحدة ستواصل غاراتها على مواقع القاعدة من القاعدة العسكرية في جيبوتي وذلك لتتطلق منها الطائرات من السعودية إلا أن خسارة الجنود على الأرض سيعد من جهود مكافحة الإرهاب.

وعلق النائب الجمهوري عن تكساس مايكل ماكلوك «لا يعد لدينا بصمات أمنية على الأرض» مضيفا أن «المعلومات الأمنية مهمة لوقف الهجمات ضد الوطن، بدون معلومات أمنية لا يمكننا وقفها بشكل نالع». فيما يحذر نواب آخرون من مبالغة



مظاهرات ضد الحوثيين في مدينة تعز ومسلحون حوثيون يطلقون غازاً مسيللاً للدموع

أنق في جنوبي، فقد انقسم الجيش لمرآكز قوى ولهذا عندما جاء الحوثيون لم يتمكن الجيش من وقفهم». وأضاف هناك «فرق بين رجل القبيلة والجندي، فرجل القبيلة لا يتخلى أبدا عن سلاحه، فلو سلمه وسيفلحه وقيبلته العار ويخسر شرفه، ويفضل رجلا القبائل الموت مئة مرة على التخلي عن سلاحته، وأعرف أن هؤلاء الرجال الذين حولي لن يتكروني، فهم أبناء عمي وبجعنا الدم والشرف».

وكانت النخبة الحاكمة في صنعاء قد بدأت في السبعينيات بالاعتماد على البيدو الذين استقروا في مآرب كقوات مساعدة في حروبهم الخارجية والداخلية، وضخت الحكومات اليمنية لهذا الغرض كميات كبيرة من الأسلحة للبيدو الذي يتكون على شرف سلاهم وحمانيته، وأصبح لدى أبناء القبائل الرشاشات وقاذفات الصواريخ والذبايات والتي حلت محل البنادق القديمة «موسر» و«بنيفلند» ويقول «اليس»، «وذلك بسبب حزازات الدم والحروب القبلية ففتح ندرت أبنائنا على استخدام السلاح حتى قبل الذهاب إلى المدرسة.

و «اليوم يتدرب رجالي على استخدام الذبايات التي أخذناها من الجيش النشز الماضي.»

وضع متدهور

ويبدو المشهد اليمني مرشح للتدهور بعد سيطرة الحوثيين على مدينة تعز في محاولة لخنق الرئيس هادي الذي أعلن عن عاصمة مؤقتة في عدن، في حالة خسارة عاصمة الجنوب فيسؤدي إلى دخول البلاد معمعة حرب أهلية مدمرة، وجاء دخول الحوثيين تعز بعد سحب واشنطن قواتها الخاصة من قاعدة العند قرب لحج. ونقلت وكالة أنباء «أسوسيتيرس»، من نائب محافظ مدينة عدن نايف البكري قوله «هناك مخاوف من مواجهة مدينة عدن من مسير العاصمة صنعاء» مشيرا إلى على عبدالله صالح

قط يسع أرواح

بالنسبة لـ «اليس» فقد كان ضابطا في الجيش اليمني وترك وحدته العسكرية قبل عام وعاد إلى قبيلته من أجل مواجهة الحوثيين حيث ترقى

لصبح قائد كتيبة في جيش القبائل. وتحول إلى بطل عندما نجح من رصاصة أطلقها قناص أصابت طرف أذنه. لا أحد يعرف لماذا أطلق عليه «اليس»، وبعضهم قال بسبب وجهه المدمور أما آخرون فقالوا لأنه نجا فهو مثل القط يسبع أزواج. ويقول «في الجيش لم أكن

القاعدة. فبحسب أحد الجهاديين المرتبطين بتنظيم «انصار الشريعة»، فقد «فشلت القاعدة في توفير الحماية للسنة، أين ذهبوا؟ ولماذا يسمحون للحوثيين بالقدم؟».

ويضيف قائلا «لقد فشلت عملياتهم الخاطفة، ونريد إنشاء دولة كما في سوريا والعراق وأن تكون لدينا حدود حتى نقوم بحمايتها». وتعتبر محافظة مأرب التي جاءت منها الملكة بلفيس ولها تاريخ عريق في الاستقلال.

وقد منعت العصابات تدفق السياح لها وزيارة معبد الملكة فيما تحولت المناطق الصحراوية القريبة من المحافظة معقلا للجهاديين والمتشددين من كل الألوان. ومع هنسا ركزت الولايات المتحدة في حربها على تنظيم القاعدة ومطاردة عناصره بالطائرات الموجهة «رون» على مأرب حيث شنت أول عملية هنا.

وظلت العمليات مستمرة مع أن عددها غير معروف، وقتل نتيجة للغارات حوالي 1000 شخص كان من بينهم أطفال. وكان محمد تويمان (13 عاما) قد أعد قليما قصيرا عن «آلة الموت» التي تنزل من السماء قبل مقتلها بواحد من الغارات.

وعندما دخل الحوثيون مدينة صنعاء قام محافظ مأرب سلطان العراضي بإعلان استقالته

صنعاء ورفض السلطة الجديدة فيها. ونقل عنه قوله «لقد رفضت الاعتراف بالبطغمة العسكرية». ومع ذلك لا تتعدى سلطته خارج المدينة في منطقة طاما نظرت القبائل فيها بعين الشك للحكومة.

تحديث القبائل

ويقل عن أحد مواطني المحافظة قوله «60 عاما لم تحكم صنعاء مأرب، وقد أقاموا معسكرات للجيئش لكن لا سلطة لديهم خارجا، فلا توجد هناك دولة ونحن القانون». وأضاف أن «القبائل تنهار وهي بحاجة للتحديث».

وقضى صالح الذي تحدر عائلته من كبريات العائلات في مأرب خمسة أعوام في الهند

لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

يخشى أن يؤدي تقدم الحوثيين نحو مناطق الجنوب للدفع باتجاه مزيد من العسكرة بين أبناء القبائل الجنوبية.

ويرى المراقبون والدبلوماسيون الغربيون أن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية لا يزال أكثر فروع تنظيم القاعدة خطرا ويخشون من محاولته استغلال الفوضى التي خلفها الإنقلاب الحوثي ضد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي. وعندما بدأ الحوثيون في التقدم جنوبا قابلتهم القبائل السنية بمقاومة شديدة. فبعدم من رجال الأعمال والسعودية تم تشكيل قوة من 10.000 مقاتل حيث أقاموا سلسلة من المسكرات لتدريب المنطوعين وتعرف باسم «المأرب» وتمتد على 100 ميل.

وبحسب مسؤول في الحكومة في عدن «عندما سقطت مدينة صنعاء رأينا الخطر وقررنا القتال، كلما أصبح الحوثيون تهديدا كلما جمعت القبائل حولنا في المعسكرات». ويشير السبويل «كانت المقاومة الرئيسية للحوثيين دينية وقادها هي البداية الأخوان المسلمون وعدد من القبائل المتعاطفة التي قاتلتهم في عمران واليوم قاتلهم في مأرب».

جنود اليس

ويقول غيث عبدالأحد مراسل صحيفة «الغارديان» في تقرير مطول له إن القتال في اليمن أخذ بعدا طائفيا بعد سيطرة الحوثيين.

وفي المعسكر الذي قابل فيه المقاتلين قال إن معظمهم لا تتجاوز أعمارهم عن 19 وأصغرهم عمر 14 عاما وقد قضاوا السنسة الماضية في مقاومة الحوثيين. وفي حديثه مع المقاتلين الشباب يقول إنهم استخدموا منظر المليشيات في العراق أو سوريا حيث قالو إنهم يقاتلون إيران.

وينقل عبدالأحد عن قائد المجموعة ويعرف باسم «اليس»، أنه اعتبر أن الجبهة ضد الحوثيين أنت لدفع الشبان بعيدا عن الانضمام لتنظيم القاعدة حيث كان من السهل اقناع الشباب بالعمل مع القبائل.

ففي الماضي يقول «اليس» «استخدمت كل الوسائل وعرضت الأسلحة وقتل لهم «تريدون القتال. نعالوا إلى هنا وقاتلوا مع قبيلتك كما كنا نفعل منذ أيام أجدادنا، وما هم اليهم معنا في المعسكر مآرب من الأسبوع». وعلى خلاف ما تجري قرب مزب من تحضيرات يقول التقرير إن الوضع في محافظة البيضاء مختلف للقبائل ضعيفة ومفككة حيث أزداد تدفق المقاتلين إلى صفوف الجهاديين. ويقول محام من البيضاء «كان عدد من يقاتلون مع القاعدة في منطقتي لا يتعدى الخمسة أما اليوم فقد أصبحوا أكثر من عشرة، ولا يمكننا الحديث معهم لأنهم يقولون لنا نحن ندافع عنكم ضد الحوثيين».

انتقاد القاعدة

وفي المناطق جنوب اليمن تقوم الجماعات الجهادية أحيانا بالهجوم على معسكرات الجيش وتسيطر عليها وتنتقم استعراضات في الشوارع وبعض هذه الجماعات مرتبط بتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية».

لكن هناك من وجه النقد بشكل صريح لأعضاء

عمار الحكيم «يستعرض» ويحاول «تخويف» الأردنيين...

وحنين «سياسي» مشترك لنغمة «آل البيت» وأصدقاء عمان من مشايخ «الأبنا» عاتبون

عمار الحكيم «يستعرض» ويحاول «تخويف» الأردنيين...

وحنين «سياسي» مشترك لنغمة «آل البيت» وأصدقاء عمان من مشايخ «الأبنا» عاتبون

في كل الأحوال زيارة الحكيم وأن كانت تنجز في ظرف دقيق وحساس إلى عمان أثارت المزيد من الجدل حول ملف التقارب مع إيران وحلفائها خصوصا وأن الحكيم انقطعت الاتصالات مع عمان الحكيم، رغم عاما على التي ألقته حظي بحفاوة واستقبال بارزين في العاصمة عمان بعد

الزيارة التي قام بها لطهران وزير الخارجية ناصر جودة. الأزرن يسترسل بعد استقبال عمار الحكيم وقيله حسن فضل الله في مخاطبة وإلى حد ما مغالطة الرجعيات الشيعية في الجوار العربي، تماما كما سبق لـ «القدس العربي» أن توقعه في الحبري أن يوسع على

أنشواق وحنين على سطح الحدث لنغمة حيال الود المنقطعة بين آل البيت ممثلا بالرمزية الأردنية وبين أحبهم من البيت الشيعي العراقي أو اللبناني أو حتى الإيراني.

مشكلة هذه المشاعر التي انطلقت فجأة من الود مع الإيرانيين وشركائهم انها سياسية وبراغماتية وتمهد لشيء ما لكنها ليست عميقة أو جذرية بكل الأحوال.

الوقوف على هذه المسألة مسألة مستحجة في طبيعة التكون السياسي الأردني، خصوصا في ظل الاندفاعة الدبلوماسية المتسارعة نحو إيران وفي ظل خطاب القوة الاستعراضى الذي يبرز في ثنائيا حديث عمار الحكيم، رغم أنه ضيف على الأردنيين يحاول وضع خارطة بأسماء المخاطر التي تحيط بهم.

قصة الوقوف على مسافة واحدة من المكونات لا تعجب طرفين في المعادة، كما فهمت «القدس العربي» فهي لا تعجب أصدقاء الأزرن من أركان ومشايخ القبائل السنية في منطقة الأنبار، وهي قبائل تتوقع من الأزرن الحصر على

انتقاد السلوك الطائفي للمؤسسات العراقية السياسية والرسمية والأمنية بما فيها مؤسسة المجلس الأعلى الاسلامي التي يترأسها عمار الحكيم. فته آخرى لا تعجيبا للغة الأردنية وهي فئة التيارات الإسلامية السلفية التي ترى كصا يعتقد حماني التنظيمات الجهادية موسى العبد اللات بأن

معاملة الطموحات الفارسية في العراق على حساب مظلمة أهل السنة سلوك غير سوي ولا يمكنه أن يعكس مصالح الشعب الأردني.

على خطة تنظيم الدولة الإسلامية بمعنى الاستهداف من قبل داعش. تقصد الحكيم بطبيعة الحال الإشارة لمساحة التقاطع المركزية بين المؤسسات الحكومية العراقية وبين الأزرن، وهي حصريا المساحة التي يسجل فيها تنظيم «داعش» كحدو مشترك.

سواء قصد الحكيم ما أراد أو لا فإنه يفعل، كلماته توجي بأنه سمع من المسؤولين الأردنيين مخاوف تتعلق بتنظيم داعش حيث لم يسبق للأردن رسميا على الأقل إن عبر عن هذه المخاوف.

في القبائل الثاني لتعاطية الحكيم له علاقة بظاهر الأردن في حالة حاجة لأحد المكونات في المجتمع العراقي، وتحديددا للمرجعيات الشيعية، بما يقرب من الموضوع للعلاقات الأردنية الإيرانية. قد يكون رئيس وزراء الأردن الحضرم عبدالله اللواتي، وأفصح من النقط رسائل الحكيم والإيرانيين جيدا، عندما نقلت عنه صحف البلاد الرسمية إبلاغ الحكيم بأن الأردن يقف على مسافة واحدة من جميع مكونات الشعب العراقي.

إسرائيل ماضية في إهمال القرارات الدولية مجلس حقوق الإنسان يناقش الوضع في فلسطين



ماري ماكغوان ديفيس رئيسة لجنة الأمم المتحدة المستقلة للتحقيق في حرب غزة تنهيا لإلقاء كلمتها

عن هذه الاحصاءات المروعة باعتبارها أضرارا جانبية»، وأضاف أنه «رغم أن تقرير اللجنة تاجل من آذار / مارس إلى يونيو / حزيران فإن من الواضح أن العمليات العسكرية الإسرائيلية انتهكت القانون الدولي وقد ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية» وتعرف الجرائم ضد الإنسانية بأنها الهجمات واسعة النطاق أو المنهجية ضد السكان المدنيين.

ولم تسمح إسرائيل حتى الآن لمفتشي حقوق الإنسان الأمين بزيارة غزة والضفة الغربية ولم يلق مبعوث إسرائيلي كلمة أمس في مجلس حقوق الإنسان. كما أن الولايات المتحدة ولم تشارك أيضا في المناقشة «لتواصل سياستها التي تحتج على السخرية من حلقتها إسرائيل»، حسبما قال مصدر أمريكي لوكالة الأنباء الأثانية.

ولم تقدم إسرائيل أي تفسير على الفور لأسباب غيابها عن الجلسة المخصصة بشكل كبير لبحث سياساتها والتجاوزات المتهمة بها. وصرحت متحدثة باسم البعثة الإسرائيلية لدى الأمم المتحدة قائلة: «لا تعليق لدينا حول الموضوع».

لكن غياب الممثل الأمريكي عن الجلسة أثار كتهنات بأن الولايات المتحدة لم تحضر للدفاع عن إسرائيل على أن الولايات المتحدة نفت ذلك قائلة إن «السياسة الأمريكية تفرض عدم المشاركة في نقاشات المجلس حول بند محدد على جدول الأعمال يتعلق بإسرائيل لأن واشنطن تعتبر أن المجلس يستهدف الدولة العبرية بشكل خاص».

وقال السفير الأمريكي في مجلس حقوق الإنسان كيث هاربر في بيان «لا تزال قلقين إزاء جدول أعمال هذا المجلس الموجه ضد إسرائيل والقرارات العديدة المتكررة والأحادية الجانب بموجب هذا البند الوارد على جدول العمل».

وكان يفترض أن تحتج جلسة أمس للتحقيق حول الحرب على غزة السنة الماضية التي استمرت 50 يوما، لكن المحققين متحمسون من الحصول على إرجاء ذلك بعد استقالة رئيس الفريق تحت ضغط إسرائيل.

وقال الممثل الباكستاني الذي تحدث بالنيابة عن منظمة التعاون الإسلامي إن غياب الممثلين الغربيين «يشكل محاولة متعددة من أجل الإساءة لصداقة مجلس حقوق الإنسان»، وقالت ماري ماكغوان ديفيس التي تولت منصب

المجموعة العربية، بيانات قوية، طالبت فيها إسرائيل بوقف سائر الانتهاكات وأعمال العنف ضد الشعب الفلسطيني من قتل واعتقالات ومصادرة أراض وبناء المستوطنات والحدود الفاصل. وطالبت إسرائيل بالالتزام بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وإطلاق سراح جميع الأسرى، وحل مشكلة الموقوفين الإداريين.

كما استنكرت المجموعات عدم تعاون إسرائيل مع المقرر الخاص وطلبت المجلس بالزام إسرائيل بالتعاون مع المجلس والمقررين الخاصين ولجان التحقيق، فيما ألقى أكثر من 40 دولة شقيقة وصديقة ومؤسسات المجتمع الوطني والمنظمات غير الحكومية بياناتها أمام المجلس.

ويعد سماع كلمة الاتحاد الأوروبي، التي دعت لشلط البند السابع والمعنون تحت حالة حقوق الإنسان في فلسطين المحتلة وباقي الأراضي العربية المحتلة الأخرى على السفير خريشي قائلا إن البند السابع «جاء بناء على قرار 1/5 وأعيد التأكيد عليه مرة أخرى بقرار 21/16»، وأضاف قوله: «انني استغرب من موقف الاتحاد الأوروبي الذين تحدثوا وقالوا بوجود التعاطي مع الموضوع الفلسطيني تحت البند الرابع، هذا التعاطف مع إسرائيل يجعلنا نغير كل النظم في هذا المجلس».

ومضى يقول: «أريد التأكيد على ضرورة بقاء هذا البند، واتسدد أنه إذا تعاونت إسرائيل مع المجلس وقراراته والمقررين الخاصين وأصحاب الولايات الخاصة، ولجان تقصي الحقائق، واحترام آليات حقوق الانسان، عندها سنناقش سويا هذا الموضوع».

وأوردت وكالات الأنباء أن الدول العربية في مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف قالت إن انتهاكات حقوق الإنسان الإسرائيلية خلال الحرب على غزة في 2014 «كانت جسيمة للغاية لدرجة أنها قد ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية».

وتعمل لجنة أممية حاليا على جمع تقريرها الأول بشأن القتال بين الجماعات الفلسطينية المسلحة والقوات الإسرائيلية الذي أودى بحياة 2230 فلسطينيا وأكثر من 70 إسرائيليًا في تموز/يوليو) وأب (أغسطس).

وقال المبعوث البحريني يوسف عبد الكريم بوجيري نيابة عن مجموعة الدول العربية: «لا يمكن التغاضي

انتخابات الإسرائيلية أسقطت القناع عن نظام الأبارتايد إدانة تواطؤ الأمم المتحدة مع جيش الاحتلال ومطالبة بعزل مسؤولين

رام الله - «القدس العربي»:

اعتبرت «اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها» BDS نتائج الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية الأخيرة، بمثابة تصويت لصالح تكريس نظام الاحتلال والاستعمار والأبارتايد الإسرائيلي. وقالت إن هذا يستدعي تصعيدا حاسما في الجهود الرامية لعزل إسرائيل أكاديميا وثقافيا وعسكريا واقتصاديا، ولحاسبة الشركات العالمية المتواطئة في جرائم دولة الاحتلال.

فقد أسفرت نتائج الانتخابات عن انتصار واضح لكتلة اليمين الصهيوني المتطرف، وهي تضم التيارات الفاشية ولبرنامج هذه الكتلة الرفض، بدون أقتعة، لإنهاء الاحتلال، والمصر على تصعيد بناء المستعمرات والتطهير العرقي، ونشر ثقافة الكراهية العنصرية بشكل غير مسبوق.

وقالت اللجنة إن التصريحات العنصرية لزعيم حزب الليكود، بنيامين نتانياهو، ضد المواطنين الفلسطينيين في أراضي 48 خلال الانتخابات، ورفضه العلني لقيام دولة فلسطينية مستقلة، ولأي مفاوضات سلام»، أسقطت القناع الذي اختبأ وراءه النظام الإسرائيلي لسنوات عدة، وكشفت بشكل صارخ عن وجهه الحقيقي الرفض للحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها الحق في تقرير المصير.

واعتبرت أنه «ربّ ضارة نفعها»، لأن حكومة عنصرية واستعمارية إسرائيلية من دون أقتعة، ستؤجج مقاطعة إسرائيل عالميا أكثر من حكومة «وسط» صهيونية ترتكب ذات الجرائم من وراء أقتعة «الاعتدال» فتعيق مسيرة عزل إسرائيل عالميا.

وناشدت اللجنة الوطنية شعوب العالم وأطرها الاجتماعية والنقابية والثقافية تكثيف حملات مقاطعة إسرائيل ومؤسساتها وشركاتها في شتى المجالات، مع التركيز على الأولويات التالية: فرض حظر عسكري عليها، ووقف اتفاقيات التجارة الحرة معها ومحاسبة الشركات العالمية المتواطئة في جرائمها، وحظر الشركات الإسرائيلية المتورطة في الاحتلال وانتهاكات القانون الدولي.

وأكدت اللجنة أن الانتخابات الإسرائيلية رقت وهم ما يسمى «مسيرة السلام» التي استغلها النظام الإسرائيلي بيمينه ويساره، لأكثر من عقدين، للتغطية على مساعيها لتحقيق «إسرائيل الكبرى» من خلال استعمارها المتصاعد للأرض الفلسطينية وتطهيرها العرقي المستمر لشعبها، بالذات في القدس والأغوار والنقب، وتعزيز نظام الأبارتايد والإصرار على رفض حل اللاتين في العودة إلى الديار.

وطالبت اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل، المستوى الرسمي الفلسطيني بتطبيق القرارات الأخيرة للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية من خلال تكريس المقاطعة الرسمية والشعبية الشاملة لجميع الشركات الإسرائيلية التي توجد لبضائعها بدائل، وحظر التعامل مع الشركات العالمية المتورطة في انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي، بالذات في القدس المحتلة وغزة الحاصرة، وهذا إضافة إلى وقف ما يسمى «التنسيق الأمني» على الفور وبشكل شامل، ومطالبة دول العالم بفرض حظر عسكري شامل على إسرائيل ووقف اتفاقيات التجارة الحرة معها حتى تتخاض للقانون الدولي بالكامل، ثم مقاطعة جميع المؤسسات الإسرائيلية (بالذات الأكاديمية والثقافية) لتواطئها مع نظام إسرائيل الاحتلال والاستعماري والعنصري.

وفي السياق ذاته، أدانت اللجنة ويشدده، رضوخ مسؤولين كبار في الأمم المتحدة للضغوط الإسرائيلية، بتراجعهم عن إدراج جيش الاحتلال الإسرائيلي على قائمة القوى المسلحة التي تنتهك حقوق الأطفال في العالم، وطالبت اللجنة الوطنية الأمم المتحدة بتحقيق الأمم المتحدة في الموضوع وإقالة المسؤولين الأمنيين الذين بيّنت تورطهم في هذه الضيقة.

وأوردت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن جيمس راوли، منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة UNSCO، ألغى اجتماعاً كان مقرراً في القدس المحتلة مع منظمات حقوق إنسان فلسطينية وعالية للمصداقة على توصية هذه المنظمات بوضع الجيش الإسرائيلي على القائمة، بعد ضغوط إسرائيلية تعرض لها هو ومدبره اليونيسيف، جون كونيغي، وكالت اليونيسيف وعد كبير من مؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية والدولية، ومنها Save the Children و War Child، قد أوصت بإدراج الجيش الإسرائيلي على قائمة منتهكي حقوق الأطفال في ضوء الجزرة الإسرائيلية في غزة في صيف 2014، والتي راح ضحيتها أكثر من 3,800 طفل فلسطيني بين شهيد وجريح.

واعتبرت اللجنة أن إدراج الجيش الإسرائيلي على قائمة الأمم المتحدة للقوى التي تنتهك حقوق الأطفال بشكل خطير، والتي تشمل «داعش، وبيجو حرام، وطالبان»، من شأنه أن يقاوم من عزلة إسرائيل في العالم ويعزز المطالبة برفض الأمم المتحدة لعقوبات ضدها.

وقالت اللجنة الوطنية للمقاطعة أن التراجع الذي حدث «يشكل دليلاً واضحاً على تواطؤ مسؤولين في الأمم المتحدة في التغطية على جرائم إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني وإمعاناً في إفلات إسرائيل من العقاب على انتهاكاتها للقانون الدولي. لذلك، خطاب بتحقيق مهني ومحاسبة من بيّنت تورطه».

الحمد لله يستقبل رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية والقانونية ويبحث مع وفد الخارجية الفنلندية سبل تعزيز التعاون

بوفاً انتهاكاتهما اليومية، بحق أبناء الشعب الفلسطيني، واستمرارها لاحتجاجات عاتداً الضربات الفلسطينية، الامر الذي يؤدي إلى تعطيل قدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها تجاه المواطنين.

واستعرض رئيس الوزراء الجهود التي تبذلها الحكومة على صعيد إعادة اعمار قطاع غزة، والاتصالات على المستوى العربي والدولي من أجل دفع الدول المانحة للوفاء بالتزاماتها تجاه اعادة الاعمار، كما اطلعهم على الجهود المبذولة لإزالة آثار الانقسام، وتطورات المصالحة الوطنية.

وفي سياق متصل طالب الحمد الله الاتحاد

الوحد إلى تعزيز علاقات التعاون بين المركز والجامعات الفلسطينية في مجال البحوث والدراسات الاستراتيجية.

كما بحث رئيس الوزراء مع وفد من وزارة الخارجية الفنلندية، برئاسة المدير العام لدائرة شؤون أفريقيا والشرق الأوسط يارنو سيريللا، وبحضور ممثلة جمهورية فنلندا لدى فلسطين بيركوليزا كيوسكتيلا، سبل تعزيز التعاون بين البلدين، في العديد من القطاعات خاصة التعليم وإدارة الأراضي.

واطلع الوفد على اخر تطورات العملية السياسية، والجهود التي تبذلها القيادة على صعيد المجتمع الدولي، لإلزام إسرائيل

صمود الفلسطيني وثباته على أرضهم. واطلع رئيس الوزراء، الضيف والوفد المرافق، على تطورات الوضع السياسي والاقتصادي، والأزمة المالية التي تعاني منها حكومة الوفاق الوطني جراء احتجاز إسرائيل لعائدات الضرائب، كما وضح في صورة آخر الانتهاكات الإسرائيلية بحق أبناء شعبنا، واطلعهم على جهود الحكومة في إعادة اعمار قطاع غزة.

وأكد على عمق العلاقة التي تربط فلسطين بالسعودية على مر التاريخ، ملكاً وحكومة وشعباً، مشيداً بموقفها الثابت تجاه دعم القضية الفلسطينية على كافة المستويات، ودعا

التقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية والقانونية في السعودية أنور العثقي والوفد المرافق له، بحضور رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني اللواء جبريل الرجوب، ورحب الحمد لله بهذه الزيارة في ظل الظروف الصعبة التي تواجه القضية والشعب الفلسطيني، داعياً الأمة العربية والإسلامية إلى تكثيف وتشجيع الزيارات إلى فلسطين سواء على المستوى الرسمي أو مؤسسات المجتمع المدني، لما فيها من تقوية أواصر الأخوة، ودعم

رام الله - «القدس العربي»:

رام الله - «القدس العربي»:

خلال لقائه وفداً من حركة الجهاد الإسلامي

هدية: حماس لا ترفض هدنة مع الاحتلال لخمس سنوات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن حركته لا تمنع بعقد «هدنة طويلة» مع إسرائيل تمتد لخمس سنوات، وفق ما تقدمته به أطراف دولية أبدت استعدادها لوساطة في هذا الأمر.

وجاء إعلان هنية هذا خلال لقاء ضم وفداً قيادياً رفيع المستوى من حركة حماس برئاسته، مع آخر من حركة الجهاد الإسلامي، برئاسة الدكتور محمد الهندي، وكان هذا الوفد الأخير في زيارة إلى منزل هنية لإحياء ذكرى استشهاد مؤسس حركة حماس الشيخ أحمد ياسين.

ونقلت وكالة «الرائي» الحكومية بغزة عن هنية قوله خلال اللقاء: «هناك أفكار مطروحة من قبل أطراف دولية لعقد هدنة بين المقاومة في غزة والاحتلال الإسرائيلي لخمس سنوات»، وأضاف «حماس لا تعارض ذلك، وليست متغلقة على أية أفكار على هذا الصعيد، شريطة ألا تكون على حساب تفرد الاحتلال بالضفة الغربية، كما أن مناقشة هذه الهدنة، لن يتم إلا من خلال توافق وطني».

وهذا أول تصريح من مسؤول كبير في حماس، يتم خلاله الإعلان عن إمكانية قبول الهدنة المطروحة على الحركة من أطراف دولية، فقد كان مسؤولو حماس في الأيام السابقة، يؤكدون تلقى الحركة لمقترحات هدنة، ويشيرون إلى أنها قيد الدراسة، وأن الموقف النهائي منها سيكون بعد استشارة الفضائل الأخرى من أجل الخروج بموقف وطني موحد.

وكان قيادي في حماس قال إن حماس بحاجة لـ «ضمانات ملزمة» لإسرائيل بتنفيذ أي اتفاق هدنة، مشيراً إلى أن التجربة أكدت مخالفة الاحتلال لكل الاتفاقيات.

وقد نقلت مقترحات الهدنة هذه مؤخراً، من قبل المبعوث السابق لأمين العام للأمم المتحدة للمنطقة وروبرت سيري، والقنصل السويسري بول غرينير. وتشمل وفقاً لإطلاق النار يديوم خمس سنوات، في ظل مقترحاً لد الاتفاق إلى 15 سنة. وتلتزم حماس وإسرائيل خلال هذه الفترة بوقف كامل للعمل العسكري، تحت الأرض وفوق الأرض مقابل رفع الحصار عن قطاع غزة، بما فيها رفع حظر عن دخول المواطنين وخروجهم من القطاع، وسماع إسرائيل ببناء ميناء ومطار في قطاع غزة.

ويبدو أن الوساطة الجديدة جاءت في ظل عدم تحرك الراعي المصري بسبب الخلاف مع حماس، للمضي قدماً في إنهاء باقي ملفات الهدنة التي أرسيت بوساطة القاهرة الصيف الماضي، وأنهت الحرب الإسرائيلية على غزة.

ولم تعلن حماس بعد عن موعد إجراء اتصالاتها مع الفضائل الفلسطينية الأخرى، لمناقشة بنود الهدنة، ويتردد أن الملف سيبحث أيضاً خلال زيارة وفد من منظمة التحرير الفلسطينية إلى غزة في الأيام المقبلة، والذي يقدم لمناقشة ملف المصالحة.

وكان وفد مشترك ضم الفضائل الفلسطينية ترأسه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، هو الذي فاوض إسرائيل الصيف الماضي بشكل «غير مباشر» عبر الوساطة المصريين، خلال الحرب على غزة، وتوصل إلى اتفاق الهدنة القائم.



صبايا فلسطينيات يجمعن زهر الخردل البري في أحد حقول غزة

تباين آراء أعضاء وفد المنظمة يؤجل الوصول إلى غزة

منظمة التحرير تبحث عن موقف موحد إزاء حماس والجهاد

غزة - «القدس العربي»:

تباينت وجهات النظر بين أعضاء وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي تقرر إيفاده من الضفة الغربية إلى قطاع غزة، من أجل بحث ملف المصالحة مع حركة حماس، وذلك خلال اجتماع بين أعضاء الوفد، وعلمت «القدس العربي» أن الاجتماعات انفتحت رغم ذلك على البدء باتصالات مع حركة حماس لتهيئة الزيارة بشكل جيد ومحاولة التوصل لاتفاق على وقف «الترانسق» بين الحركتين المنحاصرتين.

وعلمت «القدس العربي» أن الاجتماع الذي يحدوا جهة اتصالات بعينها، من طرف الوفد الذي يعقل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

غير أن مصادر خاصة أشارت إلى أن قناة الاتصال السابقة عبر أطراف من الوفد، هي التي ستشرع بالاتصال مع حركة حماس بشكل رسمي خلال أيام، لتهيئة ظروف اللقاءات والمواضيع التي ستناقش، لمعرفة تحفيق حلها.

ويرغم ما يشهده اللقاء من تباين في وجهات النظر في الاجتماع على عقد مبدئية إام الله بين أعضاء الوفد، تم الاتفاق على ضرورة أن تتوقف عمليات «الترانسق الإعلامي» بين حركتي فتح وحماس، كأساس لإنتاج الزيارة، لكن الاجتماع بين قادة كبار في فصائل منظمة التحرير الفلسطينية انتهى بدون الاتفاقات على موعد هذه الزيارة.

ويتوقع حسب ما أكد الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية أن عقد اجتماع آخر للوفد في غضون أسبوع، لمناقشة آخر تطورات الملف ووصول وفد المنظمة إلى قطاع غزة للقاء قيادات حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي.

وأكّد أن الجميع كانوا يريدون للاوضاع أن تكون إيجابية قبل الزيارة، لإنتاج اللقاءات، لكنه قال أنه بسبب الاتفاق على ضرورة التحضير بشكل كبير للزيارة، لم يتد إلى اتفاق على موعدا حتى الآن. مع ذلك فقد رفض أن يقال إن

لقاء فصائل المنظمة «مني بالفشل»، وقال إنه لم يقبل، بل أنه يتجه لتهيئة الأجواء بشكل أكبر. الأمر ذاته عبر عنه عضو الوفد وعضو اللجنة التنفيذية جميل شحادة، إذ قال هو أيضاً لـ «القدس العربي» إنهم لم يتفقوا في لقاء رام الله مساء الأحد على موعد للزيارة، لكنه أشار إلى «أن الوفد يتشاور فيما بينه على الملفات التي ستطرح للمناقشة مع حركة حماس، من خلال «توحيد الرؤية حولها ومعرفة كيفية حلها».

وشرب في هذا السياق مثلاً عن مشكلة الموظفين والمعارف، وتمكين الحكومة من العمل في غزة، باعتبار أن هذه الملفات حولها العديد من وجهات النظر، وأنهم يريدون الاتفاق فيما بينهم على طريقة حلها.

ورفض كذلك وصف لقاء رام الله بأنه «فاشل»، وقال: «كانت هناك وجهات نظر داخل الاجتماع»، مشيراً إلى أن المجتمعين تحدثوا عن وجهات نظرهم تجاه تحقيق المصالحة، وسألته «القدس العربي» عن السبب الذي حال دون تحديد موعد للزيارة حتى اللحظة، فأشار إلى أن ذلك سببه ارتباطات خارجية لأعضاء الوفد».

وخضياً وإلى مطلبين عن فصائل منظمة للتواصل التي لم تشارك في ذلك اللقاء الذي أفضى لاتفاق شكلت موجه حكومة التوافق، وهي الفترة الوحيدة لاتفاق المصالحة.

وأكّد شحادة على أنه طرح خلال اللقاء برام الله، الطلب بأن يكون هناك شكل للتواصل مع حركة حماس في قطاع غزة، لإطلاق قيادة الحركة على ما يدور من مناقشات حول الزيارة، وقال إن الاتصالات هذه ستكون قريباً، بهدف تسهيل مهمة الوفد في غزة.

وفي بيان صدر عن المجتمعين في رام الله أكد على أهمية تنفيذ القرار بتوجه الوفد إلى القطاع في أسرع وقت ممكن، مع التأكيد على التمسك

بتنفيذ اتفاق القاهرة 2011 ونتائج اجتماعات (أبريل) الماضي، كما جرى التأكيد على أهمية إنجاز مهمة الوفد في إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

وطالب المجتمعون القوي والفعاليات الوطنية ووسائل الإعلام بالعمل على تهيئة الأجواء الإيجابية من أجل ضمان نجاح اللقاء والانطلاق في عملية مسار المصالحة وإنهاء الانقسام، «حتى يتمكن شعبنا من مواجهة التحديات والمخاطر المحيطة بالشروع الوطني الفلسطيني وحقوقه الوطنية في إنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطين بعاصمتها القدس، وضمان استعادة كافة حقوقه».

وعقب الاجتماع المنظمته الذي تقرر فيه إرسال الوفد، دار حديث أن الزيارة لن تسبقها اتصالات، وأنها ستندف فوراً على أن تتم اللقاءات مباشرة في غزة.

وقررت اللجنة التنفيذية إرسال الوفد فور فوز حزب «الليكود» الإسرائيلي، إرسال وفد منها إلى قطاع غزة، للتباحث مع قيادتي حركتي حماس والجهاد الإسلامي حول ملفات المصالحة، وسبل التوصل إلى حلول تضمن تطبيق المصالحة بشكل كامل.

ولم ينفذ من اتفاق المصالحة الذي وضع خطوطاً لبرية لكل ملفات الخلاف، وسوى تشكيل حكومة توافق وطني، وتشتمل هذه الحكومة من عدم أخذ دورها في قطاع غزة، وهو أمر تنفيه حركة حماس، التي تنهها بالتصريح.

ولم تنفذ باقي ملفات الخلاف الأخرى وهي إلى جانب الحكومة المصالحة المجتمعية، وكذلك الانتخابات وموظفو غزة، وغيرها من المواضيع. وهذه الملفات ستتمسح اجتماعاً غزة حال عقدها فور وصول وفد منظمة التحرير الفلسطينية.

وسبق أن دعا إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، لتطبيق جميع بنود اتفاقيات المصالحة الفلسطينية وإنجاز ما تم الاتفاق عليه مع حركة فتح-، وأكد على

ضرورة تحقيق المصالحة الفلسطينية في ضوء وترسيخ مبدأ الشراكة.

وكان إسماعيل رضوان، القيادي في حركة حماس، قال في تصريحات صحافية أن حركته لم تبلغ حتى اللحظة رسماً بأي موعد لزيارة وفد منظمة التحرير إلى قطاع غزة. وطالب بأن يكون أي لقاء مع حماس «منطلقاً من قاعدة تطبيق اتفاق المصالحة بشكل كامل وورزمة واحدة».

وقال: «كان المفروض أن يكون الرد الحقيقي للمصالحة على صلب (بنيامين) نتنياهو هو تعزيز الوحدة الوطنية وبناء استراتيجية فلسطينية قائمة على أساس الثوابت».

وكان نتينهاو- فور فوز حزبه في الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية - طالب الرئيس عباس بقطع علاقته مع حركة حماس من أجل مناقشة حل الدولتين.

وقد سبق أن الغى الوفد زيارته إلى غزة قبل شهرين، بعد اندلاع خلاف بين حركتي فتح وحماس. وجاء ذلك بعد أن رفضت مصر عقد لقاء على أراضيها بين رؤساء الوفدين الأحدث فتح، والدكتور موسى أبو مرزوق من حماس على أراضيها، للاتفاق وقتها على ملفات النقاش.

وخلال الأيام الماضية تجرّ خلاف جديد بين حركتي فتح وحماس، على أثر اتهام أجهزة الأمن بقطع علاقته مع حركة حماس، لإجهزة الأمن بالضفة التابعة للسلطة بالعمل على إحداث عمليات تخريب وزعزعة للأمن في القطاع، وتبادلت عقب ذلك الحركتان الاتهامات، وشرعت بحملات إعلامية مضادة.

وكان الخلاف الأبرز تجرّب بين الطرفين في تشرين الأول / نوفمبر الماضي، على أثر تغيير أجهات منازل عدد من قادة فتح في غزة، ووجهت فتح أصابع الاتهام لحماس، وهو أمر نفته الأخيرة.

ولم تفلح وساطة من عدة فصائل منذ ذلك الحين والتمس التوصل إلى مبادرة من خصص نقاط في سبيل إنهاء الخلاف.

في رسالة مفتوحة للرئيس الأمريكي نشرتها

صحيفة «الإنديبندنت أون صندي» البريطانية

الوزير الفلسطيني صافية لأوباما:

هناك فرصة لرؤية أيزنهاور جديد فيك

لندن - «القدس العربي»:



صافية

وجه السفير الفلسطيني السابق في لندن، السفير المتجول المعني بالمهام الخاصة عفيف صافية، رسالة مفتوحة نشرتها صحيفة «الإنديبندنت أون صندي»، إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما قال فيها إن الوقت لم يمض بعد على تحقيق تسوية في الشرق الأوسط، وأضاف أن طبيعة أمريكا الأمة المكونة من مجموعة من الأمم واللوحه التي تعكس كل الثقافات والحضارات التي تعيش فيها، جعلها الدولة القادرة على تقديم حل إيجابي لسياسات العالم.

ويشرح صافية في رسالته أن طبيعة العالم الأحادي القطب لا يمنح دول العالم الثالث، والصدام، وبالنسبة للولايات المتحدة يجب أن يكون هذا ما يعيها، لأن وقوفها إلى جانب دولة عدوانية لا يؤدي فقط إلى التمييز وجلب عداة الدول الأخرى بل وسيؤثر على التسخير الوطني والاجتماعي للولايات المتحدة.

وكتب مثلاً على ذلك، باستغلال أجري اخيرا وأظهر أن 60% من الأمريكيين يريدون أن تكون الولايات المتحدة محايدة في ما يتعلق الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي.

وقال صافية في رسالته الفتوحة لأوباما أنه دائما ما يتلقى أسئلة في محاضراته عن رأيه في ممارسة ضبط النفس في ما يتعلق بالفضاء المحلي، ولكن زوجته ترى أن أوباما يمثل روح صدوة أمريكية مثالية وهو الشخص الوحيد المرشح لمصالحة أمريكا مع نفسها والعالم.

ويشير صافية إلى البداية الواحدة للرئيس الأمريكي عندما تولى الرئاسة عام 2009 والقي خطابه المهم في القاهرة (في أيار / مايو من نفس العام) وتحدث فيه «عن فتح صفحة جديدة في العلاقات الأمريكية- العربية والعلاقات الأمريكية- الإسلامية»، وأوضح لكن أوباما لم يعكس هذه الصورة، لدرجة أنه قبل أن نتينهاو- آخر حاشيته في زيارته ل واشنطون «أنا أقوى من الرجل (الرئيس) في العاصمة واشنطن»، واستخدم صافية «في مواجهة الإرادات المستمرة بينما فقد انتصر (نتينهاو) بدون شك». فرغم ما قاله المعلقون عن أن نتينهاو- «طلق النار على قدميه، ولكن لا يبدو أن هذا أثر عليه».

ويعقب صافية على الانتخابات الإسرائيلية التي وصفها بأنها «فتح العين (تثير الاستغراب)»، لم يرفض فيها علانية الدولة الفلسطينية فحسب بل الناخب الفلسطيني، مع أن الجانب العربي والفلسطيني كان بطريقة غير عقلانية عقلاني» في محاولته البحث عن تسوية عبر المفاوضات، والفلسطينيون لم يعودوا يتحدون وجود إسرائيل بل يتحدون سياساتها التوسعية.

ويرى أن «الواحد لا يمكنه التفكير سوى بأن ما هو مقبول لطرف ليحرم الطرف الآخر»، وهنا يمكن المشكلة في العقلية السلمية التي تمت إلى حد الآن، وهي تحديداً ترك الكثير من القضايا للطرف الحاربي كي يقوم «بتنقيحها» حسبما يريد.

ويتحدث صافية في رسالته عن وضع الطرف الفلسطيني الذي فاوض «تحت ميزان اللقوة غير مريح، لأن العملية السلمية ظلت رهنا للسياسة الإسرائيلية المحلية، وظلت إسرائيل ترفض إعلاءات تتعلق بسبق المفاوضات وما هو مسسوح به وغير مسسوح، خاصة أن الرأي العام الإسرائيلي يريد نتيجة للمفاوضات تعكس التشدد الإسرائيلي، في ظل اصطاف أمريكي إلى جانبها، وتراجع للدور الروسي وتخلي أوروبا عن دورها ومقم عربي واستسلام فلسطيني».

ويقول إن «لم تشهد السنوات الأربع والعشرين الماضية ترجاعاً في التوسع الإسرائيلي حسب شهدته توسعا للنشاطات الإحتلالية الإستيطانية. لاجمود في العملية السلمية اليوم ليس حسب الرغص العربي لوجود إسرائيل بل رفض الأخيرة لاعتراض العرب بوجودها، وبالتالي لا تزال إسرائيل ترفض التخلي عن الأراضي التي احتلتها عام 1967».

وتذكر صافية الرئيس أوباما ما شهدتها السنوات الست الأخيرة منها التحول في مركز النقل داخل المجتمع اليهودي الأمريكي الذي بدأ يرى في تصرفات وممارسات إسرائيل مصدراً للإحراج لجمتمعات أمريكية نشأت وعاشت في مقدمة حركة الكفاح من أجل الحريات المدنية، وتجد اليوم نفسها مضطرة بسبب صلتها بإسرائيل للدفاع عما لا يمكن الدفاع عنه، وحتى اليهود الأمريكيون يشعرون بعدم ارتياح من اختيارات السياسة الإسرائيلية ولهذا فيسرحيون بمدخل أكثر تصميماً في السياسة الخارجية الأمريكية.

وقال صافية أن ما يجعل الرئيس أوباما في موقف جيد لممارسة دور بناء هنيء على خلاف سلفه، المثير للإستغراب (جورج بوش) الذي كان يؤمن بالقرارات من طرف واحد، فأوباما رجل يؤمن بالتعددية في اتخاذ القرار، واستخدم شركاءه الأوروبيين والدوليين من أجل مواجهة الضغوط المحلية عليه، ويعقب صافية أن «أوروبا هي لاعب يبحث عن دور أما العرب فلدينا دور ونبحث عن لاعب».

ويذكر صافية أوباما بأنه لم يتصرف بجراة وشجاعة توازي شجاعة الناخب الأمريكي الذي تحدث كل شيء من أجل ترشيحه وانتخابه للبيت الأبيض، وليس مرة واحدة بل مرتان. وهنا يقول إن السياسة الأمريكية قامت على اعتبار أن إقامة دولة فلسطينية هو مصلحة قومية لأمريكا مثلما هو الوفاق إلى جانب إسرائيل. وعليه لحل القضية الفلسطينية مهم للولايات المتحدة أن تظل مصدراً للغضب ومصدر تجنيد للحركات المنطقة، ولهذا يريد نتينهاو- تقديم صورة عن التصادم الأمريكي- الإسرائيلي لوضع الولايات المتحدة في حالة صدام دائمة مع العالم العربي والإسلامي».

وأضاف صافية رسالته بالقول «لا يزال أماناً عامان، ولو كانت لإرادة المجتمع الدولي أن يكون لها القوة لكبح نزوات إسرائيل فيمكن للمناطق التي احتلت في عام 1967 في ستة أيام أن تخلى في ستة أيام أيضاً، وعندها سيرتاح الإسرائيليون في اليوم السابع». وستبدأ رحلتنا الباهرة في بناء دولتنا وتعافي اقتصادنا، «هل سنرى أيزنهاور آخر، نعم سيدي الرئيس اعتقد أننا».

فنانون إسرائيليون معارضون لسياسات الاحتلال

يتعرضون لهجمات بعد الانتخابات الإسرائيلية

القدس - وكالات:

أثار تعرض فنانين إسرائيليين محسوبين على تيار اليسار في إسرائيل لهجمات في الأيام القليلة الماضية اللقن من الانقسامات التي رسختها الحملة الانتخابية، التي انتهت بفوز اليمين بزعامة رئيس الوزراء المتتية ولايته بنيامين نتنهار. والمعروفه بانها داعية وتعرضت للتهمة من اصول يمينية نضوا، اللهاجنة والتهديدات في مطار بن سلام مع الفلسطينيين، لالهاجنة والتهديات في مطار بن غوريون قرب تل ابيب، فيما قالت انه يعبر عن الجو السائد بعد الانتخابات، على صفحتها على فيسبوك، بينما هوجم الكاتب يوناتان جيفين في منزله، ودفع الحادثان الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين إلى تأكيد ضرورة طي صفحة الانتخابات.

وكتبت المغنية اخنيوم عيني، المعروفة باسمها الفني نوا، انه عقب عودتها قبل أيام من جولة غنائية في ايطاليا وجدت «لجنة استقبال لطيفة في انتظارها في المطار»، وقالت للصحافة: «صرخوا: ها هي اخنيوم عيني التي تكره إسرائيل» في إشارة إلى صرخات عوفية لبعض الإسرائيليين الذين تعرفوا عليها في صالة القاهدين، وأضافت انها هدودها قائلة: «سنتقدم بك ممتما فعلاً جيفين»، وفي بيان نصي: «جميل ليس كذلك؟ اهلا بكم في الكابوس الذي استيقظنا لنجد أنفسنا فيه».

ومن جهة أخرى هاجم مجهول بعد ظهر الجمعة الكاتب اليساري يوناتان جيفين في بيته ووصفه بأنه «خان» و«يساري»، وجيفين مطرب وكاتب معروف كتب على صفحته على موقع فيسبوك بعد انتخابات 17 آذار (مارس) الجاري ن فوز بنيامين نتنهارو يعتبر «كبكة» لعسكر السلام في الدولة العبرية، والكتابة هي مصطلح يطلق على تهجير حوالي 760 ألف فلسطيني مع قيام دولة إسرائيل عام 1948.

وحقق نتنهارو فوزاً كبيراً على خصومه في الانتخابات التشريعية التي جرت الأسبوع الماضي مما سبب صدمة كبيرة للييسار بعد أن توقع استطلاعات الرأي تقدم الاتحاد الصهيوني (يسار وسط) بقيادة العمالي اسحق هرتزوغ عليه.

إدانة إسرائيل لإنتهائها

حقوق الفلسطينيين

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

بغالبية 27 صوتا لصالح مشروع القرار وصوتين ضد - هما الولايات المتحدة وإسرائيل - وامتناع 13 دولة عن التصويت من بينهم مندوبو الاتحاد الأوروبي، أدانت لجنة الأمم المتحدة المناهضة للتمييز ضد المرأة الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيات وحملت إسرائيل المسؤولية عن الوضع الخطير للمرأة الفلسطينية الناتج عن الممارسات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وقد طرح مشروع القرار من قبل البعثة المراقبة لدولة فلسطين وجمهورية جنوب أفريقيا أمام اللجنة المجتمعة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك منذ أسبوعين، وجرى التصويت في نهاية جلسة للجنة المناهضة للتمييز ضد المرأة، المسؤولة عن مراجعة مدى ما تحقق من مقررات مؤتمر بيجين لعام 1995 في مسألة المساواة بين الجنسين والقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة.

ويؤكد القرار على أن إسرائيل «لا تزال تشكل العقبة الأساسية أمام الفلسطينيات بتساقن إسقاطهن وتقديمهن ومشاركتهن في طريق تنمية المجتمع»، ويدعو القرار المجتمع الدولي لتقديم المساعدة للفلسطينيات من أجل التخفيف من معاناتهن. كما أدان القرار الممارسات الإسرائيلية في قطاع غزة في الصيف الماضي والتي أودت بحياة مئات النساء والأطفال.

التدوب الإسرائيلي الذي تقدمته لدى الأمم المتحدة، رون برونز، أدان القرار واعتبره دليلاً آخر على التمييز الذي تتعرض له إسرائيل من قبل المنظمة الدولية، مشيراً إلى أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي ذكرت بشكل صريح من قبل اللجنة، وقال إن عددا من النساء الفلسطينيات قتلن في مناطق السلطة الفلسطينية على خلفية ما يسمى بشرف العائلة، كما أن نسبة عائلة النساء في مناطق السلطة الفلسطينية لا تتجاوز 17%.

وأضاف أن من بين 193 عضوا في الأمم المتحدة هناك عشرات الدول التشريعية المواطنين الأبرياء وقرض القوانين الجائرة والتمييزية ضد المرأة وتنتهك العديد من حقوق الإنسان بأسوأ الأشكال مثل إيران والسودان ولا تتعرض لهن اللجنة بالانتقاد.

إقالة ستة من القيادات الأمنية على خلفية الهجوم على متحف باردو والمنتدى الاجتماعي يبدأ أعماله اليوم تونس تعلن عن مسيرة ضخمة ضد الإرهاب الأحد بحضور قادة العالم

الوفد العالمية أكدت على مشاركتها البرمجة دون أي تغيير. وأضافت أن هذا يؤكد حجم التضامن الفعلي لمناضلي حركة العولة البديلة مع تونس وشعبها ومع عائلات الضحايا من مختلف الجنسيات، ومدى التزامها بمبادئ السلام والتضامن بين الشعوب من أجل الحرية والديمقراطية.

ويخطط المنتدى مسيرة بعد ظهر اليوم الثلاثاء انطلاقاً من ساحة باب سعدون في العاصمة باتجاه متحف باردو تحت شعار «شعوب العالم موحدة ضد الإرهاب». وأوضحت اللجنة أنه سيتم صياغة ميثاق باردو الدولي لحركة العولة البديلة لمناضلة الإرهاب.

ويناقش المؤتمر أبرز القضايا المرتبطة بالتحولات الاقتصادية وحقوق الإنسان والطبقات العمالية، والنشاطات الاجتماعية والتحريرية في العالم بمشاركة واسعة من المنظمات والنقابات والشطاء.

في الائتلاف الوزاري الحكومة إلى «طرح مشروع قانون في مجلس النواب ضد الإرهاب وآخر لحماية الشرطة».

واعتماد متحف باردو الذي يث المخاوف على قطاع السياحة المهم والحيوي للاقتصاد هو الأول الذي يستهدف اجانب في تونس منذ الاعتداء على كنيس جربية في 2002 كما انه الاول الذي تعلن الدولة الاسلامية مسؤوليتها عنه.

ويبدأ المنتدى الاجتماعي العالمي أعماله اليوم في تونس ويستمر حتى يوم 28 من الشهر الجاري بينما لا تزال تداعيات الهجوم الإرهابي على متحف باردو تلقى بظلالها على البلاد.

ودعت اللجنة التحضيرية إلى أن يكون المنتدى موعداً للتعنية الشعبية في تونس والمنطقة والعالم ضد الإرهاب، في أعقاب الهجوم المومي على متحف باردو الاربعة الماضي والذي أوقع 23 قتيلاً من بينهم 20 سائحاً من جنسيات مختلفة.

وقالت اللجنة المنظمة، في بيان لها، إن كل

كما قتل جندي تونسي مساء الاحد بانفجار لغم في منطقة جبلية على الحدود مع الجزائر حيث تحاول السلطات منذ 2012 القضاء على مجموعة من القاعدة في المغرب الاسلامي تتحصن في جبال المنطة الوعرة.

وحول التحقيق في اعتداء باردو، لم تكشف السلطات التونسية عن أي معطيات جديدة غداة اعلان الرئيس ان شخصاً ثالثاً شارك في الهجوم فضلا عن المسلحين اللذين قتلتهما الشرطة.

وقال رئيس الحكومة ان السلطات «اهملت لبعض الوقت» التهديدات التي يشهدها الشبان الذين توجهوا للتلقى التدريب او للقتال في سوريا والعراق او ليبيا على غرار المسلحين اللذين هاجما متحف باردو. وقال في هذا السياق «يعودون وقد تلقوا تدريباً جدياً ولديهم قدرة على شن عمليات مماثلة لتلك التي حدثت الاربعة».

انها مشكلة خطيرة».

من جهة، دعا حزب النهضة الاسلامي الشريك

سائحاً و43 جريحاً، لكنه اضاف بأن التحقيقات تسير بشكل سري، وسيبعد متحف باردو، الأكثر أهمية في البلاد، ففتح ابوابه اليوم الثلاثاء خلال مهرجان يتضمن حفلة موسيقية للفرقة الوطنية، بحسب وزارة الثقافة.

وأشار مدير المتحف النصف بن موسى إلى خطوة «رمزية» قائلًا انها عملية «تحد لكنها ايضا رسالة تريد القول انهم (المهاجرون) لم يحققوا اهدافهم، كما وجه مستخدم وسائل التواصل الاجتماعي دعوة إلى التجمع امام المتحف بهذه المناسبة.

وقال غوستافو ماسيا احد مؤسسي المنتدى الاثنان ان هذا التجمع يشكل «رداً من المجتمع المدني يجب علينا استنباط طريقة جديدة لمكافحة هؤلاء «وحوش»».

من جهته، قال منسق لجنة تنظيم المنتدى الرحمن الهذيلي ان السلطات «اتخذت الاجراءات الضرورية من اجل ضمان امن المظاهر».

قائد السبسي اعلن الاحد «هناك تحقيق (حول الخلل الامني) سيذهب بعيداً جداً»، واصدر القضاء التونسي امس الاثني بطاقة ايداع بالسجن ضد عون امن مكلف بالحراسة بمتحف باردو الذي شهد هجوماً إرهابياً خلف أكبر حصيلة من القتلى في تاريخ العمليات الإرهابية في تونس.

من جهته قال المتحدث باسم المحكمة الابتدائية في تونس العاصمة سفيان السليطي ان قاضي التحقيق المتعهد بملف الهجوم الإرهابي الأخير على متحف باردو، أصدر بطاقة ايداع بالسجن في حق عون أمن مكلف بحراسة المتحف.

واستمع قاضي التحقيق أيضاً إلى مسؤولين أمنيين بمنطقة الأمن بباردو المكلف بحراسة المتحف، ولا تزال التحقيقات مجارية.

وكان السليطي أوضح ان في وقت سابق بأن هناك تطورات كبيرة في ملف الهجوم الإرهابي على متحف باردو والذي خلف 23 قتيلاً بينهم 20

تونس-وكالات: أعلنت وزيرة السياحة في تونس عن تنظيم مسيرة دولية ضخمة يوم الأحد المقبل ستدعو لها قادة العالم للتعبير بالإرهاب وإعلان التضامن مع تونس، فيما أقال رئيس الوزراء التونسي ستة من كبار القادة الأمنيين بعد أيام من الهجوم المسلح على متحف باردو، بينما يبدأ المنتدى الاجتماعي العالمي أعماله اليوم في تونس بينما لا تزال تداعيات الهجوم على متحف باردو تلقي بظلالها على البلاد.

فقد أفادت وزيرة السياحة الأحد بأن الرئاسات الثلاث، الجمهورية والحكومة والبرلمان، ستتولى إلى جانب أطراف غير حكومية من أحزاب ومنظمات الأحد المقبل تنظيم مسيرة ضخمة في العاصمة تدعى إليها قادة العالم بأسره لتدبيرها بالعلنية الإرهابية الأخيرة التي استهدفت متحف باردو.

وقالت الوزيرة سلمى اللومي في تصريحات لوكالة الأنباء التونسية ان الحكومة اتخذت الاجراءات الضرورية لتأمين مؤسسات الدولة والواقع السياحي والجهات السياحية.

ويخشى المستثمرون في القطاع السياحي أن يحدث الهجوم الإرهابي على متحف باردو والذي خلف 23 قتيلاً بينهم 20 سائحاً ضرراً شديداً بالقطاع بالغ الحساسية بالنسبة للاقتصاد، قبل أشهر قليلة من انطلاق ذروة الموسم في الصيف.

ويشغل القطاع قرابة 400 ألف عامل ويساهم بنسبة 7 بالمئة من الناتج الداخلي، وكانت الحكومة تتوقع استقطاب 7 ملايين سائح العام الجاري، وقالت اللومي «عدد الحجوزات للمغاة لا يعد لافتاً رغم قساوة العملية الإرهابية الأخيرة».

وأوضحت الوزيرة «نستسي حالياً إلى تحفيز السياحة الداخلية وقدم المواطنين في الخارج إلى تونس وتشجيع السياحة المغربية».

وتمثل السوق المغربية قرابة نصف عدد السياح الذين يقدون على تونس من بينهم نحو مليون سائح جزائري وأكثر من مليوني سائح ليبي.



ضابط شرطة تونسي يحرس منطقة بوسعيد السياحية

في سياق متصل قال المتحدث باسم رئيس الوزراء التونسي لروبيرت أس الاثني ان رئيس الوزراء الحبيب الصيد قرر اقالة ستة من كبار القادة الأمنيين بعد أيام من هجوم مسلح على متحف باردو قتل خلاله 20 سائحاً أجنبياً.

وقال المتحدث فدي المسدي «بعد زيارة أدانها رئيس الوزراء أمس إلى محيط متحف باردو وقف على تقصير في المنظمة الأمنية وقرر اقالة عدة مسؤولين».

وأضاف أن الإقالة شملت مدير إقليم الأمن بتونس ورئيس منطقة باردو ومدير الأمن السياحي ورئيس فرقة الإرشاد في باردو ورئيس مركز باردو ورئيس مركز سيدي البشير.

وأضاف ان الصيد قام بجولة ليلية قرر خلالها اقالة قاضي الشرطة اللذين لم يكشف عن اسميهما وعن بديلين مكانهما.

وقد أقر الصيد الذي كان وزيراً للداخلية بعد ثورة 2011 بأن الهجوم على المتحف أظهر وجود ثغرات أمنية خطيرة.

وقال في مقابلة مع صحيفة لو فيغارو وأذاعة فرنسا الدولية «نحن نصدد اجراء تقييم للوضع واتخاذ الاجراءات الضرورية لكي تقوم وزارة الداخلية بعملها»، وكان الرئيس التونسي الباجي

قيادي في الحزب يلمح إلى استمرار الخلافات في ظل احتفاظ الهيئة التأسيسية بسلطة اتخاذ القرار نداء تونس» ينتخب مكتباً سياسياً بصلاحيات محدودة تمهيداً لمؤتمره المقبل

هناك توافق واسع على هذا المؤتمر حتى ندخل بجزئنا في مرحلة جديدة هي مرحلة الشرعية ومرحلة الانتعاش الفعلي من قبيل القواعد وليس من قبل القيادات فقط».

ويتابع «نتمنى النجاح لهذه الهيئة الجديدة (المكتب السياسي) في اتخاذ القرارات على مستوى الصلاحيات الموكولة لها، ونحن موجودون من أجل التصحيح أو التغيير أو الضغط من أجل الوصول إلى النتيجة المرجوة والتي يتنظرها ناخبو نداء تونس ومناضلوه وجميع قواعده».

يُذكر أن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي وجه الأحد رسالة إلى أعضاء المكتب التنفيذي لحركة نداء تونس دعاهم فيها إلى تغليب منطق المحاسبة والعدالة على منطق الثأر والانتقام، واعتبر أن التعدد والاختلاف هما أبرز مميزات الحزب، منتقدا محاولة بعض القيايين التشكيك بخيارات الحزب وكفاءة أعضاء الحكومة.

ترضى الجميع وهذا طبيعي لكن، كما أسلفت، تلك هي اللعبة الديمقراطية».

وكانت الهيئة التأسيسية للحزب حددت صلاحيات المكتب السياسي بـ«ضبط السياسات العامة للحزب ومتابعة أنشطة الحزب مركزياً وجوياً ومحلياً ومتابعة الهياكل الجهوية والمحلية وخارج الوطن والإعداد لمؤتمر الحزب المقبل».

ويرى القطي أن هذه الصلاحيات محدودة، في ظل الصلاحيات الكاملة للهيئة التأسيسية (انتخاب مكتب سياسي) يُعتبر توسيعاً في القيادة وأخذ القرار، وهذا ما كنا نتشده نحن».

ويضيف «المطلوب من المكتب السياسي الآن هو التحضير للمؤتمر القادم، لذلك يجب أن تبدأ اللجنة المؤتمر بالعمل فوراً لتنظيم المؤتمر في أقرب وقت ممكن لا يتجاوز شهر حزيران/يونيو، وهذا يتطلب عمل ليلاً نهاراً من خلال لجان موسعة ومختصة، ويجب أن يكون

والتي كان طرفها مؤخرًا المكتب التنفيذي وبعض النواب من جهة والهيئة التأسيسية من جهة أخرى.

وكان ثمانية قبايين قرروا سحب ترشحهم لانتخابات المكتب السياسي، وهو ما فسره البعض باستمرار الخلافات داخل مؤسسات الحزب.

غير أن النائب والقيادي في الحزب عبدالعزيز القطي يؤكد لـ «القدس العربي» أن أسباب الانسحاب تعود إلى كثرة الترشحات في ظل عدم ضبط معايير الترشح بطريقة واضحة، مشيراً إلى أنه قرر وبعض القيايين اتخاذ هذه الخطوة لمنع تشتت الأصوات «خاصة أنه لم يتم التوافق حول بعض الأمور».

ويضيف «لا علاقة للأمر بخلافنا مع بعض أعضاء الهيئة التأسيسية، فنحن كنا وما نزال نرغب بوجود توافق داخل الحزب وأن نحافظ على أكثر ما يمكن من وحدة الحزب وتجميع

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:

تنظم حزب نداء تونس (الحزب الحاكم) الأحد انتخابات داخلية اختار خلالها أعضاء مكتبه السياسي الذي يُقرض أن يدير شؤون الحزب إلى حين انعقاد مؤتمره الأول في منتصف العام الحالي، فيما لمخ أحد قياديي الحزب إلى استمرار الخلافات داخله، مشيراً إلى أن القرارات الأساسية ما زالت تنتج من قبل الهيئة التأسيسية، في ظل الصلاحيات المحدودة للمكتب السياسي الجديد.

ويضمن المكتب السياسي الجديد أربعة وثلاثين عضواً، من بينهم عشرة نواب وعشرة أعضاء من المكتب التنفيذي، فضلاً عن أعضاء الهيئة التأسيسية الأربعة عشر.

ويؤكد الحزب أنه تجاوز الخلافات والتجاذبات السياسية المستمرة داخله،

والتساؤلات السياسية المستمرة داخله،



عبدالعزیز القطي



خوانخو بويكوري

الممثل الإسباني خوانخو بويكوري جسد دور الملك في السينما ينضم إلى حزب يطالب بنهاية الملكية

مدريد - «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:

بين الحين والآخر يقفز الفنانون وعلى رأسهم الممثلون إلى عالم السياسة، خاصة في الدول الغربية، حيث يستفيد النجم من شهرته وسط الرأي العام ليخوض معترك السياسة، وتعتبر حالة الممثل الإسباني خوانخو بويكوري فريدة من نوعها، فقد أدى دوراً جسدياً في الملك خوان كارولوس في الشاشة، والآن ينتقل إلى حزب يريد وضع نهاية للملكية في إسبانيا وحدثها الترابية عبر انضمامه لكتالونيا.

ويبقى أشهر الممثلين الذي خاضوا غمار التمثيل الأمريكي رونالد ريغان الذي صار رئيس أقوى دولة في العالم في الثمانينات، وسار على منواله النجم أرنولد شوارزنجيفر حاكماً لولاية كاليفورنيا، بينما اقتصر كلينت إيستوود على إدارة بلدية صغيرة في كاليفورنيا كذلك.

ويدان إسبانيا تشهد انخراط ممثلين وفنانين في عالم السياسة، وكانت البداية مع الممثل التلفزيوني المعروف توني كالتو الذي انخرط مع حزب «اتحاد التقدم والديمقراطية»، الليبرالي، وترشح الآن لرئاسة حكومة الحكم الذاتي في إقليم فالنسيا في الانتخابات المقبلة.

ومن أبرز الأسماء التي انضمت إلى مجال السياسة كذلك الشاعر خوسيه لويس غارسيا مونتويرو الذي سيمثل اليسار الموحد في انتخابات الحكم الذاتي في

والتي كان طرفها مؤخرًا المكتب التنفيذي وبعض النواب من جهة والهيئة التأسيسية من جهة أخرى.

وكان ثمانية قبايين قرروا سحب ترشحهم لانتخابات المكتب السياسي، وهو ما فسره البعض باستمرار الخلافات داخل مؤسسات الحزب.

غير أن النائب والقيادي في الحزب عبدالعزيز القطي يؤكد لـ «القدس العربي» أن أسباب الانسحاب تعود إلى كثرة الترشحات في ظل عدم ضبط معايير الترشح بطريقة واضحة، مشيراً إلى أنه قرر وبعض القيايين اتخاذ هذه الخطوة لمنع تشتت الأصوات «خاصة أنه لم يتم التوافق حول بعض الأمور».

ويضيف «لا علاقة للأمر بخلافنا مع بعض أعضاء الهيئة التأسيسية، فنحن كنا وما نزال نرغب بوجود توافق داخل الحزب وأن نحافظ على أكثر ما يمكن من وحدة الحزب وتجميع

المبعوث الخاص إلى الصحراء يبدأ جولته المغربية بزيارة مخيمات تندوف في الجزائر

وقال موقع الف بوست ان روس، الذي يحرص على عدم إعلان فشلها طامناً تثبيت كل طرف بموقفه، طرح على سبيل الاستئناف أشكالاً جديدة ومنها الفيدرالية أو الكونفدرالية.

من جهة أخرى تحدثت صحف مغربية عن «اشتعال حرب المنشورات بين أنصار جبهة البوليساريو وأخرى مضادة مناهضة للانفصال بالصحراء»، في مدينة العيون كبرى حواضر الصحراء وذلك منذ يوم السبت الماضي، وحدثت عملية توزيع المنشورات الورقية بتسارع المدينة مع ميازة «الكلابسيكو»، الإسباني، مساء أول أمس الأحد.

وقالت صحيفة الأيام 24 ان منشورات انصار جبهة البوليساريو، التي تم توزيعها على نطاق واسع بشوارع السمارة (وسط المدينة) وحي «مطعى الله» و«الدويرات» و«العودة»، وسككيمة، تتضمن دعوات إلى الخروج للاحتجاج طيلة شهر نيسان/أبريل المقبل، في التسارع، للمطالبة بـ «توسيع صلاحيات بعثة اليونسكو في الصحراء».

فيما تتضمن منشورات المناهضين للانفصال مطالبة المبعوث الأممي إلى الصحراء، كريستوفر روس، من أجل التفرغ على ضرورة عودة الصحراويين من المخيمات، إلى الأقاليم الجنوبية، متهمين جبهة البوليساريو بالعالمية للجزائر والمتاجرة بالمساعدات الدولية، التي قدر ملايين الدولارات على قيادة الجبهة.

وأضافت المصادر ان قوات الأمن بمدينة العيون، رفعت من درجة الحذر والاستنفار، بعد تنامي «حرب المنشورات بين الطرفين»، ووزعت وحدات أمنية، في مجموعة من النقاط الحيوية بالمدينة، تحسباً لأي مواجهات بين الطرفين.

الرباط - «القدس العربي»:
بدأ المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية جولة بمنطقة المغرب العربي تسبق اجتماعات مجلس الامن الدولي المخصصة لتدارس تطورات النزاع الصحراوي واصدار قرار بتعميد ولاية قوات الامم المتحدة المنتشرة بمنطقة النزاع لمدة ستة أسابيع عملية السلام الصحراوي التي تعرف ما يقا منذ عدة سنوات.

ودشن المبعوث كريستوفر روس جولته المغربية بزيارة تندوف بالجزائر حيث التجمع الرئيسي لجبهة البوليساريو ومخيمات اللاجئين الصحراويين على ان تشمل فيما بعد الرباط والجزائر العاصمة ونواكشوط دون ان يعلن ان كان يزور باريس ومدريه كعواصم معنية بالنزاع.

وتكتسي جولة المبعوث الدولي وهي الثانية من نوعها خلال هذه السنة أهمية خاصة حيث قام في شهر شباط/فبراير الماضي بجولة مماثلة كونها تسبق اجتماعات مجلس الامن الدولي الدورية التي تبدأ رسمياً في النصف الثاني من شهر نيسان/أبريل القادم تنتهي بقرار جديدة حول النزاع بعد ارضيته بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة على ضوء تقرير يقدمه له كريستوفر روس.

وقالت تقارير صحفية ان روس يحمل في جعبته خلال جولته الحالية مقترحات قد تتعلق بعلاقة فيدرالية بين الصحراء الغربية وبقية الأراضي الغربية وسط بين مطالب جبهة البوليساريو بإقامة دولة مستقلة في المنطقة ومقترح المغرب بمنحها حكماً ذاتياً تحت السيادة المغربية.

إسقاط طائرة لـ «فجر ليبيا» التي أكدت استعادة السيطرة على جنوب طرابلس

مقتل ثمانية مدنيين في غارة لقوات الحكومة الليبية المعترف بها دولياً على منطقة ترهونة



مقاتلون من «فجر ليبيا» خلال اشتباكات في مدينة سرت

ليبيا - وكالات: قتل ثمانية مدنيين في ضربة جوية قرب طرابلس أمس الاثنين في هجوم أعلنت الحكومة الليبية المعترف بها دولياً تنفيذه، فيما أسقطت قوات الدفاع الجوي في طائرة حربية تابعة لقوات «فجر ليبيا» (تابعة لحكومة طرابلس) غرب البلاد، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الليبية عن مسؤول عسكري بينما أكد قيادي في «فجر ليبيا» أن قواته استعادت السيطرة على جنوب طرابلس.

فقد شنّت طائرة للقوات الموالية للحكومة الليبية المعترف بها دولياً غارة الاثنين على منطقة ترهونة قرب طرابلس، قالت أنها استهدفت مخزناً للسلاح. لكن السلطة الحاكمة في العاصمة أعلنت أنها أصابت مخيماً للاجئين وأدت إلى مقتل ثمانية مدنيين. وذكرت السفارة الأمريكية لدى ليبيا ديبورا جونز أن ثمانية مدنيين قتلوا في ضربة جوية قرب طرابلس أمس الاثنين في هجوم أعلنت الحكومة الليبية المعترف بها دولياً تنفيذه. وقالت في تغريدة «أبناء فطية» من ترهونة اليوم حيث قتل ثمانية أرباباً من نازحي تاورغاء. وتابعت جونز المتواجدة حالياً خارج ليبيا «الغنف ليس في مصلحة أحد».

بإدوره قال العقيد أحمد السمسماري المتحدث باسم هيئة الأركان العامة التابعة للحكومة التي تتخذ من مدينتي

على المناطق المالية لكل من الحكومتين وتخوضان مواجهات في مناطق عدة. وتشمل هذه المواجهات منذ أيام مناطق قريبة من العاصمة من جهة الجنوب. قالت الحكومة المعترف بها دولياً أنها بداية لعملية عسكرية تهدف

لحطام طائرة محترقة في منطقة تيدو أنها صحراوية. وتتبادل قوات الحكومة المعترف بها دولياً بقيادة الفريق أول خليفة بلقاسم مختار وقوات «فجر ليبيا» التي تضم مجموعات إسلامية، الغارات

وبحسب الوكالة. أضاف المصدر من قوات الدفاع الجوي أن «هذه الطائرة» قامت بصقف مدينة الزنتان (غرب)، إلا أن قوات الدفاع الجوي التابعة للجيش المنطقتي سققت فيها الطائرات. كما أوردت الوكالة برفقة الخبر صوراً

والرجبان. وأضاف المصدر من قوات الدفاع الجوي أن «هذه الطائرة» قامت بصقف مدينة الزنتان (غرب)، إلا أن قوات الدفاع الجوي التابعة للجيش المنطقتي سققت فيها الطائرات. كما أوردت الوكالة بالقرع من مدينة

رئيس حكومة طبرق يبحث مع شركات أجنبية تزويد الجيش بالسلاح

المبعوث الأممي إلى ليبيا: هناك أمل في تشكيل حكومة وحدة وطنية

مع العديد من الشركات الأجنبية التي تسعى الحكومة من خلالها مد وتمويل الجيش الليبي بالسلاح والمعدات. واتفق الطرفان في نهاية هذا الاجتماع على تحديد مدة زمنية لدراسة العقود المقدمة من قبل تلك الشركات، وفي حالة موافقة الحكومة على العروض المقدمة من قبلهم سيتم التعاقد معها بشكل رسمي. وبحسب الصفحة الرسمية للحكومة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، يذكر أن الحكومة الليبية المعترف بها دولياً طالبت مجلس الأمن في وقت سابق الشهر الجاري برفع حظر على السلاح عن لتمكينها من التصدي للجماعات المسلحة.

يؤثر ذلك على مسار الحوار». وانطلق الجمعة الماضي، الحوار الليبي المنعقد في مدينة الصخيرات الغربية، بعد تأجيله مرتين، الأولى بناء على طلب مجلس النواب وقتا للتشاور، والثانية بعد أن أدى قصف لطمار معينقة بطرابلس، إلى تأجيل وصول وفد المؤتمر الوطني للمغرب. ومسءة الأحد دعا رئيس وفد مجلس النواب المنعقد في طبرق شرق ليبيا، المشارك في حوار المغرب، محمد علي شعييب، المؤتمر الوطني الليبي العام إلى تقديم موقفهم إزاء المقترحات الأمامية حول حكومة وحدة والتريتيات الأمنية، وتقديم أجوبة حيال ذلك.

يكون هناك مسار يقوده الليبيون الذين يتعين عليهم التوحد والكف عن القتال فيما بينهم لكي يجاروا دأعش سوية». وتابعت «إنها مسألة مهمة جدا بالنسبة لنا كأوروبيين». وفضلا عن إقامة بؤرة جهادية قبالة سواحل إيطاليا، يبدي الاتحاد الأوروبي خشية إزاء تدفق المهاجرين غير الشرعيين إلى اراضيها انطلاقا من ليبيا. وختمت موغريني قائلة «يجب أن نحظى بالمفاوضات بالنجاح فليس هناك خيار آخر لتحقيق السلام والأمن».

وقال الاثنين أمام 34 شخصية ليبية من رؤساء البلديات والأعيان الذين وجهت إليهم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني دعوة إلى بروكسل «هناك فرصة يمكن من خلالها تحقيق تقدم مع بروز أول الاسماء لتشكيل حكومة وطنية الأسبوع الحالي».

وأضاف ليون «ستكون المحادثات صعبة ولا أريد أن تكون التوقعات كبيرة نظرا للوضع الميداني» مشيراً إلى المواجهات حول طرابلس في الأيام الأخيرة. ورغم ذلك، أعرب عن الأمل في الحصول على نتيجة «قبل نهاية الأسبوع الحالي»، مؤكداً أن «الشق السياسي يحرز تقدماً»، وكانت الحكومة التي يعترف بها المجتمع الدولي ومقرها طبرق أعلنت الجمعة الماضي هجوما «لتحرير» طرابلس. من جهتها، قالت موغريني «يجب التوقف عن كل نشاط عسكري إذا أردنا أن يكون هناك مستقبل لليبيا». وأضافت «يجب أن

المغرب - وكالات: ذكر مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا بيروناردينو ليون أن هناك أملا جديدا في أن تسفر مفاوضات السلام في ليبيا عن تشكيل حكومة وحدة وطنية، فيما أجرى رئيس حكومة طبرق مباحثات مع قيادا من الشركات الأجنبية التي تسعى الحكومة من خلالها إلى مد وتجهيز الجيش الليبي بالسلاح.

وقال أمس الاثنين في بروكسل: «هناك إمكانية لأن يكون لدينا هذا الأسبوع أول الاسماء لحكومة وحدة وطنية». وذكر ليون أن هناك فرصة لإحراز تقدم رغم صعوبة المحادثات المرتقبة. والتقى ليون في بروكسل أمس معمدات وسؤولين محليين لعدة مدن ليبية في بروكسل، وشركا في الاجتماع الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية لاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني.

رئيس حكومة طبرق يبحث مع شركات أجنبية تزويد الجيش بالسلاح

المبعوث الأممي إلى ليبيا: هناك أمل في تشكيل حكومة وحدة وطنية

مع العديد من الشركات الأجنبية التي تسعى الحكومة من خلالها مد وتمويل الجيش الليبي بالسلاح والمعدات. واتفق الطرفان في نهاية هذا الاجتماع على تحديد مدة زمنية لدراسة العقود المقدمة من قبل تلك الشركات، وفي حالة موافقة الحكومة على العروض المقدمة من قبلهم سيتم التعاقد معها بشكل رسمي. وبحسب الصفحة الرسمية للحكومة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، يذكر أن الحكومة الليبية المعترف بها دولياً طالبت مجلس الأمن في وقت سابق الشهر الجاري برفع حظر على السلاح عن لتمكينها من التصدي للجماعات المسلحة.

يؤثر ذلك على مسار الحوار». وانطلق الجمعة الماضي، الحوار الليبي المنعقد في مدينة الصخيرات الغربية، بعد تأجيله مرتين، الأولى بناء على طلب مجلس النواب وقتا للتشاور، والثانية بعد أن أدى قصف لطمار معينقة بطرابلس، إلى تأجيل وصول وفد المؤتمر الوطني للمغرب. ومسءة الأحد دعا رئيس وفد مجلس النواب المنعقد في طبرق شرق ليبيا، المشارك في حوار المغرب، محمد علي شعييب، المؤتمر الوطني الليبي العام إلى تقديم موقفهم إزاء المقترحات الأمامية حول حكومة وحدة والتريتيات الأمنية، وتقديم أجوبة حيال ذلك.

يكون هناك مسار يقوده الليبيون الذين يتعين عليهم التوحد والكف عن القتال فيما بينهم لكي يجاروا دأعش سوية». وتابعت «إنها مسألة مهمة جدا بالنسبة لنا كأوروبيين». وفضلا عن إقامة بؤرة جهادية قبالة سواحل إيطاليا، يبدي الاتحاد الأوروبي خشية إزاء تدفق المهاجرين غير الشرعيين إلى اراضيها انطلاقا من ليبيا. وختمت موغريني قائلة «يجب أن نحظى بالمفاوضات بالنجاح فليس هناك خيار آخر لتحقيق السلام والأمن».

وقال الاثنين أمام 34 شخصية ليبية من رؤساء البلديات والأعيان الذين وجهت إليهم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني دعوة إلى بروكسل «هناك فرصة يمكن من خلالها تحقيق تقدم مع بروز أول الاسماء لتشكيل حكومة وطنية الأسبوع الحالي».

وأضاف ليون «ستكون المحادثات صعبة ولا أريد أن تكون التوقعات كبيرة نظرا للوضع الميداني» مشيراً إلى المواجهات حول طرابلس في الأيام الأخيرة. ورغم ذلك، أعرب عن الأمل في الحصول على نتيجة «قبل نهاية الأسبوع الحالي»، مؤكداً أن «الشق السياسي يحرز تقدماً»، وكانت الحكومة التي يعترف بها المجتمع الدولي ومقرها طبرق أعلنت الجمعة الماضي هجوما «لتحرير» طرابلس. من جهتها، قالت موغريني «يجب التوقف عن كل نشاط عسكري إذا أردنا أن يكون هناك مستقبل لليبيا». وأضافت «يجب أن

المغرب - وكالات: ذكر مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا بيروناردينو ليون أن هناك أملا جديدا في أن تسفر مفاوضات السلام في ليبيا عن تشكيل حكومة وحدة وطنية، فيما أجرى رئيس حكومة طبرق مباحثات مع قيادا من الشركات الأجنبية التي تسعى الحكومة من خلالها إلى مد وتجهيز الجيش الليبي بالسلاح.

وقال أمس الاثنين في بروكسل: «هناك إمكانية لأن يكون لدينا هذا الأسبوع أول الاسماء لحكومة وحدة وطنية». وذكر ليون أن هناك فرصة لإحراز تقدم رغم صعوبة المحادثات المرتقبة. والتقى ليون في بروكسل أمس معمدات وسؤولين محليين لعدة مدن ليبية في بروكسل، وشركا في الاجتماع الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية لاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني.

رئيس حكومة طبرق يبحث مع شركات أجنبية تزويد الجيش بالسلاح

المبعوث الأممي إلى ليبيا: هناك أمل في تشكيل حكومة وحدة وطنية

مع العديد من الشركات الأجنبية التي تسعى الحكومة من خلالها مد وتمويل الجيش الليبي بالسلاح والمعدات. واتفق الطرفان في نهاية هذا الاجتماع على تحديد مدة زمنية لدراسة العقود المقدمة من قبل تلك الشركات، وفي حالة موافقة الحكومة على العروض المقدمة من قبلهم سيتم التعاقد معها بشكل رسمي. وبحسب الصفحة الرسمية للحكومة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، يذكر أن الحكومة الليبية المعترف بها دولياً طالبت مجلس الأمن في وقت سابق الشهر الجاري برفع حظر على السلاح عن لتمكينها من التصدي للجماعات المسلحة.

يؤثر ذلك على مسار الحوار». وانطلق الجمعة الماضي، الحوار الليبي المنعقد في مدينة الصخيرات الغربية، بعد تأجيله مرتين، الأولى بناء على طلب مجلس النواب وقتا للتشاور، والثانية بعد أن أدى قصف لطمار معينقة بطرابلس، إلى تأجيل وصول وفد المؤتمر الوطني للمغرب. ومسءة الأحد دعا رئيس وفد مجلس النواب المنعقد في طبرق شرق ليبيا، المشارك في حوار المغرب، محمد علي شعييب، المؤتمر الوطني الليبي العام إلى تقديم موقفهم إزاء المقترحات الأمامية حول حكومة وحدة والتريتيات الأمنية، وتقديم أجوبة حيال ذلك.

يكون هناك مسار يقوده الليبيون الذين يتعين عليهم التوحد والكف عن القتال فيما بينهم لكي يجاروا دأعش سوية». وتابعت «إنها مسألة مهمة جدا بالنسبة لنا كأوروبيين». وفضلا عن إقامة بؤرة جهادية قبالة سواحل إيطاليا، يبدي الاتحاد الأوروبي خشية إزاء تدفق المهاجرين غير الشرعيين إلى اراضيها انطلاقا من ليبيا. وختمت موغريني قائلة «يجب أن نحظى بالمفاوضات بالنجاح فليس هناك خيار آخر لتحقيق السلام والأمن».

وقال الاثنين أمام 34 شخصية ليبية من رؤساء البلديات والأعيان الذين وجهت إليهم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني دعوة إلى بروكسل «هناك فرصة يمكن من خلالها تحقيق تقدم مع بروز أول الاسماء لتشكيل حكومة وطنية الأسبوع الحالي».

وأضاف ليون «ستكون المحادثات صعبة ولا أريد أن تكون التوقعات كبيرة نظرا للوضع الميداني» مشيراً إلى المواجهات حول طرابلس في الأيام الأخيرة. ورغم ذلك، أعرب عن الأمل في الحصول على نتيجة «قبل نهاية الأسبوع الحالي»، مؤكداً أن «الشق السياسي يحرز تقدماً»، وكانت الحكومة التي يعترف بها المجتمع الدولي ومقرها طبرق أعلنت الجمعة الماضي هجوما «لتحرير» طرابلس. من جهتها، قالت موغريني «يجب التوقف عن كل نشاط عسكري إذا أردنا أن يكون هناك مستقبل لليبيا». وأضافت «يجب أن

المغرب - وكالات: ذكر مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا بيروناردينو ليون أن هناك أملا جديدا في أن تسفر مفاوضات السلام في ليبيا عن تشكيل حكومة وحدة وطنية، فيما أجرى رئيس حكومة طبرق مباحثات مع قيادا من الشركات الأجنبية التي تسعى الحكومة من خلالها إلى مد وتجهيز الجيش الليبي بالسلاح.

وقال أمس الاثنين في بروكسل: «هناك إمكانية لأن يكون لدينا هذا الأسبوع أول الاسماء لحكومة وحدة وطنية». وذكر ليون أن هناك فرصة لإحراز تقدم رغم صعوبة المحادثات المرتقبة. والتقى ليون في بروكسل أمس معمدات وسؤولين محليين لعدة مدن ليبية في بروكسل، وشركا في الاجتماع الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية لاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني.

رئيس حكومة طبرق يبحث مع شركات أجنبية تزويد الجيش بالسلاح

المبعوث الأممي إلى ليبيا: هناك أمل في تشكيل حكومة وحدة وطنية

مع العديد من الشركات الأجنبية التي تسعى الحكومة من خلالها مد وتمويل الجيش الليبي بالسلاح والمعدات. واتفق الطرفان في نهاية هذا الاجتماع على تحديد مدة زمنية لدراسة العقود المقدمة من قبل تلك الشركات، وفي حالة موافقة الحكومة على العروض المقدمة من قبلهم سيتم التعاقد معها بشكل رسمي. وبحسب الصفحة الرسمية للحكومة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، يذكر أن الحكومة الليبية المعترف بها دولياً طالبت مجلس الأمن في وقت سابق الشهر الجاري برفع حظر على السلاح عن لتمكينها من التصدي للجماعات المسلحة.

يؤثر ذلك على مسار الحوار». وانطلق الجمعة الماضي، الحوار الليبي المنعقد في مدينة الصخيرات الغربية، بعد تأجيله مرتين، الأولى بناء على طلب مجلس النواب وقتا للتشاور، والثانية بعد أن أدى قصف لطمار معينقة بطرابلس، إلى تأجيل وصول وفد المؤتمر الوطني للمغرب. ومسءة الأحد دعا رئيس وفد مجلس النواب المنعقد في طبرق شرق ليبيا، المشارك في حوار المغرب، محمد علي شعييب، المؤتمر الوطني الليبي العام إلى تقديم موقفهم إزاء المقترحات الأمامية حول حكومة وحدة والتريتيات الأمنية، وتقديم أجوبة حيال ذلك.

يكون هناك مسار يقوده الليبيون الذين يتعين عليهم التوحد والكف عن القتال فيما بينهم لكي يجاروا دأعش سوية». وتابعت «إنها مسألة مهمة جدا بالنسبة لنا كأوروبيين». وفضلا عن إقامة بؤرة جهادية قبالة سواحل إيطاليا، يبدي الاتحاد الأوروبي خشية إزاء تدفق المهاجرين غير الشرعيين إلى اراضيها انطلاقا من ليبيا. وختمت موغريني قائلة «يجب أن نحظى بالمفاوضات بالنجاح فليس هناك خيار آخر لتحقيق السلام والأمن».

وقال الاثنين أمام 34 شخصية ليبية من رؤساء البلديات والأعيان الذين وجهت إليهم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني دعوة إلى بروكسل «هناك فرصة يمكن من خلالها تحقيق تقدم مع بروز أول الاسماء لتشكيل حكومة وطنية الأسبوع الحالي».

وأضاف ليون «ستكون المحادثات صعبة ولا أريد أن تكون التوقعات كبيرة نظرا للوضع الميداني» مشيراً إلى المواجهات حول طرابلس في الأيام الأخيرة. ورغم ذلك، أعرب عن الأمل في الحصول على نتيجة «قبل نهاية الأسبوع الحالي»، مؤكداً أن «الشق السياسي يحرز تقدماً»، وكانت الحكومة التي يعترف بها المجتمع الدولي ومقرها طبرق أعلنت الجمعة الماضي هجوما «لتحرير» طرابلس. من جهتها، قالت موغريني «يجب التوقف عن كل نشاط عسكري إذا أردنا أن يكون هناك مستقبل لليبيا». وأضافت «يجب أن

المغرب - وكالات: ذكر مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا بيروناردينو ليون أن هناك أملا جديدا في أن تسفر مفاوضات السلام في ليبيا عن تشكيل حكومة وحدة وطنية، فيما أجرى رئيس حكومة طبرق مباحثات مع قيادا من الشركات الأجنبية التي تسعى الحكومة من خلالها إلى مد وتجهيز الجيش الليبي بالسلاح.

وقال أمس الاثنين في بروكسل: «هناك إمكانية لأن يكون لدينا هذا الأسبوع أول الاسماء لحكومة وحدة وطنية». وذكر ليون أن هناك فرصة لإحراز تقدم رغم صعوبة المحادثات المرتقبة. والتقى ليون في بروكسل أمس معمدات وسؤولين محليين لعدة مدن ليبية في بروكسل، وشركا في الاجتماع الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية لاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني.

تواصل ضغط الحوثيين على مدن الجنوب وسقوط قتلى وجرحى في مظاهرات مناوئة لهم في تعز واشنتن تحذر من سيناريو خطير مقبل في اليمن يهدد أمريكا والشرق الأوسط



عدد من عناصر اللجان الشعبية المؤيدة للرئيس هادي على أحد مداخل عن زج

من تضييقه عن السلطة في 2012 بعد 33 سنة في السلطة. وبنى صالح تحالفا مع الحوثيين ضد هادي الذي يحظى بدعم دول الخليج والجمعة الدولي.

على بعد 250 كيلومترا شمالا، بحسب مصادر محلية. ويحظى الحوثيون بالدعم من قبل إيران، بدعم على الأرض من القوات الموالية لعلي عبدالله صالح الذي يحتفظ ببقوة كبيرة في المؤسسة العسكرية بالرغم

التي لجأ إليها الرئيس اليمني الاعتراف به دوليا عبره منصور هادي، فيما سجلت الجماعة تجاه الولايات المتحدة. وقال النائب ادم شيف عضو لجنة الاستخبارات في الكونغرس انه يتخيل سيناريو أكثر كآبة في اليمن من الوضع الراهن مضيفا بأنه من الصعب ان نتخيل دوما أكثر خطورة مما شهدناه في اليمن خلال الاشهر الستة الماضية، وأوضح في بيان: «ان اتساع الانقسام الطائفي قد فتح هوة جغرافية بين الشمال والجنوب وازدادت حروب الوكالة بين دول المنطقة هناك، ووجدت التنظيمات المتشددة فرصة جديدة للنمو في هذا الفضاء الشاسع غير القابل للحكم». وقد اجلت الولايات المتحدة موظفيها الباقين في اليمن بسبب تزايد الفوضى هناك، وقال شيف ان رحيل أمريكا من اليمن سيركز دول الشرق الأوسط عرضة للتهديدات الإرهابية مشيرا إلى ان هناك حاجة ملحة للجهود الدبلوماسية لتوحيد البلاد واجراء تعديلات جادة في استراتيجية مكافحة الإرهاب بعد ان تقلصت البصمات الأمريكية بوضوح في التأثير على الأحداث هناك. وهزت تفجيرات انتحارية مسجدتين في صنعاء قبل ايام اسفرت عن مقتل 130 على الأقل من المصلين واصابة 300 نتيجة لاندلاع حالة الاضطراب منذ العام الماضي بعد اطلاق جماعة الحوثي للحكومة البيئية، قد ات الحرب الاهلية، ايضا، إلى اهتمام جديد من المنظمات المتشددة وخاصة القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية «الذي يسعى لزيادة عملياته هناك. وارسل الحوثيون الاثني تعزيزات عسكرية جديدة إلى جنوب

التي لم يجد الحزب الاشتراكي الحاكم حرجا في دعوة ناخبيه إلى التصويت لفائدة حزب ساركوزي في جولة إعادة في حال وجدوا أنفسهم مخيرين بين اليمين واليسار. المتطرف في محاولة لقطع الطريق على حزب مارين لوبان وعرقلة تصدده نتائج الاقالييم. وقال مانويل فالس رئيس الحكومة الفرنسية موجه خطابه نحو ناخبيه: «دعو جميع من يحمل القيم الجمهورية ان نعزل اليمين المتطرف في الجولة الثانية، جميع من يحمل القيم الجمهورية عليهم تحمل مسؤولياتهم، ادعوم ان يتصرفوا بشكل واضح وبصوتون لمرشح اليسار أو اليمين عندما نواجه الحزب اليميني المتطرف». غير ان مارين لوبان زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا سخرت من دعوة رئيس الحكومة الفرنسية ناخبيه للتصويت للحزب الاشتراكي بدلا من ان يدعو الناخبين للتصويت لحزب الاتحاد من أجل حركة شعبية دقيقين فقط بعد النتائج. انتقادات مارين لوبان لم تقتصر فقط على رئيس الحكومة مانويل فالس وحده، بل شملت ايضا الرئيس السابق نيكولا ساركوزي الذي اتهمته بسرقة ناخبيه من خلال رفع شعارات حزبا و«فرصة» خطابه ومواقفها، داعية إلى اياه إلى مناقشة تفريغية أمام جميع الفرنسيين قبل موعد الجولة الثانية من انتخابات مجالس الاقالييم التي تشهدا فرنسا يوم الأحد المقبل. ووصف الفراقون نتائج الانتخابات الاقليمية التي شهدتها فرنسا بما يشبه جولة تسخين ما

التي لم يجد الحزب الاشتراكي الحاكم حرجا في دعوة ناخبيه إلى التصويت لفائدة حزب ساركوزي في جولة إعادة في حال وجدوا أنفسهم مخيرين بين اليمين واليسار. المتطرف في محاولة لقطع الطريق على حزب مارين لوبان وعرقلة تصدده نتائج الاقالييم. وقال مانويل فالس رئيس الحكومة الفرنسية موجه خطابه نحو ناخبيه: «دعو جميع من يحمل القيم الجمهورية ان نعزل اليمين المتطرف في الجولة الثانية، جميع من يحمل القيم الجمهورية عليهم تحمل مسؤولياتهم، ادعوم ان يتصرفوا بشكل واضح وبصوتون لمرشح اليسار أو اليمين عندما نواجه الحزب اليميني المتطرف». غير ان مارين لوبان زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا سخرت من دعوة رئيس الحكومة الفرنسية ناخبيه للتصويت للحزب الاشتراكي بدلا من ان يدعو الناخبين للتصويت لحزب الاتحاد من أجل حركة شعبية دقيقين فقط بعد النتائج. انتقادات مارين لوبان لم تقتصر فقط على رئيس الحكومة مانويل فالس وحده، بل شملت ايضا الرئيس السابق نيكولا ساركوزي الذي اتهمته بسرقة ناخبيه من خلال رفع شعارات حزبا و«فرصة» خطابه ومواقفها، داعية إلى اياه إلى مناقشة تفريغية أمام جميع الفرنسيين قبل موعد الجولة الثانية من انتخابات مجالس الاقالييم التي تشهدا فرنسا يوم الأحد المقبل. ووصف الفراقون نتائج الانتخابات الاقليمية التي شهدتها فرنسا بما يشبه جولة تسخين ما

إنهاء عمل موقع «جريس» المعارض ممثل المرشد في الحرس الثوري؛ خامنئي مقدم على الشعب الذي يحتل المرتبة الثانية

المحلية التي يتم نشرها بشكل أسبوعي في محافظة قزوین الإيرانية، أعادت نشر تصريحات نائب مقر «خاتم الأنبياء» في الحرس الثوري، العميد سالار آبنوش، بمناسبة العام الجديد الإيراني والذي القاها في 17 شباط/فبراير الماضي، حيث قال إنه الآن يمكنه فهم سبب حذف كلمة «إيران» من تسمية الحرس الثوري من قبل الخميني في بداية الثورة الإيرانية وأنه تم اختصار تسميته على «الحرس الثوري للثورة الإسلامية». وأكد سالار آبنوش أن اليوم تم إنشاء الحرس الثوري اليمني والسعودي والسوري والأفغاني والباكستاني والجزيري والفلسطيني واللبناني والعراقي والسعودي، وأنه لدى جميع هذه الفروع وجهة مشتركة واحدة وهي قيادة آية الله علي خامنئي لها. وإلى ذلك، أعلن موقع «جريس» المقرب من وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في حكومة محمد خاتمي وأحد قادة الإصلاحيين في إيران، عطاء الله مهاجراني، عن إنهاء نشاطه بشكل «طوعي» بعد 6 سنوات من النشاط الإعلامي. وحسب ما جاء في بيان مجلس السياسات موقع جرس أنهم أوقفوا نشاطهم بشكل طوعي دون الإضرار بالسياسة الإسلامية، وكان خططنا أن ننهى نشاطنا بعد رفع الإقامة الجبرية على قادة الحركة الخضراء أي مير حسين موسوي ومهدي كروبي». وشدد البيان على ما وصفه «مقاومة الاستبداد الديني مقابل مطالب الشعب»، ومكافحة الشعب من أجل إزالة الاستبداد وسيادة القانون، وأكد أنه يتم سماع أصوات متباينة حول الإفراج عن قادة الإصلاحيين من الإقامة الجبرية. وفاجأ هذا الإعلان الإصلاحيين والقيادات الأخرى للمعارضة الإيرانية، وسادوا بعض الحديث وتكهنات حول الزيارة الخفية لعطاء الله مهاجراني في نهاية عام 2014 في أوساط المعارضة، ويرى المحللون أنه توجد علاقة بين هذه الزيارة وإنهاء نشاطه موقع «جريس». وبدأ الموقع نشاطه في 20 حزيران/يونيو 2009 لتنتشر أخبار أحداث واحتجاجات التي تلت الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل آنذاك.

رئيس الحكومة الاشتراكي دعا للتصويت للرئيس السابق في جولة إعادة ردا على لوبان ساركوزي يحرم اليمين المتطرف من تصدر انتخابات الاقالييم في فرنسا ويحيي حلمه بالعودة إلى قصر الإيليزيه

قبل الأخيرة قبل الانتخابات مجالس المقابلة أواخر 2015 والانتخابات الرئاسية المقبلة في 2017، حيث يطعم الرئيس السابق نيكولا ساركوزي إلى التار لتهيمته في العام 2012 أمام الإشتراكيين والعودة إلى قصر الإيليزيه. غير أن رد ساركوزي لم يتأخر حينما سارع إلى التشكيك في البرامج الاقتصادية التي يحملها حزب الجبهة الوطنية بزعامة مارين لوبان محذرا الفرنسيين من أن منح أصواتهم لهذا الحزب سيعيق أزمات فرنسا ولن يحلها على حد تعبيره. واستبعد ساركوزي على الفور التحالف بين حزبه وبين مرشحي الجبهة الوطنية في الجولة الثانية التي ستجرى الأحد المقبل، وقال «أقول لجميع الذين صوتوا لليمين المتطرف أنني اتهمهم إحتباطهم، لكن هذا الحزب يحمل برنامجا اقتصاديا يشبه برنامج اليسار المتطرف، هذا الحزب الذي رحب بتشكيل حكومة يسارية جديدة في اليونان لن يحل مشاكل فرنسا، على العكس سيعمقها». وترجع الحزب الاشتراكي الحاكم للكرة الرابعة على التوالي في جميع الانتخابات التي شهدتها فرنسا خلال الشهور الماضية بعد الانتخابات البلدية والأوروبية ومجلس الشيوخ، وهو ما اعتبره نتيجة عقابية لسياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية. وقالت اليكسيا جاكسون أستاذة العلوم السياسية في جامعة باريس معلقة على نتائج الانتخابات لـ«القدس العربي»: «إن اليمين المتطرف سجل نتيجة كبيرة فاجتنت لكن اليسار ليس في الموعد وهذا لم يفاجئني، للأسف سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية سببت جدا والناس غاضبون بسبب تدهور قدرتهم الشرائية وتعاظم أرقام البطالة وهروب المستثمرين، اعتقد ان التصويت كان عقابيا». أما يونوا يونتوس، الباحث في جامعة السوربون الباريسية فقد بدا ناقما على النتائج التي حققها اليمين المتطرف مرجعا ذلك إلى ما وصفها بالسياسات السيئة للحكومة وقال لـ«القدس العربي» في إشارة إلى حكم الشيوخ: «هو ما اعتبره نتيجة عقابية لسياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية». وقالت اليكسيا جاكسون أستاذة العلوم السياسية في جامعة باريس معلقة على نتائج الانتخابات لـ«القدس العربي»: «إن اليمين المتطرف سجل نتيجة كبيرة فاجتنت لكن اليسار ليس في الموعد وهذا لم يفاجئني، للأسف سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية سببت جدا والناس غاضبون بسبب تدهور قدرتهم الشرائية وتعاظم أرقام البطالة وهروب المستثمرين، اعتقد ان التصويت كان عقابيا». أما يونوا يونتوس، الباحث في جامعة السوربون الباريسية فقد بدا ناقما على النتائج التي حققها اليمين المتطرف مرجعا ذلك إلى ما وصفها بالسياسات السيئة للحكومة وقال لـ«القدس العربي» في إشارة إلى حكم الشيوخ: «هو ما اعتبره نتيجة عقابية لسياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية».

نائب داود أوغلو جدد الامتعاض من «تدخلات» الرئيس في عمل الحكومة مساعي حلول «القضية الكردية» في تركيا تتقدم وخلافات «نادرة» بين أردوغان وحكومته

مسؤولياتها بعيداً عن آراء أردوغان، تحدث عنه السبت، عندما اعتبر أن تصريحات رئيس الجمهورية، رجب طيب أردوغان، بخصوص عدم ترشيحه بتشكيل لجنة متابعة لمسيرة السلام الداخلي، إنما تعبر عن وجهة نظره وقناعاته الشخصية، مؤكداً أن مسؤولية المسيرة تقع على عاتق الحكومة. ولفت أرينج إلى أن تعبير أردوغان عن قناعاته الشخصية من خلال شاشات التلفزة، بشكل قد يفهم في أنه انتقاد للحكومة، يمكن أن يؤدي إلى إضعاف الأخيرة، مشيراً إلى أن قنوات التواصل مفتوحة أمام الرئيس ليعبر عن آرائه للحكومة بشكل مباشر، بعيداً عن الإعلام، منوهاً في الوقت ذاته إلى أنه يمكن الحجة لأردوغان، وحرص على ألا يطال أي ضرر بمكانة رئيس الجمهورية بسبب خلاف في وجهات النظر. وكان أردوغان أعرب، السبت، عن عدم ترحيبه بتشكيل لجنة متابعة مسيرة السلام، تضم أسماء من شرائح مختلفة من المجتمع، واحتمال إزالتها وتعيين منظمة «بيي كا» عبدالله جولان في مسجته، وقال: «ليس لدي علم بذلك، وقرأت ذلك في الصحف، أود أن أقول بكل صراحة، لا أنظر بإيجابية لهذه الخطوة، وكنت قد أعربت عن عدم ترحيبي بمثل هذا الأمر، وعندما كنت رئيسا للوزراء».

إسطنبول - «القدس العربي» من إسمايل جمال: مساولات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونائب رئيس الوزراء التركي بولنت أرينج لفتي وحول خلافات بين الجانبين حول بعض الأليات حول «القضية الكردية»، كشفت بشكل لا يدع مجالاً للشك وجود خلافات أو «تباين في وجهات النظر» - كحد أدنى بين قطبي الحزب الحاكم في البلاد منذ 13 عاماً.

أصبح حزب الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي في قطع الطريق عن اليمين المتطرف في تصدده نتائج الجولة الأولى من انتخابات المجالس الإقليمية التي شهدها فرنسا أول أمس الأحد، بعد أن كانت استطلاعات الرأي جميعها تتوقع فوز حزب مارين لوبان المتطرف بسهولة. وحل حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية اليميني المحافظ الذي يتزعمه الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي رفقة حليفه اتحاد الديمقراطيين المستقلين الوسطي أولاً وفق النتائج النهائية حاصداً 30 في المائة من الأصوات، بينما حصل حزب الجبهة الوطنية المتطرف بزعامة مارين لوبان ثانياً بنحو 25.7 في المائة من الأصوات، أما الحزب الاشتراكي الحاكم فقد اكتفى بأدائية الثالثة بـ 21 في المائة من مجموع الأصوات. وشكل فضل الجبهة الوطنية المتطرف في تصدده نتائج الانتخابات مجالس الاقالييم انتكاسة غير متوقعة للوبان التي كانت تأمل ان يتصدر حزبا المناهض للهجرة والبيورو والذي ارتفعت شعبيته في الجولة الأولى ليعزز فرصه في المنافسة بجديفة في انتخابات الرئاسية عام 2017. وعقد الهزيمة الذلة التي مني بها الحزب الاشتراكي الحاكم الذي ينتمي إليه الرئيس فرانسوا هولاند من جراحه في ظل تزايد السخط الشعبي ضد سياسة الرئيس هولاند وكومته، حيث أن خسارته انتخابات مجالس الاقالييم هي الرابعة منذ وصوله إلى الحكم في فرنسا عام 2012 بعد خسارته معاشقة في الانتخابات الأوروبية والبلدية ومجلس الشيوخ، الأمر الذي يسلط الضوء على تراجع شعبيته بعد وعود فاشلة لخفض البطالة من معدلها الحالية التي بلغت نحو عشرة في



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يسعى لتحويل تركيا إلى النظام الرئاسي

وأصدر أوجلان السبت بيانا جديداً بمناسبة رأس السنة الكردية دعا فيه إلى إنهاء التمرد إلا أنه لم يحدد جدولاً زمنياً واضحاً لنزع سلاح حزب العمال الكردستاني. وأكد الرئيس المشارك لحزب الشعوب الديمقراطي، (ذي اليسول الكردية)، صلاح الدين ميرميراش، أن أكثر ما تحتاجه تركيا في الوقت الحالي هو السلام وبشكل عاجل، لافتاً إلى أن دعوة أوجلان مهمة وإيجابية جداً، ويجب تطبيقها، لأن السلام مرتبط بالتحول الديمقراطي. وانطلقت «مسيرة السلام الداخلي» قبل أكثر من عامين، من خلال مفاوضات غير مباشرة



نائب داود أوغلو جدد الامتعاض من «تدخلات» الرئيس في عمل الحكومة

مسؤولياتها بعيداً عن آراء أردوغان، تحدث عنه السبت، عندما اعتبر أن تصريحات رئيس الجمهورية، رجب طيب أردوغان، بخصوص عدم ترشيحه بتشكيل لجنة متابعة لمسيرة السلام الداخلي، إنما تعبر عن وجهة نظره وقناعاته الشخصية، مؤكداً أن مسؤولية المسيرة تقع على عاتق الحكومة. ولفت أرينج إلى أن تعبير أردوغان عن قناعاته الشخصية من خلال شاشات التلفزة، بشكل قد يفهم في أنه انتقاد للحكومة، يمكن أن يؤدي إلى إضعاف الأخيرة، مشيراً إلى أن قنوات التواصل مفتوحة أمام الرئيس ليعبر عن آرائه للحكومة بشكل مباشر، بعيداً عن الإعلام، منوهاً في الوقت ذاته إلى أنه يمكن الحجة لأردوغان، وحرص على ألا يطال أي ضرر بمكانة رئيس الجمهورية بسبب خلاف في وجهات النظر. وكان أردوغان أعرب، السبت، عن عدم ترحيبه بتشكيل لجنة متابعة مسيرة السلام، تضم أسماء من شرائح مختلفة من المجتمع، واحتمال إزالتها وتعيين منظمة «بيي كا» عبدالله جولان في مسجته، وقال: «ليس لدي علم بذلك، وقرأت ذلك في الصحف، أود أن أقول بكل صراحة، لا أنظر بإيجابية لهذه الخطوة، وكنت قد أعربت عن عدم ترحيبي بمثل هذا الأمر، وعندما كنت رئيسا للوزراء».

إسطنبول - «القدس العربي» من إسمايل جمال: مساولات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونائب رئيس الوزراء التركي بولنت أرينج لفتي وحول خلافات بين الجانبين حول بعض الأليات حول «القضية الكردية»، كشفت بشكل لا يدع مجالاً للشك وجود خلافات أو «تباين في وجهات النظر» - كحد أدنى بين قطبي الحزب الحاكم في البلاد منذ 13 عاماً.

أصبح حزب الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي في قطع الطريق عن اليمين المتطرف في تصدده نتائج الجولة الأولى من انتخابات المجالس الإقليمية التي شهدها فرنسا أول أمس الأحد، بعد أن كانت استطلاعات الرأي جميعها تتوقع فوز حزب مارين لوبان المتطرف بسهولة. وحل حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية اليميني المحافظ الذي يتزعمه الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي رفقة حليفه اتحاد الديمقراطيين المستقلين الوسطي أولاً وفق النتائج النهائية حاصداً 30 في المائة من الأصوات، بينما حصل حزب الجبهة الوطنية المتطرف بزعامة مارين لوبان ثانياً بنحو 25.7 في المائة من الأصوات، أما الحزب الاشتراكي الحاكم فقد اكتفى بأدائية الثالثة بـ 21 في المائة من مجموع الأصوات. وشكل فضل الجبهة الوطنية المتطرف في تصدده نتائج الانتخابات مجالس الاقالييم انتكاسة غير متوقعة للوبان التي كانت تأمل ان يتصدر حزبا المناهض للهجرة والبيورو والذي ارتفعت شعبيته في الجولة الأولى ليعزز فرصه في المنافسة بجديفة في انتخابات الرئاسية عام 2017. وعقد الهزيمة الذلة التي مني بها الحزب الاشتراكي الحاكم الذي ينتمي إليه الرئيس فرانسوا هولاند من جراحه في ظل تزايد السخط الشعبي ضد سياسة الرئيس هولاند وكومته، حيث أن خسارته انتخابات مجالس الاقالييم هي الرابعة منذ وصوله إلى الحكم في فرنسا عام 2012 بعد خسارته معاشقة في الانتخابات الأوروبية والبلدية ومجلس الشيوخ، الأمر الذي يسلط الضوء على تراجع شعبيته بعد وعود فاشلة لخفض البطالة من معدلها الحالية التي بلغت نحو عشرة في

عمرو موسى يبعد نفسه عن «العك» السياسي... ومن يملك يحكم وليذهب الفقراء للجحيم

مطالبة بالرد على تصريحات «مستشار روحاني» بأن بغداد عاصمة الإمبراطورية الإيرانية

القاهرة - «القدس العربي» من حسن بن كروم:

أكثر من موضوع وخبر وحادث اجتذبت اهتمامات الصحف الصادرة أمس الثلاثاء 23 مارس/ آذار وأولها كان المشاهد المؤثرة في استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي الأمهات المثاليات في عيد الأم، ومنهن صبيحة حسنين وهي ليست ابنتي، وإن كنت أتمنى أن تكون من بناتي، لصلايتها وشجاعته، وهي من الأقصر ارتدت ملابس الرجال لتمارس مهنة مسح الأحذية وتصرف على أولادها، وقد تأثر السيسي لدرجة أنه كاد يبكي وهو يقول لها، حنك علينا، وأمر الرئيس بمنح وسام الكمال من الطبقة الثانية للأمهات المثاليات، ومنهن أمهات الأبناء ذوي الاحتياجات الخاصة ومن كل واحدة مبلغ خمسين ألف جنيه من صندوق «تحيا مصر».

كما أبرزت الصحف سفر الرئيس إلى السودان للاجتماع مع الرئيس السوداني عمر البشير ورئيس وزراء إثيوبيا للتوقيع على اتفاق استغلال سد النهضة، وأبرزت كذلك الاستعدادات لعقد مؤتمر القمة العربية يوم السبت المقبل في شرم الشيخ، وتسلم مصر رئاسته والتوقعات بالاتفاق على إنشاء قوة عسكرية موحدة للتدخل السريع للدفاع عن الدول الموقعة على هذا الاتفاق. ومكافحة الإرهاب وذلك في إطار اتفاقية الدفاع العربي المشترك وأحدثت عن تحقيق المصالحة الكاملة في المؤتمر بين مصر وقطر. وواصلت الصحف الاهتمام ببرود الأفعال على نتائج المؤتمر الاقتصادي في شرم الشيخ، خاصة مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، وتعرض منزل وزير الأوقاف الدكتور الشيخ محمد مختار جمعة في بني سويف إلى الهجوم بقنابل المولوتوف، وكان المنزل مغلقا، وإصدار لجنة التحفظ على أملاك وأموال الإخوان المسلمين وإدارتها قرارا بالتحفظ على شركة مكة للخدمات الطبية في الفيوم وفروعها في المحافظات.

وإلى بعض مما عندنا....

إيران تتحرك وبسرعة في أربع دول عربية

لا يزال الأزهر محور نسبية كبيرة من المعارك بسبب الاتهامات التي وجهت ولا تزال توجه إليه، بأن مقراته التي يدرسها طلاب معاهده وكنيات جامعتها، هي التي تروج للفكر المتطرف والتخريض على الكراهية والتكفير، وما تبع ذلك من تشكيل شيخ الأزهر لجنة لراجعة المناهج، وحذفت بالفعل بعض أبواب من كتب ثم تدرسها في المعاهد الإعدادية والثانوية، كما امتدت المعركة إلى عتب التراث، وما فيها من أصول اعتبرها البعض تصادم مع القرآن، ومع دعوة وشخصية محمد صلي الله عليه وسلم والطالبة بتلقيتها، خاصة الصبيحين، مسلم والبخاري. كما أصبح شيخ الأزهر محورا للمعارك وأتهم بأنه يحيي الإخوان المسلمين، وروج لكتب سيد قطب والمرشد الثاني للجماعة أحمد حسن الزيات، وأصبحت إيران بالتالي محورا للحركة أحرى. أبرز ما نشر حول هذه القضايا كان زلزلتنا في «الأهرام»، عمرو عبد السميع يوم الخميس وقوله: «إن تمر تصريحاتي على يونس مستشار الرئيس الإيراني حسن روحاني نشوون الأقليات مسرور الكرام، ولو نفاها المسؤولون والشواب الإيرانيون منذ ألف مرة. الرجل قال: «إن العراق هو جزء من الإمبراطورية الإيرانية وأن بغداد هي عاصمتها» في عالم السياسة الدولية فإن تمرير أو تسريب مقولة تلك ثم إنكارها أو إدانتها هو «تمرير مشهور»، الغرض منه اختار رد الفعل أو إقرار أمر واقع، وأهمية المقولة تأتي بالقطع من أنها لم تكن من بائع سريع في شوارع طهران وإنما من مستشار الرئيس، كما أن مصداقيتها تعززت بفعل عدد من الوقائع ومنها، ذلك منكم من المستشارين الإيرانيين الذين يوجهون الميشتيشيات الشيوعية «بدر»، و«جيش المهدي»، و«عصائب أهل الحق»، وسرايا السلام،... سواء تحركت تحت أي قيد أنفاتها التقليدية أو من خلال «قوات الحشد الشعبي»، فإذا وضعت كل تلك المشاهد إلى جوار سيطرة حزب سوريا ولبنان، والى جوار بسط الحوثيين نفوذهم في اليمن، فسوف نفهم أن إيران تتحرك وبسرعة نحو إخماد سيطرتها على أربع دول عربية».

هل شيخ الأزهر تابع للخارجية المصرية؟

لكن كان للدكتور والكاتب الشيعي أحمد راسم النقيس رأي في بيان الأزهر، عبر عنه بالقول في حديث نشرته له «الوطن» في يوم الخميس أيضا وأجراه معه زميلنا سعيد حجازي قال فيه: «لا أدري باسم من ينطق بتصريف شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، فهل هو تابع للخارجية المصرية، أم أنها تابعة له؟ أم أنه مؤسسة حرة مستقلة ذات سيادة تدير شؤون البلاد وترسل الرسائل للإدارة الأمريكية، وتضع الخطوط الرئيسية للسياسة الخارجية المصرية من داخل أروقته الأزهر». فندمنا فمرات نخص البيان الذي أصدره الطيب اعتبرته تضامنا مع «داعش» الإرهابي، حيث دعا فيه لوقف الجواز التي يتعرض لها داعشيون وطالب الحكومة العراقية بإدانة مثل هذه الاعتداءات بشكل واضح، والتدخل الفوري لوقفها وضمان عدم تكرارها، ولتف نظري خبر لقائه مع السفير الأمريكي في القاهرة، الذي دنف فيه بالافتتاح الأمريكي على بعض القوى الإقليمية التي ترغب في التمدد في المنطقة».

داعش، صناعة عربية

الإحداث فتنة في بلادنا العربية

وفي عدد الوطن نفسه نشرت حديثا آخر مع الدكتور عبد المنعم فؤاد الأستاذ في جامعة الأزهر إجراء مع زميلنا وائل فايز قال فيه: «الأزهر يتعرض منذ فترة لحرب ضارية، وكل الجهات الثرورية التي طالت المشيخة وإمامها الأكبر الشيخ أحمد الطيب مؤخرا يقف وراءها بعض الشيعة، للتليل من الأزهر ودوره في العالم الإسلامي، موقف الأزهر في مناصرة الحق ثابت، وهو يرفض المسامحة بالمدنيين أي كانوا سنة أو شيعة، وقوات الجيش الشعبي الشيوعية تقتل وتهجر وتحرق منازل أهل السنة بدوى محاربة تنظيم «داعش»، ومن المعلوم أن أهل السنة يتعرضون للحرب إبادة حقيقية في بعض المدن العراقية، تحت مظلة محاربة هذا التنظيم الإرهابي، وهناك عملية خداع كبرى تتعرض لها البلدان السنة، والعالم الإسلامي مغيب نحن ضد ممارسات «داعش»، الذي شوه الحق الإسلامي، وتطالب بقتال هذا «التنظيم» لحماية الناس من شروره. ويعلم الجميع أن هذا «التنظيم» صناعة غربية لإحداث فتنة في بلادنا، والسامعة في محظ تميزيق دول المنطقة وضرب الإسلام نفسه في مقتل. غير أن هناك في المقابل عمليات تنكيل واضطهاد للسنة الأبرياء على يد الشيعة في العراق، بإوامر وتعليمات وعلنا إيراني، وهذا التجاهل من العالم الإسلامي لا يحدث في العراق يعطى إيران ذريعة للتدخل في هذه الدول بقوة عن طريق الميشتيشيات والعريدة فيها، وهذا تابع عن عقيدة إيرانية وليس مجرد سياسة».

الحكومة العراقية تستدعي السفير المصري لديها

وإلى يوم السبت وجريدة «اليوم السابع»، وزميلنا كريم عبد السلام وقوله: «هل أخطأ الأزهر الشريف عندما طالب بتحريك عاجل لوقف الجواز ضد أهل السنة في العراق، أو عندما نهب وأدان ما تركته الميشتيشيات الشيوعية الدموية المسماة ب«مليشيات الحشد الشعبي»، من ذبح وانداعه بغير حق ضد مواطنين عراقيين مسالين لجرد أنهم يسكنون في مناطق السنة؟ ويحكم صوابوليتة أيضا دعا الأزهر الشريف المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان للتدخل الفوري والعاجل لوقف هذه المجازر، وطالب الحكومة العراقية والمرجعيات الدينية المعتدلة إلى إدانة مثل هذه الاعتداءات بشكل واضح، والتدخل الفوري لوقفها وضمان عدم تكرارها، وجاء الرد الإيراني مفاجأة ومتجاوزا الحدود والأعراف، فقد صدر الأمر للحكومة التابعة في بغداد باستدعاء السفير المصري وتسليمه مذكرة احتجاج رسمية ضد بيان الأزهر الشريف، الذي الدعاية الإيرانية اتهمت الأزهر الشريفة بأنه يتلقى أموالا للهجوم على الشيعة ومن من تركيا وأردوغان، أرايتم حماقة وخفة عقل أكثر من ذلك؟»

بيان الأزهر الطائفي يوقع الدولة في حرج

لكن موقف كريم والدكتور عبد المنعم أغضب في اليوم التالي الأحد أحمد رمضان الديبديوي فكتب مقالا في جريدة «المقال» اليومية المستقلة قال فيه: «كان الأولى بموتانا أن يتحرك من الخارجة للخارجية، وما للأزهر للأزهر، لكنني لم أعجب حين ذكرت مجلة «الأزهر» التي يتزاس تحريرها الدكتور محمد عمارة، الذي لم يترك موقفا مسالا واطعن في الشيعة، بمناسبة وغير مناسبة، فهو يصف مرة تراث الشيعة بالتراث «البائس الحاق»، ويصف مرة أخرى الشيعة بأنهم مزيفون ومنحرفون وخرفايون وساقطون في مستنقع الخواج والتكفير، وبأن تقيتهم كتب، بل أن السيد عمارة جتح به الخيال فادعي أن الشيعة والعلمانيين وراء ظهور تنظيم «داعش» الإرهابي، لم أعجب من بيان مولانا الإمام، فهذا البيان من المرات القليلة التي يكون فيها الشيخ متسقا مع نفسه ومناهج تعليمه التي حصلها في جامعة الأزهر، منذ كان طالبا فيها، فليس من حق مولانا أن يتدخل في شؤون الدول باسم نصره أهل السنة، وأن يقتل على مؤسسات الدولة، فلا يرفع الأمر لوزارة الخارجية، لتتصرف وفق طرق سياسية ديبلوماسية، بل يتجاهلها معلنا آراءه السياسية المتشربة والمتلبسة بالدين والطائفية، مما أودع الدولة في حرج بالغ لا يبيح بمكانتها كدولة مركزية لا تعرف الانقسام والمذهبية عبر آلاف السنين. ليس الأزهر ذا وصاية على المذهب السنني في العالم، إذ هو مؤسسة تعليمية دعوية هدفها الدعوة فهل نجح فيها؟»

شيخ الأزهر يجب أن يكون جامعا لا مفرقا

هذا أبرز ما نشر عن بيان شيخ الأزهر، وفي الحقيقة فلم أسترح للبيان وأرى أنه جاء لصالح إيران، ولأن يرتبط بها من قوى عراقية، يبهما إشعال الصراع بين الشيعة والسنة العرب في العراق ودول الخليج العربي، وتقوية ارتباطهم بالذبح على حساب ارتباطهم الوطني بدولهم، وكذلك الأزهر موقفا قديما نحو الشيعة، أيام نظام مبارك في اتفاق واضح مع دعوة الشيخ يوسف القرضاوي لإنشاء تحالف سنني ضد ما سماه تمدد المذهب الشيعي. وكلام الاثنين منشور علنا ولا يمكن لأي منهما أن يتصل منة، كما ساهم بحكام في هذه الدعوة صديقنا المفكر الإسلامي الدكتور محمد عمارة، الذي يراس تحرير مجلة «الأزهر» الشهرية، وهو ما هاجمه عدد من المفكرين الإسلاميين من أصداء القرضاوي وعمارة، وأبرزهم أصدقاؤنا المستشار طارق البشري والمفكر محمد سليم العوا والدكتور أحمد كمال أبو المجد، ومقالاتهم موجودة في التقارير المنشورة في «القدس العربي»، والأمير الثاني أنه كان على شيخ الأزهر أن يرسل بعثة إلى العراق للتحري عن الأمر ومقابلة المرجعية الشيوعية ممثلة في علي السيستاني وقيادات الأحزاب الشيعة، خاصة عمار الحكيم ومقتدى الصدر ورئيس الحكومة وزعماء السنة الذين ينهت عن دعوة الإسلاميين، ثم إصدار تقرير بما حدث، خاصة أن شيخ الأزهر يشرك من قبل في مؤتمرات للتحارب بين الشيعة والسنة في سلطنة عمان، السائد فيها الأباضي الشيعي، وفي دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، أي أن دوره هنا لايد أن يكون جامعا لا مفرقا، ويضع نصب عينيه أن الأهم والمهم والأولى إلاء روح العروبة والوطنية على المذهب الديني، حتى لا يتطلع عربي شيعي إلى إيران وهو ما تريد بالضبط ويساعدها في تحقيق ذلك من يهاجم الشيعة باعتبارهم من السنة المتعصبين الذين يعادون بدورهم القومية العربية.

يمكن نقد الأزهر لكن في إطار الموضوعية والنزاهة المهنية

وغير هذه المعركة بسبب بيان شيخ الأزهر، نشبت معارك أخرى غيرها، فقد نشرت جريدة «الوطن» التي تصدر كل جمعة مقالا كتبه صاحبنا حمد الله حافظ الصفتي، هاجم فيه خالد مناصر بسبب هجومه في عمود في «الوطن» على شيخ الأزهر لاستشهاده بكتب سيد قطب ومرشد الإخوان الثاني أحمد حسن الزيات، «بحق الألسنت خالد مناصر، وغيره أن ينتقد الأزهر الشريف، أو إمامه الأكبر، لكن في إطار النقد الموضوعي والنزاهة المهنية. أما التزييف القصود، فما ياباه الشرف الأبيي والكرامة الأخلاقية. يبدي الكاتب الصحافي المهتمة من دعوة الإمام الأكبر الشيايب إلى قراءة كتاب «عنا لا فضاة»، للمشتشرق الضبيبي، المرشد الأسبق لجماعة الإخوان، حتى يدركما من كلام مرشدكم خطا ما يعتقدون من أفكار وآراء، وصقك الخطم حين قال «شهد شاهد من أهلنا» (سورة يوسف: 26)، وتفتيد مدعي الخصل من كلامه طريقة معروفة في «علم البحث والمنافسة»، ولعلها قبل التمشهور: «من فسك نديك»، لكن هيهات لأصحاب الهوى والنيل من الأزهر أن يقتنعوا بذلك، على أن كتاب المشتشرق الضبيبي من خيرة ما كتبه، وهو في أتون السجن ولهيبه ليرد به غلاة الجماعة، الذين جحت بهم الأحوال عن جادة الفكر إلى وسطيية الإسلام واعتداله، وليقوم به ما أوج من أفكارهم ويهذب ما نقلت من مشاعرهم، فيجحد لإمام الأكبر حينئذ استشهاده بالرجل وإن كان مختلفا معه بقره، وكيف تحول موطن النشاء لدى الأستاذ الكاتب إلى موطن لوم؟ لقد اقترح الأستاذ على الإمام الأكبر دعوة الشيايب إلى قراءة ما كتبه المشتشرق الشماوي، الذي لا تحمل مؤلفاته مجرد خلاف مستحدم مع علما الإسلاميين، وفي مقدمتها الأزهر فحسب، بل تحمل طعنا صريحا في ثوابت الإسلام ومقدساته».

إبراهيم عيسى: مناهج التعليم تحفز أولادنا على الجهاد

لكن زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة «المقال» اليومية شتن في اليوم التالي السبت هجوما بسبب العمل الإرهابي في تونس من الجموعة التي أطلقت على نفسها اسم عقبة بن نافع فقال: «هؤلاء الحمقى يتصورون أنهم عقبة بن نافع، يجاهدون في سبيل الله من وجهة نظرهم، حين يقتلون توناسة وسياحا، كان هذا ما فعله عقبة بن نافع، وما يحضهم عليه دينهم أن يكونوا مجاهدين مثل عقبة ويشرفون كتبتيهم القاتلة الجرمة بوضع اسم عقبة بن نافع عليها.

ما جرى في تونس هو ما يجري في مصر، وهو ما تراه في سوريا والعراق، نحن نترك مناهج التعليم تحفز أولادنا على الجهاد، أي جهاد ضد من؟ الجهاد ليس دفاعا عن الأوطان، وهم لا يعرفون بالأوطان، بل الجهاد لنشر الدين والدفاع عن الدين ضد من؟ ضد المسلمين؟ تخيل وأقرأ واسمع ما يقوله سلفيو وهابيو الأزهر والدعوة السلفية، ستجد لهم

يختلفون في حرف عن هؤلاء الإرهابين، سواء في ما يزعمونه عن عظمة الجهاد وفريضته على المسلم الفادر أو عن تطبيق الشريعة وعن عودة الخلافة، الفرق بينهم جميعا ليس في العقل ولكن في الذراع».

أمريكا لا تريد وصول الإخوان للسلطة

وهكذا نكرنا عيسى، أفاده الله، بالدعوة السلفية بعد أن كدنا ننسى ما لدينا من جمعية الدعوة السلفية وحزبها الثور ومعاركه، حيث قام أحد قادته وهو صاحبنا أحمد الشحات بكتابة مقال مطول يوم الجمعة في جريدة «الفتح» لسمان حال جمعية الدعوة السلفية، ودا على ما قاله القيادي الإخواني خفيف الظل حمزة زويغ الهارب في تركيا عن علاقة الجماعة بأمريكا قال: «لن أجد تفسيريا لهذا التوجه أوضح ولا أكثر صراحة من كلمات حمزة زويغ المتحدث الرسمي باسم حزب الحرية والعدالة في فيديو بتاريخ 13 مارس/ آذار 2015، وهو يشرح إجابة عن سؤال «ماذا تريد أمريكا؟» قال فيه ما يلي: «إن أمريكا تريد بالفعل إضعاف الرئيس عبد الفتاح السيسي وإنها كسه للوصول لاتفاق سياسي جديد، يضمن عودة الإخوان كجزء من الحركة السياسية والاجتماعية والإصلاحية في مصر، ولكن من دون أن يكونوا في المقدمة»، وقال إن هذا الكلام ليس كلامه لا يعني أن أمريكا تحب الإخوان، لأنها بالفعل لا تحبهم، ولا تريد وصولهم للسلطة، لأنها لو كانت تريد ذلك لضغطت على السيسي والجيش ألا يفعلوا ما فعلوه».

أحمد سعيد يطالب حزب النور باعتزال السياسة

لكن حزب النور تعرض يوم الأحد إلى هجوم عنيف والمطالبه بحله من رئيس حزب «النصرين الأحرار» السابق ونائب رئيس النادي الأهلي أحمد سعدي في حديث على صفحة كاملة نشرته «المصري اليوم» من أجراه معه زميلنا محمود رمزي وقال فيه عن النور: «أنا حزين من وجود «النور» في الساحة السياسية بعد ثورة 30 يونيو/ حزيران، وهذا موقفي من الأحزاب الدينية، لأنه دخل البرلمان السابق بتمه وخمسة وعشرين مقعدا، ولا وجود لأفراد أو مسيحيين ضمن ثوابه، ولأن يضعهما على قوائمته في الانتخابات، لأن الدستور الزمه بذلك، وهذا ضد أفكاره ويدل الموقف على أنه يسعى للسلطة والبرلمان على حساب قناعاته وأفكاره ومبادئه، التي يتحدث عنها، وكان أشرف له أن يعزل السياسة، ويقول إن النظام القائم غير متماش مع الأيديولوجية التي يؤمن بها والمبني على الدائمة، واستغلال الدين في السياسة، التي قامت البلد إلى هذه المرحلة الصعبة بعد ثورة 25 يناير/ كانون الثاني، وأنا مقتنع تماما بأن الشعب لن يعطي صوته لقائمة ومرشحي هذا الحزب لأنه لا يؤمن بالبدولة».

المصريون قاموا بثورتين والنتيجة خيبة

وهكذا قادنا مسؤول حزب النور إلى الانتخابات وقوائمها، والمعارك التي تشعب فيها بين رئيس حزب «الوقف» السيد البديوي وحزب «المصريين الأحرار»، وكذلك تخلي عمرو موسى عن جهوده لإعداد قائمة موحدة، إذ قال زميلنا محمد الخيبي «ناصري» يوم السبت في مقاله في «الوقف» عن السيد البديوي: «صدق الرجل عندما قال بوضوح إن ما حدث سوق نخاسة، يباع ويشترى فيه المرشحو للبرلمان المقبل، والأسعار متفاوتة والمزاد منصوب، أصدر رئيس أعرق حزب سياسي كيد الحقيقة وأطلق سهما ناقدا في صناديق الوطن، ولا يعبى بالسيرة ومسامرة الكراسي، هؤلاء على رؤوسهم مليون بطة، لذلك هاجموا الرجل ولقوا الحجارة وهم يبهون من زجاج.

الصورتون قاموا بثورتين وقدموا أرواح الشهداء والنتيجة خيبة، تصدرت المشهد نجح وزموز لا تسعى إلا للكسري والمناصب، وعادت ريماء لعادتها الذميمة، رجال أعمال مبارك يعودون بالسلك نفسه والأساليب القدره ذاتها، من يملك يحكم وليذهب الفقراء للجحيم، ولوبي الفساد في الإعلام المصري مقروء ومرئي، وهذا اللبف متخبط بالسخام والتموتيات الخارجية واللوبيية وغسيل الأموال، وطلما ماسبيرو مشغول بمرتبات العلملين فيه وصوته وصورته في غرفة الإنعاش، والإعلام الخاص يسوق الجمهور سننام ونغرق في مكتبة نسبية لهواة الكتاب».

ما أسهل إصااق التهم في هذا الزمان

أما زميلنا في «الجمهورية» السيد الباهلي فنقل في يوم السبت أيضا عن عمرو موسى الاتي: «قلت لمسئول الخضر عمرو موسى لماذا قررت الانسحاب من خوض الانتخابات البرلمانية؟ أجاب الرجل وأنا أنقل كلماته كما هي، من دون حذف أو تعديل، «أنا ضايف الجو فيه الكثير من القيل والقال، والكلام الخارج عن الحد، والاتهامات بانتي أريد أن أكون رئيس مجلس النواب «هذه المفاهيم زعل، جعلوا الطموح عبيا وسبية، ولأنني لا أريد أن أكون جزءا من هذا الكعل، فقد قررت أن أخرج عن هذا المنظر العام وسأكون متابعيا ولي رأيي، الذي أعبر عنه، ولكن بعيدا عن هذا الجو الذي كثر فيه الشتائم والسباب والذي لا يتناسب معي». فالواقع الذي يتحدث عنه عمرو موسى مؤلم ومجيب. والساحة الآن مليئة بالعديد من الاتهامات والتهمة والحججيين الذين احتلوا خشية السرح وأطلقوا سهام الهيم والتشويه والتجريح في وجه كل خصومهم، ووضعوا كل العراقيل أمام من يعتقدون أنه يعشل تهديدا لهم ومصالحهم وطلعاتهم، وما أسهل إصااق التهم في هذا الزمان، فإن لم نتحج صفة الفلول فالصفة الأخرى الجاهزة إخوان، وإن فشلت الإخوان، فطابور خامس وسادس وسابع، الحقيبة مليئة بالمفاجات وما أسهل الاعتقال الأدبي في مجتمع ضاعت فيه معالم الحقيقة، لأن اعلامه ما زال غائبا عن الوعي والفكر، وعذرا عمرو موسى فقد جاءت كلماتك مؤثرة ولكنها موجهة لأنها زادت من تعميق جروحنا».

رموز النظام الذي أطيح به يفرض عنهم بلا استثناء

لا يتسق مع منطق الثورة، أي ثورة، أن تقبع بعض وجوهها خلف جدران السجون، بينما رموز النظام الذي أطيح به يفرض عنهم بلا



استثناء واحد، كأنه لم تكن هناك جرائم قتل تستحق العقاب الصارم ولا فساد اقتصادي وسياسي أفضى إلى الثورة. هذا ما بدأ به عبدالله السنواي مقاله في «الشرق» عند أمس الاثنين وتواصل معه ما ابتدا به: «... الشعوب تحاسب تاريخها بحق الحقيقة حتى تصحح مسارها وتمنع أي عودة محتملة لخطايا الماضي. هذا هو موضوع العدالة الانتقالية... لا الانتقام الكشفي».

في هذه اللحظة أكثر من أي وقت سبق، تتأكد ضرورة العدالة الانتقالية، فارتفاع منسوب الثقة العامة في المستقبل أثار العدالة السياسية قبل الاقتصادي لمؤتمر «شم الشيخ» من دواعي التقدم إلى هذا الملف الضروري والحساس الآن وليس غدا. الكلام في العدالة الانتقالية هو كلام في العدالة الاجتماعية والحريات العامة معا. إذا لم تحدث مراجعة حقيقية وكاملة لقصة نهب مصر على مدى ثلاثين سنة فإن الوقوع في المحذور وارد. في عصر حسني مبارك، ارتفعت معدلات النمو وتراجعت نسب التنمية، نشأت طبقة فاحشة الثراء تمتلك كل شيء تقريبا بزواج السلطة والثروة وتأكلت الطبقة الوسطى، وديست بالأقدام العظيمة الغشاق الأكثر فقرا، وكان ذلك من الأسباب الجوهرية لإطاحة حكمه، بحسب الرئيس عبد الفتاح السيسي نفسه... الإحباط الاجتماعي هو أخطر ما يعترض أي رهانات على تعافي الاقتصاد المصري، فالناس مستعدون أن تتحمل بشرط عدم إنتاج السياسات ذاتها التي أفضت إلى الثورة، هذا فوق طاقة الضمير العام على التحمل. بعد ذلك يدخل سؤال العدالة الاجتماعية في الملف الأمني، فمن ضرورات كسب الحرب على الإرهاب أن يشعر كل مواطن أن هذه حرب هو وأن الانتصار فيها يفتح أمامه أبواب تحسين مستويات معيشته، أسوأ ما قد يحدث أن تشيع روح اليأس من تحسين جودة الحياة من خدمات ودخول أو أن يكون هناك مستقبل أفضل، وهذا يصيب في طاحونة الإرهاب وتنظيماته التكفيرية، الجوع الكافر قرين تكفير المجتمع.

إذا تكون هناك بيئة جاذبة للاستثمار وقواعد منضبطة من التي يعرفها العالم كضمانة والنقول على أي حقوق اجتماعية للمواطنين قضية أخرى تماما تندر باضطرابات اجتماعية في وقت حرج من الحرب على الإرهاب....

المطلوب إحياء سيناريو الأمل في اليمن

وفي العدد نفسه من «الشرق» نقرأ مقال الكاتب فهمي هويدي عن مبادرة الموقف لإيقاظ اليمن ومما جاء فيه: «المنحة التي شهدتها صنعاء يوم الجمعة الماضي (20/3) إما أن تكون جرس إنذار ينبه اليمنيين إلى طريق السلامة، وإما أن تكون مزلقا يربط الجميع في أحوال طريق الداهية، مستحسن شبرا أفضى إلى خير، إذا أنظف الغاشلين والغاضبين وحذرهم من الاستمرار في الخصاص والمكيدة، وستكون بابا لشورور أكبر إذا كانت تدبر لاجبة أهلية تضيف اليمن إلى قائمة الدول الفاشلة، التي انشغلت بالانتحار الذي ينهزم فيه الجميع وانصرفت عن الحوار الذي ينتصر فيه الوطن».

في الوقت الذي كان المبعوث الدولي جمال بن عمر يحاول وقف انفجار الموقف وإعادة الجميع إلى طولة الحصار، فإن القوى المناهضة للحوثيين في صنعاء فشلت جبهة عريضة ضمت 51 حزبا و12 تحالفا مدنيا و16 منظمة وبقاينة، بالتروازي مع ذلك فإن عدن شهدت جهودا ديبلوماسية لتعزيز موقف عبديره هادي من جانب دول الإقليم وبعض الدول الغربية. وفي الوقت ذاته فإن صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين برحت تستقبل وفودا ومساعدات من إيران، الأمر الذي يوحى بأن ثمة تعزيزا لموقف كل من الطرفين المتصارعين. في غياب أي أفق لدور عربي، فإن الجو في اليمن يبدو معتما وفتوحا على جميع الاحتمالات، وأن بدت كفة الاحتمال الأسوأ أرحح، وهذا الأسوأ يتراوح بين انفصال الجنوب كحد أدنى والحرب الأهلية كحد أقصى، وهو ما يستدعي إلى الأذهان بقوة سيناريو الدولة الفاشلة والانتحار السياسي، الأمر الذي يتعدى تصور مناه بقرر ما يتعدى التنبؤ بالأمد الذي يمكن التعافي منه، حيث أزعج أم الراجح الأكبر في هذه الحالة سيكون تنظيم القاعدة وجماعة «داعش» ليست هذه أول أزمة يمر بها اليمن، وإن كانت الأعقد والأكثر خطورة وحدة، ولئن تبعد البعض عن جهود لإيقاظ اليمن من سيناريوهات المصير البائس، تبذل من جانب مبعوث الأمم المتحدة ومجلس التعاون الخليجي والسعودية في القلب منه، إلا أننا لم نسمع صوت عقلاء اليمن، الذين دعت الصدمة أكثرهم إلى إيقار الصمت والانسحاب من المشهد، بعدما وصل فيه العبت إلى مدى لم يخطر على البال. أحد هؤلاء هو الأستاذ محسن العيني رئيس الوزراء، ووزير الخارجية الأسبق، الذي كان له دوره في التعامل مع العديد من الأزمات والمشكلات التي شهدتها اليمن بعد الثورة....

محسن العيني الذي سكت خلال الفترة الماضية واعتزل الجميع، في حين ظل يراقب المشهد من مسكته الذي اعتكف فيه مبعثعا عن ضجيج القاهرة، لديه أفكار يقترح فيها حلا يخرج اليمن من مأزقه بمنحمل في الخطوات التالية:

- * تشكيل مجلس رئاسي يضم كل من عبديره منصور - على عبدالله صالح - على سالم البيض (القيادي الجنوبي) - ممثل قيادة الحوثيين. وهذا المجلس يقود اليمن لفترة انتقالية، يتولى خلالها كل عضو رئاسية اليمن لسنة أشهر بالتناوب.
- * يرأس الحكومة علي ناصر محمد القيادي الجنوبي، وله نائبان هما حيدر العطاس وعبدالكريم الإيراني (من رؤساء الوزارات السابقين)، وتشكل الحكومة من ممثلي الأحزاب والقوى السياسية المشاركة في الحوار.
- * تجرى انتخابات عامة في البلاد لاختيار النواب الذين يمثلون الشعب اليمني، هؤلاء النواب يضعون الدستور وينتخبون رئيس الجمهورية.
- * إعلان العفو العام الشامل عن جميع المعتقلين وفتح الأبواب لعودة اليمنيين الذين غادروا البلاد واختاروا اللجوء إلى الخارج، بسبب الاضطرابات التي شهدتها البلاد منذ شهر سبتمبر/ أيلول من العام الماضي.
- * هذه الخطوات تتم برعاية من جانب مجلس التعاون الخليجي وإيران، وهي لا تحقق المصالحة بين اليمنيين فحسب، ولكنها تسهم أيضا في تحقيق المصالحة الإقليمية.
- * أيضا كان الرأي في هذه الأفكار، فالأهم أن يتساند الجميع لإحياء سيناريو الأمل، قبل أن ينفجر الموقف ويطر على الجميع سيناريو الانتحار».

في «عشم» المصري ماجي مرجان الأبطال يبحثون عن أنفسهم بين ظلال الثورة

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

حين تستند البطولات الجماعية لمعتلين غير معروفين عند معالجة قضية اجتماعية ذات أبعاد إنسانية، تضيق المسافة بين الشخصيات الدرامية والجمهور، وتصبح العلاقات متشعبة بتبادل الصلحة لا أكثر ولا أقل. في هذا الصدد، ألقى ماجي مرجان فيلمها «عشم» الذي يروي حياة أبطال الثورة المصرية، حيث يرى كل المشاهد نفسه في الشخصيات التي يراها تتحرك وتمشي وتلتزم، أي أن صورة النجم المشهور والبطول الاعتيادي تتلاشي تماما من ذهن وعقل المتلقي، فيتعامل مع من يقومون بالأدوار من الوجوه الجديدة، باعتبارهم أصحاب القضية الأصليين، ومن ثم يحدث التجاوب والتفاعل سريعاً مع الأشخاص والوقائع.

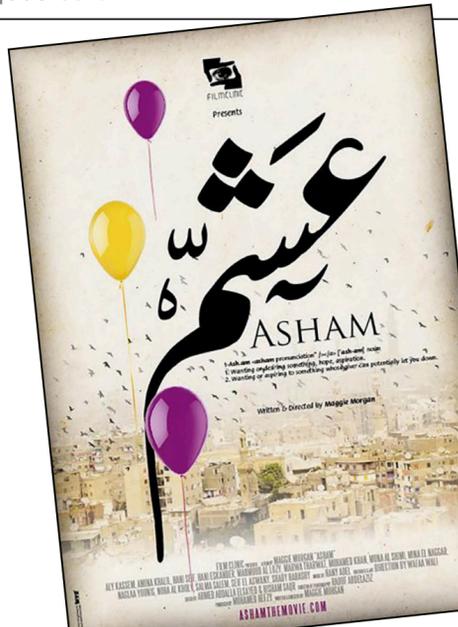
شئ من هذا القبيل وجدناه في فيلم «عشم» لمرجته ماجي مرجان، التي استندت كل الأدوار والبطولات لمعتلين جدد، هم في الواقع ممثلون نجوم وليسوا نجومًا، فحولت الأحداث من مجرد سيناريو مكتوب إلى حالة راحة تشابهه مع حالات كثيرة في حياتنا اليومية، أبطالها يعيشون بيننا نعرفهم ويعرفوننا جيدا، وقد اختصرت الكتابة والخرجة مراحل كثيرة من التمهيد والاستهلال لزوم الإقناع، وخلق علاقة التواصل مع أبطال فيلمها التراجيدي الإنساني، المركب ذي المستويات المتعددة في اللغة والوعي والفهم والوضوح.

ماجى مرجان لها بطل رئيسي «عشم» ومجموعة شخصيات مساندة، وبطال إضافيون داروا جميعا في فلك الفكرة وحملتهم مهمة توصيل المعنى المراد وصلبه، وهو في الحقيقة ليس معنى واحدا ولكنه عد معان وثيقة الصلة ببعضها، وإن اختلفت أساليبها ومهياتها فاللغة التي تعمل في دورة الأيام العمومية وتعاني من اضطهاد ركيبتها في العمل هي صورة مطابقة في التفاصيل والشكل والبطبيعة للعرضة التي تعمل مع الطبيب الشاب، وتتمسك أمنية تراها مستحيلة، حيث أنه من غير المنطقي أن تعقد الأمل في الحب والزواج، وهي أعية تماما بأسافة الفاصلة

بينهما، ومن ثم تظل طوال الأحداث تقرب وتبتعد بتدريج من هدفها، من دون إحراز أي نتائج إيجابية، حتى توقفت أنها ليست أكثر من أداة اتصال بينه وبين الرضى لتسهيل مهمته كطبيب، وأقصى ما يمكن أن يتحقق على مستوى آخر أن تكون بديلا له في غيابها لاعتناءه بوالده المريضة، وهذا هو المسوغ الوحيد لارتباطها خارج المستشفى، أي أن العلاقة مشروطة بتبادل الصلحة لا أكثر ولا أقل. أما الفتاة العاملة في دورة المياه، فهي الأكثر انساقا مع واقعا فتتبع باهتمامات الرضا ونفقاتها العارئين على الرفق العمومي، من الشخصيات ذات الحيثية التي رمزت إليها الكتابة بالمقابلة المشهورة، قبل أن تنتقل الفتاة إلى عمل آخر، وترتقي في السلم الاجتماعي بالعمل في أحد محلات الملابس الجاهزة الحريمي، فتكتسب خبرات مختلفة في التعامل وتطور من أسلوبها لزوم الموقع الجديد والمكانة الجديدة.

شخصيتان ثريتان للغاية تلبوان الفكرة وتقربان المشاهد من المضمون في اتجاه السعي نحو اكتمال الصورة الدرامية الاجتماعية، التي تتسببها ماجي مرجان شحنتا تراجيدية مكثفة، بتوازيها مع بقية الشخصيات الأخرى المحطة والمكسورة. قعشم وهو البطل البهلوان أو البلياتشو أو البائع التجول أو كل هذه التمازج مجتمعة، إنسان طيب المتوسطة، فقد مسيرته التعليمية عند حدود المرحلة المتوسطة، فقد بولصته وبات هائما على وجهه يجوب الشوارع والميادين للبيع البالونات ولعب الأطفال، مستجديا العطف بمعسول الكلام وخطب الود الزائف لضرورة أكل العيش، ولأنه من نسوج الفكرة والطبقة الهروسة اجتماعيا واقتصاديا نفسه يجمعها القدر بالعرضة اياها، ويعد ضالته معها وترتج به شبح العنوسة عن طريقها فينطلق معا على تراجة خياري، في مشهد موح ودال على بؤس الحالة الموحمة، كانه الفرار من سوء الحظ إلى أبعد نقطة على سطح الأرض.

نأتى إلى نموذجين آخرين مختلفين شكلا، لكنهما يعانين من الحالة الاكتئابية نفسها، ويعيشان واقعا مريرا



واستمرت الفتاة العاملة في محل الملابس في مهنتها الجديدة وطارت المرضة على الدراجة البخارية إلى حيث تريد، وهكذا سقطت الأعباء عن كاهل الأبطال، حتى الرجل المسن الذي كان يداعب جارته بالورود وتوحي علاقته بها بنمعة خيانية، بدأ لطيفا ويداعب يتصرف وفق مقتضيات السن والخبرة بشكل أباي مقبول، وهي الشخصية التي أداها المخرج الكبير محمد خان بحساسة شديدة تتم من اكتشاف جديد له كمثل. لقد أثبتت ماجى أن تحت السطح الخارجي للحياة والبشر تختبئ تفاصيل كثيرة مختلفة في الشكل والوجه.

الابلياد: الأدب يخلد في كتب من ذهب

شفيق بن لافلاس وكادت مؤسسته أن تنهار رغم عظمتها وأهميتها. وفي عام 1931 كان لودولير النصب الأكبر بشأن يكون اللغز الذي بين جسدان أغفلت في الحياة. لقد طبعت أعمال بودلير على شكل جديد نسبة للزمن والتعارف عليه، الذي كان شاعرا في المدينة، فقد صدر الكتاب على هيئة صغيرة الحجم كتعب الجيب، وخلصت أعمال بودلير باستخدام الجلد المرن، المصوغ بالذهب الخالص، ليأج بكترة حينها ويتنافس المهنون على اقتنائه، أعمال أنبية عظيمة بحجم كتب الجيب ولأول مرة في باريس، تلك أعمال فكرت المهاجر الروسي، ومن بعد نجاح أعمال بودلير قام شفيق بن لافلاس بطباعة ترجمات بودلير لأعمال الأمريكي إدغار آلان بو التي لاقت نجاحا أيضا، لقد أتت فكرة شفيق بن لافلاس من خلال رحلاته العديدة فقرر تنفيذها خلال جهته إلى باريس.

ولكن حلمه كان من الصعب تحقيقه على أرض الواقع، نظرًا لإنشكالات تقنية كلفته الأموال الباهظة حتى أوكل على لافلاس، إلا أن الأقدار شاءت أن يلتقي شفيق بن لافلاس بالفرنسي أندريه جيد الذي أعطى كل مسوداته لشفيق لكي يطبعها، كونه كان متابعًا من قريب لمشروع الروسي الحديث الإقامه في باريس وأعجب ببسطة، والنقاد الباريسون كذلك، بصور الطبعة الأولى لأعمال بودلير على هذا الشكل المقيم لها، ولقد أنقذ الكاتب جيد صديقه الجديد من أزمة حين أفتح جاستون غاييمار «مؤسس دار غاييمار» بشرائه المشروع لإنقاذه من صد أوباسه، وبعد تردد طويل قام جاستون بنشر أعماله بشرائه المشروع ولم يندم لغاية اللحظة على مجازفته، حيث تخصص دار غاييمار عشرين بالمئة من الأرباح التي تأتيها جراء بيعها لجلدات لافلياد، أهمها شراء أربعة آلاف مجلد من المسرح الإيزابيئي الذي يحوي أعمال شكسبير.

وربما كان طريقًا أن نذكر بأن الأدب استطاع أن يجمع محبيه من حوله، لتتكون الفكرة لروسي، والمصدات لأدياء عالمين ولتتبع في فرنسا وليقتننها من يعشق الأعمال الأدبية الخالدة أيا كان مكان إقامته.



ونوع خط يتناسب مع المجلد، وتحترم العمل الأبوي، فتكاد تعيدنا إلى طاوله وأوراق يعطها الجبر، فخطها ماري شيلي عند كتابتها لفرانتشسكاين أو وريشة ماركيزي عند سلس المغسفة والبحر وهو يحظ جوستن، عندئذ المجلد تشعير بالسدف، ذلك النبعث من ضوء الشموع والبرق السراج الخافت الذي يؤنس الكاتب في وحدته، تعود فلا تتعب من رسائل لويس فيرديناند سيلين للحمه الحد الإزاج ببالس دار النشر «غاييمار»، بتخليده وض عماله بسلا لافلياد.

ولن نتعجب من كتاب تنافسوا على أن يتم بحسبهم بين أغلفة لافلياد الجديدة، كتاب سابر من رفضوا جوائز وتكريمات كجائزة نوبل وقيلوا فورًا شرف أن يصطفوا جنبًا إلى جنب المحالفة من الأدياء والفلاسفة، ومن سيرفرض أن تخذل أعماله في متحف التاريخ الأدبي جنبًا لجنب مجلدات مثل هوغو، سانت إكزيري، تولستوي، ديستوفوسكي، كامو، الأسطر تطبع بحروف سوداء

في الصحافة والنقد، ومتطوع في الحرب الإسبانية، راعى عدة نقاط منها نيل روح النقل العرفي للثقافة أو العبارات، تبدو بعيدة عن روح النص، إلا أن الإشارة الأهم التي أوردتها المترجم، تعود إلى النص ذاته وكيفية التعامل معه، خاصة أن شهرته وفكرته الأساسية أصبحت أشهر من النص الأساسي، خاصة عند تناول وسائل الإعلام له، للدلالة على حالة سياسية أو موقف سلطوي، ما، إذ يقول المترجم: «أرجو من القارئ أن يضي في قراءة هذه الرواية بعيدا عن الصورات السائدة عنها، من قبيل أنها تطعن في اليسار، أو تنزع إلى يسب وتبديلا تجربة الاتحاد السوفييتي، وهو التصور الذي قد يراه الكثيرون ويشعروا بالبعد عن الصواب. فالأصل أن دخول عالم الرواية من دون تحيزها، أو أفضل سبيل لاستيعابها».

دار أم الخير، ... تجربتها بالعالمية للروائي محمد دواود، عن دار نفسها (ميريت) صدرت رواية «سار أم الخير» الروائي محمد داود، وهي العمل الخامس له بعد عدة روايات لافتة، مثل... (قد على قري شويًا، السما والعما، فؤاد فؤاد، وأما الغولة).

وتأتي «بار أم الخير» في سياق مختلف ليس فقط على مستوى الحكاية والسرد وطبيعة الشخصيات، بل من خلال اللغة العامية المصرية المستخدمة طوال الرواية، لتدخل ضمن التجارب الروائية العامية المعروفة في الأدب الروائي المصري، خاصة العمل الرابع «قطرة الذي كثر» لاصطفي مشرفة. ويحمل داود دوما في أعماله حسًا عاليًا من السخرية، وقد تأكد ذلك في الرواية بصورة أكبر، ليصل الأدياء من البداية يسخر من نفسه/الراوي، ومن الشخصيات ومواقفها، وهي تتجاهل لتحليل على الحياة لاستمرارها بشئى الطرق. وداعاً أبيتها السماء، في طبعة ثالثة

باريس - «القدس العربي»

من أسمي العطاونة:

كما في أسواق الخردة وأسواق يوم الأحد، توجد في فرنسا أسواق للكتب المستخدمة تباع بشكل منظم، تزوج الكتب على الطاولات الخشبية، تحت المظلات الراقية لها من الطر أو ضوء الشمس الساطع، ترض الكتب على اختلافها لتكون في متناول يد المشتري، يقلب صفحاتها، يصفح محتواها، ليضعها في مكانها أو يبيعها في حقيقته. كتب ومجلدات مستخدمة، تخلى عنها أصحابها، جراء إرث كلفه به الأقدار فالوجه لهما أو بيعتها، ينتفع منها آخرون يهتمون، أو آخرون من هواة اقتناء الكتب القيمة والغالفة، التي لم تعد تصدق أو تنتشر في المكتبات، ما يميز الطاولات الخشبية المرصوة بانتظام، هي تلك الواجهة الزجاجية، المغلفة بإحكام والموصد بقل، التي تحتاج إلى عناية ومعاملة واهتمام خاص بها، تحفظ هذه الواجهة بموسوعة لافلياد المشهورة، التي تحوي كنوز الأدب الكلاسيكي والمعاصر من الأدب الفرنسي والعالمي. الشعر باظ ولا يمكن حتى مجرد التفكير في النقاش حوله، فهذا يتعلق بأفخم وأرقى موسوعة أدبية تقدم للبشرية، وتنتخذ من دار غاييمار في باريس مقرًا لها، يتجه المهتم إلى أرزادها المكتبات المسنقة الصغيرة والكبيرة إن أرزادها جديدة ولم يمسا أحد من قبله، ليجهدها أيضا ودونًا عن غيرها موصدة بإحكام، ليحجب من لساها وصفح أو أرقاها يسبب الحاجز الزجاجي والنظف بعناية الذي يفصله عنها، تحاط مجموعة لافلياد بغلغ الإعجاب بها، والرغبة والنهم في امتلاكها لدى الشغوفين بالكتب والمجلدات وتلقاها بالآداب، وحين يفرد المجلد بشرائه مجلد من مجلداتها فإنه لا بد أن يتوجه للموظفة في المكتبة لتقدم له الكتاب، مستخدمة قفازات من القماش الأبيض تماما كذلك الذي يستخدم للمسح وتصفح أوراق قديمة في المتاحف التي تحفظ بالكتب القديمة. تعود فخاصة كتب لافلياد بطريقة صناعتها

إصدارات حديثة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

«جودو، بيكيتي، 1984، أوروبية جديد آفاق عالمية»

عن سلسلة آفاق عالمية، المئة الثانية، التي صدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة في القاهرة، ويرأس تحريرها الشاعر رعدت سلام، صدر إعلان من لقمور كلاسيكيات القرن العشرين، وكل منها لم يزل لصداه وانعكاساته أكبر الأثر على الحالة الأدبية والواقع الاجتماعي.

في انتظار جودو،

عمل صمويل بيكيت الذي أحدث طفرة في عالم المسرح، من خلال النص المسرحي «الذي أصبح يمثل تياراً فكرياً كبيراً في عالم الفلسفة والنقد الأدبي، قامت بالترجمة رأينا خلاف، ورجعها وقدم لها في دراسة مستفيضة محمود نسيم، الذي ذكره منذ عرض المسرحية الأولى في باريس 1953، والقراءات عنها تتجدد باستمرار، سواء عند عرضها أو التعرض النقدي لها، وكان المسرحية تقدم لأول مرة، وهي حالة خاصة لم يشهدها نص مسرحي من قبل. شجرة جافة وطريق رقيق ومساحة فارغة، هذا هو المكان، بينما شخصوه مشردون وعجائز، وبينهم لغة تهيمة لا رابط لها ولا اتصال. مسرح بيكيت الذي يمثل أقصى حالات التعبير عن اليأس والخلل الأصلي في تكوين العالم، من خلال الشخصيتين الأساسيتين في النص (استراجون، فلاديمير) حيث لا متسارع بينهما، فقط مصادفات، وعلاقة قائمة على انعدام البديل. فالحقيقة الوحيدة في الانتظار، وكل ما عداه مشكوك فيه من الأساس... المكان والشجرة والصور وجود ذاته، ومن هنا يبدو التعرض لخشوع العقل والذاكرة، كالتوهم بوجود حضور مؤجل، أو الإحباط يزين كان جودو موجودا به، وبالتالي من التحمل تكرار وجوده الآن أو غدا أو بعد غد... ما لا يقبله لا لا يمتحن الحط من شأنه. هذا هو مصدر التطهير الداخلي في تشاؤمية بيكيت.

أس ينهيغي أن يبلغ الحدود القصوى للمعاناة، ليكتشف أن التعاطف بلا حدود/من خطاب حفل جائزة نوبل 1969.

ومن العيث الفلسفي في عيش السلطة—إن جاز التعبير—وذلك من خلال آخر أعمال (جورج أورويل 1903-1950) رواية (1984)، التي كتها في عام 1949، وقام بترويجها والتقديم لها في نسختها العربية الجديدة عمرو خيرى، ذاكراً أنها جاءت بعد مسيرته أوروبية الطويلة في الكتابة ومعابشة الواقع، كالعامل

مهرجان الرواية العربية



موسى أبو رياش*

فرضت جائزة البوكر وأقعداً جيداً للرواية العربية، وخلقت حراكاً ثقافياً متقدماً، أشبه بالمهرجان السنوي الذي يستمر أربعة أشهر على الأقل، يبدأ لحظة إعلان القائمة الطويلة، ولا ينتهي بالضرورة بتسليم جائزة الرواية الفائزة، التي تشكل نروة المهرجان، وتبقى أسوأه لأسابيع، بين مؤيد ومعارض، وسعيد وغاضب، وناقد وناقم. هذا المهرجان الطويل، الذي تنتووع وتنوع فعالياتته بين حرص على قراءة الروايات المرشحة، وقراءات روائية، ودراسات نقدية، ومقررات بين الروايات، ولقاءات مع الروائيين، وطباعة لأعمالهم المرشحة، وانتقادات تطلق لجنة التحكيم، وربما أهداف الجائزة وأجندتها والجهات الراعية لها، وأخيراً الاحتفاء بالرواية الفائزة وكاتبها، الذي يتحول إلى نجم كبير، تتسابق إلى اللقاء به وسائل الإعلام والصحافة، وتسعى دور النشر للفرز بطباعة أعماله المقبلة، ولا يتكر أحد أن جائزة البوكر للرواية العربية، دون غيرها من جوائز الرواية، أحدثت ثورة على مستوى القراءة والمتابعة والدراسة للروايات بشكل عام، ولروايات الكاتبتين الطويلة والتصوير على وجه الخصوص، وأدى ذلك إلى رواج كبير في سوق النشر، خاصة لروايات القائمة القصيرة، التي يشتد عليها النقاد، حتى ليصغر الناشر أن يطبعها ممرات ومرات ليلبي حاجة السوق، ولو لم يكن لجائزة البوكر إلا هذا الفضل لكافها. فقد حققت ما عجزت عنه مئات المحاولات والشرايع والبرامج، لتشجيع القراءة والحدث عليها.

تدقق أو تختلف مع لجان تحكيم البوكر، وقد يتهمها البعض بالتحيز، ومحاباة البعض، والإقصاء، والتجني، والإهمال، وسوء الاختيار، والمحاصصة المنطقية، وعدم الاختصاص والكفاءة، ومحدودية الخبرة والتجربة... الخ، من سبيل التهم الذي لا يتوقف في كل موسم، وفي المقابل، أي لجنة تحكيم لأي جائزة منزهة عن النقص والافتقار والانهزام؟ لا تتسلم من النقد لجان الجوائز العالمية، وعلى رأسها جائزة نوبل، والبوكر العالمية، ولكن ما يميز جائزة البوكر العربية أنها الأكثر متابعة واهتماماً وأهمية، ومن هنا كان تسلط الضوء عليها قوياً وساطعاً، والعيون مفتحة عليها على استعابها.

ولكن والعين متصفية وتسال: ما من ذنب لجنة التحكيم في أن تحس عليها سباط التهم والتشكيك والتشريح فالأولى أن يوجه كل ذلك إلى مجلس أمناء الجائزة الذي اختار هذه اللجنة، ولا يتحمل أي من أعضاء اللجنة ذنب وجوده فيها، وهذا المجلس هو الذي يجب أن يوجه له النقد بخصوص صلاحية هذا ذلك، مع أن أمر الصلاحية يجب أن يفسر، وغير خاص بعايير حديثة، ولا يستطيع أن يتخذ أحد الإلتزام في لجان التحكيم، خاصة في لجنة البوكر، لا يقل عن الفوز بالجائزة، ولا أظن عقلاً يستغف أو يرضى الإشتراك، فهي فرصة لا يضيعها إلا معنوه أو مسوس، والأهمية ليست مادية فحسب، بل مغنوية وربما هي الأهم، إن مطالبة البعض باقتصر التحكيم على روائيين، أو أن يكون جلهم من الروائيين أو من نقاد الرواية، أمر في غير محله، وترجيحية روائية، فلجنة التحكيم ليس من مهامها إجراء دراسات أكاديمية أو فنية للروايات المرشحة، أو لتشرع الروايات والتأكد من هندستها وبنائها الفني، فالصالح على الروايات انطباعي بالدرجة الأولى، ويتأثر بالذوق، وخلفية أعضاء اللجنة، ومدى علاقتهم بالأدب عمومًا والرواية خصوصًا، ولكن لا بد أن يكون جميع أعضاء اللجنة من المهتمين المعروفين بالرواية، من حيث القراءة والمتابعة في الألق. علماً بأن بعض جوائز الرواية المعتبرة في بعض الدول تعتمد على القراء بشكل كامل.

إن الرواية فن إبداعي يتضمن كل فنون الإبداع الكتابي، من شعر وقصة وخاطرة ومقالة وغيرها، فهي فن مفتوح على صراعها، ليس له حدود أو قوابل، على عكس الفنون الأخرى التي لها معايير وشروط متعارف عليها إلى حد ما، ولعل هذا ما يحتم وجود شعراء معروفين لتحكيم الشعر، وكتاب ونقاد قصة لتحكيم القصة، ولكن بالنسبة للرواية يختلف الأمر، وقد يكون اقتضار اللجان على كتاب/نقاد الرواية أمراً مجافياً للمنطق والموضوعية المطلوبة. وبدلاً من توجيه النقد إلى لجان تحكيم البوكر وغيرها، فإنه من الأولى توجيه النقد إلى آلية التحكيم، ابتداءً بالترشيح والفوز واختيار القائمتين، ومن ثم الرواية الفائزة، فإن تسوكل كل هذه المراحل والمهام إلى لجنة واحدة، أمر يفتقر إلى الصواب والموضوعية والدقة المطلوبة في جوائز كهذه لها تأثيراتها وأصدائها، إن التفكير بآليات أخرى أصبح ملحا وضرورياً، لأن الآلية الحالية تثير كثيراً من التذمر والحنق والاستياء.

ومن الضرورة يكمن أن تنشر عناوين كل الروايات التي رشحتها دور النشر، لمزيد من الشفافية، وليكون يوسع القارئ والنقاد أن يحكم على مستوى الروايات الفائزة بالقائمتين، ومقررتها بقية الروايات المرشحة، ومدى تحقق المعايير الفنية فيها، ومن هنا يمكن الحكم على كفاءة وخبرة ومصداقية لجنة التحكيم.

من المؤسف هذا التصعيد الإعلامي بين بعض أعضاء لجنة التحكيم، وبعض الروائيين ممن لم يحالفهم الحظ بالترشح لللائحة الطويلة، أو ممن ترشحت رواياتهم الطويلة ولم تصعد للقائمة، فالأصل أن يلتزم هؤلاء الصمت التام حول لجنة التحكيم بدافعاً أو اتهاماً، فأعضاء اللجنة إن دافعوا يصدق قبيح «بكد الريب بقول خذوني»، والروائيون إن اتهموا «لو تاهلتم أو فزتم لشركتم ومدحتهم»، فائزة البوكر عبارة عن لعبة لها قواعدها وقوانينها، فلا يجوز الخروج عليها لأن من اللاعبين أو الحكام، وهم يعلمون مسبقاً هذه القواعد والقوانين، نعم لسلك جائزة معاييرها وشروطها الملزمة، ولكن ثمة معايير وأسس وسياسات مصممة، للأساس في الغالب، وللتدخل في اللعبة لا بد من القبول بكل ذلك جملة، من دون انتقاع أو إختيار.

والقول بالهزيمة أو عدم الفوز والنهال من شروط اللعبة الواجب احترامها، فللعبة فائز واحد أو اثنين هي أكثر تقدير. نهايتها عليها، فكم من رواية بقيت في الظل وهي رائعة، وكم من رواية انتشرت وهي عادية تماماً، فرأي اللجنة - أي لجنة - يبقى نسبياً، انطباعياً، وتقديرياً، ومن المهم أن تجد لجنة منزهة، مبررة من النقص، ونتائج بعض الدورات السالفة تؤكد ذلك، فبعض الروايات فازت بالجائزة وهي لا تستحق أن ترشح لللائحة الطويلة ابتداءً.

وأخيراً، دوننا لتلقي على كلمة سواء، فائزة البوكر للرواية العربية - على علاقتها - نقطة ضمنية في سماء الإبداع العربي، خاصة الروائي منه، وساهمت في انتشار الرواية العربية بعد البوكر ليست كما كانت قبلها، ومن هنا يجب المحافظة على هذه الجائزة وتكرسها من خلال الارتقاء بمستواها الحرص على مهامها، وتحسين آلياتها، وتقديم التوصيات لتكون أقرب ما تكون للمصداقية والموضوعية والدقة والشفافية والعدالة، وتبرح حقيقة عن مستوى الرواية العربية، وهذا يتطلب تكاتف كل من يهتم بالأمر من روائيين ونقاد ومتابعين وقراء فبرف الجائزة بملاحظاتهم وتوصياتهم واقتراحاتهم وأفكارهم، مع ضرورة أن يستفيد مجلس أمناء الجائزة من تجارب الجوائز الكبرى في العالم وآلياتها.

*كاتب ارديني

جملة مجترأة لها حول صوت أليسا أثرت على حضورها في «إكس فاكتر» حبيبة البوزيري: الأغاني صارت مثل «الأكل السريع»... تحدث ضجة ثم تدخل دائرة النسيان



اختلافا في التعامل على مستوى اختيار الأغاني مثلا، فالبيض تترك له حرية اختيار الأغنية التي تبرز طاقته ومساحات صوته، على مستوى اختيار الأزياء مثلا يتم انتقاء أزياء البيض بعناية ومدة طويلة وأشياء كثيرة أخرى لا علم للجمهور بها ونحن نلاحظ منذ البداية من سيمر ومن سيعاد.

تأملت لسنا أكاديمي بشرط ما هو؟
نعم كان منتظرا أن تكون في الدورة التي شاركت فيها ابنة بلدي ابتسام تستك. لكن ظروف شخصية معنيتي وأيضا هذه السنة جرى الاتصال بي لكن ظروف عملي لم تعد تسمح لي بالتغيب، والشرط كان هو أن أخفف من وزني.

من الممكن أن تشارك في برنامج مسابقات آخر؟
أسأل كثيرا هذا السؤال. نعم لا أمانع في ذلك فرميا من جديد أجرب «أراب آيدول»، الحساس نفسه والطموح دائما موجود لكني أيضا اكتسبت تجربة مهمة من مروري بعدد من برامج المسابقات وصرت أكثر معرفة بخفايا ومتطلبات لعبة السباق لهذا لا أمانع في معاودة التجربة.

«أستوديو دوزيم» و«أراب آيدول» و«إكس فاكتر»... ماذا أعطتك هذه التجارب مجتمعة؟

اعتز كثيرا بتجربة «أستوديو دوزيم» تعلمت منها الكثير وعرفت الجمهور الغربي بي، لكني مع ذلك كان طموحي أكبر. كنت أفكر في طريقة للانفتاح على الجمهور العربي لهذا شاركت في «أراب آيدول» وكان بسودره تجربة رائعة وإضافة فسي حياتي الفنية رغم أنني غادرت المسابقة بسبب ضعف التصويت من المغرب، ثم جاءت مشاركتي في «إكس فاكتر» والتي يعكس سابقاتها كانت كبيرة وخطا كبيرا في حياتي الفنية.

ظلمتني فيها حيل المونتاج في الريبورتاجات المخصصة للمشاركين وتم اجتزاء جملة معينة من سياقها قلقتها وانتشرت على نحو كبير في الانترنت وهي جملة «صوتي أكبر من صوت اليبسا» التجربة أساءت لسي بالفعل ومنحتني شهرة سلبية مبنية فقط على هذه الجملة وأعترف أنها كانت تصريحات غير ذكية مني وأنا نادمة بشأنها.

قيل الكثير عن سلوكيات تفضيلية لمشاركين معينين على حساب آخرين في كواليس برامج المسابقات؟
صحيح جدا للأسف فياستثناء برنامج أستوديو دوزيم لاحظت

الرباط - «القدس العربي»

فاطمة بوغنيور

هي ليست صوتا قويا وطريبا فقط كما وصفتها كل لجان التحكيم التي مرت أمامها بل هي أيضا موهبة مثيرة للجدل، لا تتقن كثيرا فن المجاملات واضحة وصريحة حد اتهامها بالغرور. في برنامج «إكس فاكتر» اداعي مغربي فضحت بعض ممارسات برنامج «إكس فاكتر» كاصطناع المواقف الإنسانية والبحث عن الإثارة وانعدام المصداقية ودعم مشاركين على حساب آخرين. لكنها بالمقابل تعترف بجمال «أستوديو دوزيم» وبحرفية «أراب آيدول». لا تمنع في خوض المزيد من المسابقات الفنية ولا مكان للإحباط أو التخائل في حياتها كما تقول. ومع ذلك خاضت تجربة الإنتاج الشخصي لأغاني مغربية حققت نجاحا منها أغنية خليك بعيد التي اختيرت كأفضل أغنية وفيديو كليب في 2014 على إحدى قنوات الموسيقى. عن مواقفها وجديها كانت هذه الدررشة:

دخلت غمار الإنتاج الشخصي في أغانيك كيف هي التجربة؟
□ أن تنتجني لنفسك معناها أن تستثمري في المجهول، خصوصا في مجال هو بالأصل صعب و ذو إكراهات عديدة. عليك أن تتوفري على إمكانيات مادية وصبر وحب كبير للفن من شأنه أن يعوضك عن أي خسارة محتملة، فالزنا في المغرب أبعد ما تكون عن الوفرة في عروض المنتجين بما يتيح فرصا للاختيار مع أن آخر أغنية لي أنا بصد التحضير لها هي من إنتاج «ياباني ريكورد»، وهو منتج مغربي أخذ على عاتقه مساعدة وتشجيع الشبان ذوي المواهب، والأغنية ستكون مغربية من ألحان رضوان الديري وكلمات سمير مجاري.

كوهبة شابة هل تحبط صعوبات البداية؟
□ لا أسمح للإحباط بالتسلل لحياتي. هناك دائما حماس وأمل في غد فني أفضل رغم بعض العثرات التي تكاد توقف المسير فأنسا حين أنتجت الأغنية من مالي الخاص وصورتها على نفقتي لم أتوقع ألا يقابل اجتهادي وتعبي بتشجيع من التلفزيون المغربي أو اهتمام بسنا كمواهب شابة في السهرات الفنية مع أنني على الأقل اجتهدت ولم أنتظر العون المادي أو استسلم كما ينتهي المطاف بالكثير من الفنانين الآخرين.

لكن بعد النجاح الذي حققته الأغنية المغربية باتت الأرضية الفنية في المغرب مهياة للإنتاج؟
□ صحيح لكن الفرق أنه في الماضي كان هناك إبداع أكثر. السنوات الماضية أنتجت لنا روائع فنية مغربية خالدة عاشت وستعيش دائما وهي الأغاني ذاتها التي تغنيها جميعا كشباب ونعرف بها في برامج المسابقات، وإذا ارتفعت نسبيا وتيرة الإنتاج الآن فهي بدون إبداع حقيقي يمتلك مقومات الخلود هناك فقط «فاست فود» أو بالعبارة المغربية البليغة «كور وأعطي للأور». أغنان تحدث بالفعل ضجة لكنها لا تعيش سوى أيام ثم تدخل دائرة النسيان.

تخرفصين الهجرة إلى الشرق رغم صعوبات الإنتاج في المغرب؟
□ لأنني لا أستطيع ترك بلدي وعملي والعيش خارج عائلتي. يهمني أكثر الاستقرار الأسري وجو العائلة والوطن ولا أقدر على الخصوص ترك والدي.

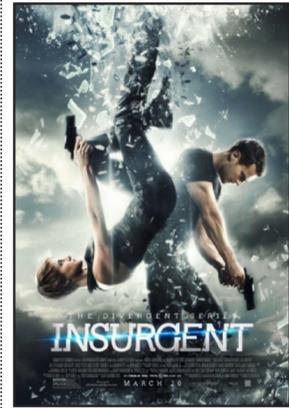
الفنانون العرب جميعهم طرقت أبواب الأغنية الغربية اليس هذا عاملا مشجعا للمواهب المغربية كي لا تهاجر للشرق؟
□ بالفعل أصبحت مساحة النجومية متاحة للمواهب المغربية دونما الحاجة للهجرة سواء الفعلية أو الفنية كالتغني بلهجات الغير وسعد الجرد مثال جيد لهذا. التطور الأخير هو في صالح الأجواء الفنية في المغرب فأصبح الشرق يهاجر إلينا فنيا بدل أن نشد الرحال إليه كما دأبنا على ذلك لسنوات.

أنت من أكثر المواهب العربية مشاركة في برامج المواهب

عندما تكون في واشنطن تأكد من متابعة مهرجان سينما البيئة

واشنطن - د ب آ: يمكن لزوار العاصمة الأمريكية في أواخر آذار/ مارس متابعة أحد أكبر وأطول مهرجانات سينما البيئة في البلاد. يعرض المهرجان الدولي الذي بدأ في 17 آذار/ مارس وينتهي في 19 من الشهر نفسه سلسلة من قضايا البيئة التي تؤثر على كل شئ من البطاريق والنور إلى الشعب المرجانية. يشار إلى 80 بالمئة من الأفلام تعرض مجاناً وتبلغ تذكرة الفعاليات المدفوعة 25 دولارا أو أقل. ويشمل الـ160 فيلما من 31 دولة مختلفة مواضيع مثل إلى أي مدى تتسبب تربية الحيوانات في تدهور الكوكب والمبادرات العسكرية من أجل طاقة نظيفة والوسائل البديلة للنقل. والآن في سنته الثالثة والعشرين سوف يهيمن مهرجان سينما البيئة على المدينة بعرض أفلام في أكثر من 55 موقعا بينها متاحف ومساح محلية وسفارات.

فيلم «إنسرجنت» يتصدر إيرادات السينما في أمريكا

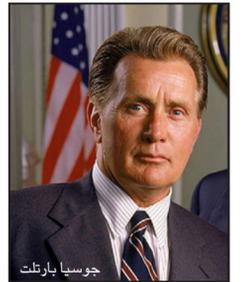


لوس انجليس - رويترز: تصدر فيلم الإثارة والخيال العلمي الجديد «إنسرجنت» قائمة أعلى إيرادات السينما بأمريكا الشمالية خلال الأيام الثلاثة الماضية بتحصييه أكثر من 54 مليون دولار. يقوم بطولة الفيلم شيلين وولي وانسل الجورت ويخرجه روبرت شوانكي. وتراجع فيلم المغامرات والدراما «ستوريل» عن الصدارة إلى المركز الثاني هذا الأسبوع بإيرادات قدرها 34.4 مليون دولار. الفيلم بطولة ليلي جيمس وكيت بلانتشيت ومن إخراج كينيث برانا. وتراجع أيضا فيلم الحركة «رن اول نايت» من المركز الثاني إلى المركز الثالث هذا الأسبوع مسجلا 5.1 مليون دولار. يقوم بطولة الفيلم ليام نيسن وإد هاريس ويخرجه جاوما كولي سيرا.

استطلاع: الرؤساء في المسلسلات التلفزيونية أكثر شعبية من أوياما



مارج مكوثيل



جوسيا بارلت

واشنطن - رويترز: سواء كان الرئيس هو جوسيا بارلت في مسلسل (ذي ويست وينغ) أو كان الرئيس هو فرانك اندروود في مسلسل (هاوس أوف كاردز) فإن شخصيات الرؤساء المقدمة في المسلسلات التلفزيونية أكثر قبولا للأمركيين من الرئيس الحقيقي باراك أوباما.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز-إيسوس هذا الشهر أن 54 في المئة من الأمركيين غير معجبين بأوباما المعروف بهدوئه وحذره مقابل 46 في المئة عبروا عن إعجابهم به. وعندما طلب من المشاركين في الاستطلاع تخيل أن الرئيس ديفيد بالر في مسلسل (24) هو الرئيس الحقيقي للبلاد قال 89 بالمئة ممن يتابعون الدراما التلفزيونية عن مكافحة الإرهاب المذاعة على قناة «فوكس» إنهم يفضلون الرئيس الحاسم الذي يؤدي دوره دنيس هيسبريت.

وحصل مارتن شين الذي يؤدي شخصية الرئيس بارلت في مسلسل (ذي ويست وينغ) ويعشقه ديمقراطيون من بينهم كثير ممن يعملون مع أوباما في البيت الأبيض على أعلى نسبة إعجاب بلغت 82 بالمئة لمشاهدي قناة إن.ب.سي التلفزيونية. وحصلت شخصية رئيسة الولايات المتحدة لورا روزلين التي تؤدي دورها ماري مكوثيل في مسلسل (بايتلستار جالانتيا) على قناة سي.ايفي. فاني. على نسبة إعجاب بلغت 78 بالمئة. وقال المؤرخ والكاتب تيفي تروي إن في ظل الانقسام الحاد بين الحزبين - الجمهوري والديمقراطي - فمن غير المرجح أن يحظى أي رئيس حقيقي بمعدل رضى مرتفع. وأضاف «يشكل كبير نصف البلاد لن تكون راضية عنك... فقط لأن هذه هي الطريقة التي نتحدث بها معا كجمهوريين وديمقراطيين.» ولم يحفظ ماء وجه أوباما في هذا الاستطلاع الذي أجري عبر الإنترنت في الفترة من 5 إلى 19 مارس / آذار سوى نتيجة واحدة.. فهو أكثر شعبية بين الأمركيين من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

«حواديت السعادة»: محاولة استعادة كنز العشق الذي يضيع بعد الزواج

الشخصيات الثلاث تظهر فجأة في مصر في العصر الحالي وهو ما يؤدي بطبيعة الحال إلى سلسلة مواقف يصعب على القارىء توقعها وهو ما يضيف شيئا من الإثارة والتشويق للعمل. وقال أسعد إن الرواية موجودة «في معظم الدول العربية حاليا... وفي طريقها لأن تصل إلى بعض الدول في شمال أفريقيا كما أنها موجودة في فلسطين وستكون موجودة في قطر والكويت قريبا. كما أن الكتابين موجودين على موقع أمازون».



الكاتب شريف أسعد

ويروى انه بدأ الكتابة بشكل عام عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) قبل أن ينتقل للإصدارات الورقية. وقال «وجدت إقبالا شديدا... وبعدها فوجئت أن هناك كمية غير طبيعية من دور النشر تتسابق فعلا لنشر ما أكتبه ولكني كنت أقول كيف سيتم نشر شيء منشور من قبل لأن من أساسيات النشر أن تكون المادة المنشورة لم يقرأها أحد من قبل... وكانت مغامرة بالنسبة لي كبيرة جدا لكن عكس كل التوقعات وعكس كل الظواهر التي يمكن أن أفكر فيها شهدت نجاحا.» وقال إنه اتخذ قرارا في سبتمبر/ أيلول 2014 بالتفرغ للكتابة. وأضاف أن عمله القادم عبارة عن رواية مبنية على أحداث حقيقية بالكامل لكنه الآن في مرحلة التحضير وبناء الشخصيات ولم يبدأ في الكتابة بعد.

والسلام مع زوجته (سعادة). وتأتي شخصية أم الزوجة لتضيء المزيد من الكأفة والمرح على الرواية التي تدور أحداثها في مدينتي القاهرة والإسكندرية. والرواية الصادرة عن دار إبداع للنشر والتوزيع والترجمة في القاهرة هي العمل الثاني للمؤلف بعد كتاب (اعتراقات جامدة) الصادر في 2014. وقال شريف أسعد (38 عاما) في مقابلة مع رويترز «كل الدنيا أشارت لموضوع كيف تستطيع الوصول للحظيب لكن لم يقل أحد كيف تستمر (الحدوة) وما الذي يحدث بعدها لأن الفاصل الزمني للخطوبة لا يتعدى سنتين أو ثلاثا إنما الزواج يستمر 30 سنة فكيف لا تستطيع الناس أن تفهم أن ما يأتي بعد الحدوة أهم من الحدوة لأن ما يحدث بعد ذلك إما أسرة تستمر أو أسرة مكسورة ينتج عنها مشاكل رهيبية في المجتمع مثل أطفال مشتتة أو ويلفسية مدمرة أو سيدة نفسيتها محطمة.» ويستعين المؤلف عبر الرواية بثلاث شخصيات من التراث ربما تمثل الكثير لأجيال وأجيال من الناس حول العالم. الأولى شخصية (بابا نويل) الذي يرمز له بالعباء بدون مقابل. والشخصية الثانية مارك أنطونيو رمز الحب الجارف والنضحية والشجاعة. والثالثة هي (سندباد) الغامر الذي يطوف العالم. وتتولد الفارقة والمواقف الكوميديية في الرواية من وجود كل من هذه الشخصيات خارج سياقها المؤلف الذي اعتاد القارىء عليه.

القاهرة - من عبد الفتاح شريف: تناقلت (كتب الحواديت) على مر الزمان حكايات وقصصا وأساطير قدمت للقارىء في الأغلب نهايات سعيدة... لكن الكاتب شريف أسعد ذهب بمنظاره ساخر إلى ما وراء هذه النهايات وقدم وصفة علاج في وعاء من «الفانتازيا» لمشكلات زوجية مثل فتور المشاعر والبعد وعدم الإحجاب.

ويستعرض المؤلف على مدى 269 صفحة من القطع الصغير مغامرات (حلو) العاشق للثقافة والكتب مع زوجته (سعادة) لاستعادة كنزهما من العشق والهوى الذي فقدها بعد سنوات قليلة جدا من الزواج. ويدلا من التعامل الجاد والمباشر مع مشكلات يومية يعيشها أزواج وزوجات اليوم يفتح المؤلف بابا للخيال يلتمس فيه حلا لا غير تقليدية لإحياء الحب في قلوب العاشقين. وعلى غرار شخصية صديق البطل في الأفلام القديمة يبتكر المؤلف شخصية خيالية باسم (حليمو) أمين سركتاب (حواديت السعادة) الذي يحاول مساعدة (حلو) في استعادة الثومام



المؤلف شخصية خيالية باسم (حليمو) أمين سركتاب (حواديت السعادة) الذي يحاول مساعدة (حلو) في استعادة الثومام

إسراج

الحمل:

العيون الكثيرة المفتوحة عليك تجعلك بحاجة لمراقبة تصرفاتك أكثر فأكثر فالنجاح الذي تحققه يجعلك تخضع لبعض تساؤلات الحساد.

الثور:

خبر سعيد على الصعيد العاطفي يوصلك إلى عدم التنازل عما في فكرك وقلبك. تمناز بالجدية التي تتطلب منك التدخل في فض الخلافات أحيانا.

الجوزاء:

لديك فرصة فريدة لحل بعض قضايا الماضي. قلب الموضوع على كل

الأوجه قبل اتخاذ القرار.

السرطان:

زملاؤك قد لا يقفون بجانبك، قد تقوم ببعض التحركات دون استقرار. يمكنك تحقيق مكاسب كبيرة من خلال إنهاء مشاريعك في وقتها.

الاسد:

لا تتدخل كثيرا في مشاكل الشريك العائلية فيمكن أن تلقى معارضة شديدة منهم لتدخلك.

العذراء:

التساؤلات التي تطرحها باستمرار على نفسك ستكون سببا في ترددك واضطرابك. قد تبرز في مجال عملك قريبا جدا إذا تو فرت لك الفرصة.

الميزان:

بعض المستجدات تعيد اندفاعك رغم شعورك بقليل من الخيبة. الزهات في الهواء الطلق تمنحك السعادة والنشاط.

المقرب:

تخطط منذ مدة لإيجاد شيء جديد يلون حياتك الروتينية ويضيف عليها التشويق والمتعة ولكن احذر الاندفاع ولا تب التصور على رمال متحركة.

القوس:

لا تخش طلب الدعم من الاشخاص المؤثرين لكي يعزوا مشاريعك. على الصعيد الغرامى سيكون لديك الشجاعة بما فيه الكفاية لان تعلن التصريح الذي كان منتظرا لوقت طويل.

الجدي:

رغباتك ستتحقق تباعا من تلقاها لأن كل الظروف تصبح مواتية لك هناك من يبغضك ويعمل على تشويه سمعك وإيذاءك.

الدلو:

انظر الى المستقبل بثقة عالية واطمئنان، بإمكانك الاعتماد على عون مادي من أحد أفراد عائلتك، حدد أهدافك.

الحوت:

ابتعد عن كل ما من شأنه أن يوترك لأنك بحاجة لكثير من التركيز خصوصا أنك مقبل على بعض المشاريع الجديدة التي تحتاج لمجهود مضاعف.

حل الغد السابق

4	7	1	2	5	9	8	3	6
9	3	2	6	4	8	7	5	1
6	8	5	1	3	7	2	4	9
2	4	7	5	9	1	6	8	3
8	9	3	4	7	6	5	1	2
1	5	6	3	8	2	4	9	7
5	2	4	7	1	3	9	6	8
7	1	8	9	6	5	3	2	4
3	6	9	8	2	4	1	7	5



فضائيات
وأرضيات

رجال مصر يستجون من ذكر أسماء أمهاتهم ونجمة أفلام إباحية خجلة من «تطبيعها» مع إسرائيلي!

راشد عيسى *



خطبة جارحة ومؤلة فازت بها ملك جعفر، المذبة في بي بي سي العربية، في مقابلة عبر السكايب مع قائد «الجيش السوري الحر» السابق رياض الأسعد. تحدث الرجل، باسم آلاف الجرحى ومبتوري الأطراف بكلام لا يخلو من التشنج السوري المعارض وحكومته المؤقتة ممثلين بسمر نشار، الضيف المقابل في البرنامج. قال الأسعد (من جعل) خصمه ذلك المساء، أي نشار، سائلاً إياه بحرقه وغصة مفهومة إن كان أي منهم عقد اجتماعاً واحداً فقط خارج فنادق الخمس نجوم فيما يرمي الجرحى السوريون من غير علاج.

لكن المذبة تحولت من دور المذبة إلى دور المؤنب. بدت جعفر كأنها تكرر سؤالاً واحداً موجهاً في الغالب لسمر نشار «لماذا تنكر الائتلاف الثنائي «الجيش الحر المصائبين»، «لماذا الموارد تفتي أعضاء الحكومة والائتلاف الذين يقيمون في أفخم الفنادق ولديهم أفخم السيارات ولا تأتي لهؤلاء المغالين الذين فقدوا أطرانهم»، «هل يجب على هؤلاء، الذين فقدوا أطرافهم بسبب قتالهم إلى جانب الثورة السورية (كما يؤمنوا بها)، أن يعيشوا مع هذه الإعاقة».

هكذا وصلت جعفر بأسئلتها من التقرير والضرب بالعض إلى الاتهام المباشر تقول «أستطيع أن أتصور أيضاً أن البيض حقق ثروات طائلة». غير أن النزوة كانت في ردها الاتهامي التهمي الأفظع على رياض الأسعد حين قال إنه لم يتلق أي أموال من السعودية أو قطر وسواهما، غير أنه تلقى مبالغ صغيرة وصلت إلى ستة ملايين دولار، وهنا كان جوابها «هذه فزرة كبيرة بالنسبة للأردن الذي كنت تتقاضاه كعقيد في الجيش السوري (النظامي)». أطرد أسعد بلطف وقال إنه قد وثق تلك المبالغ وأين صرفت. طبعاً آخرهم ملك جعفر أن تسع جواب الأسعد، لكنها إهانة بلغة لجرح لا يمكن لستهة ملايين دولار، حتى لو كانت لجيبه الخاص، أن تعوضه ساقه المبتورة.

أعد لأمك اسمها

أجمل فيديو يمكن للمرء مشاهدته في عيد الأم هو فيديو من مصر جاء في إطار حملة بعنوان «أعد لأمك اسمها». الكاميرا تسأل عدداً من المصريين في الشارع عن أسماء أمهاتهم، فقط الاسم، فيخجلون من ذكره، فيما لا يجدون حرجاً من ذكر اسم الأب. البعض قال هذا عيب، أو أنه محرج لها، البعض اعتبر أن هذا يجعلهم عرضة لتصيد الآخرين الذين يجدونها فرصة لمناداتهم بأسماء أمهاتهم على سبيل السخرية.

تعلق مرقق قال «الرجالة في مصر ما يبجوشوا يقولوا اسم امهم، لدرجة أن الاسم صار مصدر ترقية وهزار ثقيل، الناس ينادواهم باسم جوزها أو أكبر ولدها». واقترح الشريط «النهاره كل واحد عايز يعمل لها حاجة حلوة يقول لها شكراً، هدية صغيرة ويرجع لها اسمها. غير صورة بروفايلك، وحط اسم والدتك، وخل الدنيا كلها تعرف اسمها».

بين الإباحية والتطبيع

باعترار نجمة الأفلام الإباحية ميا عن أنها جلبت بعض السرور لشباب إسرائيلي يمكن إعادة ترتيب الأولويات الوطنية، فلا شيء يداني إثم التطبيع مع إسرائيل، ميا قالت إنها لم تكن تعرف، وحين عرفت بعد انتهاء الأداء صدمت وسأعها ما فعلت، بل وأصرت على إعلان اعتذارها بالقول «لا يمكنكم أن تتخيلوا الحرج والعار الذي سيجلبه ذلك على أسترني. على هذا أنا اعتذر حقاً».

بالنسبة لميا فإن إثم التطبيع أمر يصيب الضمير، أما لك فمجرد مهنة.

الأمن الطائفي

بعد أزمة واقعة تصوير قناة «الكوثر» لبرنامج تلفزيوني في مسجد الحسين في القاهرة أكد «رئيس قطاع المديرية في وزارة الأوقاف المصرية، أن الوزارة لم ولن تصرح لقناة الكوثر الشيعية بالتصوير في مسجد الحسين، ولن تسمح لها بالتسجيل في أي من مساجدها، كون مساجد الأوقاف لا تعنى إلا بشؤون السنة، ولن تكون مساجدها لطوائف».

كذلك قرر وزير الأوقاف، منع التصوير بالمساجد إلا بعد الحصول على موافقة كتابية معتمدة من رئيس القطاع الديني، وأوضح بيان رسمي أن هذا القرار «يأتي منعاً لأي اختراق أمني، أو طائفي، أو مذهبي».

إنها مرحلة جديدة من الرقابة باتت أكثر تضيقاً بحجة قناة إيرانية اخترقت «الأمن الطائفي». فهل سيخضع المنع «الشيعية» وحدهم من بين الطوائف، وكيف ستصرف وزارة الأوقاف إزاء فيلم أوروبي قد يطلب التصوير في أحد المساجد؟

* كاتب فلسطيني

يهرب من الصبايا ويفضل إهداء الفتاة حذاء بدل الذهب والألماس

زياد بطرس: لا يمكن أن ألحن لفضل شاكر من جديد

بيروت - «القدس العربي»

ناديا الياس



بكل عفوية وصراحة ممزوجة بالمرح وخفة ظل تميزت حلقة «هيدا حكي» التي أضفت عليها شخصية المقدم النجم الكوميدي عادل كرم رونقاً خاصاً خلال استضافته المحسن اللبناني زياد بطرس الذي تحدث عن جملة أمور تتعلق بالوضع السياسي والفنية التي تشهدها الساحة المحلية وذلك في حوار طريف بعيد عن المألوف السائد في الحوارات التلفزيونية فكان «حكي» مطعم بالطراقة، الذي لم يخل من المواقف اللافتة التي أطلقها بطرس ولا سيما منها عدم إعطائه لحناً لفضل شاكر.

وقد جاهر المحسن زياد بطرس بموقفه السياسي الذي لا يسبب له أي مشاكل وأبدي التزامه بقضية المقاومة التي اعتبر أنها تربية ونهج وهي قضية وجود فضلاً عن أنها قضية جوهرية ومقدسة، وتمنى أن تحصل المقاومة على إجماع وطني ويتم فيها بشكل صحيح.

وعما يتّم تداوله عن إمكانية عودة فضل شاكر إلى الساحة الفنية استغرب هذا الأمر وحسم موقفه قائلاً: «أن من يرتكب جرمًا معينًا فيجب أن يحاسب عليه، ويمكن للمرء أن تتّم تبرأته ولكن ليس كيفما كان أنما بعد حصوله على المحاكمة» غير أنه أكد في الوقت عينه أنه، سيحجم عليه، حتى لو ثبتت براءته ولا يمكن أن يلحن له من جديد كما فعل في السابق معللاً السبب بحسبه قوله بأن: «جزمة الجيش اللبناني أشرف من أي شيء في لبنان» كما رفض بطرس أن يسوّدي بصوته أي أغنية من الأغنيات التي سبق ولحنها لشاكر في الماضي.

وبالانتقال إلى الأمور الفنية سئل عن رأيه حول إمكانية الاستفادة أو استغلال الأمر لجهة الصداقة التي تربط السيد فيروز بصهره وزير التربية الياس بوصعب وخلافها القائم حالياً مع ابنتها الموسيقية زياد الرجباني ليقدم لها لحنًا غنائيًا فسرّ برفض حازم قائلاً: «لا طينتنا ولا أخلاقنا ولا تربيتنا تسمح لي أن استغل ذلك لأقدم لها لحنًا مع العلم أنني كأني ملحن أحلم أن تغني لي فيروز جملة من موسيقيتي، وإنما ليس بهذه الطريقة» على حد قول بطرس الذي وصف الوزير الياس بوصعب بأنه أحم وهو يعرفه منذ زمن بعيد عندما كان في الثانية عشرة من عمره وقبل أن يتعرف على جوليا بخمس سنوات ليستطرد قائلاً في

السياق عينه بأن شهادته هي مجرّحة بالياس ولكن لكل مستهما قراراته الخاصة وهو لا يجب أن يستغل الفرص من أجل أن يصل إلى أي مكان، علماً بأنه كان لديه حلم بأن يلتقي بالسيدة فيروز وتحقق هذا الحلم، وقد أبدى بطرس افتخاره واعتزازه بأنه قد عاش في زمن الرحابة وفيروز والمقاومة».

الذي ذلك حين زياد بطرس صهره الوزير الياس بوصعب الذي أشاد بادائه في العمل الحكومي كما شكره على الدعم اللامتناهي لمسيرته الفنية وشقيقته جوليا خصوصاً وأنه يشهد ويلح دوماً عليها لتقديم أي عمل جديد أو اليوم غنائي أو أي

حفل موسيقيّ إيماناً منه بضرورة استمرار الفن الجيد والحقيقي والصحيح في الوطن العربي على حد تعبيره. وعلى صعيد آخر، كشف أنه في صد التحضير لليوم غنائي جديد له سيضمّن من 0 إلى 2 «مطوعة موسيقية وهو عمل ضخم بمستوى عال جداً وقد وضع فيه من روحه وجنونه معا على حدّ تعبيره، وأضاف أنه يتّم إنجاز العمل مع الموزع الموسيقي ميشال فاضل على أن يتمّ تسجيله في خارج لبنان.

وطلب عادل كرم من بطرس أن يختار من بين النجمات سشرين عبد النور ومiriam فارس ومايا دياب فاختار النجمتين سشرين ومiriam باعتبار

السياق عينه بأن شهادته هي مجرّحة بالياس ولكن لكل مستهما قراراته الخاصة وهو لا يجب أن يستغل الفرص من أجل أن يصل إلى أي مكان، علماً بأنه كان لديه حلم بأن يلتقي بالسيدة فيروز وتحقق هذا الحلم، وقد أبدى بطرس افتخاره واعتزازه بأنه قد عاش في زمن الرحابة وفيروز والمقاومة».

الذي ذلك حين زياد بطرس صهره الوزير الياس بوصعب الذي أشاد بادائه في العمل الحكومي كما شكره على الدعم اللامتناهي لمسيرته الفنية وشقيقته جوليا خصوصاً وأنه يشهد ويلح دوماً عليها لتقديم أي عمل جديد أو اليوم غنائي أو أي

الجائزة الكبرى للفيلم الروائي والتسجيلي الطويل لصر والسودان في مهرجان الأقصر

تقدير للفيلم المصري (موج) والفيلم التجريبي (الضمن غالباً). وتنظم المهرجان سنوياً منذ 2012 مؤسسة شباب الفنانين المستقلين وهي مؤسسة مصرية لا تهدف للربح وتحمل في مجال الغنون والثقافة منذ عام 2006. ومنحت مؤسسة شباب

الفنانين المستقلين جائزة – التي تحمل اسم المخرج المصري الراحل رضوان الكاشف – للفيلم المصري (الزمان). وزعت الجوائز بحضور محافظ الأقصر محمد بدر والسيناريست سيد فؤاد رئيس المهرجان.

وعرض في حفل الختام فيلم تسجيلي قصير عن الممثل المصري خالد صالح (1964–2014) الذي أهديت الدورة الرابعة إلى اسمه. وحلت بوركينيا فاسو ضيف شرف في المهرجان الذي استمر ستة أيام.

وقال المخرج الإثيوبي المرموق هايلي جريما – الذي يشرف على ورشة لتدريب شباب المخرجين الأفارقة على فنون الإخراج أن المهرجان «فرصة للتفاعل الأفريقي في مجال الثقافة والفنون» مشيداً بثمار الورشة التي يشرف عليها مطوعا العام الثالث على التوالي.

وأضاف أن المخرجين الشباب سيكثرون «صناع أفلام يرون حكايات بلادهم ويسهمون في تقوية الروابط الأفريقية التي قادها من قبل زعماء منهم (الزعيم المصري جمال) عبد الناصر والزعيم الغاني كوامي نكروما (توماس) سينكارا» في بوركينيا فاسو.

والأقصر الواقعة على بعد نحو 700 كيلومتر جنوبي القاهرة كانت عاصمة مصر في عصر الدولة الحديثة التي يطلق عليها مؤرخون وأثريون عصر الإمبراطورية (نحو 1567–1085 قبل الميلاد) وتضم الأقصر كثيراً من أشهر آثار الفرعون ومنها معابد الأقصر وهابو والكرنك ومتحف الأقصر والتحنيط.

نجم البوب فاريل وليامز: كوكب الأرض هو بيتنا

الأمم المتحدة – رويترز: قال نجم موسيقى البوب فاريل وليامز أمام الأمم المتحدة إنه حان الوقت للانتقال من «تغير المناخ إلى العمل من أجل المناخ».

وتضمن الغنائي والمنتج الموسيقي (41 عاما) مع مؤسسة الأمم المتحدة لزيادة الوعي بمشكلة تغير المناخ والمطالبة بتميز من التحرك لمواجهة.

وقال وليامز في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة التي اكتظت بالمشاهير «أنا نظرت إلى سلوكياتنا نضع ان تصدق أننا كلنا مدرسون لحقيقة ان لدينا كوكبا واحدا. كل أملي من مجيئى إلى هنا هو ان (أوضح) ان لدينا مشكلة لكن يمكننا تغيير هذا. كوكب الأرض هو بيتنا.»

ونجم البوب هو المخرج الفني لحركة (لايف إيرث) التي تشن حملة للتوصل الى اتفاق مناخ قبل انعقاد قمة عالمية في العاصمة الفرنسية باريس في ديسمبر كانون الأول. وفي يناير/كانون الثاني خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا تكاتف وليامز ونائب الرئيس الأمريكي السابق النجور وأعلن عن حفل موسيقي يرفع شعار (لايف إيرث) للمطالبة بتحريك لعلاج مشكلة المناخ يقام في سبع قارات منها القارة القطبية الجنوبية في 18 يونيو/حزيران.

وليامز في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة



تونس تمنح الفنان السوري صباح فخري الوسام الأعلى للاستحقاق الثقافي



■ تونس – من ريم التليلي: نال الفنان السوري صباح فخري، السبب الماضي، الوسام الأعلى للاستحقاق الثقافي، خلال حفل تكريم، بمقر وزارة الثقافة بالعاصمة تونس، وقام صباح فخري بيده المناسية: «اليوم اعزازي كبير بهذا الوسام الذي جدد تونساتي عندما قلندي المجدد الأكبر الرئيس الحبيب بورقيبة، باني تونس ومعلمها، نفس الوسام خلال السبعينيات».

وأضاف: «أوجه شكري لوزيرة الثقافة لطيفة الأخضر وصديقي وزير العمل محمد صالح بن عيسى وشكر خاص لرئيس الجمهورية على تفكده وتكرمه بمنحني هذا الوسام الذي يعيد لأبرز الجاهدين الأكبر الطرب في بورقيبة». ومن أبرز الوجوه التي حضرت حفل تكريم الفنان السوري، وزيرة الثقافة لطيفة الأخضر ووزير العمل صالح بن عيسى والفنان اللبناني مارسيل خليفة.

وعبرت لطيفة الأخضر خلال حفل التكريم عن سعادتها اليوم بوجودها إلى جانب أبوقنة الفن العربي وأحد أهم قامات الطرب صباح فخري في هذا الحفل «البهيج». كما أكدت في سياق متصل أن «الثقافة هي السلاح الاستراتيجي للقضاء على الآفات التي تواجه تونس وفي مقدمتها الإرهاب»، من جانبه، أنشئ وزير العمل، صالح بن عيسى، على علاقة الصداقة المثبتة التي تربطه بالفنان صباح فخري منذ سنوات السبعينيات وقال إن «الشعب التونسي يحب صباح فخري وما يزال إلى اليوم يستمع إلى أغانيه وتسجيلاته التي تخلد صوتا لا يوجد به زمان في كل وقت».

(الأناضول)

ولفت بن عيسى إلى أن الفن هو من الأسلحة الضرورية والناجعة المقاومة للظلمية، حسب تعبيره.

الفنان مارسيل خليفة عبر، من جهته، عن امتنانه لحضور حفل التكريم، قائلاً: «شكرا لدعوتكم لي لحضور هذا اللقاء مع صباح فخري وتحية إكبار وحب وإجلال لهذا الرجل الكبير». وأكد مارسيل أن «تونس كانت منذ البداية منارة وستبقى منارة رغم كل هذا العنف».

صباح فخري، يعتبر من مشاهير الغناء في سوريا والوطن العربي فنان ومغن من أعلام الموسيقى الشرقية ولد في يوم 2 مايو / أيار عام 1933، في مدينة حلب وهو أدى أغاني لأبرز الشعراء العرب القدامى ومن بينهم أبو الطيب المتنبي وأبو فراس الحمداني، وبعد الوسام الأعلى للاستحقاق الثقافي، أعلى درجة من الأوسمة التونسية ويمنح للشخصيات الثقافية التي قدمت الكثير من الأعمال وتركت بصمة في المجال الثقافي سواء تونسية أو غيرها.

ويأتي هذا التكريم على هامش الدورة الثامنة أيام فرطح الموسيقية التي تمتد من 14 إلى 21 مارس/ آذار بتونس. وينتظم المهرجان مرة كل سنتين تحت إشراف وزارة الثقافة والحفاظ على التراث وهي تظاهرة موسيقية تهدف إلى الإسهام في دفع الإنتاج الموسيقي والتعريف بأهم المؤيد بالصوت والآلة وبايرز التجارب الموسيقية في سائر أقطار المغرب العربي مع الانفتاح على بقية البلدان العربية والعالم.

لا وجود لأموال داعش في القطاع المصرفي المركزي اللبناني يتوقع نمو الاقتصاد بنسبة 2 في المئة أو أكثر العام الحالي وينفي ان الشيعة يسحبون أموالهم من البنوك



مبنى مصرف لبنان المركزي

دولار، وقد ترتفع إلى 1.5 مليار دولار، ويهدد المبادرات مجتمعة، استطعن تحريك الاقتصاد وتوفير النمو المطلوب له من دون أن نخلق تضخماً، مشدداً على أهمية قطاع اقتصاد المعرفة والاستثمار فيه في المستقبل، ومعتبرا انه «من الطاعات الأساسية الواحدة لمستقبل لبنان الى جانب القطاعين المالي والنقدي».

الجمهورية هو موقع اساسي لتحريك عجلة كل المؤسسات، وان رئيس الجمهورية هو عنوان ثقة العالم في لبنان المحترم لدستوره وقوانينه وديموقراطيته».

وعن مبادرات دعم النمو الاقتصادي التي بلغت نحو 4 مليارات دولار في 3 اعوام، قال سلامة ان «مبادرة هذه السنة هي بمقدار مليار

التحقيق الخاصة تعمالن على اساس محاسبية أي مخالف للقوانين اللبنانية في ان قبل أي عميل، مهما كانت طاقته او مذهبه».

من ناحية أخرى أشار سلامة إلى أن الليرة اللبنانية «مستقرة ولم تتأثر بعدم انتخاب رئيس للجمهورية، بل ان الاستثمار في لبنان هو الذي تأثر بغياب الرئيس لأن موقع رئيس

بيروت - رويترز- توقع حاكم مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، أمس الاثنين نمو الاقتصاد اللبناني هذا العام بنسبة مماثلة لنمو عام 2014، والتي بلغت اثنين في المئة، وربما تتجاوزها وذلك بفضل انخفاض أسعار النفط العالمية.

ولا يزال الاقتصاد اللبناني يتعرض منذ 2011 لتداعيات الأزمة السورية والاضطرابات الإقليمية، ومن أبرزها انتكاسة في القطاع السياحي، فضلا عن الكلفة الاقتصادية لاستضافة عدد كبير من اللاجئين السوريين. كما شلت الأزمة السياسية الداخلية أعمال الحكومة والبرلمان في بلد غير قادر على انتخاب رئيس للجمهورية منذ ما يقرب من عام.

وقال سلامة، في كلمة القاها في المؤتمر العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية المنعقد في بيروت «يمر لبنان بمرحلة دقيقة من تاريخه إذ تتجسد الأزمة السياسية باستحالة انتخاب رئيس للجمهورية مما أدى الى تباطؤ في عمل المؤسسات الدستورية الأخرى وتأخير في اقرار قوانين يحتاج اليها لبنان.

وبرغم من هذه الصعوبة بقيت الحركة الاقتصادية مقبولة إذ حقق لبنان في سنة 2014 نموا حقيقيا يقارب اثنين في المئة وبقيت نسب التضخم منخفضة ما دون أربعة في المئة».

وأضاف «ان انخفاض أسعار النفط يسبب تأثيرا إيجابيا على القدرة الشرائية لدى اللبنانيين ويعزز الطلب الداخلي، مما يبشر بنسب نمو تنسوا النسب المحققة في سنة 2014 او تفوقها». وحسب توقعات صندوق النقد الدولي فإن الاقتصاد اللبناني سينمو في 2015 بنسبة 2.5 في المئة مقابل 1.8 في المئة العام الماضي.

مصر ترفع سعر شراء الغاز من «آر.دي.بي.ا.ي ديا» الألمانية إلى 3.5 دولار للمليون وحدة

القاهرة - رويترز: قالت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية أمس الإثنين ان شريف إسماعيل، وزير البترول، وقع اتفاقية تعديل سعر الغاز مع شركة «آر.دي.بي.ا.ي ديا» الألمانية إلى 3.5 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، بدلاً من 2.5 دولار في اتفاقية تطوير منطقة سدوق في دلتا النيل البرية.

ومن شأن الخطوة التي اتخذتها مصر لتعديل أسعار الغاز ان تدفع الشركات الأجنبية العاملة في البلاد إلى زيادة استثماراتها. وقالت الوزارة في البيان الصحفي الذي أصدرته أمس ان تعديل السعر سيعمل على «زيادة معدلات إنتاج الغاز الطبيعي في المرحلة الأولى من 145 مليون قدم مكعبة يوميا إلى 210 ملايين قدم مكعبة يوميا بحلول صيف 2015. وفي المرحلة الثانية ترتفع معدلات الإنتاج من 210 ملايين قدم مكعبة يوميا إلى 300 مليون قدم مكعبة يوميا قبل صيف 2016».

وتشهد مصر أسوأ أزمة طاقة في عقود بسبب الانخفاض المتواصل في إنتاج الغاز وسط الدعم الحكومي للأسعار وارتفاع الاستهلاك.

وقرت الحكومة خلال العام الأخير تحويل معظم إنتاج الغاز إلى السوق المحلية. وتعمل مصر أيضا على تعزيز إنتاج النفط والغاز في المناطق البحرية، عن طريق دفع المزيد إلى شركات التنقيب الأجنبية.

وقال الوزير في وقت سابق من هذا الشهر ان مصر اتفقت بالفعل على رفع أسعار شراء الغاز من شركتي «بي.بي» البريطانية و«إيدبسون» الإيطالية.

وتفقت مصر مؤخرا مع «بي.جي» البريطانية لرفع سعر الغاز الطبيعي إلى 5.88 دولار للمليون وحدة حرارية بريطانية من الغاز المنتج من امتياز المياه العميقة في غرب الدلتا مقارنة مع 3.95 دولار من قبل.

المركزي الروسي: أسعار النفط المنخفضة ستكون لها آثار على المدى الطويل

موسكو - رويترز: قالت كسينيا بويديفا، النائبة الأولى لحافظ البنك المركزي الروسي، أمس الاثنين ان أسعار النفط المنخفضة سيكون لها تأثير طويل الأمد على روسيا.

وتشير توقعات إلتراق الاقتصاد الروسي في برائن الكساد هذا العام، وذلك لأول مرة منذ الأزمة المالية العالمية في 2009، بفعل انخفاض أسعار النفط والعقوبات المفروضة على موسكو بسبب دورها في أزمة أوكرانيا.

ويجري تداول الروبل بانخفاض نحو 40 في المئة مقابل الدولار عما كان عليه في منتصف 2014.

توقعات بانخفاض أسعار خام الحديد إلى أقل من 50 دولارا للطن

نيويورك - د ب أ: توقع تقرير اقتصادي نشره أمس الاثنين انخفاض سعر خام الحديد إلى أقل من 50 دولارا للطن، مع تراجع الطلب على الصلب في الصين أكبر منتج في العالم، واستمرار تراجع نفقات شركات التعدين.

وأشارت مجموعة «سي تي غروب» المصرفية الأمريكية العملاقة التي أصدرت التقرير إلى انخفاض الطلب على الصلب في الصين خلال أول شهرين من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ويتوقع تقرير البنك الذي تم توزيعه عبر البريد الإلكتروني انخفاض سعر طن خام الحديد إلى أقل من 50 دولارا مقابل 54.66 دولارا يوم الجمعة الماضي، مشيرا إلى ان تراجع أسعار العملات وانخفاض أسعار التراجع في نفقات النقل سيؤدي إلى مزيد من التراجع في نفقات شركات التعدين، بما يفتح الباب أمام مزيد من تراجع سعر الخام.

وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية إلى ان أسعار خام الحديد تنجه إلى تسجيل خسائر ربع سنوية قياسية خلال الربع الأول من العام الحالي، في ظل ضعف الطلب على الصلب، وزيادة إنتاج شركات التعدين الكبرى مثل «يو تي تيتو غروب» و«بي.إتش. بي بيليتون» و«فيل إيس آيه»، وأضافت أن توقعات مجموعة «سي تي غروب» بشأن تراجع أسعار خام الحديد هي الأعلى في العالم، حيث توقعات المجموعة في تشرين ثاني/نوفمبر الماضي انخفاض السعر إلى أقل من 60 دولارا للطن خلال 2015.

وقال محللو «سي تي غروب» في التقرير المكون من 9 صفحات «مازنا نتوقع تراجع خام الحديد ونؤكد توقعاتنا بأن الأسعار ستخضع إلى أقل من 50 دولارا.. الطلب على الصلب الذي يعتمد على إنتاج (خام الحديد)، وصافي الصادرات، والتغيرات في مصانع التعدين والخزون لدى التجار، كلها تشير بقوة إلى تراجع الأسعار خلال يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط الماضيين مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي».

... وأسعار النفط تهبط صوب 55 دولارا مع زيادة إنتاج السعودية

لندن - رويترز: هبطت أسعار النفط أمس الاثنين لتظل قرب 55 دولارا للبرميل، بعدما أشارت السعودية إلى أنها تخض مستوى قياسيا مرتفعا يقترب من عشرة ملايين برميل يوميا وهو ما أدى إلى تنامي المخاوف من تخمة المعروض العالمي.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 21 سنتا إلى 55.11 دولار للبرميل الساعة 1217 بتوقيت غرينتش، بعدما هبطت إلى 54.12 دولار. وتوقع محللو «باركليز» أمس أنه إذا ظل إنتاج «أوبك» عند المستويات الحالية قرب 30 مليون برميل يوميا، فإن فائض المعروض في السوق سيرتفع من 900 ألف برميل يوميا إلى 1.3 مليون برميل يوميا.

السعودية تحت الدول المنتجة من خارج «أوبك» على التعاون لتحسين أسعار النفط

المنظمة. وقال «لا مانع من انضمام دول جديدة للمنظمة، على الرغم من دعوة دول كثيرة ولكن لم تنضم للمنظمة».

ودافع النعيمي عن سياسة دول الخليج النفطية مؤكدا ان هدفها هو دعم استقرار السوق، وقال «نحن لسنا ضد أحد، ومع الجمع في دعم استقرار هذه الأسواق، في دعم الحافز على التوازن بين العرض والطلب، أما بالنسبة للأسعار فالسوق التي تتحدد، كما ذكر النعيمي ان السعودية تنتج حاليا حوالي عشرة ملايين برميل يوميا ولديها «استعدادا لتلبية زيون جديد في أي وقت».

صعب، حاولنا واجتمعنا ولم نوفق لإصرار الدول على ان تتحمل أوبك وحدها هذا العبء».

وأضاف «نحن نرفض ... ان تتحمل أوبك المسؤولية لأن إنتاجها 30 في المئة من السوق، و70 في المئة من خارجها».

وشدد على انه يجب على الجميع لأن الصلحة عامة أن يشارك إذا أردنا أن نحسن في الأسعار، وأنه لا يجوز أن يكسب الشخص على حساب الآخر، في الثمانينات خسرونا الكثير وليس لدينا استعداد أن نكرر ذلك».

وتراجعت اسعار الخام بنسبة 60 في المئة بين حزيران/يونيو 2014 وشباط/

الرياض - أ ف ب: اعتبر وزير النفط السعودي، علي النعيمي، انه يتعين على الدول المنتجة خارج منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» ان تتعاون من أجل تحسين الأسعار، رافضا ان تتحمل مسؤولية ذلك دول المنظمة لوحدها.

وقال النعيمي في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السعودية ليل الاحد/ الاثنين -انتم تتذكرون عام 1998 لما كسدت الأسعار آنذاك، قمنا بجولة مع دول خارج الأوبك، ونجحتنا في جمعهم واتفقتنا على تخفيضات مجتمعة واعتدلت الأسواق، واليوم الوضع

ثلاث دول خليجية تنفق 35 مليار دولار لتطبيق معايير «المباني صديقة البيئة» على المشروعات العقارية الكبرى الجاري تنفيذها

البيئة والمياه الإماراتية.

وأعلن حسين لوتاه، مدير عام بلدية دبي، أن دبي بدأت من الشهر الجاري تطبيق متطلبات المباني الخضراء على جميع المباني الحكومية، بعد ان كانت اختيارية منذ أكثر من ثلاث سنوات، لتصبح إجبارية هذا العام.

من جانبه، قال محمد معزز الخياط، رئيس مجلس إدارة مجموعة الخياط الدولية، ان قطر تتجه بقوة نحو تنفيذ المشروعات العقارية الخضراء، وهي المشروعات الخالية من العناصر الملوثة للبيئة بحيث يظهر ذلك في تقليل التأثير السلبي للمباني في البيئة إلى جانب تقليل تكاليف إنشائها وتشغيلية.

أهمية إعادة تأهيل المباني القائمة لتتوافق مع معايير المباني الخضراء.

وقال سعيد الطاهر، الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، في المؤتمر ان الهيئة تلتزم بمعايير المباني الخضراء في جميع مشروعاتها الجديدة، ويعد البند المستخدم التابع للهيئة أول مبنى حكومي مستدام في الإمارات، وأكبر مبنى حكومي في العالم، يحصل على «التصنيف البلاتيني» الخاص بالمباني الخضراء.

وتستحوذ الإمارات على نحو 40 في المئة من إجمالي المباني الخضراء على مستوى الخليج، ومن المنتظر ان يصل حجم هذا النوع من المباني 4 مليارات دولار خلال خمسة اعوام، بحسب وزارة

دبي - د ب أ: تخطو دول الخليج خطوات كبرى نحو تطبيق معايير «المباني الخضراء» (صديقة البيئة) في المشروعات العقارية الكبرى الجاري تنفيذها، أو المخطط تشييدها خلال السنوات القليلة المقبلة.

وتتفق دول الإمارات والسعودية وقطر ما يزيد على 35 مليار دولار في مشروعات عقارية خضراء، تقوم على أساس ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه، وتستخدم من مصادر الطاقة المتجددة، وفق مسؤولين حكوميين وشركات عقارية.

أكد مؤتمر «تقنيات إعادة تأهيل المباني» الذي أختتم أعماله في دبي مطلع الأسبوع الجاري

لندن - رويترز: هبطت أسعار النفط أمس الاثنين لتظل قرب 55 دولارا للبرميل، بعدما أشارت السعودية إلى أنها تخض مستوى قياسيا مرتفعا يقترب من عشرة ملايين برميل يوميا وهو ما أدى إلى تنامي المخاوف من تخمة المعروض العالمي.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 21 سنتا إلى 55.11 دولار للبرميل الساعة 1217 بتوقيت غرينتش، بعدما هبطت إلى 54.12 دولار. وتوقع محللو «باركليز» أمس أنه إذا ظل إنتاج «أوبك» عند المستويات الحالية قرب 30 مليون برميل يوميا، فإن فائض المعروض في السوق سيرتفع من 900 ألف برميل يوميا إلى 1.3 مليون برميل يوميا.

البنك الإسلامي للتنمية يقدر حجم الأصول المالية الإسلامية بـ1.6 تريليون دولار

الدوحة - الأناضول: قال رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، الدكتور أحمد محمد علي، أمس الإثنين ان معدل نمو الأصول المالية الإسلامية على مستوى العالم يبلغ نحو 17 في المئة سنويا، مقدرا حجم الأصول المالية الإسلامية على مستوى العالم حاليا بنحو 1.6 تريليون دولار.

وتوقع الدكتور أحمد محمد علي، في كلمة أمام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العالمي العاشر للاقتصاد والتمويل الإسلامي الذي افتتحت أعماله أمس في الدوحة، أن يصل حجم الأصول المالية الإسلامية إلى 4.2 تريليون دولار في عام 2020.

وقال على «ان صناعة التمويل الإسلامي تشهد اهتماما متزايدا على مستوى العالم، ويتجلى ذلك في اهتمام كثير من الدول

الكويت تحتاج 18 شهرا لدراسة فرض ضريبة الدخل على الشركات المحلية

الكويت - الأناضول: قال عبد المحسن المدجع، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التجارة والصناعة الكويتي، أمس الاثنين ان بلاده لا تزال تدرس فرض ضريبة دخل على الشركات المحلية، وذلك بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، موضحا ان هذه الدراسة قد تستغرق 18 شهرا لوضع رؤية قابلة للتطبيق.

وأضاف الوزير الكويتي في تصريحات صحافية، على هامش افتتاحه أمس مؤتمرا دوليا حول مكافحة غسل الاموال وتمويل الإرهاب في الكويت، أنه بعد الانتهاء من هذه الدراسة سيتم عرضها على مجلس الأمة (البرلمان) لإقرارها بشكل قانوني.

وقال المدجع ان حكومة بلاده لا تستهدف فرض هذه الضريبة بنسبة محددة، لافتا إلى ان الأمر في هذه المرحلة يقتصر على مجرد تصورات حول مقدار هذه الضريبة.

وردا على شكاوى بعض الشركات من أن الوقت غير

سهم «أرابتك» يدعم بورصتي الإمارات وتحركات محدودة لبقية أسواق الخليج

المصرية 0.2 في المئة بعدما يصعد السهمين القياديين مجموعة طلعت مصطفى للتطوير العقاري والبنك التجاري الدولي 0.6 و2.5 في المئة على التوالي.

وارتفع سهم النساجون الشريفيون لصناعة السجاد 0.5 في المئة بعدما اقترح مجلس إدارة الشركة توزيعات أرباح بواقع 0.4 جنيه مصري للسهم عن عام 2014 دون تغيير عن 2013.

وفيما يلي إغلق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في دبي ارتفع المؤشر 2.2 في المئة إلى 3501 نقطة، كما ارتفع مؤشر أبوظبي 1.3 في المئة إلى 4381 نقطة. وارتفع أيضا المؤشر السعودي بنسبة 0.1 في المئة إلى 9320 نقطة.

وزاد المؤشر القطري 0.03 في المئة إلى 11521 نقطة، كما زاد المؤشر الكويتي 0.04 في المئة إلى 6426 نقطة، البحرين، أيضا زاد المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1455 نقطة.

وف عُمان نزل المؤشر 0.4 في المئة إلى 6208 نقاط.

وفي مصر ارتفع المؤشر 0.2 في المئة إلى 9374 نقطة.

الأول 2.6 في المئة والذي كان أحد الداعمين الرئيسيين للمؤشر. وقال أندريه صايغ، الرئيس التنفيذي لبنك الخليج الأول، الصحفية (ذا ناشيونال) الإماراتية ان المصرف يدرس ممارسة أنشطة في مصر.

وانخفض مؤشر سوق مسقط لسلاوراك المالية 0.4 في المئة تحت ضغط سهم العمانيه للتاسلات (عمانتل) بعد تداوله بدون الحق في توزيعات الأرباح، بينما أغلق مؤشر قطر والكويت على استقرار تقريبا.

وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة

ورفعت «إن.بي.كيه كابيتال» أمس الأول تصنيفها لسهم صافولا إلى توصية «بالاحتفاظ بالسهم» من توصية «البيع»، كما رفعت قيمته العادلة عشرة في المئة إلى 77 ريالا مستهدفة بتحسن الأفاق في الأمد المتوسط.

وصافولا أكبر مساهم في المراعي بخصصة قدرها 36.5 في المئة.

وصعد سهم المراعي بنسبة 5.3 في المئة بعدما ذكرت صحيفة (اليورصة) المصرية أن الشركة تحطط لاستثمار 400 مليون دولار في مصر.

وارتفع مؤشر سوق دبي 2.2 في المئة

عشرة ملايين برميل يوميا، وهو ما أزعج المخاوف من تخمة المعروض العالمي.

وتراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) عملاق البتروكيماويات التي تتأثر أرباحها بأسعار النفط 0.5 في المئة، لكن المؤشر الرئيسي للسوق السعودية زاد 0.1 في المئة بدعم من أسهم صافولا للصناعات الغذائية والمراعي لمنتجات الألبان.

وصعد سهم صافولا 6.7 في المئة بعدما هبط 10.1 في المئة في الجلستين السابقتين نظرا لخفض توقعات الأرباح للربع الأول من العام.

عشرة ملايين برميل يوميا، وهو ما أزعج المخاوف من تخمة المعروض العالمي.

وتراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) عملاق البتروكيماويات التي تتأثر أرباحها بأسعار النفط 0.5 في المئة، لكن المؤشر الرئيسي للسوق السعودية زاد 0.1 في المئة بدعم من أسهم صافولا للصناعات الغذائية والمراعي لمنتجات الألبان.

وصعد سهم صافولا 6.7 في المئة بعدما هبط 10.1 في المئة في الجلستين السابقتين نظرا لخفض توقعات الأرباح للربع الأول من العام.

دبي - رويترز: ارتفعت معنويات المستثمرين في بورصتي الإمارات العربية المتحدة أمس الاثنين بفضل تعافي سهم «أرابتك» القابضة للبناء في دبي، بينما شهدت أسواق أسهم أخرى في الشرق الأوسط تحركات محدودة جدا بعد توقف صعود أسعار النفط مجددا.

وهبط خام القياس العالمي مزيج برنت 0.2 في المئة ليتم تداوله قرب 55 دولارا للبرميل، بعدما أشارت السعودية إلى أنها تخض حاليا كميات من النفط تقرب من مستوى قياسي مرتفع يبلغ

اجتماع حاسم بين رئيس وزراء اليونان والمستشارة الألمانية مع تزايد ضغوط الديون على أثينا

اشهر مقابل وعود يونانية بتطبيق مزيد من الإصلاحات.

وقال كريستيان شولتز، المثل في بنك «بيرنبرغ» الألماني «قد تكون الفرصة الأخيرة أمام تسيراس لإقناع ميركل بأنه سيقوم في النهاية بكل ما هو مطلوب لإبقاء اليونان في منطقة اليورو. إذا فشل في إشاعة الثقة في برلين فإن الحصول على الاموال الضرورية (...) سيكون مستحيلاً».

ومع تصاعد التوتر، عادت الذكريات التاريخية المبرسة إلى الظهور مجدداً، وعادت حكومة تسيراس إلى الحديث عن ضرورة أن تدفع ألمانيا تعويضات لليونان بسبب الاحتلال النازي خلال الحرب العالمية الثانية.

وتحدث وزير الخارجية اليوناني كوتزيراس لصحيفة (سودويتشه تسايتونج) عقب محادثاته مع نظيره الألماني عن امكان تشكيل لجنة خبراء يونانية ألمانية للبحث في هذه المسألة الشائكة.

إلا ان المتحدث باسم شتاينماير صرح للصحافيين الاثنين بان مجموعة العمل لن تركز على تعويضات الحرب، مؤكداً ان برلين تعتبر ان المسألة «تمت تسويتها سياسياً وقانونياً».

الان صحيفة (بيلد) الألمانية واسعة الانتشار، التي هيبت المشاعر المعادية لليونان خلال الأزمة الاقتصادية، مدت غضن الزيتون قبل المحادثات. وصدرت الصحيفة أمس بعنوان «أهل بك يا ألمانيا يا سيد تسيراس»، وأوردت 50 سبباً تصب في مصلحة اليونان بينها أن 1.6 مليون ألماني امضوا عطلتهم في هذا البلد العام الماضي.

بريطانيا: 33 مليار دولار حجم التجارة الثنائية مع دول التعاون الخليجي في 2014

دبي - د ب أ: كشفت هيئة التجارة والاستثمار البريطانية، وهي الإدارة الحكومية المسؤولة عن جذب الأعمال والاستثمارات الأجنبية إلى بريطانيا، أن إجمالي حجم التجارة الثنائية للمسلع بين المملكة المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي في 2014 بلغ 22.1 مليار جنيه إسترليني (نحو 33 مليار دولار).

وقال مسؤولون في الهيئة في مقابلة أمس ان حجم إيرادات المملكة المتحدة من الخليج بلغت العام الماضي أكثر من 8.5 مليار جنيه إسترليني، بينما تخلت قيمة الصادرات البريطانية إلى دول الخليج 13.6 مليار جنيه، وناتى في مقدمها الإمارات العربية المتحدة.

واعتبر الرئيس التنفيذي للهيئة، دومينيك جيريبي، أن هذه البيانات مؤشر واضح على قوة العلاقات المتنامية بين المملكة المتحدة ودول الخليج سواء التجارية أو الثقافية أو السياسية، وأكد أن مجموعة الفرص والمشاريع التجارية المشتركة قيد التنفيذ خلال العام 2015 تعزز الثقة بأن هذه الشراكة التجارية والاستثمارية طويلة الأمد.

وأضاف جيريبي أنه من خلال لقاءاته المتكررة بمجموعة كبيرة من التجار والمستثمرين من دول الخليج استخلص أن أكثر العوامل التي تجذبهم إلى السوق

البريطانية الاستقرار الاقتصادي والسياسي كما أثبتته الأعوام الخمس الماضية. وأضاف «الاستثمرون الخليجيون يبحثون عن فرص تجارية قادرة على التكيف مع تقلبات الدورة الاقتصادية، وعن عائدات مطردة قابلة للتوقع، وذلك يعود إلى الأنظمة التجارية والقانونية البريطانية القوية والقائمة بذاتها».

ويتوقع جيريبي أن تحافظ المملكة المتحدة هذا العام أيضا على المركز الأول في أوروبا في جذب الاستثمارات الأجنبية، كما كان العام الماضي، حيث بلغ عدد المشاريع الاستثمارية رقما قياسيا (975 مليار جنيه)، ووفرت أكبر عدد من فرص العمل في المملكة المتحدة منذ عام 2001، ما يؤكد أن الاستراتيجية الرامية لجذب المستثمرين إلى المملكة المتحدة عن طريق توفير واحدة من أفضل بيئات العمل في العالم هي استراتيجية صحيحة ودليل وموانة لتدفقات رؤوس الأموال وتشهيلات مالية وتجارية وقانونية وإعفاءات ضريبية هي الأدينى في جموعة الدول البريطانيـة.

وأوضح أن الاقتصاد البريطاني سجلت العام الماضي نمواً بنسبة 2.6 في المئة، وهو الأعلى منذ عام 2007.

اليورو يتوقف عن استرداد خسائره مع إقبال مستثمرين على البيع واستمرار المخاوف بشأن اليونان

ولدى إقبال المستثمرين على البيع واستمرار المخاوف بشأن اليونان، انخفض اليورو أمس الاثنين عاجزا عن مواصلة أفضل أداء أسبوعي له منذ أواخر 2011 أمام الدولار، بفعل مخاوف بشأن ما إن كانت اليونان تستطيع التوصل إلى اتفاق مع الدائنين للحصول على تمويلات جديدة.

ومن المقرر أن يلقي رئيس البنك المركزي الأوروبي، ماريو دراغي، كلمة أمام لجنة في البرلمان الأوروبي تركز في الأساس على اليونان وتقدم برنامج التيسير الكمي الذي أطلقه البنك ودفع اليورو إلى النزول في الآونة الأخيرة.

وستركز الأناظر أيضا على اجتماع رئيس الوزراء اليوناني ألكسيس تسيراس مع المستشار الألمانية أنغيلا ميركل خلال أولى زيارته الرسمية لبرلين.

وفي قمة للإتحاد الأوروبي عقدت يوم الجمعة الماضي في بروكسل أمام نظيره اليوناني أنغيلا ميركل، حيث تتلقى أي أموال جديدة لتخفيف أزمة السيولة إلا بعد موافقة الدائنين على قائمة شاملة للإصلاحات التي تعهدت أثينا بإجرائها ولم تتفندا بعد.

ويعد صعود اليورو الأسبوع الماضي مع تضرر الدولار من تصريحات لمجلس الاحتياطي الإحصائي (البنك المركزي الأمريكي) زلت العملة الأوروبية الموحدة أمس 0.4 في المئة إلى 1.0785 دولار في التعاملات الأوروبية المبكرة بفعل بيع من مستثمري الأجل الطويل.

وساهمت خسائر اليورو أمام الدولار في ارتفاع مؤشر العملة الأمريكية الذي يقبس أداؤها أمام سلة من العملات الرئيسية 0.25 في المئة إلى 98.159. وقال جيمس بولارد، رئيس بنك الاحتياطي الإحصائي في سانت لويس، أمس ان مؤشر الدولار ليس بعيدا عن القيمة العادلة، لكن التوتيرة التي قد يرتفع بها أمام اليورو ليست واضحة.

وقال بولارد في حديثه على قناة (سي. إن. بي. سي) ان خروج اليونان من منطقة اليورو محتمل، لكنه سيكون قاسيا للغاية على اليونان نفسها.

وأبلغ بولارد القناة في مقابلة «أعتقد أن خروج اليونان سيسهل التعامل معها أكثر بكثير مما لو كان قبل عامين، ولذا أرى أن حدوده ممكن لكني لا أعتقد أنه من الحكمة المضي في هذا المسار».

وأضاف «ستواجه اليونان مستقبلا صعبا جدا وأعتقد أنه سيكون قائما إذا سارت في هذا الاتجاه، لكن لا أعتقد أن أثره سيمتد إلى الأسواق العالمية كما كان سيؤول إليه الحال لو خرجت اليونان في الماضي».

وعن الدولار قال بولارد «أعتقد أنه ليس من الواضح حاليا إلى أين سيتجه سعر صرف الدولار أمام اليورو».

واستقرت العملة الأمريكية أمام نظيرتها اليابانية أمس عند 120.06 ين.

وتراجع الجنيه الإسترليني أمام الدولار واليورو أمس متأثرا بشكوك في توقيت بدء رفع أسعار الفائدة البريطانية، وحالة غموض تكتنف نتيجة انتخابات عامة تجرى في أوائل مايو/أيار.

دراسة: انسحاب بريطانيا من الإتحاد الأوروبي قد يؤدي إلى تراجع ناتجها المحلي 2 في المئة

لندن - رويترز: قال معهد «اوين يوروب» البحثي ان انسحاب بريطانيا من الإتحاد الأوروبي قد يؤدي إلى خسارة دائمة تبلغ 2.2 في المئة من إجمالي الناتج المحلي للبلاد بحلول 2030، كما أن هذه التكاليف لا يمكن تعويضها فقط من خلال إبرام اتفاقية للتجارة الحرة مع شركائها السابقين.

وغير احتمال انسحاب بريطانيا من الإتحاد الأوروبي الأجنـدة السياسية، بالتزامن مع ارتفاع في تأييد حزب استقلال بريطانيا المناهض للإتحاد الأوروبي في السنوات الأخيرة.

وسعد حزب المحافظين، الذي يضم منذ فترة طويلة جناحا متشككا في الإتحاد الأوروبي، بإجراء استفتاء بشأن البقاء في الإتحاد الأوروبي أو الانسحاب منه قبل نهاية 2017، إذا فاز في الانتخابات العامة في السابع من

مايو/أيار في خطوة تهدف إلى تحييد جاذبية حزب استقلال بريطانيا للناخبين. وقال حزب المحافظين انهم لن يدعم تشكيل حزب المحافظين حكومة أقلية إلا إذا وافق على إجراء استفتاء قبل عيد الميلاد.

وحزب العمال، المتسامح مع المحافظين في استطلاعات الرأي، متمسك بأوروبا، ولكنه يريد إصلاح مؤسساتها، في حين أن حزب الديمقراطيين الأحرار الذي يتشكل إئتافا حاليا مع المحافظين مؤيد قوي للإتحاد الأوروبي.

وقال معهد «اوين يوروب» أمس الإثنين ان إجمالي الناتج المحلي البريطاني سيغني إذا لم تيرم لندن اتفاقية للتجارة الحرة مع أوروبا في خراج الإتحاد الأوروبي، وإذا لم تسع إلى أجنـدة للتجارة الحرة مع باقي العالم. وقد يسفر هذا عن تراجع حجمه 2.2 في المئة في إجمالي الناتج المحلي.

أمريكا تقترح التعاون بين بنك جديد للتنمية ترأسه الصين ومؤسسات غربية

واشنطن - رويترز: ذكرت صحيفة (وول ستريت جورنال) ان إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما التي أبدت قلقها من بنك تنمية جديد ترأسه الصين تقترح عمل هذا البنك بشكل تعاوني مع مؤسسات تنمية غربية مثل البنك الدولي.

وتحت الولايات المتحدة، العلقه من تنامي النفوذ الدبلوماسي الصيني، الدول الرغبة على التفكير مرتين قبل الانضمام إلى البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية (أي. إي. بي) الذي اعتبره البعض تحديا للبنك الدولي وبنك التنمية الآسيوي الذي يتخذ من أسيان مقرا له.

ولكن على الرغم من الهواجس الأمريكية فقد قالت بريطانيا في وقت سابق من الشهر الجاري إنها ستتنضم إلى البنك الجديد، وحذت فرنسا وألمانيا وإيطاليا حذوها بسرعة.

وقال وزير المالية الصيني، لو هج وي، أمس الأول ان نحو 27 دولة وافقت على المشاركة في بنك التنمية الجديد الذي يبلغ حجمه 50 مليار دولار، ومن المنتظر أن

يبدأ عملياته في نهاية العام بتقديم قروض لمشروعات في الدول النامية. ونقلت (وول ستريت جورنال) عن نائب رئيس مكتب وزير الخزانة الأمريكية للشؤون الدولية، قوله ان «الولايات المتحدة ترحب بالمؤسسات المتعددة الأطراف الجديدة التي تعزز البناء المالي الدولي».

وأردف قائلا للصحيفة ان مشروعات التمويل المشترك مع مؤسسات قائمة مثل البنك الدولي أو بنك التنمية الآسيوي ستساعد على ضمان أن يتكامل بنك التنمية الجديد مع المؤسسات القائمة وليس التنافس معها.

ولم يكن لدى وزارة الخزانة الأمريكية تعليق بشكل قوري.

ولم تنضم بعد اليابان وأستراليا وكوريا الجنوبية، أهم حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، إلى قائمة أعضاء بنك (أي. إي. بي). ولكن رؤساء صندوق النقد الدولي وبنك التنمية الآسيوي أبلغوا مؤتمرا في بكين أمس الأول انهم يجررون محادثات مع البنك الجديد أو أنهم سعداء بالتعاون معه.

الصين ستجني مليارات الدولارات ضرائب من موظفي «علي بابا» للتجارة الإلكترونية الذين أصبحوا مساهمين فيها

هونغ كونغ - رويترز: قد تجني الصين إيرادات ضريبية بمليارات الدولارات من مكاسب موظفي مجموعة «علي بابا» العملاقة للتجارة الإلكترونية، حيث سيجب لهم بيع أسهمهم للمرة الأولى منذ طرح العام الأولي. وانتهى يوم الأربعاء الماضي حظر مدة ستة أشهر على بيع الأسهم المدرجة حديثا في نيويورك، مما يسمح للموظفين الذين اشتروا 437 مليون سهم قبل طرح الأولي بإعادة بيع أسهمهم. لكن 100 مليون منها تخضع لقيود تداول تسري على الموظفين حين إعلان نتائج الشركة في مايو/أيار.

وتشكل تلك الأسهم نحو 18 في المئة من أسهم «علي بابا» وفي حالة بيعها فستبلغ حصيلتها أكثر من 37 مليار دولار بسعر إغلاق يوم الجمعة.

ورغم أن «علي بابا» لم تكشف هوية المساهمين الخاضعين لحظر البيع، فإن عددا كبيرا منهم ستستحق عليه الضرائب في الصين حيث يقم معظم موظفي الشركة البالغ عددهم 22 ألفا إلى جانب أن برنامج الأسهم يخضع لعدد من القيود التي ستضمن حصول الصين على الضرائب.

ويملك موظفون خالون وسابقون حوالي 26.7 في المئة من الشركة. وكوونا تلك

العديد من الأسواق الناشئة يشبه ما حدث في منتصف عام 2013، عندما تاهت الأسواق المالية لإمكانية تشديد السياسة النقدية في الولايات المتحدة. وأضافت أنه فيما يتعلق بالدول التي ترتفع ديونها الخارجية بشكل كبير، مثل ماليزيا أو تشيلي، فإنها معرضة لانخفاض سعر صرف عملاتها الوطنية أمام الدولار، الأمر الذي يزيد من تكلفة خدمة الديون التي تم اقتراضها بالعملة الأجنبية، وربما أيضا الديون الخارجية بالعملة المحلية أيضا.

وبالإضافة إلى ذلك فإن البلدان التي تعاني من عجز كبير في الحساب الجاري، مثل جنوب أفريقيا، معرضة لضغوط خارجية تشمل ضعف تدفقات رأس المال مما يجعلها تعاني من صعوبة أكبر في تمويل العجز.

وعلاوة على ذلك، فإنه بالنسبة لبعض البلدان يؤثر انخفاض أسعار السلع الأولية على عائدات التصدير، ويخفض فوائض

«موديز»: ارتفاع سعر الدولار الأمريكي يلحق الضرر بالدول المحتاجة إلى تمويلات خارجية ضخمة

القاهرة - الأناضول: قالت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني أمس الاثنين ان ارتفاع سعر صرف الدولار الأمريكي يشكل ضغوطا على العملات الخارجية لبعض دول العالم، حيث ينعكس ذلك في تراجع سعر عملاتها الوطنية واحتياطياتها من النقد الأجنبي، إلى جانب زيادة تدفقات رأس المال إلى الخارج، وتراجع تدفقات رأس المال إلى الداخل، وبالتالي إلحاق الضرر بالدول التي تحتاج إلى تمويلات خارجية ضخمة.

وأضافت «موديز» في تقرير تم الإطلاع عليه أمس الإثنين بان الارتفاع المتوقع في أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، وتراجع آفاق النمو في بعض البلدان، يجعل الاستثمار في هذه الأسواق أقل جاذبية».

وتسود توقعات بان يقوم مجلس الاحتياطي الفدرالي (المركزي الأمريكي) برفع أسعار الفائدة خلال الشهور المقبلة.

وذكر تقرير «موديز» أن الضغط الحالي على

الحساب الجاري أو يرفع العجز، في دول مثل تشيلي وكولومبيا وماليزيا وبيرو، وفقا لتقرير «موديز».

وقالت الوكالة انه في البرازيل وكولومبيا والمكسيك أخفارت البنوك المركزية الحفاظ على احتياطيات النقد الأجنبي وسمحت بانخفاض قيمة العملة، في حين عملت دول أخرى عكس ذلك. ففي ماليزيا وتشيلي، مثلا، استخدمت البنوك المركزية احتياطياتها من النقد الأجنبي في محاولة لوقف انخفاض قيمة العملات المحلية بشكل أكبر.

وأضافت «موديز» ان «تساكن احتياطيات النقد الأجنبي يمثل عاملا سلبيا للتصنيف الائتماني.. وعلى الأخص في البلدان ذات الاحتياطيات المنخفضة نسبيا، وما يتعلق بهذا الأمر من تشديد الديون الخارجية المستحقة لاحقا».

وعلى النقيض من ذلك، ارتفعت احتياطيات النقد الأجنبي في الهند وإندونيسيا، ولم تتغير

انخفاض أرباح منجم «سنتامين» للذهب في مصر في 55 في المئة خلال 2014



صهاريج جديدة تم تجهيز منجم السكري بها اخيرا

القاهرة - الأناضول: قالت شركة «سنتامين»، التي تعمل في التنقيب عن الذهب في مصر خصوصا، ان أرباحها قبل الضرائب خلال عام 2014 بلغت 81.5 مليون دولار، بانخفاض 55 في المئة مقارنة بعام 2013، حيث بلغت الأرباح 184 مليون دولار.

وتملك «سنتامين» الأسترالية المقيدة في بورصتي لندن وتورونتو، الشركة «الفرعونية» لتانجم الذهب، والتي تتولى عملية استخراج الذهب من منجم السكري في جنوب مصر. ويعتبر هذا المنجم هو مصدرها الرئيسي للذهب، كما تقوم بعمليات تنقيب في أثيوبيا وبوركينا فاسو وكوت ديفوار.

وأضافت «سنتامين» في بيان أمس الإثنين أن إنتاج الذهب خلال 2014 ارتفع إلى 377.261 ألف أوقية بنمو 2013 في المئة مقارنة بعام 2013.

و«سنتامين» هي الشركة الوحيدة المنتجة للذهب في مصر ضمن 8 شركات عالمية تعمل في مجال التنقيب عن الذهب في مصر.

يجب إتاحة المجال لنتنياهو ليواجه بطريقته الوقائع ما دام أن الشعب قال كلمته... الحقيقة كاملة غير منقوصة هي أنه لن تكون هناك دولة فلسطينية ننتياهو يقول الحق

أوري سبير

الاقتصادية لإسرائيل، ستتحول إلى مفهوم جديد في القاموس الدولي. في الموضوع الإسرائيلي ستتحول إسرائيل إلى دولة معزولة تماما في كل ما يتعلق

بالاتفاق المتعبد وتنفيذه. في المجال الداخلي يتوقع حدوث أزمة ديمقراطية. الأقلية العربية ستشعر بالاضطهاد، وبحق، وستتقدم. الموضوع الفلسطيني سيغزو الخط الأخضر مع تداعيات ستعرض هويتنا كدولة يهودية للخطر. المؤسسات التي تحمي الديمقراطية ستسكون واقعة تحت الليران السياسية. اموال اليمين ستشتري وسائل إعلام وسن قانون لضعاف قوة محكمة العدل العليا سيحظى بدعم رئيس حكومة يعني متطرف.

الالتزام بالفرائض اليهودية سيغزو حياتنا بصورة اكبر، إقصاء النساء سيحول إلى أمر أكثر شرعية، في الاقتصاد سيتم القيام باصلاحات من قبل كحلون، لكن الرياح السائدة ستستمر في سحق الطبقة الوسطى والفقيرة. إن سلب الشرعية الأكثر سيكون من نصيب المعارضة. اليسار سيوصف بأنه عدو الأمة ومتعاون مع كراهي إسرائيل. كل هذا يبدو غريبا جاء من فترات ظلامية في التاريخ العالمي. كما أننا نتوقع استمرار التلوث من قبل دعاية غوغائية ضد عدو الأمة، من الداخل والخارج. وكأنه فقط بيبي يستطيع مواجهته. إذا نفذ رئيس الحكومة تعديلاته الانتخابية فإن إسرائيل ستسكون معرضة للخطر في كل مجالات حياتها وفي جوهر هويتها.

يمكن أن السياسي ننتياهو سيضع ورقة تبين من الوسط واليسار من أجل تبييض سياسته، وفي الاساس تجاه الإمبريكيين. محظور على المعسكر الصهيوني ويوجد مستقبل الموافقة على ذلك. يجب أن نتمكن ننتياهو وشركائه الطبيعيين من مواجهة، على طريقته، وقائع الحياة، حيث أن الشركاء من خارج المعسكر القومي يتحولون مع الوقت إلى كبش الفداء. الشعب قال كلمته، ويبدو أنه يستحق ذلك.

معاريف 23/3/2015



بعد فوزه في الانتخابات ننتياهو يقدم قربانه للرب

جدعون ليفي

■ أود أن أقول لنتنياهو شكرا. شكرا على قولك الحقيقة. في الاسبوع الماضي ظهرت كرئيس الحكومة الإسرائيلي الاول الذي قال الحقيقة. طوال 25 سنة على الأقل يكذب معظم السياسيين الاسرائيليين ويخدعون العالم والاسرائيليين وأنقسمهم إلى أن جاء ننتياهو وحده من بين كل السياسيين وقال الحقيقة. يا ليت أن هذه الحقيقة قبلت من رئيس حكومة اسرائيلي قبل 25 سنة وحتى ربما قبل 50 سنة منذ بداية الاحتلال. لكن من المفضل أن تأتي متأخرة على الأتاتي. على قوله الحقيقة كافاه الجمهور وانتخب ننتياهو لولاية رابعة. قال ننتياهو في الاسبوع الماضي إنه اذا انتخب فلن تقوم دولة فلسطينية، بصورة واضحة وصريحة. هذه الحقيقة البسيطة والصادقة كانت صحيحة أيضا بالنسبة لكل أسلافه، كل رؤساء الحكومات الساعين للسلام والتوافق للعدل من الوسط واليسار، مطلقا على الأوباب – التبريرات عديدة ومختلفة وكلها تقول شيئا واحدا: دائما، من الخليل إلى جنين، نعم للحكم الذاتي، للادارة المدنية، لروابط القرى أو للسطة الفلسطينية، لكن لا للدولة. لا الأبد لا.

لو قام عيم ستقيم مثل ننتياهو قبل سنوات لكنا سنعرف والفلسطينيون يعرفون ومثلهم كل العالم: إنها لن تكون. عندها كان يمكن الانشغال بحلول أخرى بدلا من إضاعة الوقت على الخداع. خلاله الكراهية زادت وسفكت الدماء عبثا. لقد كان بالإمكان منذ فترة البدء في التفكير من بديل لحل الدولتين – هناك فقط واحدة: الدولة الواحدة. لقد كان بالإمكان البدء في مناقشة أي حكم سيكون فيها – هناك فقط حكمان: ديمقراطية أو فصل عنصري. بدلا من ذلك تم تضليلنا. الآن جاء رئيس هذه الحكومة، بنيتياهو، ننتياهو، ووضع لهذا نهاية. علينا أن نتفكر في ذلك. سنذكر التاريخ: هو رئيس الحكومة الاول الذي قال الحقيقة.

لقد كان يجب خداع الامريكيين وتضليل الاوروبيين والاحتلال على الفلسطينيين واللعب على الرابعية والكتاب على جزء من الاسرائيليين. كان يجب أيضا إطالة الوقت من أجل بناء المستوطنات والخصص من الشركاء الفلسطينيين المحتملين – ياسر عرفات الذي كان قويا جدا، محمود عباس الضعيف جدا وحاسم المتطرف جدا، كان يجب كسب الوقت من أجل أن يتطور الفلسطينيين أكثر، إلى أن يفهموا جميعا أنه ليس هناك من يتفاوضون معه.

الآن جاء من اعتبر مخادعا وقال الحقيقة المصرية التاريخية. لن تقوم دولة فلسطينية، ليس في قسرة ولايته التي تبسو الآن أبدية ولا بعدها أيضا

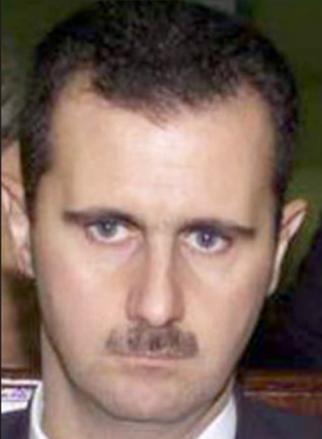
لأنه سيكون الوقت متأخرا جدا. نهاية المفاوضات ونهاية اللعب. كفى للمهمات الكوكبية. للرباعيات، للمبعوثين، للخطوات، للوسطاء والبرامج. لا هذا ما هو موجود. لن نقوم ولن تكون. منذ البداية لم يكن لها أي احتمال، في إسرائيل لم يكن أي رئيس حكومة حتى الحاصلين على جائزة نوبل – نوى ولو للحظة أن يمكن من قيامها، لكن الخداع كان سهلا عليهم. الآن ننتياهو وضع له حدا.

لو أن إسرائيل منذ البداية لعبت بأوراق مكشوفة كما يفعل الآن ننتياهو لربما كنا الآن في مكان أفضل. لو أننا فقط قاسمت الحقيقة بأننا نريد القسم المحتل في البلاد لنفسها وإنما لن نتنازل عنه في أي وقت، الذي يعيش فيه الآن مئات آلاف اليهود، وليس في نيتها الخلاصهم. وأن القانون الدولي لا يبعها ومواقف كل العالم لا تعنيها ولا يوجد للفلسطينيين أي حقوق عليها. وأن ابانا ابراهيم مدفون هناك وأن أمان رحيل تبكي هناك وأن أمن إسرائيل متعلق بها وأن الكارثة على الأوباب – التبريرات عديدة ومختلفة وكلها تقول شيئا واحدا: دائما، من الخليل إلى جنين، نعم للحكم الذاتي، للادارة المدنية، لروابط القرى أو للسطة الفلسطينية، لكن لا للدولة. لا الأبد لا.

مأرتس 23/3/2015



وزير الخارجية الأمريكي جون كيري



الرئيس السوري بشار الأسد

المنطور. وسعت السعودية إلى تزويدهم بصواريخ مضادة للطائرات، ليتمكنوا بها من التصدي لطائرات سلاح الجو التابع للاسد، ولكن الأمريكين وضعوا فيتو مطلقا على ذلك.

وفي مقابل موقف واشنطن الكايح، ضغطت فرنسا بكل قوتها على دواسة البزنيز للسعي من أجل اسقاط نظام الاسد. وخرج كذلك مدربون عسكريون فرنسيون إلى الأردن وقاموا بتدريب المتطرفين، وبشكل خاص بالاسلحة ووسائل القتال الفرنسية زودوهم بها. في المراحل الاولى نسيبا من القتال، اعتبرت فرنسا ذراع السعودية القوي، في العمليات ضد نظام الاسد، على غرار ما فعلته ضد حاكم ليبيا معمر القذافي. الا ان التهديدات باستخدام الفيتو من قبل روسيا والصين معا افضل هذه الساعي، وساهمت في ذلك بشكل ما في امن اسرائيل. تخيلوا لانفسكم لو أن نظام البعث انهار في سوريا، وعلى ابواب اسرائيل وجدت عراق جديده؟

بالعودة إلى الريح الجديدة التي تهب من واشنطن. يكون من المهم خلال الاشهر القادمة متابعة الكلمات التي تخرج من هناك بخصوص الأزمة السورية. أحيانا، تتخذ واشنطن خطوة قليلة إلى الوراء، ولكنها ليست كافية لأن تلقي بظلالها على أقوال كيري. اوساط في الدائرة السياسية قالوا ما ذكر، ان الاتصالات مع الاسد نفسه لن تتم، بل مع مندوبين من طرفه. رد خطير آخر ورد، كما هو متوقع، من فرنسا. فقد تحولت فرنسا خلال فترة الحرب في سوريا إلى المعبر الكبير عن المصالح السعودية. فقد سادت بين البلدين خلال السنوات الاخيرة علاقات اقتصادية وثيقة. فالسعودية تدفع وفرنسا تتبيع، بشكل اساسي تجهيزات وعلوم عسكرية، بصقافات عملاقة تساعد كثيرا الاقتصاد الفرنسي في السنوات الاخيرة.

«بشار الاسد ليس جزءا من خطة الحل في سوريا»، هكذا اعلن وزير الخارجية الفرنسي ردا على الاقوال التي خرجت من فم وزير الخارجية الأمريكي. ولم يدخر وزير الخارجية لوران فابيوس، تانينا من واشنطن. وقال ان الحل يجب ان يكون سياسيا، وان يتم بصورة تدريجية، ولكن يجب ان يشمل إقصاء الاسد. وازداد المسؤول الفرنسي «الحد غير ذلك سيكون بمثابة هدية لإرهابيي داعش. ولكن كيف يمكن ان نجعل الاسد يغادر برغبته». هذا ما لم يقله فابيوس.

معاريف/ مجازين 23/3/2015

متابعة ما يصدر عن واشنطن بخصوص الأزمة السورية خلال الأيام القادمة مهمة

يخضون النوايا في أمريكا

مرافقيه. حيث كان يمتلك فيلات في الرياض له ولافراد عائلته ويتمتعون بالجسبية السعودية. ولكن أساس الحساب بين السعودية والاسد هو سياسي. فالسعودية ترى بإسقاط نظام الاسد ضرورة استراتجية لضعاف المعسكر الخصم بقيادة إيران. ويعتقدون في الرياض أنه في حال سقوط نظام الاسد فسوف يبقى لايرانيين فقط حزب الله الصديق الوحيد في العالم العربي، وبذلك من الممكن معالجة ذلك لاحقا. انها لعبة خطيرة، حيث ضحايا هم السكان الارباء، وهو من شأنه أن يخلق نوايا إرهابية، ومخاطر للمنطقة كلها.

الإيرانيون يدعون أن الشيعة هم الإسلام الصحيح). في السنوات الأخيرة انضم إلى ذلك المنافسة على قلب الجزيرة أمريكا. فمفسد أن بدأت طهران تنازل واشنطن، تخوف السعوديون من أن التقارب فيما بينهما من شأنه أن يكون على حساب علاقتها مع العربية السعودية.

فرنسا ضد أمريكا

منذ اندلاع الأزمة السورية، في آذار من العام 2011، لم تظهر الولايات المتحدة تصميما. في إسرائيل، وايضا خارجها، لحوال للامريكيين عن سياستهم المترددة، وعندما تم سؤالهم عن تسوية اجابوا بقولهم «نحن نقود من الخلف». فإلى حين ظهور المنظمات الجهادية، وفي مقدمتها «الدولة الإسلامية» (داعش) وجبهة النصرة، قاد المعركة جيش سوريا الحر، وهو منظمة علمانية، يقودها ضباط سابقون في جيش الاسد. وكانت قواعده وقيادته تركز في تركيا، وحظي بغطاء كامل وبدعم استخباري، وامني ومالي من تحالف دول سمحت إلى اسقاط نظام الاسد. في هذا التحالف كان هناك اعضاء من الدول الغربية، وفي مقدمتهم فرنسا، بريطانيا والولايات المتحدة. إلى ان تم طردهم من قبل داعش وابعادوا من المنطقة. ولقد اعتاد قادة الجيش الحر على عقد لقاءات مع رؤساء اجهزة المخابرات الفرنسية، ومع نظرائهم الاتراك، وجهاز المخابرات المركزية الامريكيت (CIA) والمخابرات البريطانية. وكانت معظم هذه اللقاءات تتم في باريس، اسطنبول وفي لندن، وتناولت بشكل اساسي التنسيق لجريات الحرب وتزويد الوسائل القتالية للمليشيات المتطرف.

وعلى مدار المعركة، وفي العديد من المراحل، تمسك الأمريكيون بمواقفهم المعتدلة والرسمية، فعلى سبيل المثال حالت واشنطن ودون مطالب المتطرفين بتزويدهم بالاسلح

المره جدا التي قام بها النظام العربي خلال العقود الاخيرة قد اثمرت. لن ننسى، فإنه قبل سنتين فقد تبنيا الكثيرون أن مصير الاسد هو جهنم، وأن ذلك قريب. «أن الأوان لأن يفهم الغرب ان بشار الاسد لا يعترم في الذهاب إلى أي مكان»، هكذا قال مندوب سوريا في المنظمة الدولية بشار الجعفري، وازداد «ان الاسد قوي، وبياكاته الاستمرار».

الحساب السعودي

لقد لقي 220 الف شخص حتفهم في سوريا في السنوات الاربعة للحرب. عدد كهذا يتضمن ايضا مقاتلي جيش الاسد ومسلحون من تنظيمات مختلفة من حاربه. وعلى الاقل فقدت ثلاثة ملايين انسان بيوتهم أو انهم هربوا منها إلى احدى الدول المجاورة، هربا من الموت. فيما نرح حوالي سبعة مليون آخرين داخل البلاد، هربا إلى مناطق اقل اشتمالا. ومن بين الضحايا في اوساط الشعب السوري يوجد آلاف الاطفال وآلاف النساء.

وعلى مدار المعركة، وتقريبا منذ بدايتها، ادعى الاسد ورجاله ان معركة اقليمية نشن عليهم، واسمها «إرهاب» وهم لم يخطئوا. تحالف سنسي، بقيادة السعودية، اتخذت مكانا لها في الازمة، التي كانت في مراحلها الاولى تمردات داخلية.

في الواقع، فإن نظام البعث في سوريا اسس قوته على جثث المعارضين، ومن العدل ان يدفع الثمن. الطريقة التي يحارب فيها المتطرفون، عبر المذابح التي يرتكبها بحق السكان المدنيين، تشبه الاب الذي اغتصب اباءه. هذا النظام، المتوجب ان يهتم بأبناء شعبه، يلقى عليهم البراميل المتفجرة من الجو ويدمر احياء كاملة، فقط من أجل ان يقضي على خلية متمردين يتخفون فيها. ولكن الاسد ليس هو الوغد الوحيد في المشهد الذي امامنا. فاعداؤه مدانون مثله، واحيانا أكثر منه.

للسعودية يوجد حساب طويل مع بشار الاسد، اساسه خلافات تاريخية، ونشأة في الخلاف العرقي الذي يدور في الشرق الاوسط. فقد كان لهم حساب شخصي. فقبل نحو العقد اقام الاسد مع نظرائه من حزب الله واصدقائه في طهران تحالفا، وتمكنوا اسوية من التخلص من خصمه السياسي رفيق الحريري، رئيس وزراء لبنان الاسبق. حيث انفجرت سيارة مفخخة على مسار سيارته في الرابع عشر من شباط من العام 2005، حيث اصدمه إلى السماء

جايي خوجي

■ سارعت وكالات الانباء في انحاء العالم الاسبوع الماضي في اقتباس اقوال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في مقابليته مع (CBS)، فحين سئل كيري عن الازمة في سوريا، حيث تصادف هذه الايام مرور اربع سنوات على نشوبها، قال ردنا مفاجئا.

حيث قال «جميعهم متفقون على انه لا يوجد حل عسكري، وان هناك فقط حل سياسي»، وازداد «ان اسد هو جلب الاسد إلى المفاوضات، علينا ان نوضح له ان جميعهم مصممون على الوصول إلى هذه النتيجة، وان تغير وجهة نظره بالنسبة لبقاء الدولة الفلسطينية، استعداداه للحديث مع الرئيس السوري، اجاب كيري: «صحيح»، في النهاية اسكون ملزمين بالحدث معه».

بكلما أخرى اوضح كيري ان الاسد هو عنصر رئيسي في حل الازمة في سوريا، وانه من الممكن اجراء اتصالات معه. الوزير الأمريكي لم يكرر في المقابلة مواقف الولايات المتحدة التقليدية خلال سنوات الحرب في سوريا، والتي يوجهها ان النظام في دمشق فقد شرعيته، وعلى الرئيس ان يذهب إلى البيت.

قبل يومين فقط من ذلك، أجرى مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) جون بيرنان، مقابلة تفوه هو الأخر فيها يهذه الروح. «جون سيأتي بعد الاسد، سوف يكون اسوأ منه»، هكذا قال رجل المخابرات رقم 1 في واشنطن. في دمشق، في طهران وفي لبنان كان هناك الكثيرون من ضحكوا تحت ضووراهم. فقبل سنة أو سنتين، لم يفوت من الرئيس الأمريكي باراك اوباما اي فرصة من أجل الدعوة لاسقاط الاسد.

سارعا في واشنطن لكبح الاقوال وللقول ان الاتصالات لن تتم مع الاسد نفسه، بل مع مندوبيه. وسارعت باريس ايضا للمتحفظ من هذه التطورات، ولكن كان واضحا للجميع ان الحديث لم يكن عفويا من خلال المتمردين، او انه كانت زلة لسان، ولكنها اقوال قيلت بصورة متعددة. من الممكن بالتاكيد ان ادارة اوباما درست مجددا موافقها بخصوص سوريا وقررت انه من بين المدربين، الاسد والمنظمات الجهادية، فإن الاول هو اقل سوءا، وعليه من الممكن ايقاده على حاله. يبدو ان الحديث يدور عن بداية تطورات درامية، والتي بها يتخلى الغرب عن التخلي او الحلم باسقاط البعث في سوريا، يبدو ان حرب البقاء

النزاع لا يتمثل في سيطرة إسرائيل بل يدور حول حق اليهود في الوجود

السلام الوهمي لن ينجح

تثبيت هذه المبادئ الاساسية. وفي السنوات الاخيرة نسقت المتابعة للموضوع ولاسفي رايت الاف نماذج من التحريض من جانب السلطة الفلسطينية ورئيسها، في مثل هذا الوضع لا يمكن اقامة سلام حقيقي، ومثلما راينا في غزة، فان كل تنازل سيكون غير قابل للترجع وسيشكل اساسا لتوسيع الجهود لتحقيق الهدف النهائي.

وبالتالي طالبا هذا، تمسكا بالكثيرون والطبيون في البلاد وفي العالم كسما بالوهم حول النزاع هو على الاراضي التي احتلت في 1967؛ لماذا يبدو لهم ان يوسع اسرائيل، من خلال مزيد من التنازلات، ان تخلق ظروفا تسمح بالتقدم نحو السلام؟ يبدو أنه ينقص بعضهم معرفة الواقع المزير فيما يرفض الآخرون الاعتراف به حتى عندما يصفهم في وجوههم، ويعكس هذا الرفض الخوف من أنه لا يوجد في الواقع اسناد لعقائدنا في أنه يجب ان يكون أمل ويجب أن يكون حل، وان الفلسطينيين، مثلنا، يريدون السلام، الازدهار وتحقيق الذات.

ان رفض الاعتراف بالواقع يعكس ايضا الخوف من ان الضغوط على «الضحية الفلسطيني» لتغيير المبادئ الخمسة سيسببهم فقط على المس بالتنسيق الامني مع اسرائيل ويؤدي إلى تصعيد العنف. ولعل الرفض يعبر ايضا عن الامتناع عن الاعتراف بان الطريق الذي سرتنا فيه عشرين سنة كان خطأ استراتيجيا جبي ثمنا دونيا وخفف عن الفلسطينيين لتثبيت خطاب النزاع على منظومة مفاهيم تخدم قضيتهم.

قد تكون الجانب القوي في النزاع، ولكن هذا لا يعني اننا لسنا الجانب الحق، بطموحنا للسلام الحقيقي ايضا؛ وهذا لا يعني أننا لا يمكننا أن نكون ايضا الجانب الحكيم. ففي الشرق الاوسط الجديد يوجد مكان للتعاون بين اسرائيل والجعات البراغمتية في المنطقة ولكنه لا يستدعي الخضوع للمطالب التي تظهر في ما سمي «بمجادرة السلام العربية»، او فسي عرض افكار مشابهة يطرحها جنرالات السلام الوهمي، والتي تعرض أمن دولتنا للخطر.

■ رئيس دائرة البحوث في شعبة الاستخبارات العسكرية مأرتس 23/3/2015



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

بتحمل المسؤولية عن أفعالهم أو انتقاد وسائل عملهم. انطلاقا من الالتزام بيده المبادئ ورفض عباس الضيقة التي عرضها الامريكويون قبل سنة كأساس لاستمرار المفاوضات، وذلك لانها تضمنت عمليا اعترافا باسرائيل كدولة يهودية، ومع عودته إلى رام الله أعلن امام مؤيديه: «نحن متمسكون بالعهود ولا نزال على الوعد. نحن نحمل الامانة ولن يكون أي تنازل عنها».

كان واضحا لاستمعيه بان الرسالة هي أن الفلسطينيين يواصلون تضليل عدم اقامة دولة اذا كان الامر يتطوى على الاعتراف باسرائيل كالدولة القومية للشعب اليهودي مما يعني التنازل عن الالتزام باقامة دولة فلسطينية على كل ارض فلسطين.

ان التحريض المستمر للجمهور الفلسطيني يستهدف

* يوسي كوبرفاسر

■ «الصهيونية كانت عام غريب وانتهت كأم غريب... في البداية بدت لنا عذرة والان أصبحت نهايتها قدرا. نحن واليهود سنحرض على تضحياتك كي نحيش بعدها ثمنا عشنا قبيلا - في وطن واسع، مليء بالخير للجميع وببسط ظل الخير، المحبة والمساهاة على الجميع، هذه هي خلاصة الفصل النهائي من كتاب محمود اقل، عن «الصهيونية - بداية ونهاية، لطبعة العام 2011 التي تصدر في موقع ابو مازن على الانترنت». وكان الكتاب ننشر لأول مرة في العام 1977.

رغم ذلك يعتقد الكثيرون بان النزاع مع الفلسطينيين يتركز في مسألة السيطرة الاسرائيلية المتواصلة على المناطق التي احتلت في 1967. ويختارون تجاهل انه من ناحية الاغلبية الساحقة من الفلسطينيين، فان النزاع هو على مجرد وجود الدولة القومية للشعب اليهودي، ويستند فكر الاخيرين إلى خمسة مبادئ اساس:

لا يوجد شعب يهودي، اليهودية هي دين، وليس قومية ولها فليس لليهود حق تقرير المصير.

لم يكن لليهود ايدى سيطرة في بلاد اسرائيل، وعليه فلا مبرر لطلب اليهم بدولة يهودية هنا وبالتالى، فان اختفاء دولة اسرائيل هو أمر حتمي.

اليهود هم مخلوقات رديئة، وبالتالى فقد سعى الاوروبيون إلى التخلص منهم. لا مبرر لان يحتل وجودهم الفلسطينيين بالذات، اصحاب البلاد منذ الازل وأنسال الكنعانيين. كل أشكال الكفاح لتسريع اخفاء اسرائيل هي شرعية، بما في ذلك الكفاح المسلح، الانتفاضة الشعبية والنشاط السياسي، ويتبنى دوما تفضيل الابدوات التي تضمن اقصى الانجازات بادنى كلفة ممكنة. والان يجب التركيز على المعركة السياسية والقانونية، والانتفاضة الشعبية (بما في ذلك ممارسة القوة دون استخدام السلاح الناري). الفلسطينيين هم ضحايا اسرائيل والغرب، وعليه فليس لهذه الجهات الحق في ان تطلب الفلسطينيين

تعقيبات

تقرير مصطفى العبيدي: إيران تكشف عن أطماعها في العراق

نهن الغباء

ما يجري اليوم على أرض ما كان يسمى «العراق» هو محاولة حثيثة وتنازع ما بين الأعداء: الفرس والاكرد يريدون أن يفتتوا للعرب أي العرب غير قادرين على حكم أنفسهم بانفسهم وانهم بحاجة إلى من يحكمهم. كل من إيران وقادة الكرد وفروا وخلقوا كافة الظروف على الأرض التي تؤدي إلى هذه النتيجة وللأسف الشديد انساق عرب العراق بكل أطيافهم إلى تنفيذ هذا السيناريو بأيديهم هم قبل أيدي المخططين المستفيدين بسبب غباء وأطماع قادتهم الشخصية وغبائهم السياسي. وما هم والعراق وأمله بأكمله يدفعون الثمن

قمة الغباء والمحافة أن تخاصم وتكفر وتقتل وتدبح ابن وطنك لجرد كونه مختلفا عنك في الدين أو المذهب أو العرق وهو ولد ووجد نفسه هكذا، إذ لا ميزة لأحد على الآخر في ذلك البتة لياتي من يميز نفسه على الآخرين وكأنه المختار من قبل الله ويقضي كل أحد غيره ليكتشف في نهاية المطاف أنه من أغبي البشر وكان مجرد أداة حركها الآخر لصالحه هو لا أكثر. العرب كانوا قوما أنلثة فاعزهم الله بدينه الحق وسيرجعون ويقبضون أدلة وهم كذلك فعلا كلما تخلوا وابتعدوا عن دين الله الحق وهم اليوم بالفعل أبعد ما يكونون عنه.

د. أمير الشبيخي – العراق

مقال بسام البدارين: تحولات دراماتيكية تخفق المور الأردني

إعادة النظر في السياسات

اعتقد أن دولة في العالم تبني سياساتها الداخلية والخارجية على إمكاناتها الذاتية أولا، وعلى مصالحها وقدراتها في الدفاع عنها أمام الخصوم أو الأعداء. أما أن ترهن دولة ما سياساتها على ما قد ياتئها من الآخرين، فهذا أمر يحتاج إلى إعادة نظر.

فمن الطبيعي أن تغير الدول سياساتها وتحالفاتها، خاصة مع وصول قادة جدد إلى الحكم.

ومن حق السعودية أن تفتح على السودان وعلى تركيا أو غيرها

فما الخطأ أو الضرر في هذا؟

ويهدد الحالة فإن على الدول الأخرى أن تتكيف وفق أوضاعها ومصالحها وليس بناء على ظروف الآخرين.

أحمد

مقال سليم عزوز: الإعلام في حكم العسكر

تبرئة اللصوص

مقال أكثر من رائع... لي فقط تعديل بسيط على آخر جملة وهي «إن الإعلام المصري يا «عيلة» في عهد عبد الفتاح السيسي وسكرتيره، سيدخل التاريخ، ولكن بظهوره...»

أقول: «هو لسه حيدخل التاريخ بظهوره»، هو دخل التاريخ منذ انقلاب 1952، ثم خرج يطل برأسه لفترة قصيرة جدا بعد ثورة يناير التي اغتالها السيسي، ثم عاد اندراجا لسلسلة مهملات التاريخ، ولا عزاء للأحرار في زمن العبيد... أما حكاية «ماسر تستيقظ»، فهو اعتراف صريح من قائد الانقلاب أنه اغتصب السلطة في جوف الليل والناس نيام، فلما استيقظت مصر، وجدت دماء خيرة أهلها تفرق ميادينها وشوارعها، وحرمان أبنائها وأعراضهم تنتهك في أقدار سجونها، وشوارعها الظلمة يصمون أظفر وأشرف رجال أمتنا «حماس» بالإرهاب، في حين يبرون كل عصابة مبارك وزبائنه ولصوصه... ووجدوا مدينة مصرية كاملة قد أزيلت من على الخريطة وقتل وشرد أهلها من أجل عيون الحباب في إسرائيل، الذين اختاروا وبالجماع قائد الانقلاب العسكري بطلا قوميا لإسرائيل... هذا ما وجدته مصر عندما استيقظت.

سامي عبد القادر – الولايات المتحدة

الديمقراطية... لا تكفي تغيير «سي السيد»

من السذاجة أن نظن أن الديمقراطية يمكن أن تولد بمعنى إمكانية أن يتحول شعب عاش كل حياته تحت القمع وعاش حياته لم يفكر لنفسه بل كان يقاد في كل حياته من السذاجة أن نظن أن هذا الشعب يمكن أن يتحول إلى الديمقراطية بين ليلة وضحاها. إن الديمقراطية ليست مجرد نظام يحكمنا بل أصبح هذا النظام ولطول السنين أصبح أسلوب حياة نعيشها.

إن الديمقراطية يجب أن تبدأ في داخل كل فرد في المجتمع قبل أن تبدأ في السياسة ونظام الحكم. يجب أن نعيش ديمقراطية الأسرة والعائلة ديمقراطية بين الآباء والأبناء ثم تنتقل الديمقراطية لتعاملاتنا اليومية بيننا وبين بعض. إذا شهبنا المجتمع بهرم تكون قاعدة الهرم هي الشعب بمعنى الأفراد والعائلات ثم في قمة الهرم الحكم والسياسة. فإذا اردنا تغيير نظام الحكم وتغيير السياسة تكون البداية من أسفل الهرم إلى أعلى القمة. ولكن إن كنا نعيش ديكتاتورية الأسرة ونريد ديمقراطية الحكم فسيكون هناك صراع مجتمعي على مستوى الأسرة. فالكتاب الكبير نجيب محفوظ والذي أرخ حياته في كتاباته وبالأخص الثلاثية كان يكتب عن حياتنا وأقعنا. كلنا نعرف (سي السيد) ونضحك حينما نتذكره لكن الحقيقة المؤلمة هي أننا نعيش في بيوتنا وأشغالنا واقع تعاملاتنا بمنهج (سي السيد) وهو منهج القمع وهو ما نمارسه مع أسرنا أو أولادنا ومع موظفينا وحتى مع أصدقائنا.

إنه منهج الرأي الواحد الصواب وهو رأي أنا. لا يمكن أن نغير أسلوب الحكم القمعي إلى أسلوب ديمقراطي نطبقه في السياسة فقط. علينا أن نبدأ بانفسنا لنحاول أن نعيش الديمقراطية ثم ستتحول هذه الديمقراطية إلى أسلوب في حياتنا نعيش به ويحكمنا.

إن مشكلتنا مع الديمقراطية في عالمنا أننا نظن أن التغيير يبدأ مع تغيير الحكم. وأنا أقول ربما يكون تغيير الحكم فرصة لتحقيق الديمقراطية مجرد فرصة علينا أن

نستخدمها لنبدأ تغيير المجتمع من القاعدة. والسبب في هذا أن الشخص الذي نتخاره لبناء الديمقراطية عليه أن يكون عاشها حتى يستطيع أن يقود المجتمع كله إلى هذا التوجه. من الأفكار الرائعة ما كتبه العالم التربوي والاجتماعي (بولو فرييري) والمعروف لكل من يعمل في التنمية. كتب (فرييري) في كتابه (القمع ومنهج التربية) يقول إن التخلص من الشخص الذي يقمعا لا يعني التخلص من القمع والإتيان بشخص آخر من وسط شعب عاش في القمع لن ينهي القمع.

إن هذا الشخص الجديد لم يعرف صورة للحكم أو الحاكم غير القمع لذلك ورغم أن هذا الشخص كان يقاوم القمع لكنه سيقمع شعبه ولكن برغبة شعبيه الذي اختاره. والدليل على ذلك ما نراه من شعوب تعتبر نفسها متطورة وتنادي بل أيضا تتفاخر بديمقراطيتها، ولكن لحظ كل يوم كيف تتجاهل هذه الشعوب الأقليات التي تعيش فيها وتلاحظ التمييز بسبب الجنس أو اللون أو الدين أو حتى أن كل هذا مازال متواجدا ومازالت هيئات داخل تلك الشعوب والبلدان المتقدمة تنادي بالعدالة والديمقراطية والمساواة.

والسبب أن هذه الشعوب غيرت قوانينها وتحكمت في سياستها لتحقيق الديمقراطية ولكنها نست تغيير الإنسان والأسرة والمجتمع.

لذلك نحتاج أن نستفيد من التغيير ونبدأ في إرساء وتعميق منهج لحياتنا المجتمعية يقوم على الاختلاف في الرأي لأجل هدف واحد. فالهدف هو حياتنا التي نعيشها في مجتمعنا ولكن أسلوب الحياة أو تطبيق هذا الهدف يمكن أن يتعدى. إن الديمقراطية تحتاج إلى منهج حياة وليس مجرد تغيير سي السيد.

د. وجدي فكري – محاضر في التربية والمنشورة في انكلترا

فوز نتناهو متفق عليه لضمان استمرار الوضع الراهن!

لقد سلمه الأمريكان الصولجان قبل أن يهرع السناخيون إلى الصناديق، لم يمنحوه إذنا لدخول البيت الأبيض، بل جعلوه يقتحمه اقتحاما، ليظهره بظهور البطل، الكيش الأبيض القادر على مناطحة الكيش الأسود بالقرنين؛ وإن فقد كانت العملية مبرمجة!

الرئيس بغمز بعينه ويدير كتفيه، والكابيتول يفتح ذراعيه، جهاز الخابرات يقوم بدوره جيدا، إنه يعلم جيدا كيف يرسل رسائله إلى الوعي الجمعي، الوعي القابل للمغفظة، إنها حيلة اكتشفها الخابرات، ولا تني تستخدمها، هذا الخرق وعي، عامير» وجعله يقدم على اغتيال القيص، إسحق رابين» ثم يجلس بهدوء دون أن يدخن سيجارة!

الرئيس أوباما لا يريد «بقجة» المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، أن تلقى في حضنه مجددا، إنه في غنى عن أن يظهر بظهور العاجز وهو على وشك أن يلقي بتحية الوداع، ويهرول خارجا خروج الأيدي؛ فليفعل ذلك إن شيئا، وسنذهب إلى دكساتة العم «بيبي»!

هذا استغفر الوعي الانتخابي في إسرائيل، أو هكذا تمت برمجته، وفي النهاية تم استغفاله، فإز من خطط له أن يفوز!

يحدث هذا في ظل الديمقراطية، فلا شيء عصي على الإختراق بالنسبة «لهاكرز» والبرمجين، فنحن في عصر الجيجتال، حيث يمكن إختراق الأدمغة عبر الرسائل الرقمية، وكل شي يصير حتى «معلقة» الصراير!

نزار حسين راشد

من المتوقع أن يقوم كيم جونج أن بزيارة إلى روسيا في أيار المقبل



تعقيبا على مقال فيصل القاسم: من الذي حمى النظام السوري... روسيا أم أمريكا؟

من نقل قواته البرية والجوية إلى الجبهة السورية وجزء من قواته الجوية إلى الجبهة المصرية، ولأول مرة يتم استخدام الموارد الطبيعية في الحرب من خلال سلاح المقاطعة.

ردت أمريكا بتصويب كيسنجر على رأس مجموعة الطاقم، من أجل العمل على إلغاء تكرار إمكانية استخدام النفط أو غيره من الموارد الطبيعية كأداة من أدوات الحرب أو لا، ومن فرنسا عاد الخميني معززاً مكرماً بقيادة الثورة على شاه إيران عام 1979، وبسبب شراء فرنسا سندات الديون الكويتية على العراق والتي كانت بدون فوائد، وذهابها إلى صدام حسين للمطالبة بها فجن جنونه على الكويت، ومع ذلك تبين أنه لم يكن متهوراً، لأنه طلب الإذن من روسيا وأمريكا فقالوا له سورية، لا دخل لنا بهذا الموضوع، حسب كلام جيرينو فسعى على قناة «أر تي» الروسية في برنامج «رحلة في الذاكرة»، فدخل الكويت في 1990/8/2.

والآن فرنسا إن كان في زمن ساركوزي أو أولاند هي من منعت قيام منطقة الحظر في سوريا وهي من أثار الحرب على تنظيم الدولة في 2014 بعد أن غير اتجاهه من بغداد إلى أربيل وبقية المناطق الكردية (لنسيب لم أعرفه حتى الآن) ففرنسا أولاند هي من جرت أمريكا بقيادة الحرب عام 2014 كما أن بريطانيا تانتشر هي من جرت أمريكا بقيادة الحرب في 1990، حيث أن وضع فرنسا الاقتصادي سيء جداً، بعد أن أرهقتها حرب مالي، فهي ليست بالمنطقة من وجهة نظري ميزانيتها ولذلك تم فضح بنك «أتش إس بي سي» وقرع السويدي الذي تم استخدامه للتهرب الضريبي، ولا فهي معرضة للإفلاس مثلها مثل اليونان.

حيث بدون تفحص صحيح لن يمكن الوصول إلى أي حل، فحكمة العرب تقول «الراءة» والتشخيص الصحيح تعادل 50٪ من الحل».

ما رأيكم دام فضلكم؟

س.عبد الله

والشرقية والشمالية والجنوبية. إلى متى نظل ننتظر التدخل الأمريكي حتى إذا جاء هذا التدخل فهو تدخل تامين مصالحه ولا يترك وراءه سوى المآسي والكوارث. بلقارن كيف كان العراق في عهد صدام حسين وكيف أصبح الآن.

ين هي ليبيا الجريحة بعد تركها تنزف يعربد فيها أزام القذافي بعد أن أمنت أمريكا وحلفاؤها مصالحها، استيقظوا يا أمة العرب فإن كان لا يهكم مصير الشعب السوري المنكوب فكروا على الأقل في مصالحكم أنتم بعد التمرد الإيراني الجدد واقترابهم من مقر داركم قبل قوات الأوان.

مهاني فؤاد – المغرب

دور فرنسا وبريطانيا

في حرب عام 1956 أو ما أطلق عليه العدوان الثلاثي من قام بالحرب على مصر مع الكيان الصهيوني ليس فرنسا وبريطانيا؟ هناك مثل شامي يقول «الضبت للشوام والفعل للحليبية»، كذلك الحال في موضوع السياسة، حيث أننا لاحظت الضيت للروس والأمريكان والفعل «للفرنسين»، ولكي نفهم ما حصل في المنطقة من وجهة نظري علينا الرجوع إلى عام 1973، ماذا؟ حيث في حرب عام 1973 أول مرة يتحد العرب والمسلمون في حربه ضد الكيان الصهيوني.

ولكي يستطيع وادي الرافدين (العراق وسوريا وتركيا) تسخير كل إمكانياته في الجبهة، وهذا يتطلب التنسيق مع شاه إيران ودول الخليج ممثلة في الملك فيصل بن عبدالعزيز وزايد بن سلطان وبقية دول الخليج، وكان من ضمن شروط النشاه التنسيق مع العرب، هو طرد الخميني من النجف وكربلاء وبالعمل حصل ذلك، فتم إيقاف تمويل الأكراد في شمال العراق من قبل النشاه، لكي يتمكن العراق

المقاومة الفلسطينية واغتيال قياداتها. وفي إحدى السهرات كانا يتحدثان عن كيفية تجنيد حافظ الأسد من قبل المخابرات البريطانية وزيارته إليها في بداية الستينيات من القرن الماضي إلا أن الذي طردني من السهرة وكنت ولدا خافا على نفسيهما فرحت اتصنت على حديثهما من وراء الباب. لأنني اسمع العجب العجاب في المدرسة يعلموننا أن حافظ الاباد قائد الصمود والتصدي وفي البيت هؤلاء الرجال البسطاء ينتقدونه كرامته ويصورونه على أنه أخطر عميل لاسرائيل في المنطقة كلها لكنني عندما كبرت عرفت.

والله صدق حديثهم.

د. أحمد – النسا

صمت القبور

الغريب يا دكتور أن النظام السوري رغم تجاوز الثورة السورية الأربع سنوات ما زال بدون خلج يحمي كذبته الكبيرة بهذا السيل من التضليل كلما أجهز عليه الكيان الإسرائيلي بضربات مؤلمة فيرد عليه بالأسطوانة المشروخة «سنسرد في المكان والزمان المناسبين» حتى أراحنا أخيراً من ترداد هذه الأسطوانة وبدأ الإعلام المانع بصمت صمت القبور بعد تكرار الضربات الإسرائيلية وانحساف الحقيقة الساطعة بعد زوال ذلك السياج من الأكاذيب عن النظام البعثي.

ما حملنا نحن العرب من الإغراب، وإلى متى يظل مصير الثورة السورية وقضايا العربية-هينة بالالاءات الأمريكية والفيوتوات الروسية.

أين الجيوش العربية التي صرفت عليها المليارات من الدولارات والمدمجة بكل الأسلحة الفتاكة والمستوردة من الدول الغربية

لاوات أمريكا الثلاث

لا تنس ذلك أن أمريكا عندما ذهبت لغزو العراق عام 2003 قالت إن الرئيس العراقي هو الدكتاتور الذي قتل شعبه، إشارة لحليجة بالكيماموي وكذلك لسحق التمرد الشعبي في الجنوب.. صدام هو الدكتاتور الذي قتل شعبه.. لذلك سنغزو العراق ونحرق شعبه.. هل صدام فقط الذي قتل شعبه؟ وكمن من الناس قتل؟ وهل ما يفعله بشار يُعتبر نوعاً من المرح.

أمريكا إذا ارادت الانقسام من دولة جعلت من الحية قبة.. وحتى لو ارتكبت مجازر وشرد شعب.. طالما أن ذلك يخدم مصالحها فلن تتحرك.

لكن ومن جهة أخرى من الذي نقف لاءات أمريكا الثلاث؟ يقول أحدهم.. هل أمريكا تقع بجوار سوريا.. يقول ثالث.. ليس العرب جيران سوريا وهم السؤلون عن تنفيذ لاءات أمريكا.

فلم اليوم يقع على أمريكا

دموند خيل – سان فرانسيسكو

حراسة الحدود

هذا الكلام بات السوريون يعرفونه حتى الطفل منهم، بات يعرف هذه الحقيقة عندما كنت طفلاً كان لنا جار فلسطيني وعندما كان يسهر مع والدي، كانا يتحدثان عن خيانة حافظ الأسد وبيعه للجولان وكيف أنه حرس حدود الجولان برمش عينيه إكراماً لمن اجلسه على كرسي الحكم وكيف كان يتقاسم الأدوار مع إسرائيل في لبنان لضرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK.

ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

كفى جلدا للذات يا تونس!



توفيق رياحي*

هل تونس مخترقة أمنيا وانتهى أمرها؟

من تابع قليلا من وسائل الإعلام التونسية في الأيام التي أعقبت الهجوم الإرهابي على متحف البارود الأريضاء الماضي، لا شك أنه سمع الكثير من العتب على أداء السلطات المدنية والأمنية. بل وصل الأمر إلى جلد الذات أكثر مما يجب، بلا داع.

جزء من جلد الذات هذا يجب تفسيره في هامش الحرية التي تتمتع به وسائل الإعلام التونسية منذ ثورة 2011. حرية تحولت إلى مشكلة في بعض الأحيان. وجزء آخر يجب تفسيره في حجم الصدمة التي أصابت المجتمع التونسي وما خلفته من ألم وخوف وحتى حرج أمام الرأي العام الدولي. هناك انطباع يتكرس إقليميا ودوليا أن تونس هي الناجي الوحيد من فوضى ما بعد الربيع العربي، وبات كثير من التونسيين يخشون على فقدان هذا الاستثناء وما يخلفه من شعور إيجابي يشكل مصدر فخر لهم. لكن هناك حقيقة تعالفتها وسائل الإعلام التونسية وقفز عليها كثير من المتحدثين التونسيين والأجانب تعليقا على الهجوم الإرهابي. هذه الحقيقة هي أنه لم يعد هناك سلم وأمان مطلقا. زمن صفر هامش الخطر ولي إلى غير رجعة. وتونس هنا لن تكون الاستثناء.

لنعد قليلا إلى السوء، الماضي القريب، فنرى أن كل الدول والمجتمعات كان لها نصيبها، فاستوت الدول القوية بالضعيفة والغنية بالفقيرة، وصاحبة الخبرة والسطوة بالسائلة: الولايات المتحدة لديها 11/09/2001. بريطانيا لديها 07/07/2005. إسبانيا لديها 11/03/2004. المغرب لديه 16/05/2003. فرنسا لديها 07/01/2015 (شارلي إيبدو). إضافة إلى صيد من التفجيرات في صيف 1995. إلى جانب كل هؤلاء، سبق آخرون في الانتواء بذات النار والألم، وسيلحق آخرون لسوء الحظ. لا أحد أفضل من أحد.

بل هناك ما يشفع لتونس، فهي ليست دولة أمنية قوية، وليست صاحبة باع في العمل الاستخباراتي المتعلق بالجماعات الإرهابية المسلحة. حال تونس اليوم هو أنها تخلت عن القبضة الأمنية التي بناها وكسرها الرئيس الخلعوع زين العابدين بن علي، ولم تمتلك من الوقت والأسباب بعد للانتقال إلى منظومة أمنية بديلة تتماشى مع ظروفها الجديدة. باختصار: تونس في ظروف أمنية انتقالية لا تمنحها من تقادي هجوم كالتدي حدث على متحف البارود.

إذا كان لا بد من وقفة وتساؤلات، فيجب أن تكون حول التفاصيل: كيف أمكن لإرهابيين أن يدخلوا إلى متحف البارود مزودين بأسلحة رشاشة؟ البارود ومتحف شيرين كان يجب أن يخضع لرقابة الكاميرات وفي الداخل والمخرج حتى في الظروف العادية، وكيف دخل المسلحون ومن أين؟ وقبل ذلك كيف وصلوا إلى قلب المدينة وجرّتهم الأسلحة الرشاشة؟ لماذا لم يعترض سبيلهم أحد، ولو بالصدفة؟ الأمر يبدو إهمالا أكثر منه إخفاقا أمنيا (لو أن النتيجة، في نهاية المطاف، كارثة).

ورغم ذلك، هناك إفراط في جلد الذات. بعض الأحيان تبدو ذاكرة الناس قصيرة عاجزة، بمن في ذلك من يجلسون ذاتهم في تونس هذه الأيام. كثيرون تنسوا أن القبضة الأمنية والاستخباراتية التي فرضها نظام بن علي لم تمنع الهجوم على معبد الغربية في جزيرة جربة (11 نيسان/أبريل 2002 - 16 قتيلًا بينهم سياح غربيون). ليس هجوم متحف البارود أنسوا بكثير من هجوم معبد الغربية، رغم اختلاف السياقات ووجود «ظروف مخففة» في الهجوم الأخير.

للاسف، يجب أن نمتلك جرأة القول إن ما حدث في تونس في الثامن عشر الجاري سيحدث مثله وأسوأ منه في المستقبل، في تونس أو في غيرها. لا مفر، المطلوب الحاحا هو العمل على تخفيف الأضرار، أما المنع، فبات ضربا من ضروب الماضي الجميل.

لسوء حظنا جميعا أن نمط انتشار و«عمل» هذه المجموعات الإرهابية يجعلها غير قابلة للاستئصال أمنيا وعسكريا. وللسوء حظنا أن هذا الانتشار الصارخ للقوات الفضائية ووسائط التواصل الاجتماعي يجعلنا نعيش الحدث بصدي مضخم عدة مرات، لأن الروايات تكثر وتتناقض فتكون الحقيقة في الضميمة الأولى.

ولسوء حظ القائمين على الأجهزة الأمنية في كل مكان من هذا العالم أن هجوما يوميا من نوع «السلطات الغربية تقول إنها فككت خلية إرهابية» و«هجوم ما بعد مهدهم وخططهم. تعطل 499 شخص فلا أثر ولا كلام. يبقى واحد فقط يستطيع أن يحدث فتنة». نتجج في منع 99 هجوما إرهابيا فلا يهتم لأمر كل واحد، ثم «ينجح» هجوم واحد في إصابة الهدف فينسد كل شيء. وتبدو كأنك لم تفعل شيئا، والسبب للصدمة والتأثير الناجم عن «الفلع» وعن تلك الخطيئة الإعلامية المكففة له وذلك الإعلام الاجتماعي الذي ينتج كل صغيرة وكبيرة.

ومن هنا لم يسخر من أخبار من نوع «واشنطن تعلق سفارتها بالقاهرة (أو غيرها) بعد ورود معلومات عن احتمال استهدافها»، بل ظل هذا النوع من الأخبار يثير حفيظة الحكومات المضيفة فتحث عليه، وتعتبره بعض الشعوب استهدافا لها ولسعتها.

ختاما، ليس من العيب أن تتعلم تونس والآخرون من الحكومات والمجتمعات الغربية الديمقراطية التي تولّتها هجمات من هذا النوع لكنها لا تسمح لنفسها بالفرق في تأنيب الذات وجلدها.

* كاتب صحفي جزائري

وظيفته، غير جائز وليس كافيا ليكون سند اتهام، لجرد أن العادلي لم يدرج المبلغ في إقرار التهمة المالية.

فيل كان راتب العادلي كافيا لتحقيق هذه الثروة حقا؟

أم أنه ورثها أو حصل عليها من تجارة مشروعة؟ وإذا كان الأمر كذلك فلماذا لم يكشف عنها في ذمته المالية؟

وماذا سيفعل أي مسؤول حالي وهو يقرأ أن القضاء لا يعتبر أن عدم الكشف عن ثروة مجهولة المصدر في الذمة المالية كافيا ليكون سند اتهام؟

الواقع أن براءة العادلي تلقي الضوء مجددا على المآزق العميق الذي يعانيه نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، العاجز أو غير الراقب أو كليهما، في مواجهة «الفلع»، وما يشكله من قوة هائلة وخاصة في وسائل الإعلام وبعض مؤسسات الدولة، حتى وهو يدرك أنهم بمثابة سلاح ذي حدين، قادر على دعمه في جهات معينة لكنه لا يتورع عن التمرد عليه عند اللزوم. ومثال ذلك ما تعرض له من حملات ردا على اقتراحه بسن قانون يجرم سب ثورة يناير، وهو ما تراجع عنه لاحقا، ناهيك عن صدور أحكام الأعدام بالجملة ضد الآخرون أخرجت النظام دوليا، ومطالبة أيواق اعلامية بتفقيدها فسورا لاعادة الامن، واخيرا رفض النائب العام الافراج عن مئات الشباب المعتقلين الذين وصفهم السيسي نفسه بـ«الاربابياء».

مصر: «براءة» العادلي إداة للنظام... والشعب ايضا

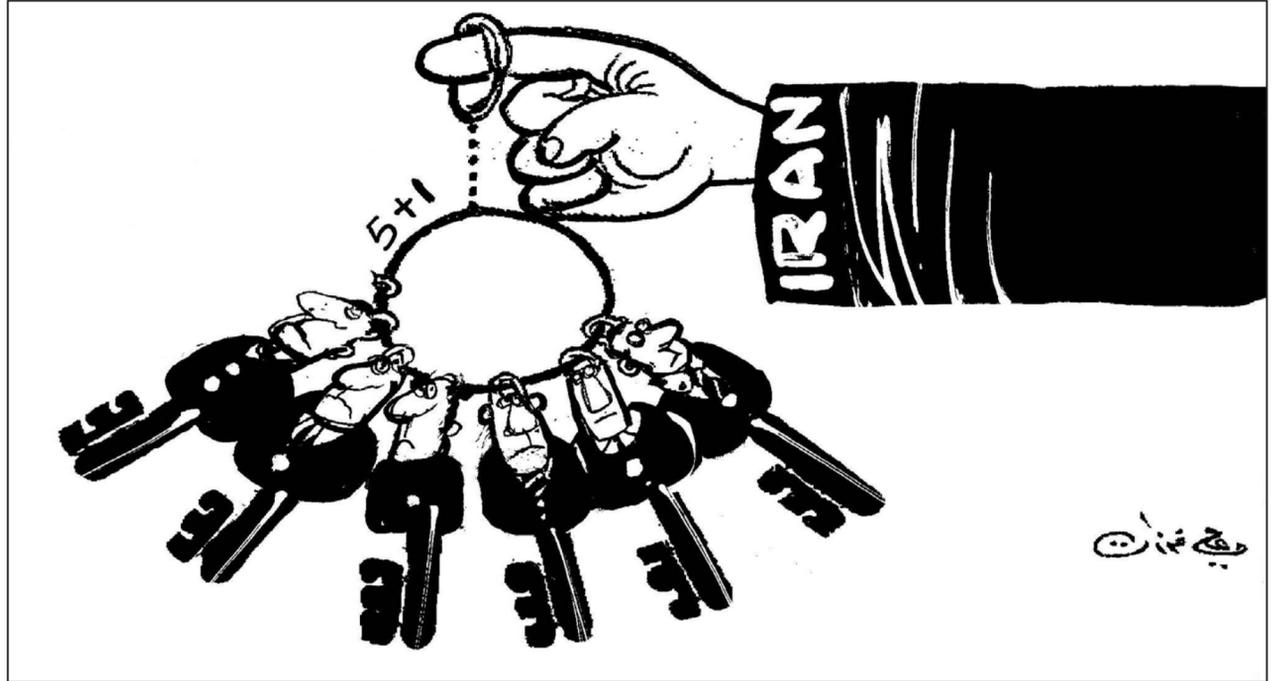
المسلحة الذي عقد اجتماعا برئاسة المشير حسين طنطاوي، في «انقلاب ناعم» على مبارك، الذي لم يجد أمامه إلا أن يعلن «تخليه» عن منصب لم يعد يشغله عمليا، ومديعا «تكليف» مجلس العسكري ادارة امور البلاد، وهو الذي كان بدأ يحكم فعليا؟. وكلمات اخرى لا تعني براءة مبارك وعهده فلعلنا مباشرة في شرعية كل ما جاء بعده، بما في ذلك الحكم الحالي، حسب القاعدة القانونية التي تقول ان كل ما بني على باطل هو باطل.

ثالثا: هل يملك كل من يقرأ حثيثا الحكم ببراءة العادلي، وهو مازال قابلا للتعن، الا ان يلمس «رغبة خشنة» في الدفاع عن عهد واسلوب حكم، وليس مجرد مسؤول سابق، خاصة وهو يعتبر ان امتلاكه للعديد من القيلات والشقق «امر طبيعي»، بل وينهتج في استنكار مجرد توجيه الاتهام له؟ وهو يقول حرفيا: «وبشأن تهمة تحقيق كسب غير مشروع قيمته خمسمئة وثلاثون ألف جنيه استرليني بأحد البنوك دون ادراجها في اقرار ذمته المالية، والقول إنه تحصل عليه بسبب

محمود الرشيدى الذي قضى ببراءة مبارك والعادلي في قضية قتل الشوار، طرح اسئلة مهمة بشأن دورها في تركيبة الحكم الحالي ومستقبله، خاصة وقد تحولت الى «مراكز قوى حقيقية» في العديد من المؤسسات، بل ومصدر خطر على النظام نفسه، ومنها.

اولا: الا يعنى الاصرار على التترشة التامة لبارك وكافة رموزه من كافة الاتهامات بما في ذلك الكسب غير المشروع او التزج من الوظيفة العامة ان هناك من يتعمد استنزاف الشعب المصري في كرامته، واهانة عقله، واعطاء الضوء الاضمر للمسؤولين في العهد الجديد ليسيروا على الدرب نفسه، دونما خوف من حساب او عقاب؟ وهل يقصد من يقوم بهذا ان يخدم النظام حقا ام انه يسعى الى ابتزازه واخضاعه؟

ثانيا: اذا كان مبارك ورموزه عهده ابرياء بل واصحاب ايادي بيضاء على البلد وامنه واستقراره، كما ابرزتهم المحاكمات الاخيرة، فهل يعنى هذا الا الاانة للشعب «الجحود» الذي ثار عليهم؟ والمجلس الاعلى للقوات



عن الدعاة والقضاة والمجاهدين في «الجاهلية» المعاصرة



لم تكن هناك خطة وراء تكثيف تدوين العضوية وزيادة عددها سوى العبارة البهيمية: الفرد المسلم، البيت المسلم، المجتمع المسلم، أو نظيرها: «أقيموا الدين في أنفسكم بقم في أو طاعتكم»، ويعكس هذا قناعة «صوفية»، بأن التكليف في الدين الشخصي وتوسيع دائرته سيؤدي بصورة آلية إلى حسم مشكلة العلمنة التي تجذرت في المجتمع، ويكشف هذا عن غياب فهم لأزمة الخلافة الإسلامية التي كشفت في سقوط نموذج الخلافة الراشدة مبكرا، ونشأة أنظمة سياسية واجتماعية متكررة، وأيضا لأزمة التي نشأت من العلمنة والحدأة.

نتج عن هذا أن التيارات أطلقت تصطلح بالسياسية والتسييس دون أن تتحسس لذلك، كما حدث حين واجهت المجموعات الطلابية الصغيرة التي خلقت نواة الحركات الإسلامية في المدارس والجامعات العربية معارضة شرسة من الوسط الطلابي المعلمن الذي كانت تعيّن عليه قوى اليسار. وقع هذا في بلدان مثل السودان والغرب وتونس، وصلت في كثير من الأحيان إلى العدوان الجسدي، وذلك حول أمور لم يتوقع هؤلاء أن تكون متار جسد، مثل إنشاء غرف الصلاة في هذه المعاهد، وقد ولد هذا بدور استجابات سياسية مرتجلة شكّلت خيارات الحركات في مستقبل أيامها.

ظل الارتجال السياسي هو سمة الحركات الإسلامية، رغم بروز محاولات السودوي لتطوير نظريات «ثورة إسلامية»، ومجازة أ سيد قطب له، فإن هذا لم يغير من الواقع شيئا، ففكرة السودوي -قطب في الحول من المجتمع «الجاهلي» إلى عالية الإسلام لا تقدم أي إجابة من كفية إنشاء المجتمع الإسلامي من نقطة الصفر، بل إن إقامة الشريعة وإعلان الجهاد، وقياسا أن هذا الهراء يمكن ما عناه قطب ولوموداي، وتصور رؤيتهما.

وكسا هو الحال مع داعش اليوم، فإن القضية ليست خطأ أفراد أو ضلالهم، وإنما هي خطأ منهج، فهناك ثغرات كبرى في نظرية الانتقال من مجتمع كامل العلمنة إلى مجتمع يوصف بأنه «إسلامي»، تبدأ من عدم وضوح مفهوم إسلامية المجتمع، فضلا عن إشكاليات تطبيق هذا النموذج الجسولي على واقع القطب لا نظيره في التاريخ الإسلامي، وهذا ما يستجيب الباب أمام كل التاويلات والاجتهادات، ولا يمكن أن يقال نحن رعاة لا قضاة إذا لم يكن الداعي على بيئة مما يدعو إليه الصلا. فلا بد من التوصل إلى إجابات جماعية توافقية على تساؤلات حول ماهية الدولة الإسلامية (إذا صحص المفهوم أصلا)، ومامية «المجتمع المسلم»، بل ما هو الدين المسلم والقواعد الإسلامية، ويبدون هذا التصح «الدعوة» تبايدا نحو الجهول، ويصيح «الجهاد» خطبا في ظلمات بعضها فوق بعض.

ولنا عودة إلى هذه المسائل إن شاء الله.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

في العمل داخل مؤسسات الدولة الإستماعرية. لم تختلف الحركات الإسلامية كثيرا عن الآخريين في هذا السياق، حيث نشأت في الهند ومصر وهما ما يزالان تحت الاستعمار، فأنشأت قياداتها بلوضع الاستعماري وتفاعلت معه، إلا أنها ركزت أكثر على الجانب المتعلق بإحياء وإصلاح الفكر الإسلامي، وعدته غاية في حد ذاته، وليس فقط وسيلة لاستعادة الاستقلال والمبادرة الحضارية. ولكن هذا الهدف واجه إشكالات عدة، بداية من كون الحركات الإصلاحية كانت ثورة على الإسلام القائم حينها، أكثر منها دعوة إلى استعادة سلطات المؤسسات الإسلامية القائمة، على سبيل المثال سعى الشيخ محمد عبد إعادة صياغة الأزهر على أسس جديدة، في وجه مقاومة شرسة من الأزهر الذي لم ينجح حتى اليوم في أن يتحول إلى مؤسسة تعليمية ذات شأن، فضلا عن أن يتولى القيادة الدينية والأخلاقية في مصر وما حولها.

بل إن كل نماذج التاريخ الإسلامي بعد الخلافة الراشدة لم تكن مقبولة، وحتى لو كانت مقبولة فإن إعادة إنتاجها في واقع المجتمعات الحديثة المعقد لم يعد واردا، ولهذا كان على هذه الحركات أن تعيد إنتاج «إسلامها» الخاص، ثم تبتكر الوسائل لتعميمه وتطبيقه، وقد ترجم هذا عند السواد، خاصة في حركة الإخوان بقيادة حسن البنا، في محاولات لتمثل الدين الشخصي ونشره، بداية بوعد رواد المقاهي، ثم بسد تعليم أول مجموعة استجابات له والوضوء والصلاة، وكان التركيز على حضي أعضاء حركة الإخوان على تكثيف العبادات، بدءا بالادعاء على صلاة الجماعة، والإكثار من النوافل وقراءة القرآن، وأداء العمرة الفخرية، والتخلق بأخلاق الإسلام، والقيام بالدين أضيفت فيما بعد بعض أوجه نشاط رياضي وتوجيه نحو النشاط الاقتصادي والإعلامي.

في نهايات القرن التاسع عشر، وبعد أن استبدت الأمر للسلطنين في الأزهر وال الحرمين، تنسأ على لسان بعد لاي، واجهت السلطات الاستعمارية مشكلة جديدة بإسراع الهجرات من البلدان المستعمرة. ففي الجزائر، شهدت منطقة وهران تحديدا هجرات واسعة إلى مناطق العالم الإسلامي الأخرى إلى اراضي الدولة العثمانية، بما في ذلك بلاد الشام. أما في الهند، فقد كانت المشكلة أخطر، لأنها شهدت هجرة منظمة إلى أفغانستان ارتيبت بدعوات جهادية.

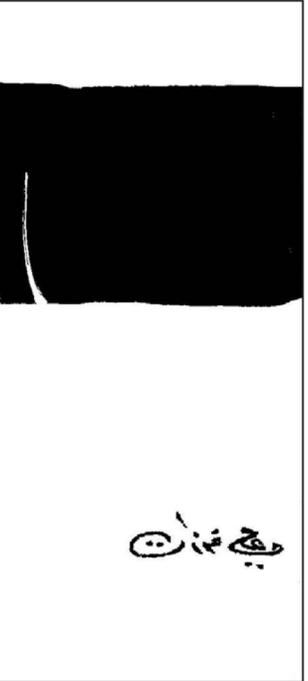
عندما بادرت السلطات الاستعمارية في البلدان إلى استراتيجية متشابهة تمثلت بتدريج استفتاءات على علماء المسلمين في الأزهر وال الحرمين، تنسأ على لسان المسلمين عن مشروعية البقاء في بلاد غلب عليها الكفار، وتكثف مسعوا المسلمين بإقامة شعائرهم بحرية، وأضاف المستقني بأن السلطات تديت الأثمة والسؤولين لمعادرة المساجد، ورسدت لهم ورايت، كما عتبت قضاة يحكمون بين أهل البلاد بالشرع، وأشغف السؤال بحديث عن صعوبة الهجرة ومشقتها، ويسأل فرعي عن حكم الجهاد ضد سلطات الاحتلال بعد عم القدرة على ذلك، وبالطبع جاءت الإجابات بمشروعية البقاء وعدم وجوب الجهاد، وقد روجت السلطات الاستعمارية لهذه الفتاوى على نطاق واسع، وأصبحت فيما بعد الأساس للتعاامل مع الاستعمار الذي عم بلاؤه لاحقا دار كل الإسلام ما عدا استثناءات قليلة اكدت القاعدة.

في نفس الوقت، نشأت بسواد حركة أخرى كان من رموزها الشيخ جمال الدين الأفغاني وآخرون، زات ضرورة المواجبة المسلمة على الاستعمار على أساس سياسي-حضاري. دعت هذه الفئة إلى وحد المسلمين، وإصلاح الفكر والتعليم، واستفكار الجماهير وزيادة وعيها، وترجمت هذه الدعوات في حركات سياسية سعت نحو عسكرة الإسلام، واستفكار باخلاق الإسلام، والقيام بالدين وتشترك هذه الحركات بأن قياداتها خرجت من المؤسسات التعليمية التي نشأت في كنف الاستعمار، وساهمت بقدر ما

من بين كل رموز عهد الرئيس الخلعوع حسني مبارك، ينفرد وزير داخلية اللواء حبيب العادلي بـ«رمزية مركبة» يختلط فيها الفساد بدماء الشهداء والقمع والانتهاكات غير المسبوقة لحقوق الانسان اثناء اربعة عشر عاما قضاها في منصبه الذي اماتح به ثروة يناير/كانون الثاني في العام 2011.

ومع استمرار قيد قضية قتل نحو ثمانمئة من الثوار ضد مجهول، يوجه قرار الافراج عنه اثر تبرئته من آخر القضايا للتهم فيها الخميس الضمعة قوة الى اهالي الشهداء الي جانب الملايين الذين تاضلوا او ساهموا في نجاح الثورة، ومعهم الشعب المصري كله، والمعارفة، تقوم الحكومة حاليا بتخصير خطة أمنية مشددة لحماية الوزير الاسبق على نفقة دافعي الضرائب الذين طلما اعانوا من الجرائم التي ارتكبت في عهده.

ومن الناحية النظرية، يستطيع العادلي، بعد اجراءات قانونية بسيطة، ان يترشح للانتخابات التشريعية المقبلة وان يعود الي العمل السياسي والامني بما في ذلك تولي وزارة الداخلية. وهو امر لن يحدث، على الرغم من زعم بعض «الفلع» انه قادر على استعادة الامن خلال شهر واحد إن عاد إلى منصبه. الا ان زمرة مبارك، وهي تخرج من السجن او «تعود إلى مقاعدها» حسب تعبير القاضي



د. عبدالوهاب الأفندي*

في نهايات القرن التاسع عشر، وبعد أن استبدت الأمر للسلطنين في الأزهر وال الحرمين، تنسأ على لسان المسلمين عن مشروعية البقاء في بلاد غلب عليها الكفار، وتكثف مسعوا المسلمين بإقامة شعائرهم بحرية، وأضاف المستقني بأن السلطات تديت الأثمة والسؤولين لمعادرة المساجد، ورسدت لهم ورايت، كما عتبت قضاة يحكمون بين أهل البلاد بالشرع، وأشغف السؤال بحديث عن صعوبة الهجرة ومشقتها، ويسأل فرعي عن حكم الجهاد ضد سلطات الاحتلال بعد عم القدرة على ذلك، وبالطبع جاءت الإجابات بمشروعية البقاء وعدم وجوب الجهاد، وقد روجت السلطات الاستعمارية لهذه الفتاوى على نطاق واسع، وأصبحت فيما بعد الأساس للتعاامل مع الاستعمار الذي عم بلاؤه لاحقا دار كل الإسلام ما عدا استثناءات قليلة اكدت القاعدة.

في نفس الوقت، نشأت بسواد حركة أخرى كان من رموزها الشيخ جمال الدين الأفغاني وآخرون، زات ضرورة المواجبة المسلمة على الاستعمار على أساس سياسي-حضاري. دعت هذه الفئة إلى وحد المسلمين، وإصلاح الفكر والتعليم، واستفكار الجماهير وزيادة وعيها، وترجمت هذه الدعوات في حركات سياسية سعت نحو عسكرة الإسلام، واستفكار باخلاق الإسلام، والقيام بالدين وتشترك هذه الحركات بأن قياداتها خرجت من المؤسسات التعليمية التي نشأت في كنف الاستعمار، وساهمت بقدر ما

في نهايات القرن التاسع عشر، وبعد أن استبدت الأمر للسلطنين في الأزهر وال الحرمين، تنسأ على لسان المسلمين عن مشروعية البقاء في بلاد غلب عليها الكفار، وتكثف مسعوا المسلمين بإقامة شعائرهم بحرية، وأضاف المستقني بأن السلطات تديت الأثمة والسؤولين لمعادرة المساجد، ورسدت لهم ورايت، كما عتبت قضاة يحكمون بين أهل البلاد بالشرع، وأشغف السؤال بحديث عن صعوبة الهجرة ومشقتها، ويسأل فرعي عن حكم الجهاد ضد سلطات الاحتلال بعد عم القدرة على ذلك، وبالطبع جاءت الإجابات بمشروعية البقاء وعدم وجوب الجهاد، وقد روجت السلطات الاستعمارية لهذه الفتاوى على نطاق واسع، وأصبحت فيما بعد الأساس للتعاامل مع الاستعمار الذي عم بلاؤه لاحقا دار كل الإسلام ما عدا استثناءات قليلة اكدت القاعدة.

في نفس الوقت، نشأت بسواد حركة أخرى كان من رموزها الشيخ جمال الدين الأفغاني وآخرون، زات ضرورة المواجبة المسلمة على الاستعمار على أساس سياسي-حضاري. دعت هذه الفئة إلى وحد المسلمين، وإصلاح الفكر والتعليم، واستفكار الجماهير وزيادة وعيها، وترجمت هذه الدعوات في حركات سياسية سعت نحو عسكرة الإسلام، واستفكار باخلاق الإسلام، والقيام بالدين وتشترك هذه الحركات بأن قياداتها خرجت من المؤسسات التعليمية التي نشأت في كنف الاستعمار، وساهمت بقدر ما

هيفاء زنكنة*

صرح عادل عبد المهدي، وزير النفط العراقي، بداية الشهر الحالي، أن العراق مدين لشركات النفط بنحو 20 مليار دولار أمريكي، وهي مستحقات تشكلت بمبالغ كبيرة هائلة يجب دفعها مباشرة. وفي حال «لم نوفر المبالغ فهناك عقوبات مستحقة وتخفيض للإنتاج أو انهاب إلى الدبلوماسية»، المعروف أن من قبل الشركات الكبرى المرتبطة بعقود خدمة، «توتال» الفرنسية و«شل» الهولندية و«امسون وموبيل» الأمريكية و«بي بي» البريطانية، وياتي التصريح عن المهدي لطعنا بشركات النفط متزامنا مع سعي وزير المالية، هوشيار زيباري، للقاء ممثلي مصارف عالمية ليبحث سبل معالجة العجز المالي، ومن بينها إصدار سندات دولية للمساعدة في سد عجز الموازنة الاتحادية مع البدء بسداد مستحقات شركات النفط الأجنبية في الأول من نيسان/ابريل المقبل.

يشكل أزمة عادل عبد المهدي بحجم الديون سابقه، وإن كان لم يشرح عن أوقها تفصيلا، كما لم يتطرق إلى مجمل ديون الحكومة العراقية بل اكتفى بذكر ديون شركات النفط لأنه المرض الأخطر الذي يجب العثور على علاج له ويكسر الطرق الممتدة واللات قطع شريان حياة الحكومة المعتمدة على الربيع النفطي بنسبة 95 بالمئة.

ليجان حجم التحدي الاقتصادي المبني على الفساد والانتهاز يتوزع على الشعب، كتب عصام الجبوري، وزير النفط السابق، لومخيا بإرقام تفصيلية، يشرح فيه أن هذا «الدين» تراكم نتيجة عجز الحكومة السابقة والحالية عن تسديد المطالبات المتركمة بسبب استثمارات شركات النفط الأجنبية المتعاقدة مع حكومة بغداد فقط (عدا تلك المتعاقدة مع الأقليم) ضمن جودة التراخيص الأولى بشكل أساسي على المرتبة لها نتيجة عملياتها التفتيشية.

ويستد هذا المبلغ أم قدسا أو كلف خاسم وواضح أنها كلما رقر سعر النفط تزيد عدد الشركات التي يتقاضيها شركات النفط وعلى افتراض سعر 50 دولارا البرميل النفط العراقي فإن المدونية تعادل 460 مليون برميل لو سددت



أندسى بكثير من النسبة الدنيا المتعارف عليها، عالميا، وبالبعلة ما بين 20 - 25 بالمئة.

أزاء هذه السرقات الفضوحة والبععود التي تركت لشركات النفط حرية الاستغلال كيفما تشاء، من هو المسؤول؟ يحمل الجواب مؤشرا مهما مفاده ان هذه الديون ستكون عقوبة مفروضة على الشعب وليس الحكام لأنهم قاموا بتكليم مستقبليهم من خلال السرقات في العقد الأخير. وقد تكلم بعضهم صراحة أن أحد من مشاركي العملية السياسية لن يصيبه ضرر لأنهم وعاولتهم قد قدموا لأنفسهم ثروات خارج البلد. يتهم مسؤولي النظام الحالي ثوري المالكي، رئيس الوزراء السابق، وكأنه كان يعمل في المربح لوحده وليس مع نفس وزراء ومسؤولي النظام الحالي مع تعبير طفيف في توزيع الكرسي. تنتقد لجنة النفط في مجلس النواب، مثالا، الحكومة السابقة، وتقول إنها أعطت شركات النفط بمبالغ طائلة لبناء منشآت خدمية قرب حقول النفط، وتركزت التعديلات بدون رقابة كافية، كما فُصلت الوزارة في إنشاء خزانات لحفظ النفط غير المحسّر لأكثر من يومين. كما ان العقود اهدمت ضمان تحميل الشركات جزءا من المخسارة في حال انخفاض سعر النفط. لقد فشرت أحد المواطنين موقعا على الشبكة البيئية باسم «سياسي فاسد وأفتخر»، وهو توصيف بات شاعرا، وبالتالي عابدا وتوقلا بين الناس لشعوب نموذج السياسي الفاسد الذي تمت اضافته في استبدويهاات الضحاياات فيقتصد عن ضمان «الخريين» ووظائفه، يبدو لي أن افتراض السياسة الحالي بكارتية الديون يندرج تحت هذا النوع، في حملته التوهيمات المتعددة ضد ومع نقاد المسؤولين من المسؤولية والحاسبة، يبقى السؤال الاساسي، كيف يستعمل العراقيون مع هؤلاء اللصوص ومستشاريهم بعد 12 عاما من النهب المنهجي؟

* كاتبة من العراق

وزير النفط العراقي: أنا سياسي فاسد وأفتخر!

توضيح صورة السرقات السابقة الأخرى، بشكل موق، عبر الإجابة على عدد من الأسئلة، ومن بينها: «من ارتكب هذه السرقات؟ وهل سرقة من قبته مئات الملايين من الدولارات من النفط ممكنة من دون معرفة الجناة وعدم رفع دعاوى ولو غيابيا عليهم؟ أم هل الاستفزاز بالمال العام أصبح شائعا في ظل استشراف ثقافة الفساد؟» يقول خذوري بأن المبالغ المسروقة ضخمة جدا، نتيج للسرقاتين السياسية أو استعمالها لأغراض سياسية، وهم إذا طامعوا إلى سرقة مئات الملايين من الدولارات في الماضي من دون مسالة أو محاسبة، من الذي يريد عهم عن سرقة ملايين أخرى عند تيوبولهم مناصب ومسؤوليات سياسية واقتصادية؟

ويتفق معه عصام الجبلي، بأن عدم وجود نظام قياس دقيق لتدفق النفط من الآبار وخطوط الأنابيب منذ 2003، فتح مجالا واسعاً للسرقة، ويعني غياب المقياسين أن فارقا نسبته واحد في المئة لحمولة ناقلة علاقة، إماكن الحصول خلسة على كمية من النفط تعادل 500 شاحنة تحمل كل منها نحو ألف غالون، ومع غياب الرقابة الحكومية وانتشار الفوضى وهيمنة العصابات، أثر الاحتلال الأمريكي، تنوع طرق السرقة. فمن فرق أنابيب النفط وتزوين النفط في مرافق عامة إلى سبب الشحنات النفط والمنتجات البترولية المنقولة برا، ومن تعاون السلطات المحلية في توفير الحماية العشوائية بدفوعة إلى لصالح احزاب مشاكة بالسلطة وخصيات حكومية متنفذة سياسيا وأمنيا، وتصل خسائر العراق من النفط المسروق حوالي 120 مليار دولار، أي ما يزيد على الميزانية لدة عام كامل، وبلغ في إحدى السنوات معدل 60 ألف برميل نفط يوميا، حسب عصام الجبلي.

وفي مجال تحديد المسؤولية، لايمكن أن يقال من وقعوا عقود النفط في اختزال حصة العراق في عقود الخدمات إلى 5% فقط خضوعا لمطالبية الشركات بتعويضها عما تسببه خسائرها جراء انخفاض اسعار النفط عالميا، وهي نسبة

خلال سنة واحدة فسيعني تسليم 1.25 مليون برميل يوميا . وباقتراض قدرة العراق على تصدير معدل 3 ملايين برميل يوميا (وهو ما لم يتحقق خلال شهري كانون الثاني وشباط حيث كان المعدل الفعلي هو 2.563 مليون برميل يوميا فقط حيث بلغ التصدير لشهر كانون الأول 2, 535 مليون برميل) ظل استشراف ثقافة الفساد؟» فإن على العراق تسليم حوالي 41.6 % من نفطه سدداا للديون للشركات أو بنسبة 48.7% لو استمر المعدل الحالي؛ مع الإشارة إلى محاولة الحكومة تأجيل قسم من هذه الديون؛ ولو استمرت الشركات باستثماراتها لتحقيق معدلات الإنتاج (المعدلة) فهذا يعني تصاعد حجم الديون والتي لن تعالج الا بزيادة حجم الصادرات وزيادة أسعار النفط، علما أن سعر النفط العراقي للتحقق لشهر كانون الثاني هو بحدود 41 دولارا للبرميل ولشهر شباط 43، 47 دولار للبرميل، ويخص الجبلي الى ان «هذه هي النتيجة الحتمية لعودة شركات النفط الأجنبية وأحلانها محل الجهد الوطني؛ نصف فقط لسداد الديون». لا شك ان المواطن غير الخالص لا يمكنه الخوض في هذه التفاصيل المالية والاقتصادية، لكنه يتساءل في الخلاصة: إذا دخلنا هذا المآزق بعد كل الجماعات عن تطوير القطاع النفطي بتسليمه للشركات العالمية، وكيف ستخرج منه؟ بلن الأهم من ذلك هل تستطيع الحكومة دفع ورايت موظفيها منذ الشهر الحالي بدون أن ترهن البلاد قطعة قطعة لن عب وذب «قانونيا» كما رهند النفط؟

من هو المسؤول عن هذه الكارثة التي سيتمثل الشعب العراقي بتجانسها، على مدى عقود مقبلة، كما يتحمل الآن دفع تعويضات غزوة الكويت؟ من هو المسؤول عن سرقة النفط واستشرافها الفساد؟ وما وراء قبول النظام بتوقيع عقود كارثية كهذه؟ هناك مجالات أخرى لهدر وبسرقة الثروة النفطية عدا هذه الصلقات الكارثية مع شركات النفط. وقد حاول وليد خذوري، المستشار لدى لشركة «ميس» النفطية (16 ديسمبر



طفلة صينية وستة ببغاوات

طفلة صينية تقدم الطعام لمجموعة من الببغاوات في حديقة حيوانات بلدة «كوميغ» في جنوب غربي البلاد، لفت انتباه مصور وكالة الأنباء الفرنسية.

النواب المقبلة.

تستضيف وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية في الجامعة الأردنية ضمن برنامجها «ريادي أردني» الدكتور باسم الطوييسي عميد معهد الإعلام للحوار مع الطلبة حول العهد ومهامه وتطلعاته وبرامجه، وذلك في الحادية عشرة صباح غد الأربعاء على المدرج الكندي في كلية الآداب.

كرمت جمعية الجالية المصرية في المملكة المتحدة ثلاث سيدات في حفل عيد الأم الذي أقيم في مقر الجالية غرب لندن وهن هناء أبو السيد، وعلياء خليل ونيفين الجميل.

ونظمت الجالية احتفالاً موسيقياً بعد تكريم الأمهات حضره عشرات من المصريين في لندن.

● **محمد محبوب** رئيس الدورة 31 لمعرض تونس الدولي للكتاب أعلن إنه من المنتظر مشاركة 19 دولة في المعرض الذي ينطلق 27 مارس/ آذار الجاري إلى 5 نيسان/ أبريل المقبل وسيصل عدد الناشرين المشاركين إلى 692، إلى جانب 269 عارضا.

وتأتي الدورة الجديدة في سياق ما بعد الاعتداء على متحف باردو الذي يعتبر من أهم المعالم الثقافية في تونس.

● **أمر المستشار إيهاب الجنزوري**، المحامي العام في نيابة استئناف القاهرة، بإخلاء سبيل **سامح عاشور**، نقيب المحامين، في اتهامه بالتحرش بزوجة مدير حملته الانتخابية في انتخابات مجلس

أحوال الناس

أم مثالية مصرية عاشت 43 عاما في «جلباب رجل»

تسترجع صبيصة قرارها بقولها «هلقت شعر رأسي وارديت جلباب البلدي والشاش (العمة) وحذاء رجاليا لأحصل على فرصة عمل. نولا هذا كان صعبا جدا أن أجد عملا بسبب العادات»، وتضيف «لأمر كان صعبا لكن دونه لكنوا (الرجال) ضايقوني ومعوني من الشغل أو حتى اعتدوا علي».

وطيلة ثلاثة وأربعين عاما عملت صبيصة التي لا تجيد القراءة والكتابة في مختلف مهن الرجال. وتقول بفخر «اشتغلت في تصديق الطمبوس والبيضاء 25 سنة كاملة ثم في جمع الحاصل، لم أرفض أي عمل شريف للتربية بيتي».

وأضافت «بيدي تشققنا وأصبحت أصابعي فعلا مثل أصابع الرجال، صحتي تدهورت فلجأت لمسدوق الورنيش لمسح الأذية، وسأظل اشتغل في جلباب الرجال حتى أومت».

وتقول انها اضطرت لذلك لأن أحدا لم يساعدها بعد موت زوجها، «اشقائي لم يساعدوني، أرادوا تزويجي وكانوا يحضرون لي العرسان للتخلص مني ومن مسؤوليتي» قبل

القاهرة- أ ف ب: أمضت صبيصة أبو دوح 43 عاما تتردى ملابس الرجال وتمتحن مهتهم الشاقة بعد موت زوجها إعاله ابنتها الوحيدة ثم أخفادها، ورغم اختيارها أم مثالية في بلدتها الأصغر في صعيد مصر، إلا أنها تقول انها عاشت وستومت في «جلباب رجل».

شاركت صبيصة البالغة من العمر 65 عاما في حفل تكريم الأمهات الثلاث الذي نظم الاحد برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي الاحد، وإلى جانب وسام «الكمال» التقديري حصلت على 50 ألف جنيه (قرابة 6550 دولارا امريكيا).

وقالت صبيصة الاثنين من مدينة الأقصر التي تبعد قرابة 720 كلم جنوب القاهرة بصوت أجش يبلاء التحدي «لم يكن عندي بديل سوى أن أعمل في زي رجل، فحفت على ابنتي ان تنتشر أو أن يطعم فينا الناس» في بيئة الصعيد المحافظة جدا بعد أن توفي زوجها وهي حامل بابنتها هدى في شهرها السادس.

تنتشر ظاهرة الأم العيلة في مصر بشكل واسع لكن الغالبية العظمى من النساء يعملن في مهن مناسبة للنساء كوظائف أو علامات ودون إخفاء هويتهن.

تسترجع صبيصة قرارها بقولها «هلقت شعر رأسي وارديت جلباب البلدي والشاش (العمة) وحذاء رجاليا لأحصل على فرصة عمل. نولا هذا كان صعبا جدا أن أجد عملا بسبب العادات»، وتضيف «لأمر كان صعبا لكن دونه لكنوا (الرجال) ضايقوني ومعوني من الشغل أو حتى اعتدوا علي».

وطيلة ثلاثة وأربعين عاما عملت صبيصة التي لا تجيد القراءة والكتابة في مختلف مهن الرجال. وتقول بفخر «اشتغلت في تصديق الطمبوس والبيضاء 25 سنة كاملة ثم في جمع الحاصل، لم أرفض أي عمل شريف للتربية بيتي».

وأضافت «بيدي تشققنا وأصبحت أصابعي فعلا مثل أصابع الرجال، صحتي تدهورت فلجأت لمسدوق الورنيش لمسح الأذية، وسأظل اشتغل في جلباب الرجال حتى أومت».

وتقول انها اضطرت لذلك لأن أحدا لم يساعدها بعد موت زوجها، «اشقائي لم يساعدوني، أرادوا تزويجي وكانوا يحضرون لي العرسان للتخلص مني ومن مسؤوليتي» قبل

حريق هائل يمتد من كوريا الشمالية إلى الجنوبية

■ سيول-رويترز: امتد حريق هائل من كوريا الشمالية إلى كوريا الجنوبية الاثنين جراء رياح قوية تعصف في المنطقة الحدودية ما أسفر عن وقف حركة عبور عمال من الجنوب إلى مجمع صناعي تديره الدولتان في الشمال.

وقال مسؤول في بلدة تاجو في كوريا الجنوبية إن نحو 50 رجل انطفأ و ثلاث طائرات ميكوبتر تكافح النيران المستعرة في الجانب الشرقي من المنطقة الحدودية بين البلدين النزوءة السلاح مضيفا انه لم تسرد تقارير حتى الآن عن وقوع ضحايا. وفي الأحوال العادية يدخل المنطقة التي يجتاحها الحريق مفيد.

وقال مسؤول في وزارة الوحدة في كوريا الجنوبية - التي تتولى تنسيق العلاقات بين الكوريين - إن الحريق منع العمال الكوريين الجنوبيين من العبور إلى مجمع كايسونج الصناعي في كوريا الشمالية والذي على مقربة من الحدود. ولم يعرف سبب الحريق بعد أو تقدير حجم الأضرار الناتجة عنه.

كريم الوقاية من الشمس مجانا قريبا في شاطئ ميامي

■ واشنطن-د ب أ: هل أنت متوجه إلى مدينة ميامي بيتش؟ يمكنك ان تنسى أمر كريم الوقاية من الشمس!

أقامت الجهات المعنية في مدينة ميامي بيتش 50 نقطة توزيع لتوزيع كريم الوقاية من الشمس مجانا كهدية مسيحية للذكرى المئة على الشاطئ الشهير الذي يجذب السياح من مختلف أنحاء العالم لركوب الأمواج والاستماع بالرمال.

ومن المقرر الاحتفال بمئوية المدينة في 26 آذار/ مارس. وقال مدير المدينة جيمي موراليس: «بصفتها عاصمة المرح والشمس في العالم، يخطر الأفراد في كثير من الأنشطة المتاحة في الهواء الطلق من الاسترخاء على الشاطئ إلى اللعب في ملاعبنا». وتابع: «القيام بهذا بدون وقاية يمكن ان يؤدي إلى حروق شمس وهي سبب رئيسي لسرطان الجلد». كريمات الوقاية من الشمس المجانية متوفرة لدى موزعين في الحدائق العامة وحمامات السباحة وبالقرب من منصات المتقنين على طول الشاطئ. طرحت المدينة كريما جديدا للوقاية من الشمس ويحمل العلامة التجارية، أم بي ميامي بيتش صن كير «العام الماضي، ويصل مقدار الحماية من الشمس درجة 30 وبالتالي يقي الكريم من نوعي أشعة الشمس الضارة - (يو في ايه) و (يو في بي) - وهو مقاوم للمياه لا يصل إلى 80 دقيقة، ويمكن ان تصل الأشعة فوق البنفسجية نوع «ايه» إلى عمق أكبر في الجلد من الأشعة «يو في بي».

طفل بريطاني حقق «معجزة» بتماثله للشفاء بعد إصابته بورم في المخ

■ لندن-د ب أ: قال والدا الطفل أشيا كينج البالغ من العمر خمس سنوات، إنه حقق «معجزة» بتماثله للشفاء بعد إصابته بورم في المخ، وذلك بعد تلقيه علاجا بالبروتونات في جمهورية التشيك، وهو الأمر الذي حاولت السلطات البريطانية عرقلته.

وقال برين كينج والد الطفل في حديث لصحيفة «صن» البريطانية بعدما أكدت الفحوصات الطبية شفاء أشيا تماما من المرض: «لقد برز شفاؤه كل شيء مررنا به لأن الأمور تتحسن بالنسبة لأشيا».

وكانت أسرة أشيا قد أخرجته خلسة من بريطانيا لأنه تم إبلاغهم بأن «هيئة الخدمات الصحية الوطنية» البريطانية لا توفر العلاج الإشعاعي بالبروتونات، والذي يسلط شعاعا مباشرا على الورم ويسبب ضررا أقل لأعضاء الجسم الأخرى.

وأوضح برين: «إذا كنا تركنا أشيا خاضعا لهيئة الخدمات الصحية الوطنية كان سيكون أكثر قسوة».

■ لندن-رويترز: قال هذا الطفل أشيا كينج البالغ من العمر خمس سنوات، إنه حقق «معجزة» بتماثله للشفاء بعد إصابته بورم في المخ، وذلك بعد تلقيه علاجا بالبروتونات في جمهورية التشيك، وهو الأمر الذي حاولت السلطات البريطانية عرقلته.

وقال برين كينج والد الطفل في حديث لصحيفة «صن» البريطانية بعدما أكدت الفحوصات الطبية شفاء أشيا تماما من المرض: «لقد برز شفاؤه كل شيء مررنا به لأن الأمور تتحسن بالنسبة لأشيا».

وكانت أسرة أشيا قد أخرجته خلسة من بريطانيا لأنه تم إبلاغهم بأن «هيئة الخدمات الصحية الوطنية» البريطانية لا توفر العلاج الإشعاعي بالبروتونات، والذي يسلط شعاعا مباشرا على الورم ويسبب ضررا أقل لأعضاء الجسم الأخرى.

وأوضح برين: «إذا كنا تركنا أشيا خاضعا لهيئة الخدمات الصحية الوطنية كان سيكون أكثر قسوة».

اختراع بولندي يمكنك من صنع «روبوت» أحلامك

■ كراكوف-رويترز: إنها ثورة في صناعة الإنسان الآلي (الروبوت) تجعل حلم صنع الروبوت الشخصي في متناول الجميع.

الجهاز الجديد الذي اخترعه العالمان البولنديان دومينيك نوفاك وادوسلاف ياريمان شركة هوساريون هو بمثابة النظام العصبي المركزي للروبوت ويوفر للمستهلكين كل ما يحتاجونه من قطع وبرامج إلكترونية لتكريب أي شكل تقريبا من الروبوتات التي يتخيلونها.

ولذلك هم لا يحتاجون لأي مهارات هندسية أو برمجية، وأطلق العالمان على اختراعها الجديد اسم (روبوكور) وباستخدام هذا الجهاز يمكن للمستهلك أن «يشكل» المنصة الميكانيكية التي يحتاجها حيث يتم الربط بين الروبوكور وعدد من المحركات والمجسات، وبعدها يمكن الربط بينه وبين منصتنا الإلكترونية واستخدامها لوضع برنامج الروبوت الخاص به وحينها يمكنه السيطرة على الروبوت وتحريكه وتوجيهه والإشراف على وظائفه».



يابانيات بالكيمونو يتابعن أخبار المال

على الجدران بيئات الإنترنت الإلكترونية عن أحوال بورصة الأموال في طوكيو بينما وقفت يابانيات ترتدي «الهالكاما» الكيمونو التقليدي وتتابع على الهاتف المحمول آخر أخبار المال.

هواء طلق

سوريا: ذاكرة الحرية ذاكرة الألم

الياس خوري

إلى رزان زيتونة وسميرة الخليل ووائل حمادة وناظم حمادي في ذكرى انطلاق الثورة السورية، كل شيء يدعونا إلى اليأس، لكننا لن نياس. نعيش في الإحباط، نتجرح الألم، ظلال الموتى تحتل عيوننا، لكننا لن نياس.

ثورة أطفال درعا، ومئات الألوف الذين احتلوا الشوارع والساحات ينزفون دما وحرية، صورة غياث مطر، وشهادة باسل الخطيب خلف الكاميرا في حمص، صور التعذيب التي بثها النظام على مواقع التواصل، أسماء أيام الثورة، من صالح العلي إلى الجمعة العظيمة إلى وحدة الشعب السوري... صراح المظاهيرين في الجنود بأن لا يطلقوا النار على شعبيهم، شجاعة الشعب الذي صرخ بأن «الشعب السوري ما يبذل»، التنسيقيات التي صنعت لوحة الحلم. الوحش يدوس على الناس مؤثما وهو يسخر منهم: «بدمك حرية!» والناس تموت لكنها لا تتنازل عن حريتها وكرامتها.

السوريات والسوريين الذين احتلوا الشوارع وذهبوا إلى مواجهة الموت وهم يعلمون أن الموت ينتظرهم، هؤلاء هم ذاكرة سوريا وهؤلاء هم من غرس المعاني النبيلة التي لا يستطيع أحد محوها.

«بدمك حرية»، يصرخ رجل المخابرات في أطفال سوريا ورجالها ونسائها، يقلمهم بالتعذيب وبالرصاص وبالقذائف وبالأسلحة الكيميائية وبالرميل المتفجرة. لكنه لا يسمع منهم وهم يحتضرون وينزحون ويتشردون سوى عبارة واحدة: «الشعب السوري ما يبذل».

عبارة واحدة تلخص انقجار الحرية في حمص وحماة ودير الزور وحلب والشام، عبارة كتبها أطفال درعا وهم يلهون بحريتهم التي استعادوها على حيطان مدينتهم، فصارت كل جريحان العالم صدئ لصدئ أصواتهم، وصار موت حمزة الخطيب اسما آخر لطفولة الحرية وكرامة الإنسان المهذورة.

هذه الصور هي ذاكرتنا التي لن نغدر عليها ذاكرة الجريمة والفشل والتعثر والانهيار الأخلاقي التي صنعها الصراع الإقليمي على سوريا من أجل أن يمنع سوريا من أن تستعيد صوتها. أنها ذاكرتنا في مواجهة تعثر المعارضة/ المعارضات وانهياراتها تحت ضربات الأوامر من المجلس الوطني إلى الائتلاف إلى آخر ما لا آخر له. إنها سوريا المرسومة على وجه الألم والدمار الوحشي.

مع بداية العام الخامس، من الانفجار السوري الكبير، فإن التهديد الأكبر الذي يواجه الشعب السوري اليوم، هو حرب ذاكرة الانحطاط والوحشية على ذاكرة الحلم والأمل. منذ البداية عمد النظام - عبر لجوئه إلى الحل العسكري الشامل، أن يحمو المظاهرات بدماء المظاهرين، وأن يدفن الانتفاضة الشعبية تحت ركام القرى والمدن المهدمة. الموت كعملة للذاكرة، وتراكم المآسي كعملة للمأساة، وكان الاستبداد يخني مفاجأة تأسف الآلة العسكرية التي صنعها، وقدره ما يفيت المخابرات التي رعاهما على الصمود. ونجح في ذلك، وكان ارتماؤه غير المشروط في أحضان حليفه الروسي، وخضوعه الكامل لاستراتيجية حليفه الإيراني، أحد أسباب نجاحه الأكبر كان قراره بتحويل كل سوريا إلى حماة، حيث كتب الطاغية الأب تاريخ نظامه الوحشي بالدم. الابن تعلم الأمثلة وقرر تدمير كل سوريا على رؤوس الناس، والانتقام من الشعب عبر تحويله إلى لاجئين ونازحين وشحاذين. مستعبدا سيرة المغول والتتار الذين بنوا أسوار تسلطهم من جماجم البشر.

لكن الشعب السوري الذي خرج إلى شوارع الحرية قرر أن لا يعود إلى السجن. شعب بلا قيادة سياسية، محاصر بقمع السبند، وحلفائه من الميليشيات الطائفية، ويختنق بمجموعة من «الحلفاء» الذين يسعون إلى قتل روحه، شعب يحاصره «اصدقائه» كما يحاصره النظام، وجد نفسه ينزل تدريجيا إلى موقم الضحية المطلقة.

نظام بربيري من جهة وداعش وأخواته من جهة أخرى. هذا يقتل وذاك يحرق ويصلب ويبديد، وكلاهما يقتاتان من دم الشعب السوري. النظام سرق الحلم من عيون الأطفال، لدعاة وداعش وأخواته سرقت الثورة من الناس وحولها إلى وجه آخر لبشاعة الاستبداد واحتطاطه على اليوم تقف ذاكرة الثورة في مواجهة ذاكرة الجريمة.

لن نياس لأننا رأينا.

لن ننسى لأننا لا نستطيع خيانة أصواتنا.

لن نضع للذين يحسون الجريمة بالجريمة، وللاذنين بريدون كسر حياتنا، غير دعوتنا إلى الاستسلام للطغاة.

الثورة انفجرت فينا ولم يفجرها أحد، صحيح أن النخب السياسية لم تكن على مستوى الثورة، وصحيح أن الذين تلاعبوا بيدهم النخب من أمراء النفط والغاز جعلوا من القيادة ممسحة يمين براثة الفشل، وصحيح أن «حلفاء الشعب السوري»، لم يكونوا سوى كذبة كبيرة من دول لا ترى في بلادنا إلا مستعمرات سابقة.

وصحيح أيضا أن الثورة تلاشت وحولها داعش والنصرة إلى كابوس جديد.

كل ذلك صحيح اليوم، وكل ذلك يدعو إلى اليأس. لكن بعد أن يتسنا، وبعدها عشنا ما بعد اليأس، نكتشف أن الشعب السوري، شعب اللاجئين والمشردين، الشعب الذي ذبحه ومثّلوا به. هذا الشعب يمتلك وحده سر البقاء. إنه لا يمتلك ذاكرة قيم الحرية والكرامة الإنسانية فقط، بل هو تجسيد حي لهذه القيم.

وغدا عندما سينزاح هذا الكابوس، ويكتشف اللاعبون الإقليميون والدوليون أن لعبتهم الوحشية وصراعاتهم على سوريا ستقودهم إلى لا مكان بل وستقلب عليهم، عندها لن يكون هناك سوى صوت واحد مصنوع من ملايين الحناجر التي تصدر بالحرية.

نعدها لن يتضرر سوى من كان أمينا على القيم الأخلاقية والإنسانية، لأن قيم العدالة والحرية والمساواة وحدها تستطيع أن تبلسم الجراح. جاعلة من ذاكرة الحرية تتويجا لذاكرة الألم.